۹۳۳۴ - ی

۹٤۹٦

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب مجموعه ۱ اوضح المسالک الی الفیه ابن مالک ۲ شواهد

مؤلف عباسی

موضوع ۱ - جمال الدین عبدالله بن یوسف (ابن هشام نحوی)

شماره ثبت

۷٤۱۱

بازدید شد

بازدید شد
کتاب ۱۳۸۲

۸۵۷۷۱

۱۲۳۲۷

خطی «فهرست شده»

۷۴۱۱

اللهم افتح علينا بفتح العارفين بجاه سيدنا محمد خير الأنام

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الأتمان
الأكملان على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المتقين وقائد
الغر المحجلين، وعلى آله وصحبه أجمعين صلاة دائمة
بدوام رب السماوات والأرضين، أما بعد
حمد الله مستحق الحمد وملهمه ومنشئ الخلق ومعدمه، والصلاة
والسلام على أشرف الخلق وأكرمه، المنعوت بأحسن الخلق
وأعظمه، محمد نبيه وخليله وصفيه، وعلى آله
وأصحابه، وأحزابه وأحبابه، فإن كتاب الخلاصة
الألفية في علم العربية نظم الإمام العلامة جمال الدين
أبي عبد الله محمد بن مالك الطائي الجياني رحمه الله كتاب صغر
حجما، وغزر علما، غير أنه لإفراط الإيجاز، قد كاد يعد
من جملة الألغاز، وقد أسعفت طالبيه بمختصر يدانيه
وتوضيح يسايره ويباريه أحل به ألفاظه، وأوضح
معانيه، وأحلل به تراكيبه، وأنقح مبانيه، وأعذب به

موارده

موارده، وأعقل به شوارده، ولا أخلي منه مسألة من شاهد
أو تمثيل، وربما أشير فيه إلى خلاف أو نقد أو تعليل، ولم
آل جهدا في توضيحه وتهذيبه، وربما خالفته في تفصيله
وترتيبه، وسميته أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك
وبالله تعالى أعتصم، وأسأل الله العصمة فيما يجري به القلم
[illegible] عليه توكلت وإليه أنيب

هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف الكلام منه

الكلام في اصطلاح النحويين عبارة عما اجتمع فيه
أمران اللفظ والإفادة، والمراد باللفظ الصوت المشتمل
على بعض الحروف أو ما هو في قوة ذلك كالضمير في أقوم
والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه وأقل
ما يتألف الكلام من اسمين كزيد قائم أو من فعل واسم كقام
زيد وكقول المستقيم استقم فإنه مؤلف من فعل الأمر المنطوق به ومن
ضمير المخاطب المستتر المقدر بأنت، والكلم اسم جنس جمعي
واحده كلمة وهي ثلاثة أنواع الاسم والفعل والحرف ومعنى
كونه اسم جنس جمعي أنه يدل على جماعة وإذا زيد على آخره
تاء التأنيث فقيل كلمة نقص معناه وصار دالا على
الواحد ونظيره لبن ولبنة ونبق ونبقة وقد تبين بما
ذكرناه أن تعبير الكلام أخص منه لاعتبار الإفادة فيه

كلمتين وبما هو مشهور من أن أقل الجمع ثلاثة. ان بين
الكلام والكلم عموما وخصوصا من وجه فالكلم أعم من جهة
المعنى لانه يصدق على المفيد وغيره وأخص من جهة اللفظ لكونه
لا ينطلق على ما تركب من كلمتين والكلام أعم من جهة اللفظ
لانه يصدق على المركب من كلمتين فأكثر وأخص من جهة المعنى
لكونه لا ينطلق على غير المفيد فيجتمعان في قام أبو محمد كلام لوجود
الفائدة وكلم لوجود الثلاثة بل الأربعة وقام زيد كلام
لا كلم وان قام زيد بالعكس وقوله عبارة عن اللفظ الدال
على معنى فهو أعم من الكلام والكلم والكلمة عموما مطلقا
لا عموما من وجه وتطلق الكلمة لغة ويراد بها الكلام نحو كلا
انها كلمة هو قائلها وذلك كثير لا قليل

فصل

يتميز الاسم عن الفعل والحرف بخمس علامات أحدها الجر وليس
المراد به حرف الجر لانه قد يدخل في اللفظ على ما ليس باسم نحو عجبت
من ان قمت بل المراد به الكسرة التي يحدثها عامل الجر
سواء كان ذلك العامل حرفا أو اسما أو اضافة أو تبعية ومن ثم اجتمعت
في البسملة لان فيها الثلاثة والثاني التنوين وهو نون ساكنة تلحق الآخر
لفظا لا خطا لغير توكيد فخرج بقيد السكون النون في نحو
ضيفن للطفيلي ورعشن للمرتعش وبقيد الآخر النون في نحو انكسر
ومنكسر وبقوله لا خطا النون اللاحقة لآخر القوافي وبقوله

وتنوينها

وليتنضي بي يا قوم وليتنضي بي يا هنة

وبقوله لغير توكيد نون التوكيد نحو لنسفعا وأنواع التنوين أربعة أحدها
تنوين التمكين وهو اللاحق للأسماء المتمكنة كزيد ورجل
وفائدته الدلالة على خفة الاسم وتمكنه في باب الاسمية
بكونه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف والثاني
تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض المبنيات للدلالة على التنكير تقول
سيبويه إذا أردت شخصا معينا مسمى بذلك وإيه إذا استزدت
مخاطبك من حديث معين فإن أردت شخصا ما اسمه سيبويه
أو استزادة من حديث ما نونتهما والثالث تنوين المقابلة
وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم جعلوه في مقابلة النون في نحو
مسلمين والرابع تنوين العوض وهو اللاحق لنحو جوار
وغواش عوضا من الياء وإذ في نحو يومئذ يفرح المؤمنون
عوضا من الجملة التي تضاف إذ إليها وهذه الأنواع
الأربعة مختصة بالاسم وزاد جماعة تنوين الترنم وهو
اللاحق للقوافي المطلقة أي التي آخرها حرف مد كقوله
أقلي اللوم عاذل والعتابن * وقولي إن أصبت لقد أصابن
والأصل العتابا وأصابا فجيء بالتنوين بدلا من الألف لترك
الترنم وزاد بعضهم التنوين الغالي وهو اللاحق للقوافي
المقيدة زيادة على الوزن ومن ثم سمي غاليا كقوله
قالت بنات العم يا سلمى وإنن * كان فقيرا معدما قالت وإنن
والحق أنهما نونان زيدتا في الوقف كما زيدت نون ضيفن في

(في الهامش: المبنيات ــ مع وليس)

في الوصل والوقف ولينافي أنواع التنوين لثبوتهما مع
أل وفي الفعل وفي الحرف وفي الخط وفي الوقف وحذفهما في
الوصل وعلى هذا فإطلاق ذلك على من أطلق أن الاسم يعرف
بالتنوين لأن مراده تنوين ... ما يتبين أو باعتبار
ما في بعض الاسم غالبا والثالث النداء وليس المراد به دخول
حرف النداء لانه قد يدخل في اللفظ على غير الاسم نحو يا ليت
قومي يعلمون ألا يسجدوا في قراءة الكسائي بل المراد كون
الكلمة منادى نحو يا أيها الرجل يا فل يا مكرمان والرابع
أل غير الموصولة كالفرس والغلام وأما الموصولة فقد تدخل
المضارع كقوله
ما أنت بالحكم الترضى حكومته * ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل
والخامس الإسناد إليه وهو أن تنسب إليه ما تحصل به الفائدة
... وذلك في تاء قمت وألف قولك أنا مؤمن

فصل

يتميز الفعل بأربع علامات أحدها تاء الفاعل
متكلما كان كقمت أو مخاطبا نحو تباركت والثانية
تاء التأنيث الساكنة كقامت وخرجت وأما المتحركة
فمختصة بالاسم كقائمة وبهاتين العلامتين رد على من زعم
حرفية ليس وعسى وبالعلامة الثانية رد على من زعم
اسمية نعم وبئس والثالثة ياء المخاطبة كقومي وبهذه

العلامة

العلامة رد على من قال إن هات وتعال اسما فعل والرابعة
نون التوكيد شديدة أو خفيفة نحو ليسجنن وليكونا وأما قوله
أقائلن أحضروا الشهودا * ضرورة أن أتت إن جاءت به أملودا
مرجلا ويلبس البرودا
فضرورة نادرة

فصل

ويعرف الحرف بأن لا يقبل شيئا من العلامات التسع
كهل وفي ولم ومن ثم تنقسم الحرف إلى أنواع الحروف فإن
منها ما لا يختص بالأسماء ولا بالأفعال فلا يعمل شيئا كهل
تقول هل زيد أخوك وهل تقوم ومنها ما يختص بالأسماء فيعمل
فيها كفي نحو وفي الأرض آيات وفي السماء رزقكم ومنها ما
يختص بالأفعال فيعمل فيها كلم نحو لم يلد ولم يولد

فصل

الفعل جنس تحته ثلاثة أنواع أحدها المضارع وعلامته
أن يصلح لأن تلحقه لم نحو لم يقم ولم يشم والأفصح فيه فتح الشين
لا ضمها والأفصح في الماضي شممت بكسر الميم لا فتحها وإنما
سمي مضارعا لمشابهته الاسم ولهذا أعرب واستحق التقديم في
الذكر على أخويه ومتى دلت كلمة على معنى المضارع ولم
تقبل لم فهي اسم كأوه وأف بمعنى أتوجع وأتضجر والثاني
الماضي ويتميز بقبول تاء الفاعل كتبارك وعسى وليس أو تاء
التأنيث الساكنة كنعم وبئس وعسى وليس ومتى دلت

كلمة على معنى الماضي ولم تقبل احدى التائين فهي اسم
كهيهات وشتان بمعنى بعد وافترق والثالث الامر
وعلامته ان يقبل نون التوكيد مع دلالته على الامر نحو
قومن فان قبلت كلمة النون ولم تدل على الامر فهي فعل
مضارع نحو ليسجنن وليكونا وان دلت كلمة على الامر ولم تقبل
النون فهي اسم كنزال ودراك بمعنى انزل وادرك وهذا اولى من
التمثيل بصه ونحوها فان اسميتها معلومة مما تقدم
لانها تقبل التنوين

من باب شرح المعرب والمبني

الاسم ضربان معرب وهو الاصل ويسمى متمكنا ومبني
وهو الفرع ويسمى غير متمكن وانما يبنى الاسم اذا اشبه
الحرف شبها قويا يدنيه منه وانواع الشبه ثلاثة احدها
الشبه الوضعي وضابطه ان يكون الاسم على حرف او حرفين
فالاول كتاء قمت فانها اشبهت نحو باء الجر ولامه
وواو العطف وفائه والثاني كنا من قمنا فانها اشبهت
نحو من وبل وانما اعرب اخ واب لضعف الشبه بكونه
عارضا فان اصلهما ابو واخو بدليل ابوان واخوان والثاني
الشبه المعنوي وضابطه ان يتضمن الاسم معنى من معاني
الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف ام لا فالاول كمتى
فانها تستعمل شرطا نحو متى تقم اقم وهي حينئذ مشبهة في المعنى

بان

بان الشرطية وتستعمل استفهاما نحو متى نصر الله وهي
حينئذ مشبهة في المعنى بهمزة الاستفهام وانما اعربت اي
الشرطية في نحو ايما الاجلين قضيت والاستفهامية في نحو فأي
الفريقين احق بالامن لضعف الشبه بما عارضه من ملازمتها
للاضافة التي هي من خصائص الاسماء والثاني نحو هنا
فانها متضمنة لمعنى الاشارة وهذا المعنى لم تضع له العرب
حرفا ولكنه من المعاني التي من حقها ان تؤدى بالحروف لانه
كالخطاب والتنبيه فهنا مستحق للبناء لتضمنه معنى الحرف
الذي كان يستحق الوضع وانما اعرب هذان وهاتان مع تضمنهما
لمعنى الاشارة لضعف الشبه بما عارضه من مجيئهما على
صورة المثنى والتثنية من خصائص الاسماء والثالث
الشبه الاستعمالي وضابطه ان يلزم الاسم طريقة من طرائق
الحروف كأن ينوب عن الفعل ولا يدخل عليه عامل فيؤثر فيه
وكأن يفتقر افتقارا متأصلا الى جملة فالاول كهيهات
وصه واوه فانها نائبة عن بعد واسكت واتوجع ولا يصح
ان يدخل عليها شيء من العوامل فتتأثر به فاشبهت ليت
ولعل مثلا الا ترى انهما نائبان عن اتمنى وأترجى ولا
يدخل عليهما عامل واحترز بانتفاء التأثر من المصدر النائب
عن فعله نحو ضربا زيدا فانه نائب عن اضرب
وهو مع ذلك معرب وذلك لانه تدخل عليه العوامل فيتأثر بها

تقول اعجبني ضرب زيد وكرهت ضرب عمرو وعجبت من ضرب بكر
والثاني كاذ واذا وحيث والموصولات الا ايا واذا تقول
جئتك اذ قام زيد وحيث تقول جاء الذي زيد ونحوه وكذلك
الباقي واحترز بذكر الاصالة من نحو هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم فيوم مضاف الى الجملة والمضاف مفتقر الى المضاف
اليه ولكن هذا الافتقار عارض في بعض التراكيب الا ترى
انك تقول صمت يوما وسرت يوما فلا يحتاج الى شيء واحترز
بذكر الجملة من نحو سبحان فانه مفتقر بالاصالة الى
الى مفرد تقول سبحان الله وجلست عند زيد وانما اعرب اللذان
واللتان وأي الموصولة في نحو اضرب ايهم اساء لضعف الشبه بما
عارضه من المجيء على صورة التثنية ومن لزوم الاضافة واما
ما سلم من شبه الحرف فمعرب وهو نوعان ما يظهر اعرابه
كأرض تقول هذه ارض ورأيت ارضا ومررت بارض وما يقدر
اعرابه كالفتى تقول هذا الفتى ورأيت الفتى ومررت
بالفتى فالاعراب متعذر على الفتى لكونه ألفا وهو موجود فيه
تقديرا ونحو الفتى يسمى مقصورا وسم لغة في الاسم
بدليل قول بعضهم ما سمك حكاه صاحب الافصاح
واما قوله

والله اسماك سما مباركا * آثرك الله به ايثاركا

فلا دليل فيه لانه منصوب منون فيحتمل ان الاصل سم ثم دخل

وغيره

الناصب

الناصب فتحة كما تقول ... يا ...

فصل

والفعل ضربان مبني وهو الاصل ومعرب وهو خلافه
فالمبني نوعان احدهما الماضي وبناؤه على الفتح كضرب
واما ضربت فالسكون عارض اوجبه كراهيتهم توالي اربع
متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة ونحو ضربوا ضمه عارض
لمناسبة الواو والثاني الامر وبناؤه على ما يجزم
به مضارعه فنحو اضرب مبني على السكون ونحو اضربا مبني
على حذف النون ونحو اغز مبني على حذف آخر الفعل والمعرب
المضارع نحو يقوم ويكرم ويشترط سلامته من نون الاناث ونون
التوكيد المباشرة فانه مع نون الاناث مبني على السكون
نحو والمطلقات يتربصن ومع نون التوكيد المباشرة مبني على
الفتح نحو لينبذن واما غير المباشرة فانه معها معرب
نحو لتبلون فاما ترين ولا تتبعان والحروف كلها مبنية

فصل

وانواع البناء اربعة احدها السكون وهو الاصل ويجيء
لفظا وفعلا وحرفا في الكلم الثلاث نحو هل وقم وكم
والثاني الفتح وهو اقرب الحركات الى السكون فلهذا
دخلت انواع الكلم الثلاث نحو سوف وقام واين
والنوعان الاخران الكسر والضم ولثقلهما وثقل الفعل

أي بن خلا منه ودخله الحرف والاسم نحو لام الجر والمبتدأ وحتى ونحو
فشر به بعد من جر بها أو رفع فـ ـأن الجار حرف وإن رفعه اسم

فصل الإعراب

أي ظاهرا أو مقدرا يجلبه العامل في آخر الكلمة وأنواعه أربعة
رفع ونصب في اسم وفعل نحو زيد يقوم وإن زيدا لن يقوم
وجر في اسم نحو بزيد وجزم في فعل نحو لم يقم وهذه الأنواع
الأربعة علامات أصول وهي الضمة للرفع والفتحة للنصب
والكسرة للجر وحذف الحركة للجزم **وعلامات** فرع نائبة عن
هذه العلامات وهي واقعة في سبعة أبواب **الباب**
الأول باب الأسماء الستة فإنها ترفع بالواو وتنصب
بالألف وتجر بالياء وهي ذو بمعنى صاحب والفم إذا أفرد من
الميم والأب والأخ والحم والهن ويشترط في غير ذو أن تكون
مضافة لغير ياء المتكلم فإن أفردت أعربت بالحركات نحو هذا أب
له أخ وبنات الأخ فأما قوله

خالك ذو مال ... ... أخياتهم ... ... وما

فشاذ ولا ... ... اسمها وفاما ... ويشترط في
الإضافة أن تكون لغير الياء فإن كانت للياء أعربت
بالحركات المقدرة نحو أخي هارون لا أملك إلا نفسي وأخي
... ولا من الإضافة لغير الياء فلا حاجة لاشتراط ذلك فيهما
وإذا كانت موصولة لزمتها الواو وقد تعرب بالحروف كقوله

مجمع بن ... فيما ... في عندهم ما كفانيا

وإذا لم تعارف ... ... أعرب بالحركات

فصل

والأفصح في الهن النقص أي حذف اللام فيعرب بالحركات وقد
الحروف ... ... أعربه بالحروف الشيئين ولا تكونوا
ونحو النقص بضعفه في الأب والأخ والحم ومنه قوله

بأبه اقتدى عدي في الكرم ... ومن يشابه أبه فما ظلم

وقول بعضهم في التثنية أبان وأخان وقصر أولى من
نقصهن كقوله

إن أباها وأبا أباها ... قد بلغا في المجد غايتاها

وقول بعضهم مكره أخاك لا بطل وفوك ... أو ...

الباب الثاني

باب المثنى وهو ما وضع لاثنين وأغنى عن المتعاطفين كالزيدان
والعمران فإنه يرفع بالألف ويجر وينصب بالياء
المفتوح ما قبلها ويحمل عليه أربعة ألفاظ اثنان واثنتان
مطلقا وكلا وكلتا مضافين لمضمر فإن أضيفا إلى ظاهر
لزمتهما الألف

الباب الثالث

باب جمع المذكر السالم كالزيدين والمسلمين فإنه يرفع بالواو
ويجر وينصب بالياء المكسور ما قبلها ويشترك في كل ما جمع هذا

الجمع بالأمور وهي ... **أم تدبيرا** بالخلو من تاء التأنيث فلا يجمع
نحو طلحة وعلامة **الثاني** أن يكون لمذكر فلا يجمع نحو
زينب وحائض **الثالث** أن يكون لعاقل فلا يجمع نحو واشق
علما لكلب وصاهل صفة لفرس **الرابع** أن يكون إما علما
غير مركب تركيبا إسناديا أو مزجيا فلا يجمع نحو برق نحره
ومعدي كرب وإما صفة تقبل التاء أو تدل على التفضيل نحو
قائم ومذنب وأفضل فلا يجمع نحو جريح وصبور وسكران وأحمر

فصل

وحملوا على هذا الجمع أربعة أنواع **أحدها** أسماء جموع
وهي أولو وعالمون وعشرون وبابه إلى التسعين **والثاني**
جموع تكسير وهي بنون وأرضون وسنون وبابه
فإن هذا الجمع مطرد في كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها
هاء التأنيث ولم يكسر نحو عضة وعضين وعزة وعزين وثبة
وثبين قال الله عز وجل كم لبثتم في الأرض عدد سنين
الذين جعلوا القرآن عضين عن اليمين وعن الشمال عزين ولا
يجوز ذلك في نحو تمرة لعدم الحذف ولا في نحو عدة وزنة لأن
المحذوف الفاء ولا في نحو يد ودم لعدم التعويض ولا في نحو
وأخوت ولا في نحو اسم وأخت وبنت لأن العوض غير الهاء
وشذ بنون ولا في نحو شاة وشفة لأنهما كسرا على شياه وشفاه
والثالث جموع تصحيح لم تستوف الشروط كأهلون ووابلون

لان

لأن أهلا ووابلا ليسا علمين ولا صفتين ولأن وابلا لغير عاقل
والرابع ما سمي به من هذا الجمع وما ألحق به كعليين وزيدون
مسمى به ويجوز في هذا النوع أن يجري مجرى غسلين في لزوم
الياء والإعراب بالحركات على النون منونة ودون هذا أن
يجري مجرى عربون في لزوم الواو والإعراب بالحركات على
النون منونة كقوله

طال ليلي وبت كالمجنون ... واعترتني الهموم بالماطرون

ودون هذا أن تلزمه الواو وفتح النون كقوله

وما بالخلق من إذا ... أكل ... جمعا

وبعضهم يجري سنين وبابه مجرى غسلين قال

وكان لنا أبو حسن علي ... أبا برا ونحن له بنين

بنين وقال

دعاني من نجد فإن سنينه ... لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

وبعضهم يجري هذه اللغة في جمع المذكر السالم وكل ما حمل
عليه متخرج عليها قوله

لا ... السوق طريد العيابا

وقوله

وقد جاوزت حد الأربعين

فصل

نون المثنى وما حمل عليه مكسورة وفتحها بعد الياء لغة
كقولها

على أحوذيين استقلت عشية، فما هي إلا لمحة وتغيب

وقيل لا يختص بالياء كقوله

أعرف منها الجيد والعينانا، ومنخرين أشبها ظبيانا

وقيل البيت مصنوع ونون الجمع وما حمل عليه مفتوحة وكسرها
جائز في الشعر بعد الياء كقوله

عرفنا جعفرا وبني أبيه

وأنكرنا زعانف آخرين، وقوله وقد جاوزت حد الأربعين

الباب الرابع

الجمع بالألف والتاء المزيدتين كهندات ومسلمات فإن نصبه
بالكسرة نحو خلق الله السماوات والأرض بالفتح وربما
نصب بالفتحة إن كان محذوف اللام كسمعت لغاتهم فإن كانت
التاء أصلية كأبيات وأموات أو الألف أصلية كقضاة وغزاة
فالنصب بالفتحة وحمل على هذا الجمع شيئان أولات نحو وإن
كن أولات حمل وما سمي به من ذلك نحو رأيت عرفات وسكنت
أذرعات وهي قرية من قرى الشام وبعضهم يترك
تنوين ذلك وبعضهم يعربه إعراب ما لا ينصرف ويروى
بالأوجه الثلاثة قوله

تنورتها من أذرعات وأهلها بيثرب أدنى دارها نظر عال

الباب الخامس

ما لا ينصرف وهو ما فيه علتان من تسع كأحمد أو واحدة منها
تقوم مقامهما كمساجد وصحراء فإن جره بالفتحة نحو فحيوا بأحسن

منها

منها إلا أن أضيف نحو في أحسن تقويم أو دخلته أل معرفة كانت
نحو وأنتم عاكفون في المساجد أو موصولة نحو كالأعمى والأصم
أو زائدة كقوله

رأيت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا بأعباء الخلافة كاهله

الباب السادس

الأمثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين نحو يفعلان
وتفعلان أو واو جمع نحو تفعلون ويفعلون أو ياء المخاطبة
نحو تفعلين فإن رفعها بثبات النون وجزمها ونصبها بحذفها
نحو فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا وأما إلا أن يعفون فالواو لام
الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني مثل يتربصن ووزنه
مثل يفعلن بخلاف قولك الرجال يعفون فالواو ضمير المذكرين
والنون علامة رفع فتحذف للجازم والناصب نحو وأن تعفوا
أقرب للتقوى ووزنه تفعوا وأصله تعفوون

الباب السابع

الفعل المعتل الآخر وهو ما آخره ألف كيخشى أو ياء كيرمي
أو واو كيدعو فإن جزمه بحذف آخره فأما قوله

ألم يأتيك والأنباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد

فضرورة وأما قوله تعالى إنه من يتقي ويصبر في قراءة قنبل فقيل
من موصولة وتسكين يصبر إما للتوالي كما في الباء والراء والفاء
والميم وإما لأنه وصل بنية الوقف وإما على العطف على المعنى

لأن من الموصولة بمعنى الشرطية لعمومها وإبهامها
تنبيه إذا كان حرف العلة بدلا من همزة كيقرأ و
يقرئ ويوضؤ فإن كان الإبدال بعد دخول الجازم فهو
إبدال قياسي ويمتنع حينئذ الحذف لاستيفاء الجازم مقتضاه وإن
كان قبله فهو إبدال شاذ ويجوز مع الجازم الإثبات والحذف
بناء على الاعتداد بالعارض وعدمه وهو الأكثر

فصل

وتقدر الحركات الثلاث في الاسم المعرب الذي آخره ألف
لازمة نحو الفتى والمصطفى ويسمى معتلا مقصورا والضمة
والكسرة في الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها
نحو الداعي والقاضي ويسمى معتلا منقوصا وخرج بذكر
الاسم نحو يخشى ويرمي وبذكر اللزوم نحو رأيت أخاك ومررت
بأخيك وبالكسر ما قبلها نحو ظبي وكرسي وتقدر الضمة
والفتحة في الفعل المعتل بالألف نحو يخشى ولن يخشى ما
والضمة وحدها في الفعل المعتل بالياء أو بالواو نحو هو
يرمي وهو يدعو وتظهر الفتحة في الواو والياء نحو إن الفتى
لن يرمي ولن يدعو

هذا باب النكرة والمعرفة

الاسم ضربان نكرة وهو الأصل وهي عبارة عن نوعين أحدهما
ما يقبل أل المؤثرة للتعريف كرجل وفرس ودار وكتاب والثاني

ما يقع موقع ما يقبل أل المؤثرة للتعريف نحو ذي ومن وما
في نحو قولك مررت برجل ذي مال وبمن معجب لك وبما معجب لك
فإنها واقعة موقع صاحب وإنسان وشيء وكذا الثاني صه منونا
فإنه موقع قولك سكوتا وهو معرفة وهي الفرع وهي عبارة
عن نوعين أحدهما ما لا يقبل أل البتة ولا يقع موقع ما
يقبلها نحو زيد وعمرو والثاني ما يقبل أل ولا تكون غير
مؤثرة للتعريف نحو حارث وعباس وضحاك فإن أل الداخلة
عليها للمح الأصل وأقسام المعارف ستة المضمر كأنا وهم
وهي والعلم كزيد وهند والإشارة كذا وذي والموصول
كالذي والتي وذو والأداة كالغلام والمرأة والمضاف لواحد
منها كابني وغلامي والمنادى نحو يا رجل لمعين

فصل

المضمر والضمير اسمان لما وضع لمتكلم كأنا أو لمخاطب كأنت
أو لغائب كهو أو لمخاطب تارة ولغائب أخرى وهو الألف
والواو والنون كقوما وقاما وقوموا وقاموا وينقسم إلى بارز وهو ما له
صورة في اللفظ كتاء قمت وإلى مستتر وهو بخلافه كالمقدر
في قم وينقسم البارز إلى متصل وهو ما لا يفتتح به النطق ولا
يقع بعد إلا في الاختيار كتاء قمت وكاف أكرمك وهاء سلنيه وياء ابني وأما
قوله

وما علينا إذا ما كنت جارتنا ألا يجاورنا إلاك ديار

قصورة وإلى منفصل وهو ما يبتدأ به ويقع بعد إلا نحو أنا تقول
أنا مؤمن وما قام إلا أنا وتقسيم المتصل بحسب مواقع الإعراب
إلى ثلاثة أقسام ما يختص بمحل الرفع وهو خمسة التاء كقمت
والألف كقاما والواو كقاموا والنون كقمن وياء المخاطبة
كقومي وما هو مشترك بين محلي النصب والجر وهو ثلاثة
ياء المتكلم نحو ربي أكرمني وكاف المخاطب نحو ما ودعك ربك
وهاء الغائب نحو قال له صاحبه وهو يحاوره وما هو مشترك
بين الثلاثة وهو نا خاصة نحو ربنا إننا سمعنا وقال [illegible]
لا تختص ذلك بكلمة نا بل الياء [illegible] تقول قوموا
والقيني وغلامي وهم فعلوا وإنهم لهم مال [illegible]
ياء المخاطبة غير ياء المتكلم والمتصل عن المنفصل والفاعل
الظاهر كلها مستتر ويختص المستتر بضمير الرفع وينقسم المستتر
إلى مستتر وجوبا وهو ما لا يخلفه ظاهر ولا ضمير منفصل وهو
المرفوع بأمر الواحد كقم أو بمضارع مبدوء بتاء خطاب الواحد
كتقوم أو بمضارع مبدوء بالهمزة كأقوم أو بالنون كنقوم
أو بفعل الاستثناء كخلا وعدا وحاشا ولا يكون نحو قاموا ما
ما خلا زيدا أو ما عدا عمرا أو لا يكون زيدا أو بما أفعل في التعجب
أو بأفعل التفضيل كما أحسن الزيدين [illegible]
[illegible] أو باسم فعل غير ماض كأوه ونزال وإلى مستتر جوازا
وهو ما يخلفه ذلك وهو المرفوع بفعل الغائب أو الغائبة

أو الصفات

اللهم أعانه على التمام
بجاه سيدنا محمد خير الأنام

أو الصفات المحضة أو اسم الفعل الماضي نحو زيد قام وهند
قامت وزيد قائم أو مضروب أو حسن أو هيهات الأمر [illegible] نحو
زيد قام أبوه أو [illegible] وكذا ذلك [illegible] **تنبيه**
[illegible] تقسيم ابن مالك وابن يعيش وغيرهما وعند [illegible] أن الاستتار
مخصوص بقام وأخيا فإنك لا تقول قام هو على أنه فاعل وأما
زيد قام أبوه أو ما قام إلا هو [illegible] التحقيق أن يقال
ينقسم العامل إلى ما لا يرفع إلا الضمير المستتر كأقوم وإلى
ما يرفعهما كقام وينقسم المنفصل بحسب مواقع الإعراب
إلى قسمين مختص بمحل الرفع وهو أنا وأنت وهو وهي وهم [illegible]
فروع أنا نحن وفروع أنت أنتما وأنتم وأنتن وفروع هو
هي وهما وهم وهن ومختص بمحل النصب وهو إيا [illegible]
بما يدل على المعنى المراد نحو إياي للمتكلم وإياك للمخاطب
وإياه للغائب وفروعها إيانا وإياك وإياكما وإياكم
وإياكن وإياه وإياها وإياهما وإياهم وإياهن **تنبيه**
والمختار أن الضمير نفس إيا [illegible] اللواحق حروف تكلم
وخطاب وغيبة

فصل

الفاعل [illegible] متى تأتى اتصال الضمير لم يعدل إلى انفصاله
نحو قمت وأكرمتك [illegible] إياك فأما

قوله

وما أصاحب من قوم [illegible] إلا يزيدهم حبا إلى هم

وقوله

بل إياها الوارث الأموات قد ضمنت إياهم الأرض في دهر الدهارير
فضرورة ومثال ما الانفصال فيه ممتنع أن [illegible] الضمير على
عامله نحو إياك نعبد أو يلي إلا نحو أمر ألا تعبدوا إلا إياه [illegible]
قوله

وصل أو افصل هاء سلنيه وما أشبهه في كنته الخلف انتمى

كذاك خلتنيه واتصالا أختار غيري اختار الانفصالا

أن المعنى ما [illegible] الفاعل له
مسألتان أحدهما أن يكون عامل الضمير عاملا في ضمير آخر
أعرف منه مقدم عليه وليس مرفوعا نحو [illegible] والضمير الثاني
[illegible] إن كان العامل فعلا غير ناسخ فالوصل أرجح كالهاء
من سلنيه قال الله تعالى فسيكفيكهم الله أنلزمكموها
[illegible] ومن الفصل أن الله ملككم إياهم وإن كان
اسما فالفصل أرجح نحو عجبت من حبي إياه ومن الوصل قوله

[illegible]

وإن كان فعلا ناسخا نحو خلتنيه فالأرجح عند الجمهور الفصل

كقوله

[illegible] وصل بالإضافة والأخرى

وعند الناظم [illegible] والوصل **كقوله**

[illegible] الاكتساب [illegible]

اللهم الاعانة على التمام

[illegible] أن يكون منصوبا بكان أو إحدى أخواتها نحو
[illegible] كنته [illegible] الأرجح من الوجهين الخلاف المذكور
ومن ورود الوصل الحديث [illegible] عليه وإلا
فلا خير في قتله ومن ورود الفصل قوله

ليس إياي وإياك ولا نخشى رقيبا [illegible]

ولو كان الضمير السابق في المسألة الأولى مرفوعا وجب الوصل
نحو [illegible] ولو كان غير أعرف وجب الوصل [illegible]
[illegible] ومن ثم وجب الفصل [illegible]
نحو [illegible] ومن ثم [illegible] الوصل
إذا كان [illegible] وإختلف [illegible] كقوله

[illegible] أما [illegible]

فصل

من فصول ياء المتكلم من الضمائر المشتركة بين محلي النصب
والخفض فإن نصبها فعل أو اسم فعل أو ليت وجب قبلها
نون الوقاية فالفعل نحو دعاني وأكرمني وأعطني
وتقول قام القوم ما خلاني وما عداني وحاشاني [illegible]
أفعال الأفعال

وقبل يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية وليسي قد نظم

وتقول ما أفقرني إلى عفو الله وما أحسنني إن اتقيت الله [illegible]
[illegible] عليه [illegible] الكوفيين [illegible]

فالحسن مبني على قوله إن أمس ونحوه اسم وأما قوله

عددت قومي كعديد الطيس * إذ ذهب القوم الكرام ليسي

فضرورة ونحو أما نحو ومعنى الله فأروني ما الصحيح أن الحروف نون
الرفع وأما اسم الفعل فنحو دراكِ شبه دراكِ وعليكني بمعنى
أدركني والزمني وأما ليتا فنحو ليتني من الحيا
وأما قوله

فيا ليتني إذا ما كان ذاكم * ولجت وكنت أولهم ولوجا

فضرورة عند سيبويه وقال الفراء يجوز ليتي ولعلي وأنشد
نصب جزأي الخبر نحو لعل أبلغ الأسباب كقوله

أرى بني جوام أماتت هذا العلني * أرى ما ثم بين أو بجا فهلذا

ومنه إن ليتي وعلى الفراء فليس بجعل ليتي فلا ذا ولعلي ضرورة
وإن نصبها بغيره أخوات ليت ولعل ومع إن وأن ولكن
وكان ما الوجهان كقوله

وإني على ليلى لزار وإنني * على ذاك فيما بيننا مستديمها

وإن جمعتها ضرورة فإن كان من أو لعن وجب النون إلا إن الضرورة
كقوله

أيها السائل عنهم وعني * لست من قيس ولا قيس مني

وإن كان غيرهما امتنعت نحو وجه وفي وعلى وخلا وعدا
وحاشا وقال

في فتية جعلوا الصليب إلههم * حاشاي إني مسلم معذور

وإن سبقها

وإن جمعتها ضرورة فإن كان لدن أو قط أو قد أو من قبل الغالب
الإثبات ويجوز الحذف قليلا والتخفيف بالضرورة خلافا لسيبويه
وعليه أن الناظم جعل الحذف من قدني وقطني أعرف من الإثبات
ومثلها من لدني لدني عن أمري فخففا وشدد أعلى الحرف
في ضربت أنا فهني ومني ومني وهني وقال

قد نيني من نصر الخبيبين قدي * ليس الإمام بالشحيح الملحد

وإن كان الظرف غيرها امتنعت نحو
أي وإياي

هذا باب العلم

وهو نوعان جنسي وسيأتي وشخصي وهو الذي يعين مسماه
تعيينا مطلقا فخرج بذكر التعيين النكرات وبذكر الإطلاق
ما عدا العلم من المعارف فإن تعيينه لمسماه بقيد تعيين
بقيد كغيره أي ذا الألف واللام مثلا إنما يعين مسماه ما
دامت عهد أل فإذا زال فقد عاد فقد التعيين ونحو ذا إنما يعين
مسماه ما دام حاضرا أو كذا أنت أنا وأف

فصل

وهو نوعان أولو العلم من المذكر كجعفر والمؤنث
كخرنق وما يولع من القبائل كعرب والبلاد كعدن والخيل
كلاحق والإبل كشذقم والبقر كعرار والغنم كهيلة والكلاب
كواشق

فصل

وينقسم إلى مرتجل وهو ما استعمل من أول الأمر علما كأدد

وحمدان وسعاد أو لا امرأة ومنقول وهو الغالب وهو ما استعمل
قبل العلمية لغيرها وتقلبه إما من اسم كزيد ومصدر أو اسم
عين كأسد وثور وإما من وصف إما لفاعل كحارث وحسن أو
لمفعول كمنصور ومحمود وإما من فعل إما ماض كشمر أو مضارع
كيشكر وإما من جملة إما فعلية كشاب قرناها أو اسمية كزيد
منطلق وليس بمسموع ولكنه قياسي وعن سيبويه الأعلام
كلها منقولة وعن الزجاج كلها مرتجلة

فصل

وينقسم أيضا إلى مفرد كزيد وهند وإلى مركب وهو ثلاثة أنواع
مركب إسنادي كبرق نحره وشاب قرناها وحكمه الحكاية قال

نبئت أخوالي بني يزيد * ظلما علينا لهم فديد

ومركب مزجي وهو كل اسمين نزل ثانيهما منزلة تاء التأنيث
مما قبلها وحكم الأول أن يفتح آخره كبعلبك وحضرموت
إلا أن يكون ياء فيسكن كمعدي كرب وما يحملها وحكم الثاني
أن يعرب بالضمة والفتحة إلا أن كان كلمة ويه فيبنى على
الكسر كسيبويه وعمرويه وأما إضافي وهو الغالب وهو
كل اسمين نزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله كعبد الله وأبي
قحافة وحكمهما أن يجري الأول بحسب العوامل ويجر الثاني بالإضافة

فصل

وينقسم أيضا إلى اسم وكنية ولقب فالكنية كل مركب إضافي

صدر بأب أو أم كأبي بكر وأم كلثوم واللقب كل ما أشعر برفعة
المسمى أو ضعته كزين العابدين وأنف الناقة والاسم
ما عداهما وهو الغالب كزيد وعمرو ويؤخر اللقب عن الاسم
كزيد زين العابدين وأنف الناقة وربما يقدم عليه ما بعد الشعب
أنف الناقة بكر بن وعمرو ويؤخر اللقب على الاسم كزيد زين العابدين
وربما تقدم كقوله

أنا ابن مزيقيا عمرو وجدي * أبوه منذر ماء السماء

ولا ترتيب بين الكنية وغيرها قال

وقال الحطيئة رضي الله عنه

أقسم بالله أبو حفص عمر * ما مسها من نقب ولا دبر

وما العشي عمر من الشيخ أجل هالك * سهنابه إلا الصعالك عمرو

ومما نستخدمه من الخلاصة ما تقتضي أن اللقب يجب تأخيره عن
الكنية كما عبر النعمان أنف الناقة والشيخ أبي كان
اللقب وما أشبه مضافين كعبد الله زين العابدين أو كان
الأول مفردا والثاني مضافا كزيد زين العابدين أو كانا
بالعكس كعبد الله كرز أتبعت الثاني للأول إما بدلا أو
عطف بيان أو قطعته عن التبعية إما برفعه خبرا لمبتدأ محذوف
أو بنصبه مفعولا لفعل محذوف وإن كانا مفردين كسعيد كرز جاز
ذلك ووجه آخر وهو إضافة الأول إلى الثاني وجمهور
البصريين يوجب هذا الوجه وهو المذهب والثاني من الحي
عينان

فصل

وأن علم الجنس إنما يعين مسماه بغير قيد تعيين ذي الأداة الجنسية أو الحضورية تقول أسامة أجرأ من ثعالة فيكون بمنزلة قولك الأسد أجرأ من الثعلب وأل فيه لتعريف الجنس وتقول هذا أسامة مقبلا فيكون بمنزلة قولك هذا الأسد مقبلا وأل فيه لتعريف الحضور ويشبه علم الجنس علم الشخص من جهة الأحكام اللفظية فإنه يمتنع من أل ومن الإضافة ومن الصرف إن كان ذا سبب آخر كالتأنيث في أسامة وثعالة ويكون الفعل فيه بناء أو ... ويبتدأ به وتأتي الحال منه كما تقدم في المثالين ويشبه النكرة من جهة المعنى لأنه شائع في أمته لا يختص بواحد دون آخر

فصل

وقسمي علم الجنس ثلاثة أنواع أحدها وهو الغالب أعيان لا تؤلف كالسباع والحشرات كأسامة وثعالة وأبي جعدة للذئب وأم عريط للعقرب الثاني أعيان تؤلف كهيان ابن بيان للمجهول العين والنسب وأبي المضاء للفرس وأبي الدغفاء للأحمق الثالث أمور معنوية كسبحان للتسبيح وكيسان علما للغدر ويسار للميسرة وفجار للفجرة ...

هذا باب أسماء الإشارة

المشار إليه إما واحد أو اثنان أو جماعة وكل واحد منها إما مذكر أو مؤنث فللمفرد المذكر ذا وللمفرد المؤنث عشرة وهي تي وذي وته وذه وتهي وذهي بالاختلاس وتهي وذهي بالإشباع وذات

وذات

وذان وتان وللمثنى ذان وتان رفعا وذين وتين جرا ونصبا وتقول في تثنيته ... فأولى وتجمعهما أولاء ممدودا عند الحجازيين ومقصورا عند تميم وتقل مجيئه لغير العقلاء كقوله

ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد أولئك الأيام

فصل

وإذا كان المشار إليه بعيدا لحقته كاف حرفية تتصرف تصرف الكاف الاسمية غالبا ومن غير الغالب ذلك خير لكم ولك أن تزيد قبلها لاما إلا في التثنية مطلقا وفي الجمع في لغة من مده ومن سبقته ها التنبيه وتميم لا يأتون باللام مطلقا

فصل

ويشار إلى المكان القريب بهنا أو ههنا نحو إنا ههنا قاعدون وللبعيد بهناك أو ههناك أو هنالك أو هنا أو هنا أو ثم نحو وأزلفنا ثم الآخرين

هذا باب الموصول

وهو ضربان حرفي واسمي فالحرفي كل حرف أول مع صلته بالمصدر وهو ستة أن وأن وما وكي ولو والذي نحو أولم يكفهم أنا أنزلنا وأن تصوموا خير لكم بما نسوا يوم الحساب لكي لا يكون على المؤمنين حرج يود أحدهم لو يعمر وخضتم كالذي خاضوا والاسمي ضربان نص ومشترك فالنص ثمانية فللمفرد المذكر الذي للعالم وغيره نحو الحمد لله الذي صدقنا وعده هذا يومكم الذي كنتم

إن كنتم توعدون وللمفرد المؤنث التي للعاقلة وغيرها نحو قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ولتثنيتهما اللذان واللتان رفعا واللذين واللتين جرا ونصبا ويجوز في تثنيتهما وتثنية ذا وتا أن تقال اللذان واللتان وذان وتان كما تقال القاضيان بإثبات الياء وقيس بأنه قلب الألف ياء ولا كسر في قول التصغير إذا قالوا اللذيا واللتيا وذيا وتيا فإنهم أبقوا الأول على فتحه وزادوا ألفا في الآخر عوضا عن ضمة التصغير وتميم وقيس تشدد النون فيهما عوضا من المحذوف أو تأكيدا للفرق ولا يختص ذلك بحالة الرفع خلافا للبصريين لأنه قرئ في السبع ربنا أرنا اللذين وإحدى ابنتي هاتين بالتشديد فيهما ... واللذان يأتيانها منكم ... وبعض ربيعة يحذف نون اللذان واللتان قال

أبني كليب إن عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الأغلالا

هما اللتا لو ولدت تميم لقيل فخر لهم صميم

ولا يجوز ذلك في ذان وتان لئلا يلتبس ... وفي الموصول ثلاث لغات وفي أولي الإشارة لغتان ولجمع المذكر العاقل كثيرا ولغيره قليلا الألى مقصورا أو قد يمد والذين بالياء مطلقا وقد يقال بالواو رفعا وقيل لغة هذيل وعقيل قال

نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا

وجمع

ولجمع المؤنث اللاتي واللائي وقد تحذف ياؤهما وقد تتعارض الأولى والاء قال

محا حبها حب الألى كن قبلها وحلت مكانا لم يكن حل من قبل

أي حب اللاتي وقال رجل من بني سليم

فما آباؤنا بأمن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا

والمشترك ستة من وما وأي وأل وذو وذا فأما من فإنها تكون للعالم نحو ومن عنده علم الكتاب ولغيره في ثلاث مسائل إحداها أن ينزل منزلته نحو من لا يستجيب له وقوله

أسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي إلى من قد هويت أطير

وقوله

ألا عم صباحا أيها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي

فدعاء الأصنام ونداء الطلل مسوغ لذلك الثانية أن يجتمع مع العاقل فيما وقعت عليه من نحو كمن لا يخلق لشموله الآدميين والملائكة والأصنام ونحو ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض ونحو فمنهم من يمشي على رجلين فإنه يشمل الآدمي والطائر الثالثة أن يقترن بالعاقل في عموم فصل بمن نحو ومنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على أربع لاقترانه بالعاقل في كل دابة وأما ما فإنها لما لا يعقل وحده نحو ما عندكم ينفد وما عند الله باق وله مع العاقل نحو سبح لله ما في السموات وما في الأرض ولأنواع من يعقل نحو فانكحوا ما طاب لكم من النساء

وللمثنى أي كقوله اللذين [illegible] رأيت شيخان [illegible] ما ضربوا الآن دعد الضمائر فيه
للعاقل وغيره فأما أي فانها موصولتين تعلب [illegible] كقوله

إذا ما لقيت بني [illegible] فالجميع على ابيهم أفضل

ولا تضاف لمثلي خلافا لابن عصفور ولا يعمل فيها ما قبلها المستقبل
فتعرب نحو لننزعن من كل شيعة أيهم أشد خلافا للبصريين
وسبل الكسائي لم يجوز الجمهور أيهم قام فقال اي كيف [illegible] اطلقت
وقد توصل وتثنى وتجمع وتبنى معربة [illegible] وقال
سيبويه تبنى على الضم اذا اضيفت [illegible] صدر صلتها
ضمير [illegible] وما نحو أيهم أشد وموافقة على [illegible]
[illegible] بالنصب والنتب [illegible] وأما أل [illegible]
أن الضارب والمضروبات وتحول الشفع [illegible] المسجور
وليست موصولا [illegible] خلافا للمازني [illegible]
خلافا للاخفش وأما ذو [illegible] والمشهور بناؤها
وقد تعرب كقوله

وللكرام موسرون لقيتهم [illegible] فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا

[illegible] والمشهور انها [illegible] ما وتذكير ما

كقوله

وان أي ما ذات [illegible] وبير ذو حفرت وذو طويت

وقد توصف وتثنى وتجمع [illegible] ذات [illegible]
ذات [illegible] الكل للتعدد [illegible] وأن [illegible]

مضموم

مضمومتين كقوله

بل العض [illegible] المدينة والكرامة ذات أكرمكم الله به

جمعتهما من أينق سوابق ذوات ينهض بغير سائق

وحكى [illegible] ذات وذوات بمعنى [illegible]
وأما ذا فيشترط [illegible] ثلاثة أمور أحدها أن لا تكون
للاشارة نحو من ذا الذاهب وماذا التواني والثاني أن لا
تكون ملغاة [illegible] تتعين [illegible] نحو ماذا صنعت
اذا قدرت ماذا اسما [illegible] ما فعل [illegible] ماذا [illegible]
الا أن [illegible] عند الكوفيين وابن مالك على
وجه [illegible] والثالث أن تتقدمها
استفهام [illegible] على الأصح كقول لبيد

ألا تسألان المرء ماذا يحاول أنحب فيقضى أم ضلال وباطل

وقوله

الا ان قلبي لدى [illegible] حزين [illegible]

والكوفيون لا يشترطون [illegible] واحتجوا بقوله

عدس [illegible] وهذا تحملين طليق

[illegible] تحملين طليق وعند [illegible] طليق [illegible] وتحملين
حال [illegible] طليق [illegible] قوله

وتفتقر كل الموصولات الى صلة [illegible] مشتملة على ضمير
مطابق [illegible] العائد والصلة اما جملة [illegible] ان تكون

خبرية معهودة [illegible] التهويل والتفخيم [illegible]
[illegible] المعهود [illegible] ابو [illegible]
[illegible] ولا يجوز أن تكون انشائية [illegible]
[illegible] اما [illegible] انه [illegible]
والمجرور التامان نحو [illegible] الدار [illegible] باستقر
[illegible] للوصفية [illegible] بالاسم
واللام كضارب ومضروب وحسن [illegible] عليه
الاسمية [illegible] وصاحب وراكب [illegible] كقوله

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل

ولا يختص ذلك عند ابن مالك بالضرورة

فصل

ويجوز حذف العائد [illegible] اذا كان [illegible] الخبر [illegible]
[illegible] نحو جاء اللذان [illegible]
[illegible] نحو جاء [illegible] الزائد [illegible]
[illegible] على حذفه [illegible] الباقي [illegible]
[illegible] بخلاف الخبر [illegible]
[illegible] والسماء [illegible] والسماء
[illegible] عند [illegible] ان كان [illegible] وهو الاله

[illegible] على [illegible] وقوله

من يعني بالحمد لا ينطق بما سفه ولا يحد عن سبيل المجد والكرم

والنحو

والكوفيون يقيسون على ذلك ويجوز حذف المنصوب
اذا كان متصلا [illegible] بفعل أو وصف [illegible] الا الذي
واللام نحو [illegible] وما تعلنون وقوله

ما الله موليك فضل فاحمدنه به فما لدى غيره نفع ولا ضرر

[illegible] أبيات الاحقاف وحماد البهلول

بخلاف [illegible] او انا الضارب [illegible]

فقوله

ما المستفز الهوى محمود عاقبة ولو أتيح له صفو بلا كدر

وحذف منصوب الفعل كثير وحذف منصوب الفعل الوصف
قليل ويجوز حذف المجرور [illegible] ان كان المضاف وصفا
[illegible] بخلاف [illegible] أبوك و
[illegible] الموصول أو الموصوف
بالموصول [illegible] معنى وتعلقا نحو ويشرب
مما تشربون وقوله

لا تركنن الى الأمر الذي ركنت أبناء يعصر حين اضطرهم القدر

وشذ قوله

ومن تضلل [illegible] قومه [illegible] ذو [illegible] وفي

أي عبد وقوله

وان لسانه [illegible] بما [illegible] على [illegible]

[illegible] مع انتفاء [illegible] الأول ومع [illegible]
المتعلق به الثاني [illegible]

هذا باب المعرف بالأداة

وهي أل عند الكل وخرجا وقاقا للخليل وسيبويه وأيت الهمزة
زائدة خلافا لسيبويه وهي إما جنسية فإن لم تخلفها كل فهي
لبيان الحقيقة نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي وإن خلفتها
كل حقيقة فهي لشمول أفراد الجنس نحو وخلق الإنسان ضعيفا
وإن خلفتها مجازا فلشمول خصائص الجنس مبالغة نحو أنت
الرجل علما وإما عهدية والمصحوب إما ذكري نحو فعصى فرعون
الرسول أو ذهني نحو بالواد المقدس إذ هما في الغار أو حضوري
نحو اليوم أكملت لكم دينكم

فصل

وقد ترد أل زائدة إما لازمة وهي التي في
علم قارنت وضعه كالسموأل واليسع واللات والعزى أو في
إشارة نحو الآن وفاقا للزجاج والناظم أو في موصول وهو
الذي والتي وفروعهما لأنه لا يجتمع تعريفان وتسمى معارف
بالعلمية والإشارة والصلة وإما عارضة إما خاصة بالضرورة
كقوله

ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

وقوله

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

لأن بنات أوبر علم والنفس تمييز وإما بنقل للتعريف وهي التي تلحق

بذاتها جاز بها شذوذ نحو ادخلوا الأول فالأول وإما للمح
الأصل وذلك أن العلم المنقول مما يقبل أل منه يلمح
أصله فتدخل عليه أل وأكثر وقوعه في ذلك في المنقول عن
صفة كحارث وقاسم وحسن وحسين وعباس وضحاك ومن يقع في
المنقول عن مصدر كفضل أو اسم عين كنعمان فإنه في الأصل اسم
للدم والنبات كله سماعي فلا يجوز في نحو محمد وطلحة ومعروف
ولا يقع في منقول من فعل نحو يزيد ويشكر لأن أصله الفعل وهو لا يقبل أل
وأما قوله

رأيت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا بأعباء الخلافة كاهله

فضرورة وسهلها تقدم ذكر الوليد

فصل

من المعرف بالإضافة أو الأداة ما غلب على بعض من
يستحقه حتى التحق بالأعلام فالأول كابن عباس وابن
عمر وابن العاص وابن مسعود غلبت على العبادلة دون من
عداهم من إخوتهم والثاني كالنجم للثريا والعقبة والبيت
والمدينة والأعشى والصعق ولا تحذف أل من هذا إلا في نداء أو إضافة فيجب
حذفها نحو يا أعشى باهلة وأعشى تغلب ومن حذفها في غير
ذلك ما سمع من بعضهم هذا عيوق طالعا ومن يوم اثنين مباركا فيه
والله أعلم

هذا باب المبتدأ والخبر

اللهم لا عائذ على العالم

المبتدأ الاسم أو بمنزلته المجرد عن العوامل اللفظية أو بمنزلته مخبرا
عنه أو وصفا رافعا لمكتفى به فالاسم نحو الله ربنا ومحمد نبينا
والذي بمنزلته نحو وأن تصوموا خير لكم وسواء عليهم أأنذرتهم أم
لم تنذرهم وتسمع بالمعيدي خير من أن تراه والمجرد كما مثلنا
والذي بمنزلة المجرد هل من خالق غير الله ونحو بحسبك درهم لأن
وجود الزائد كالعدم ومنه عند سيبويه بأيكم المفتون
وعند بعضهم ومن ينتصح وعليه دخول فوق والوصف نحو
أقائم الزيدان فخرج نحو قائم الزيدان فإنه لا مخبر عنه ولا وصف ونحو أقائم
أبواه زيد فإن المرفوع بالوصف غير مكتفى به فزيد مبتدأ والوصف
خبر ولا بد للوصف المذكور من تقدم نفي أو استفهام نحو

خليلي ما واف بعهدي أنتما إذا لم تكونا لي على من أقاطع

وقوله

أقاطن قوم سلمى أم نووا ظعنا إن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا

خلافا للأخفش والكوفيين ولا حجة لهم في نحو

خبير بنو لهب فلا تك ملغيا مقالة لهبي إذا الطير مرت

خلافا للناظم وابن عصفور لكون الوصف خبرا مقدما وإنما
صح الإخبار به عن الجمع لأنه فعيل ممنوع على حد قوله والملائكة
بعد ذلك ظهير وإذا لم يطابق الوصف ما بعده تعينت ابتدائيته
نحو أقائم أخواك كما بعده في غير الإفراد تعينت خبريته
نحو أقائمان أخواك كما بعده في الإفراد احتملهما نحو أقائم

للأخفش

أخوك

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله أجمعين

أخوك وأن يطابق المبتدأ إلا الابتداء أو نحو التجرد للإسناد وأن رافعا
الخبر هو المبتدأ لا الابتداء وحده ولا هما ولا عن الكوفيين أنهما ترافعا

فصل

والخبر الجزء الذي حصلت به الفائدة مع مبتدأ غير الوصف
المذكور فخرج فاعل الفعل فإنه ليس مع المبتدأ وفاعل الوصف
ثم الخبر إما مفرد أو جملة والمفرد إما جامد فلا يتحمل ضمير المبتدأ
نحو هذا زيد إلا إن أول بمشتق نحو زيد أسد إذا أريد به شجاع وإما
مشتق فيتحمل ضميره نحو زيد قائم إلا إن رفع الظاهر نحو زيد قائم
أبوه ويبرز الضمير المتحمل إذا أجري الوصف على غير من هو له مطلقا
أمن لبس نحو غلام زيد ضاربه هو إذا كانت الهاء للغلام أو لم
يلبس نحو غلام هند ضاربته هو والكوفيون إنما يلزمون الإبراز عند اللبس
متمسكا بنحو قوله

قومي ذرى المجد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنان وقحطان

والجملة إما نفس المبتدأ في المعنى فلا تحتاج إلى رابط نحو هجير
أبي بكر لا إله إلا الله إذا أريد به ضمير الشأن ونحو فإذا هي شاخصة
أبصار الذين كفروا ونطقي الله حسبي إذا أريد بالنطق
المنطوق وإما غيره فلا بد من احتوائها على معنى المبتدأ
الذي هي مسوقة له وذلك إما أن تشتمل على اسمه بمعناه وإما هو أو
ضميره المذكور نحو زيد قام أبوه أو مقدر نحو السمن منوان بدرهم
أي منوان منه وإما عام يشمل المبتدأ وغيره أو إشارة

الشيء وتباين النعوى ذاك خبر اذا امنوا ولطمينة اثنا دنيا
كانا بعا للابانا من قال الاخفش او غيرهما نحو والوبى
لستكون با الكتاب لا ايه او على انه ملقهد ومعنا الاخفش نحو الخافض
ما الخافض او على انه اسم منه نحو زيد نعم الرجل وقوله

لا ابنا شيء سار الى ام معمر ✣ سبيل فما ان الظن عنك فلا صبرا

فصل

ويقع الخبر ظرفا نحو والركب اسفل منكم ومجرورا نحو الحمد
لله والصحيح ان الخبر في الحقيقة متعلقهما المحذوف وان تقديره
كاين او مستقر لا كان او استقر وان الضمير الذي كان فيه انتقل
الى الظرف والمجرور كقوله

فان يك جثماني بارض سواكم ✣ فان فوادي عندكم اجمع

ويخبر باسم الزمان عن اسماء المعاني نحو الصوم اليوم والسفر غدا
لا عن اسماء الذوات نحو زيد اليوم فان حصلت فائدة جاز
كان يكون المبتدا عاما والزمان خاصا نحو نحن في شهر كذا
واما نحو الورد في ايار واليوم خمر والليلة الهلال فعلى حذف مضاف اي خروج
الورد وشرب خمر ورؤية الهلال

فصل

ولا يبتدا بالنكرة الا ان حصلت فائدة كان يخبر عنها بظرف
مختص او مجرور مقدم نحو في الدار رجل وعند زيد نمرة وكقوله
ولا يجوز رجل في الدار ولا عند رجل مال او تتلو استفهاما نحو

ما احد

ما رجل قائم او استفهاما نحو اله مع الله او تكون موصوفة
سواء ذكر النعت نحو ولعبد مؤمن او حذف نحو السمن منوان
بدرهم ونحو وطائفة قد اهمتهم اي السمن منوان منه وطائفة
من غيركم او الموصوف كالحديث سوداء ولود خير من حسناء عقيم
اي امراة سوداء او عاملة كالحديث امر بمعروف صدقة
ونهي عن منكر صدقة ومن العاملة المضافة كالحديث خمس
صلوات كتبهن الله ويقاس على هذه المواضع ما اشبهها
نحو قصدني غلام رجل وكم رجل جاء في الدار وقوله

لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة ✣ لما استقلت مطاياهن للظعن

وقول القائل رجل جاء في الدار لشبه الجملة بالظرف والمجرور
وان لا اشتمالها على الاسم النكرة ويضعف وجاز لولا ما في التعجب
والقطع بالموضوع

فصل

وللخبر ثلاث حالات احدها التاخير وهو الاصل
كزيد قائم ويجب في اربع مسائل احداها ان يخاف التباسه
بالمبتدا وذلك اذا كانا معرفتين او نكرتين متساويتين ولا قرينة
نحو زيد اخوك وافضل منك افضل مني وغلام رجل صالح ونحو
ابو يوسف ابو حنيفة وقال

بنونا بنو ابنائنا وبناتنا ✣ بنوهن ابناء الرجال الاباعد

اي بنو ابنائنا مثل بنينا الثانية ان يخاف التباس
المبتدا بالفاعل نحو زيد قام غلامه زيد قائم او قام ابوه او

اخوك اذا قام لنا الثالثة ان يقترن بالا معنى نحو انما انت نذير
او لفظا نحو وما محمد الا رسول فاما قوله

فيارب هل الا بك النصر يرتجى ✣ عليهم وهل الا عليك المعول

فضرورة الرابعة الا ان يكون المبتدا مستحقا للتصدير
اما بنفسه كاسماء الاستفهام نحو من ابو زيد او من في الدار ومن يقم اقم معه وكم
عبيد لزيد او كلازم الصدر نحو لزيد قائم او ضمير الشان فانه
بما اسما مشبهة باسم الشرط لعمومه وابهامه واستقبال الفعل
بعده وكونه سببا لما بعده ولهذا دخلت الفاء في الخبر كما
تدخل في الجواب او بغيره اما متقدم عليه نحو زيد ما جاء فان كلا
الابتداء ملازمة لصدر الكلام فاما قوله

ام الحليس لعجوز شهربه ✣ ترضى من اللحم بعظم الرقبه

فالتقدير لهي عجوز او اللام زائدة لا لام الابتداء واما متاخرا
عنه نحو غلام من في الدار وغلام من يقم اقم معه
ومال كم رجل عندك الحالة الثانية التقديم ويجب في اربع مسائل
احداها ان يوقع تاخيره في لبس ظاهر نحو في الدار رجل
وعندك مال ونحو في الدار رجل وعندك انك فاضل فان
تاخير الخبر في مثال الاول يوقع في الباس بان المفتوحة
بالمكسورة وان المؤكدة بالتي بمعنى لعل ولهذا يجوز
تاخيره بعد اما كقوله

عندي اصطبار واما انني جزع ✣ يوم النوى فلوجد كاد يبريني

صح او مشبها به

لان المكسورة والتي بمعنى لعل لا يدخلان مبتدا وتاخيره
في المثال الاول يوقع في التباس الخبر بالصفة وانما لا يجب
تقديم الخبر في نحو واجل مسمى عنده لان النكرة قد وصفت بمسمى
فكان الظاهر في الظرف انه خبر لا صفة الثانية ان يقترن
المبتدا بالا لفظا نحو ما لنا الا اتباع احمد صلى الله عليه
وسلم او معنى نحو انما عندك زيد الثالثة ان يكون لازم
الصدرية نحو اين زيد او مضافا الى لازم الصدرية نحو صبيحة اي يوم
سفرك الرابعة ان يعود ضمير متصل بالمبتدا على بعض الخبر
كقوله تعالى ام على قلوب اقفالها وقول الشاعر

اهابك اجلالا وما بك قدرة ✣ علي ولكن ملء عين حبيبها

الحالة الثالثة جواز التقديم والتاخير وذلك فيما اذا
فقد موجبهما كقولك زيد قائم فيترجح تاخيره على الاصل ويجوز
تقديمه لعدم المانع

فصل

وما علم من مبتدا او خبر جاز حذفه وقد يجب فاما حذف المبتدا
جوازا فنحو من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ويقال
كيف زيد فتقول دنف اي هو دنف تقديره فعمله لنفسه واساءته
عليها وهو دنف واما حذفه وجوبا فاذا اخبر عنه بنعت
مقطوع نحو الحمد لله الحميد اي هو الحميد او ذم نحو اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم او ترحم نحو مررت بعبدك المسكين او
بمصدر جيء به بدلا من اللفظ بفعله نحو سمع وطاعة وقوله

اللهم الإعانة على التمام

ويعاقب حيناً ما أتى بعد ما خفا ۔ أو نصب أو أتى بالحي عاري

التعريف أو حينا أي وقتا تسمع وكذا عند أو بمخصوص يعني نعم
أو بئس أي مخبرا عنها نحو نعم الرجل زيد ونعم وبئس الرجل عمرو إذا
قدر المخبر عنه أن كان معرفا فالتقدير نعم الرجل هو المخبري لا غير
ومن ذلك قولهم من أنت زيد أي مذكور زيد ومنه إذا أو جيء من
تقرير سيبويه كأنما زيد وقولهم في ذمتي كذا فعلى الحذف في ذمتي
ميثاق أو عهد وأما حذف الخبر جوازا فنحو خرجت فإذا
الأسد أي حاضر ونحو أكلها دائم وظلها أي كذلك ويقال
من عندك فتقول زيد أي عندي وأما حذفه وجوبا ففي أربع
مسائل الخبر أما أن يكون كونا مطلقا والمبتدأ بعد لولا
نحو لولا زيد لأكرمتك أي لولا زيد موجود فلو كان كونا
مقيدا وجب ذكره إن فقد دليله كقوله

لولا زيد سالمنا ما سلم ۔ وفي الحديث لولا قومك حديثو
عهد بكفر لبنيت الكعبة على قواعد إبراهيم وجاز الوجهان
إذا وجد الدليل نحو لولا أنصار زيد حموه ما سلم ومنه قول
أبي العلاء المعري

يذيب الرعب منه كل عضب ۔ فلولا الغمد يمسكه لسالا

وقال الجمهور لا يذكر الخبر بعد لولا وأوجبوا جعل الكون الخاص
مبتدأ فيقال لولا مسالمة زيد إيانا أي موجودة ولحنوا المعري
وقالوا الحديث مروي بالمعنى الثانية أن يكون المبتدأ

صريحا في القسم نحو لعمرك لأفعلن أي لعمرك قسمي والمبتدأ
لأفعلن أي يميني فإن قلت عمر الله لأفعلن جاز
إثبات الخبر لعدم صراحته وزعم ابن عصفور أنه يجوز في نحو
لعمرك لأفعلن أن يقدر القسم خبرا فيكون من حذف المبتدأ
الثالثة أن يكون المبتدأ معطوفا عليه اسم بواو هي
نص في المعية نحو كل رجل وضيعته وكل صانع وما صنع
ولو قلت زيد وعمرو وأردت الإخبار بالمقارنة لجاز حذفه
وذكره لعدم ... قال

تمنوا لي الموت الذي يشعب الفتى ۔ وكل امرئ والموت يلتقيان

وزعم الكوفيون والأخفش أن نحو كل رجل وضيعته مستغن عن
تقدير خبر لأن معناه مع ضيعته الرابعة أن يكون
المبتدأ إما مصدرا عاملا في اسم مفسر لضمير ذي حال لا يصح
كونها خبرا عن المبتدأ المذكور نحو ضربي زيدا قائما أو مضافا
للمصدر المذكور نحو أكثر شربي السويق ملتوتا أو إلى مؤول
بالمصدر المذكور نحو أخطب ما يكون الأمير قائما وخبر ذلك
مقدر بإذ كان أو إذا كان عند جمهور البصريين وبعضهم
إلى صاحب الحال عند الأخفش واختاره الناظم فتقدير ضربي
زيدا قائما ويجوز ضربي زيدا شديدا إذ لا تصلح حينئذ الحال
للخبرية فالرفع واجب وشذ قولهم حكمك مسمطا أي حكمك لك
مثبتا

فصل

والأصح جواز تعدد الخبر

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

نحو زيد شاعر كاتب والثاني يرجع تعدده للفظ أو أن المراد
أنه جامع للصفتين كالأخبار بكل منهما وأكثر من تعدد الخبر ما
ذكر الناظم في نحو قوله

يداك يد خيرها يرتجى ۔ وأخرى لأعدائها غائظه

لأن يداك في قوة مبتدأين لكل منهما خبر ومن نحو قولهم الرمان
حلو حامض لأنهما بمعنى خبر واحد أي مز ولهذا يمتنع العطف
على الأصح وأن يتوسط المبتدأ بينهما ومن نحو والذين كذبوا بآياتنا
صم وبكم في الظلمات لأن الثاني تابع

هذا باب الأفعال الداخلة على المبتدأ والخبر

فترفع المبتدأ تشبيها بالفاعل ويسمى اسمها وتنصب
الخبر تشبيها بالمفعول ويسمى خبرها وهي ثلاثة أقسام
أحدها ما يعمل هذا العمل مطلقا وهي ثمانية
كان وهي أم الباب وأمسى وأصبح وأضحى وظل وبات وصار
وليس نحو وكان ربك قديرا الثاني ما يعمله بشرط أن يتقدمه
نفي أو نهي أو دعاء وهي أربعة زال ماضي يزال وبرح وانفك
وفتئ مثالها بعد النفي ولا يزالون مختلفين لن نبرح عليه
عاكفين ومثله ما تقدم تفتؤ وقوله

فقلت يمين الله أبرح قاعدا ۔ ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي

إذ الأصل لا أبرح فحذفت لا ومثالها بعد النهي قوله

صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت ۔ فنسيانه ضلال مبين

ومثالها بعد الدعاء قوله

ألا يا اسلمي يا دار مي على البلى ۔ ولا زال منهلا بجرعائك القطر

وقيدت زال بماضي يزال احترازا من ماضي يزيل فإنه فعل تام متعد
لمفعول ومعناه ماز تقول زل ضأنك من معزك أي ميز بعضها
من بعض ومن ماضي يزول فإنه فعل تام قاصر
ومعناه الانتقال ومنه إن الله يمسك السماوات والأرض أن
تزولا أي تنتقل ... الثالث ما يعمل
بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية وهو دام نحو ما دمت
حيا أي مدة دوامي حيا وسميت ما هذه مصدرية لأنها تقدر
بالمصدر وهو الدوام وسميت ظرفية لنيابتها عن الظرف وهو المدة

فصل

وتنقسم الأفعال في التصرف ثلاثة أقسام ما لا يتصرف بحال
وهو ليس باتفاق ودام عند الفراء وكثير من المتأخرين وما
يتصرف تصرفا ناقصا وهو زال وأخواتها فإنها لا يستعمل
منها أمر ولا مصدر ودام عند الأقدمين فإنهم أثبتوا لها مضارعا
وما يتصرف تصرفا تاما وهو الباقي وللتصاريف في هذين
القسمين ما للماضي من العمل فالمضارع نحو ولم أك بغيا والأمر
نحو كونوا حجارة أو حديدا واسم الفاعل والمصدر كقوله

ببذل وحلم ساد في قومه الفتى ۔ وكونك إياه عليك يسير

والنبي الفاعل كقوله

وما كان من ... فأبناء أخلا ... تلعبه الأمتجرا

وفي قوله

فصل العقد ... المنتزل ... أمبتدا ... العز معمض

فصل

وتوسط الخبار ... جائز خلافا لابن درستويه ... وكلام معظم جدا ... فقال الله تعالى وكان حقا علينا نصر المومنين وقراءة حمزة وحفص ليس البر أن تولوا وجوهكم بنصب البر وقال الشاعر ... للعيب ... ما دام منغصة لذاته ... بادكار الموت والهرم ... الا ان يمنع مانع نحو وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء

فصل

وتقديم أخبارهن جائز ... الا ليس ... وكلاهما ... كانوا يعبدون وانفسهم كانوا يظلمون ... الخبر ... تقعا ... عشر جمهور البصريين فاسومنا ... أخته ... ويعقوبه ... الا زيد ... قصر ... ما عنهم واجب ... ان المعمول ... فيسوغ ... العمل ... كذا نفي الفعل ... تونش ... الخبر ... الناصب والمنفي ... عليه ... ما ... كان زيد وامتنع التقديم على ما عند البصريين والفراء واجازه ... الكوفيين ومن ... كيسان المنع ... ولا ... ايجاب ... وجمع الفراء المنع ... ما النفي ... قوله

ورع

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ...

وسبق العقيم ... ما ... على ... الاتزال ... الخبرية

فصل

ويجوز ... انعا ... الافعال معمول خبر ... كان ... أو مجرور ... كان عندك أو في المسجد زيد ... معتكفا فان لم يكن ... جمهور البصريين ... معمولا ... والكوفيين يجيزون معمولا ... ابن السراج والفارسي وابن عصفور ... جاز ان تقول ... معه نحو كان ... الا زيد ... تقدم ... نحو كان ... زيد ... واجاز الكوفيون نحو قوله

فنا ... مولاه ... بما كان اياهم عطية عودا

وخرج على زيادة كان او اضمار الاسم ... الشأن او ... عليهم ... مبتدا ... قوله

باب قوله ... ذات ... العيش ... حتى ... انعي

الجمهور نصب الخبر

فصل

قد تستعمل ... الافعال ... منشغلة بمرفوعها نحو وان كان ذو عسرة ... فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ... حين تظهرون ... المساء وحين تدخلون في الصباح خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما ... وقوله

وبات وباتت له ليلة كليلة ذي العائر الارمد

وقال ابو ... العود ... لذي ... البنون ... كذلك ... واصبحنا ... خلفنا ... الاثلاث ... أو ... الروث النقص ... زال وليس

فصل

تختص ... بامور ... زيادتها ... كثير ... كونها بلفظ الماضي وشذ قول ام عقيل

انت تكون ماجد نبيل * اذا تهب شمال بليل

والشاذ ... نحو ... جار او مجرور ... ما كان ... زيد ... وقول بعضهم ... كان مثلهم ... وشذ قوله

بجياد ... * على كان المسومة العراب

وليس من زيادتها قوله

فكيف اذا مررت بدار قوم * وجيران لنا كانوا كرام

... خلافا لسيبويه ... ان تحذف ... ذلك على اربعة اوجه ... ان تحذف مع اسمها ويبقى الخبر ... ذلك بعد ان ... ولو ... مثال ان ... قوله

لا يعزى ... فحركي * ان ظالما ... مظلوما

... الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر ... ان كان عمله خيرا فجزاؤه خير ... وقوله ... ان كان في عمله خير فجزاؤه خير ...

والاول

والاول ... والثاني ... متوسطان ... لو ... ولو ... قوله

لا ... ولو ملكا ... عن ...

وتقول الا ... ولو ... سيبويه ... ولو ... يكون ... الحرف المذكور ... ان ولو كقوله

من لد شولا فالى اتلائها

قدره سيبويه ... كانت شولا ... ان تحذف ... الاسم ... ولو ... الوجهين ... ان تحذف ... ذلك بعد ان ... اما انت منطلقا انطلقت ... انطلقت ... كنت منطلقا ... اللام ... الاختصار ... حذفت كان ... بما ... التعويض ... المنيع ... منعلق ... من ... وعليه فقوله

أبا خراشة اما انت ذا نفر * فان قومي لم تأكلهم الضبع

لان ... الكلام ... لان كنت ذا نفر ... متعلق بالجار ... قوله

ازمان قومي والجماعة كالذي * منع الرحالة ان تميل مميلا

قال سيبويه اراد ازمان كان قومي ... ان تحذف

ومع معمولها كذلك بعد إن في قوله · [illegible]
كتب [illegible] من كان ولا نافية للجنس وقد يكون
كلا مضارع [illegible] وما بال [illegible] من ذلك من
غير [illegible] ان [illegible] من تكون
[illegible] الجزم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وإجاز العرب [illegible] قوله

· بني غدانة ما إن أنتم ذهب · ولا صريف ولكن أنتم الخزف ·

[illegible] على [illegible] قوله

· [illegible] ·

فصل في ما ولا ولات وإن المشبهات بليس

[illegible] الشريك قال [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله

· [illegible] · ولا صريف ولكن أنتم الخزف ·

[illegible]
[illegible]
[illegible]

بماذا

فأما قوله

وما الدهر إلا منجنونا بأهله · وما صاحب الحاجات إلا معذبا

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله

· وما خذل قومي فأخضع للعدا · ولكن إذا أدعوهم فهم هم ·

فأما قوله

· فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم · إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر ·

فقال سيبويه شاذ [illegible] الفرزدق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله

· وقالوا تعرفها المنازل من منى · وما كل من وافى منى أنا عارف ·

[illegible] قوله

· [illegible] ·

[illegible]
[illegible]

وتزاد بعد لا إن كقوله · [illegible]
وأن يكون المعمول [illegible] يكون خبرها
[illegible] قوله

· من صد عن نيرانها · فأنا ابن قيس لا براح ·

والصحيح جواز [illegible] قوله

· تعز فلا شيء على الأرض باقيا · ولا وزر مما قضى الله واقيا ·

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

· [illegible] ·

[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله

· [illegible] ·

[illegible]
[illegible]
[illegible]
وقول الشاعر

· إن هو مستوليا على أحد · إلا على أضعف المجانين ·

فصل

وتزاد

وتزاد الباء [illegible] في خبر ليس وما [illegible]
وما الله بغافل [illegible] قوله

· وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة · بمغن فتيلا عن سواد بن قارب ·

وقوله

· وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن · بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل ·

وقوله

· دعاني أخي والخيل بيني وبينه · فلما دعاني لم يجدني بقعدد ·

[illegible] قوله

· فإن تنأ عنها حقبة لا تلاقها · فإنك مما أحدثت بالمجرب ·

وقوله

· [illegible] ·

وقوله

· ألا ليت ذا العيش اللذيذ بدائم ·

[illegible]
[illegible]
[illegible]

هذه أفعال المقاربة

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

للدلالة على الشروع فيه وهو كثير ومنه أنشأ كصعق وجعل
وعلق وأخذ وهلهل فكل منها عمل كان إلا أن خبرهن يجب كونه جملة
وشذ مجيئه مفردا بعد كاد وعسى كقوله
فأبت إلى فهم وما كدت آئبا ... وكم مثلها فارقتها وهي تصفر
وقولهم عسى الغوير أبؤسا وأما مجيئه جملة [illegible]
إلى شبهه كمعنى وشرط الجملة أن تكون فعلية وشذ مجيء الاسمية
بعد جعل في قوله
وقد جعلت قلوص بني سهيل ... من الأكوار مرتعها قريب
وشرط الفعل أن يكون مضارعا رافعا لضمير الاسم فأما قوله
وقد جعلت إذا ما قمت يثقلني ... ثوبي فأنهض نهض الشارب الثمل
فشاذ وأعمال قوله
وأسقيه حتى كاد مما أبثه ... تكلمني أحجاره وملاعبه
فشذوذ وأجاز ابن مالك في اسمي جعل وكاد ونحوهما وعسى
خاصة أن يرفع السببي كقوله
وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده ... إذا نحن جاوزنا حفير زياد
يروى بنصب جهده ورفعه والثاني أن يكون مضارعا وشذ
مجيئه ماضيا في قول ابن عباس رضي الله عنهما فجعل الرجل إذا لم يستطع
أن يخرج أرسل رسولا والثالث أن يكون مقرونا بأن إن
كان الفعل حرى واخلولق نحو حرى زيد أن يأتي واخلولقت
السماء أن تمطر وأن يكون مجردا منها إن كان الفعل دالا على

الشروع نحو كرب وطفق يخصفان والغالب على خبر عسى وأوشك
الاقتران بأن نحو عسى ربكم أن يرحمكم وقوله
ولو سئل الناس التراب لأوشكوا ... إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا
والتجرد قليل كقوله
عسى الكرب الذي أمسيت فيه ... يكون وراءه فرج قريب
يوشك من فر من منيته ... في بعض غراته يوافقها
وكاد وكرب بالعكس في الغالب قوله تعالى وما كادوا
يفعلون وقول الشاعر
كرب القلب من جواه يذوب ... حين قال الوشاة هند غضوب
ومن القليل قوله
كادت النفس أن تفيض عليه ... إذ غدا حشو ريطة وبرود
وقوله سقاها ذوو الأحلام سجلا على الظما ... وقد كربت أعناقها أن تقطعا
ولم يذكر سيبويه في خبر كرب إلا التجرد من أن وهو مرفوع رواية الصحاح

فصل

ويختص الأفعال بلزوم صيغة الماضي إلا أربعة فاستعمل لها
مضارع وهي كاد نحو يكاد زيتها يضيء وأوشك كقوله
يوشك من فر من منيته ... في بعض غراته يوافقها
وهو أكثر استعمالا من ماضيها وطفق حكى الأخفش
طفق يطفق كضرب يضرب وطفق يطفق كعلم يعلم وجعل
حكى الكسائي أن البعير ليهرم حتى يجعل إذا شرب الماء مجه

واستعمل اسم فاعل الثلاثة وهي كاد قاله الفارسي وأنشد عليه
أموت أسى يوم الرجام وإنني ... يقينا لرهن بالذي أنا كائد
وكرب قاله [illegible] وأنشد
أبني إن أباك كارب يومه ... فإذا دعيت إلى المكارم فاعجل
وأوشك كقوله
فإنك موشك ألا تراها ... وتعدو دون غاضرة العوادي
والصواب أن الذي في البيت كابر بالباء الموحدة من المكابرة
والعمل [illegible] على الفعل [illegible] شرح ديوان
كثير وأن كارب في البيت الثاني اسم فاعل كرب التامة في نحو قولهم
كرب الشتاء إذا قرب وهو اسم من الجوهري واستعمل مصدر لاثنين
وهما مصدر طفق وكاد وحكى الأخفش طفوقا عمن
قال طفق بالفتح وطفقا عمن قال طفق بالكسر وما أنشدوا
كاد كودا ومكادا ومكادة

فصل

وتختص عسى واخلولق وأوشك بجواز إسنادهن إلى أن يفعل
مستغنى به عن الخبر نحو وعسى أن تكرهوا شيئا وينبني على
هذا فرعان أحدهما أنه إذا تقدم على إحداهن اسم هو المسند
إليه المعنى وتأخر عنها أن والفعل نحو زيد عسى أن يقوم
جاز تقديرها خالية من ضمير ذلك الاسم فتكون مسندة إلى أن
والفعل مستغنى بهما عن الخبر وجاز تقديرها مسندة إلى ضمير

ويكون أن والفعل في موضع نصب على الخبر ويظهر أثر التقديرين
في التأنيث والتثنية والجمع فتقول على تقدير الإضمار هند
عست أن تفلح والزيدان عسيا أن يقوما والزيدون عسوا
أن يقوموا والهندات عسين أن يقمن وتقول على تقدير الخلو
من الضمير عسى في الجميع وهو الأفصح قال الله تعالى
لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من
نساء عسى أن يكن خيرا منهن الثاني أنه إذا ولي أحدهن
أن والفعل وتأخر عنهما اسم هو المسند إليه في المعنى نحو
عسى أن يقوم زيد جاز في ذلك الفعل أن يقدر خاليا من
الضمير فيكون مسندا إلى ذلك الاسم وعسى مسندة إلى أن
والفعل مستغنى بهما عن الخبر وأن يقدر متحملا لضمير ذلك
الاسم فيكون الاسم مرفوعا بعسى ويكون أن والفعل في موضع
نصب على الخبر تقدم ومنع الشلوبين هذا الوجه لضعف هذه
الأفعال عن تقدم الخبر وأجازه المبرد والسيرافي والفارسي (السهيلي)
ويظهر أثر الاحتمالين أيضا في التأنيث والتثنية والجمع
فتقول على وجه الإضمار عسى أن يقوما أخواك وعسى أن
يقوموا إخوتك وعسى أن تطلع الشمس وعسى أن تطلع
الشمس بالتأنيث لا غير وعلى الوجه الآخر تقول يقوم وتؤنث
تطلع أو تذكر مسألة نحو الزيدان عسى أن يقوما إلا
عمرو وأكثر ذلك [illegible] بل يعتبر أن تضمر

إلى التاء أو النون أو نا نحو فهل عسيتم إن كتب عليكم القتال
إلا أنها تلو اقبل عسيتم أن توليتم وإنما هو ماواقع بالكسر وغيره بالفتح
وهو المختار

هذا باب الأحرف الثمانية الداخلة على المبتدأ والخبر

فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها فالأول
والثاني إن وأن وهما لتوكيد النسبة ونفي الشك عنها والإنكار
لها والثالث لكن وهي للاستدراك والتوكيد فالأول
نحو زيد شجاع لكنه بخيل والثاني نحو لو جاء زيد لأكرمته لكنه لم يجئ
والرابع كأن وهي للتشبيه المؤكد لأنه مركب من الكاف
وأن والخامس ليت وهي للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه
أو ما فيه عسر نحو ليت الشباب عائد وقول منقطع الرجاء
ليت لي مالا فأحج منه والسادس لعل وهي للتوقع وعبر
عنه قوم بالترجي في المحبوب نحو لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا
والإشفاق في المكروه نحو لعلك باخع نفسك قال الأخفش
وللتعليل نحو افرغ عملك لعلنا نتغدى ومنه لعله يتذكر
قال الكوفيون وللاستفهام نحو وما يدريك لعله يزكى
وعقيل يجيز جر اسمها وكسر لامها الأخيرة والسابع
عسى في لغية وهو بمعنى لعل وشرط اسمها أن يكون ضميرا كقوله
• فقلت عساها نار كأس وعلها تشكى فآتي نحوها فأعودها •
وقوله • ولي نفس تنازعني إذا ما أقول لها لعلي أو عساني •

وهو

وهو حينئذ نادر ووافق الشيرازي ونقله عن سيبويه خلافا
للجمهور في إطلاق القول بعكسه ولابن السراج في إطلاق
القول بجوازه والثامن لا النافية للجنس وستأتي ولا يتقدم
خبر هذه الأحرف عليها ولا يتوسط إلا إن كان الخبر غير عسى
ولا والخبر ظرفا أو مجرورا نحو إن لدينا أنكالا إن في ذلك لعبرة

فصل

تتعين إن المكسورة حيث لا يجوز أن يسد المصدر مسدها
ومسد معموليها وأن المفتوحة حيث يجب ذلك ويجوز أن
إن صح الاعتباران فالأول في عشرة مواضع أن تقع في الابتداء نحو
إنا أنزلناه ومنه ألا إن أولياء الله أو بعد حيث نحو جلست
حيث إن زيدا جالس أو إذ نحو جئتك إذ إن زيدا أمير أو
موصول نحو ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة في حشو
الصلة نحو جاء الذي إنه فاضل وكذا في طرفها نحو لا أفعله
ما أن حراء مكانه إذ التقدير ما ثبت ذلك فليست في
الصلة بل التقدير للموصول أو جوابا للقسم نحو والكتاب
المبين إنا أنزلناه أو محكية بالقول نحو قال إني عبد الله
أو حالا نحو كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من
المؤمنين لكارهون أو صفة نحو مررت برجل إنه فاضل أو
بعد عامل علق باللام نحو والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد
إن المنافقين لكاذبون أو خبرا عن اسم ذات نحو زيد إنه فاضل

ومنه إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم والثاني في ثمانية وهي أن تقع
فاعلة نحو أولم يكفهم أنا أنزلنا أو مفعولة غير محكية نحو ولا
تخافون أنكم أشركتم بالله أو نائبة عن الفاعل نحو قل أوحي
إلي أنه استمع نفر من الجن أو مبتدأ نحو ومن آياته أنك ترى الأرض
خاشعة أو خبرا عن اسم معنى غير قول ولا
صادق عليه خبرها نحو اعتقادي أنه فاضل بخلاف قولي إنه
فاضل واعتقاد زيد أنه حق أو مجرورة بالحرف نحو ذلك بأن
الله هو الحق أو مجرورة بالإضافة نحو إنه لحق مثل ما أنكم
تنطقون أو معطوفة على شيء من ذلك نحو اذكروا نعمتي
التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين أو مبدلة من شيء من
ذلك نحو وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم والثالث
في تسعة أحدها أن تقع بعد فاء الجزاء نحو من عمل منكم
سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم فالكسر
على معنى فهو غفور والفتح على معنى فالغفران والرحمة أي
حاصلان أو فالحاصل الغفران والرحمة كما قال تعالى وإن
مسه الشر فيئوس قنوط والثاني أن تقع بعد إذا الفجائية كقوله
وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا • إذا إنه عبد القفا واللهازم
فالكسر على معنى إذا هو عبد القفا والفتح على معنى فإذا
العبودية حاصلة كما تقول خرجت فإذا الأسد والثالث
أن تقع في موضع التعليل نحو إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو

البر

البر الرحيم قرأ نافع والكسائي بالفتح على تقدير لام العلة
والباقون بالكسر على أنه تعليل مستأنف مثل وصل عليهم إن
صلواتك سكن لهم ومثله لبيك إن الحمد والنعمة لك
والرابع أن تقع بعد فعل قسم ولا لام بعدها كقوله
أو تحلفي بربك العلي • أني أبو ذيالك الصبي
فالكسر على الجواب والبصريون يجيبونه والفتح بتقدير على
ولو أضمر الفعل أو ذكرت اللام تعين الكسر إجماعا نحو والله إن
زيدا قائم وحلفت إن زيدا لقائم والخامس أن تقع خبرا
عن قول ومخبرا عنها بقول والقائل واحد نحو قولي إني أحمد
الله ولو انتفى القول الأول فتحت نحو عملي أني أحمد الله أو
القول الثاني أو اختلف القائل كسرت نحو قولي إنه مؤمن
وقول زيد إني أحمد الله والسادس أن تقع بعد واو مسبوقة
بمفرد صالح للعطف عليه نحو إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى وأنك
لا تظمأ فيها ولا تضحى قرأ نافع وأبو بكر بالكسر إما على الاستئناف
أو العطف على جملة إن الأولى والباقون بالفتح
بالعطف على ألا تجوع والسابع أن تقع بعد حتى ويختص
الكسر بالابتدائية نحو مرض حتى إنهم لا يرجونه والفتح بالجارة
والعاطفة نحو عرفت أمورك حتى أنك فاضل والثامن أن
تقع بعد أما نحو أما إنك فاضل فالكسر على أنها حرف استفتاح
بمنزلة ألا والفتح على أنها بمعنى أحقا وهو قليل والتاسع

بعد لا جرم وقال الفراء اصله لا جرم اي لا بد بقي على الفتح عند سيبويه على ان جرم فعل وان وصلتها فاعل اي وجب ان الله يعلم ما يسرون وبعضهم العرب على ان لا جرم بمنزلة لا رجل ومعناها لا بد ومن بعدها مقدرة والكسر على لغة العرب الذي ان بعضهم يقول لا جرم لآتينك

فصل

وتدخل لام الابتداء اي المكسور على الى بعد احد اشياء احدها الخبر وذلك بثلاثة شروط كونه مؤخرا مثبتا غير ماض نحو ان ربي لسميع الدعاء وان ربك ليعلم وانك لعلى خلق عظيم وانا لنحن نحيي ونميت بخلاف ان لدينا انكالا ونحو ان الله لا يظلم الناس شيئا وشذ قوله

وأعلم ان تسليما وتركا ۞ للا متشابهان ولا سواء

وبخلاف نحو ان الله اصطفى واجاز الاخفش والفراء دخولها اذا قالت اي زيد لنعم الرجل لعسى ان يقوم كان الفعل الجامد كالاسم واجاز الجمهور ان زيدا لقد قام لشبه الماضي المقرون بقد بالمضارع لقربه من الحال وليس جواز ذلك مخصوصا بتقدير اللام للقسم لا للابتداء خلافا لصاحب الترشيح واما نحو ان زيدا لقام ففيه العربية ان البصريين والكوفيين على منعها ان قدرت للابتداء والذي جوزه الاخفش وهشام اجراها على انها لام القسم الثاني

معمول

معمول الخبر وذلك بثلاثة شروط تقدمه على الخبر وكونه غير حال وكون الخبر صالحا للام نحو ان زيدا لعمرا ضارب بخلاف نحو ان زيدا جالسا في الدار ونحو ان زيدا لفيك راغب منطلق وان زيدا لعمرا ضرب خلافا للاخفش وبعض الثالث الاسم بشرط واحد وهو ان يتأخر اسماعيل الخبر نحو ان في ذلك لعبرة ان لك معمولا نحو ان في الدار لزيدا جالس الرابع العطف وذلك بلا شرط نحو ان هذا لهو القصص الحق اذا لم يعرب مبتدأ

فصل

وتتصل ما الزائدة بهذه الحروف الاعشى وليت فتكفها عن العمل وتهيئها للدخول على الجمل نحو قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد كانما يساقون الى الموت بخلاف قوله

فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ۞ ولكن ما يقضى فسوف يكون

فيكون ما موصولة لا كافة لان ليت مبقي على اختصاصها وتجوز اعمالها واهمالها وقد روي بهما قوله

قالت الا ليتما هذا الحمام لنا ۞ الى حمامتنا ونصفه فقد

وشذ اعمال انما وسائر ذلك في البواقي مطلقا او تشرع مطلقا وفي العمل مع اجمع مطلقا كان اقوال

فصل

يعطف على اسماء هذه الحروف بالنصب قبل مجيء الخبر وبعده كقوله

ان الربيع الجود والخريفا ۞ يدا ابي العباس والصيوفا

ويعطف بالرفع بشرط استكمال الخبر وكون العامل ان او ان او لكن نحو ان الله بريء من المشركين ورسوله وقوله

فمن يك لم ينجب ابوه وامه ۞ فان لنا الام النجيبة والاب

وقوله

وما قصرت بي في التسامي خئولة ۞ ولكن عمي الطيب الاصل والخال

والمحققون على ان رفع ذلك ونحوه على انه مبتدأ حذف خبره او بالعطف على ضمير الخبر وذلك اذا كان بينهما فاصل وقيل بالعطف على محل الاسم مثل ما جاءني من رجل ولا امرأة بالرفع لان الرافع في مثلها الابتداء وهو زائل بدخول الناسخ وانه يشترك في الكسائي والفراء الشرط الاول تمسكا بنحو ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون وبعضهم بعضهم اي انه وملائكته يصلون على النبي وبقوله

فمن يك امسى بالمدينة رحله ۞ فاني وقيار بها لغريب

وقوله

والا فاعلموا انا وانتم ۞ بغاة ما بقينا في شقاق

ولكن اشترط الفراء ان يكون الخبر ظاهر الاعراب الا في الاسم كما في بعض هذه الادلة وخرجها المانعون على التقديم والتأخير

اجاز الفارسي كذلك او على الحذف من الاول كقوله

خليلي هل طب فاني وانتما ۞ وان لم تبوحا بالهوى دنفان

ويتعين التوجيه الاول في قوله واني وقيار لاجل اللام الا ان قدرت زائدة مثلها في قوله

ام الحليس لعجوز شهربه ۞ ترضى من اللحم بعظم الرقبه

والثاني في وملائكته لاجل الواو في يصلون الا ان قدرت للتعظيم مثلها في قال رب ارجعون وانه يشترك الفراء الشرط الثاني تمسكا بنحو قوله

يا ليتني وانت يا لميس ۞ في بلد ليس بها انيس

وخرج على ان الاصل وانت معي والجملة حالية والخبر قوله في بلد

فصل

تخفف ان المكسورة فيكثر اهمالها لزوال اختصاصها نحو وان كل لما جميع لدينا محضرون ويجوز اعمالها استصحابا للاصل نحو وان كلا لما ليوفينهم وتلزم اللام بعد الابتداء بعد المهملة فارقة بين الاثبات والنفي ومن ثم سميت الفارقة نحو ان زيد لقائم ان لم يعلم المعنى او معنوية كقوله

انا ابن اباة الضيم من آل مالك ۞ وان مالك كانت كرام المعادن

وان وليها فعل فالاكثر كونه ماضيا ناسخا نحو وان كادوا ليفتنونك وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم وان نظنك لمن الكاذبين واكثر منه كونه ماضيا ناسخا نحو وان كانت لكبيرة وان كرت

ذلك عمرو وأن وجدنا النسيم لغا سغير ونبر وكوندعا ضيا الريح
نحو وإن كانت الكبيرة الا كقوله

شلت يمينك إن قتلت لمسلما • حلت عليك عقوبة المتعمد

والقياس عليه نحو إن قام لانا وإن قعد إن يزيدا الا الخبر
والكوفيين وابن مالك ومنه كوني لاما ضيا ولا ناسخا كقولهم إن
زينب لنفسك وإن تشينك لهيه

فصل

وتخفف أن المفتوحة فيبقى العمل لكن يجب استتار اسمها كونه
ضمير الشأن وما فاقوله

بأنك ربيع وغيث مريع • وأنك هناك تكون الثمالا

فضرورة ويجب في خبرها أن يكون جملة فان كانت اسمية
أو فعلية بفعل جامد أو دعاء لم تحتج لفاصل نحو وآخر دعواهم
أن الحمد لله رب العالمين وأن ليس للانسان إلا ما سعى
والخامسة أن غضب الله عليها وبعد العطف غير بيبس
بعد نحو فعل أن عرض فيها أو تنفيس نحو علم أن سيكون
أو نفي بلا أو لن أو لم نحو وحسبوا ألا تكون فتنة أيحسب
أن لن يقدر عليه أحد أيحسب أن لم يره أحد أو لو نحو أن لو نشاء
أصبناهم وندر تركه كقوله

علموا أن يؤملون فجادوا • قبل أن يسألوا بأعظم سؤل

ولم يذكر لو والفواصل الا قليل من النحويين وقول ابن الناظم

أن

إن الفصل بلو قليل وهم منه على البدل

فصل

وتخفف كأن فيبقى إعمالها لكن يجوز ثبوت اسمها
وإفراد خبرها كقوله

كأن وريديه رشاء خلب • وقوله

ويوما توافينا بوجه مقسم • كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم

يروى بالرفع على حذف الاسم أي كأنها وبالنصب على حذف
الخبر أي كأن مكانها ظبية وبالجر على أن أن زائدة بين الجار
أن فيها أو إذا حذف الاسم وكان الخبر جملة اسمية لم تحتج
لفاصل كقوله

ووجه مشرق النحر كأن ثدياه حقان

وإن كانت فعلية فصلت بلم أو قد نحو كأن لم تغن بالأمس
وقوله

لا يهولنك اصطلاء لظى الحرب فمحذورها كأن قد ألما

مسألة تخفف لكن فتهمل وجوبا نحو ولكن الله قتلهم
وعن يونس والأخفش جواز إعمالها

هذا باب لا العاملة عمل إن

وشرط عملها أن تكون نافية وأن يكون المنفي الجنس وأن
يكون نفيه نصا وأن لا يدخل عليها جار وأن يكون اسمها
نكرة متصلة بها وأن يكون خبرها أيضا نكرة نحو لا غلام
سفر حاضر فإن كانت غير نافية لم تعمل وشذ إعمالها الزائدة
في قوله

لو لم تكن غطفان لا ذنوب لها • إذن للام ذوو أحسابها عمرا

ولو كانت لنفي الوحدة عملت عمل ليس نحو لا رجل فائما بل
رجلان أو كانت أي إن يريد بها نفي الجنس لا على سبيل التنصيص
وإن دخل عليها الخافض خفض النكرة نحو جئت بلا زاد وغضبت
من لا شيء ونحو جئت بلا شيء بلا الغيض وإن كان الاسم معرفة
أو منفصلا عنها أهملت ووجب تكرارها نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ونحو لا فيها غول وأما قوله
وأما لم تكرر في قولهم لا نولك أن تفعل وقوله

أشاء ما شئت حتى لا أزال لما • لا أنت شائية من شأننا شانيا

فللضرورة في الأول ولتأول لا نولك فلا ينبغي

فصل

وإذا كان اسمها مفردا أي غير مضاف ولا شبيه به بني
على الفتح إن كان مفردا أو جمع تكسير نحو لا رجل ولا رجال أو على
الياء إن كان مثنى أو جمعا على حده كقوله

إن الشباب الذي مجد عواقبه • فيه نلذ ولا لذات للشيب

يروى بهما وجزم الخطابي بأنه لا يجوز فتحه وأجاز أبو عثمان وغلى
البناء إن كان مثنى أو جمعا على حده كقوله

تعز فلا إلفين بالعيش متعا • ولكن لوراد المنون تتابع

وقوله

يحشر الناس لا بنين ولا آباء • إلا وقد عنتهم شؤون

قبل

قيل وعلة البناء تضمن معنى من بدليل التصريح بها في قوله

فقام يذود الناس عنها بسيفه • وقال ألا لا من سبيل إلى هند

وقيل تركيب الاسم مع الحرف تركيب خمسة عشر وأما المطاف
والشبيه به فيعربان والمراد بشبيهه ما اتصل به شيء من تمام
معناه نحو لا قبيحا فعله محمود ولا طالعا جبلا حاضر ولا خيرا
من زيد عندنا

فصل

ولك في نحو لا حول ولا قوة إلا بالله خمسة أوجه أحدها
فتحهما وهو الأصل نحو لا بيع فيه ولا خلة وقرأ بالرفع ابن كثير
وابن عمرو والثاني رفعهما إما بالابتداء أو على إعمال
لا عمل ليس كالآية في قراءة الباقين وقوله

وما هجرتك حتى قلت معلنة • لا ناقة لي في هذا ولا جمل

والثالث فتح الأول ورفع الثاني كقوله

هذا لعمركم الصغار بعينه • لا أم لي إن كان ذاك ولا أب

وقوله

ولا كلام ولا تنصيب إن عاملي • وأنت تلاقي لا أبين ولا صدر

والرابع عكس الثالث كقوله

فلا لغو ولا تأثيم فيها • وما فاهوا به أبدا مقيم

والخامس فتح الأول ونصب الثاني كقوله

لا نسب اليوم ولا خلة • اتسع الخرق على الراقع

وهو أضعفها حتى خصه يونس وجماعة بالضرورة والتوهين

المنادى وهو عنده مبني على الفتح لا زائد مع ركب وإن لا مع الاسم منصوب بالعطف على محل عطفه وإن تكرر لا وجب فيه الأول وجاز في الثاني الرفع والنصب كقوله

فلا أب وابنا مثل مروان وابنه ، إذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا

ويجوز والثاني بالرفع وأما حكاية الأخفش لا رجل وامرأة بالفتح فشاذة

فصل

وإذا وصفت النكرة المبنية بمفرد متصل جاز فتحه على أنه ركب معها قبل مجيء لا مثل لا خمسة عشر ونصبه مراعاة لمحل النكرة ورفعه مراعاة لمحلها مع لا نحو لا رجل ظريف فيها وقيد لا ماء ماء باردا عندنا لأنه يوصف بالاسم إذا وصف والقول بأنه توكيد لفظي مقبول نحو لا رجل فيها عاقلا عندنا ولا غلام سفر ظريفا عندنا ولا أن الفصل فيه للرجل في الدار ظريفا ولا ماء عندنا ماء باردا امتنع الفتح وجاز الرفع والنصب كما في المعطوف بدون تكرار لا وكما في البدل الصالح لعمل لا فيه نحو لا رجل وامرأة فيها والبدل نحو لا أحد رجل وامرأة فيها فإن لم يصلح البدل لعمل لا إلا الرفع نحو لا أحد زيد وعمرو فيها وكذا في المعطوف الذي لا يصلح لعمل لا فيه نحو لا امرأة فيها ولا زيد

فصل

وإذا دخلت همزة الاستفهام على لا النافية لم يتغير الحكم ثم تارة يكون الكلام باقيا على معناه كقوله

71

ولا أحد بها ولا امرأة

الأمر

لا اصطبار لسلمى أم لها جلد ، إذا ألاقي الذي لاقاه أمثالي

وهو قليل فإن الشلوبين أنه غير واقع وتارة يراد به التوبيخ كقوله

ألا ارعواء لمن ولت شبيبته ، وآذنت بمشيب بعده هرم

وهو الغالب وتارة يراد التمني به كقوله

ألا عمر ولى مستطاع رجوعه ، فيرأب ما أثأت يد الغفلات

وهو كثير وعند سيبويه والخليل أن الاسم بمنزلة التمني فلا خبر لها ولا تبنى لذلك فلا يجوز مراعاة محلها مع اسمها ولا إلغاؤها إذا تكررت وقال بعض المازني والمبرد وإذا دليل على جعل الشيء إذ لا يتغير كونه مشتملا على خبر أو صفة ورجوعه فاعلا بل يجوز كونه مشتملا على خبر معرفا ورجوعه مبتدأ مؤخرا والجملة صفة ثانية وقد دل التشبيه فيتوصل على الجنس نحو لا إله أو لهاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله ثم إذا استوى بالنفي ليس مضر وما هنالك وعرضه وتحضيضه وتحيضان بالفعلية نحو لا الحق إلا بعد الله لكن لا يعاقب لو فرق ما ذكر على البيان مسألة وإذا جهل الخبر وجب ذكره نحو لا أحد أغير من الله عز وجل وإذا علم حذف كثيرا نحو فلا فوت وقالوا لا ضير وبذلك قال التميميون والطائيون

باب الأفعال التي تدخل بعد استيفاء فاعلها على المبتدأ والخبر

حتى تقوم

فتنصبهما مفعولين أفعال هذا الباب نوعان أحدهما أفعال القلوب وإنما قيل لها ذلك لأن معانيها قائمة بالقلب وليس كل فعل قلبي ينصب المفعولين بل القلبي ثلاثة أقسام ما لا يتعدى بنفسه نحو فكر وتفكر وما يتعدى لواحد نحو عرف وفهم وما يتعدى لاثنين وهو المراد وينقسم إلى أربعة أقسام أحدها ما يفيد في الخبر يقينا وهو أربعة وجد وألفى وتعلم بمعنى اعلم ودرى فأما الله تعالى تجدوه عند الله هو خيرا إنهم ألفوا آباءهم ضالين وقال الشاعر

تعلم شفاء النفس قهر عدوها ، فبالغ بلطف في التحيل والمكر

والأكثر وقوعه على أن وصلتها كقوله

فقلت تعلم أن للصيد غرة ، وإلا تضيعها فإنك قاتله

دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط ، فإن اغتباطا بالوفاء حميد

وقال

والأكثر في درى أن يتعدى بالباء فإذا دخلت عليه الهمزة تعدى للآخر نحو ولا أدراكم به والثاني ما يفيد في الخبر رجحانا وهو ثمانية جعل وحجا وعد وهب وزعم نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا وقوله

قد كنت أحجو أبا عمرو أخا ثقة ، حتى ألمت بنا يوما ملمات

وقوله

فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ، ولكنما المولى شريكك في العدم

وقوله

فقلت أجرني أبا خالد ، وإلا فهبني امرأ هالكا

وقوله

زعمتني شيخا ولست بشيخ ، إنما الشيخ من يدب دبيبا

والأكثر في زعم وقوعه على أن وأن وصلتهما نحو زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا وقوله

ومن زعمت أني تغيرت بعدها ، ومن ذا الذي يا عز لا يتغير

والثالث ما يرد بالوجهين والغالب كونه لليقين وهو اثنان رأى وعلم فالأول كقوله رأيت الله أكبر كل شيء وقد جعل الله في ذاك وقوله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله وقوله سبحانه فإن علمتموهن مؤمنات والرابع ما يرد بهما والغالب كونه للرجحان وهو ثلاثة ظن وحسب وخال كقوله

ظننتك إن شبت لظى الحرب صاليا ، فعردت فيمن كان عنها معردا

وقوله تعالى يظنون أنهم ملاقوا ربهم وكقول الشاعر

وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة ، عشية لاقينا جذام وحميرا

وقوله

حسبت التقى والجود خير تجارة ، رباحا إذا ما المرء أصبح ثاقلا

وقوله

إخالك إن لم تغضض الطرف ذا هوى ، يسومك ما لا يستطاع من الوجد

وقوله

ما خلتني زلت بعدكم ضمنا ، أشكو إليكم حموة الألم

تنبيهان الأول زعم يأتي بمعنى كفل وكفل بمعنى اتهم
وأرى بمعنى أراق الجن سيب وحجا بمعنى قصد ويستعمل في
الي وأمر نحو وأنّه أمر حكيم من يهوى أهمه لا تعلمون شيئا
وما معلى الغيب بظنين وتقول زنأ أبو حنيفة حرأ أي أوزر الشا ربع
حرمته وجحوث بيف اللغه الأزنوبية وفصل فقد وزد وحجر بمعنى
حرى أو حجر فلا يتعديان وتأتيهم من الأفعال وتعيد أفعال
الباب لمعان أخر غير قلبية فلا تتعدى لمفعولين وإنما لم يخرج
عنها لأنها لم يشملها قولنا أفعال القلوب الثاني ألحقوا
رأى الحلمية برأى العلمية في التعدي لاثنين كقوله
أراهم رفقتي حتى إذا ما ✽ تجافى الليل وانخزل انخزالا
ومصدر رأى الحلمية رؤيا ومن قبل ولا يختص
الرؤيا بمصدر الحلمية بل تقع مصدرا للبصرية خلافا للحريري وابن
مالك بدليل وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال
ابن عباس هي رؤيا عين النوع الثاني أفعال التصيير كجعل
ورد من نحو الخبز وحجر وهب وتخذ قال الله تعالى فجعلناه هباء
منثورا وقيل ودّ كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض واتخذ الله إبراهيم خليلا وقال الشاعر
تخذت غراز إثرهم دليلا ✽ وفروا في الحجاز ليعجزوني
وقال
وليت وقد حصينهم إذا ✽ بصير وإمثل تعضع ما أقول

وقال

وقال الأوسي ✽ المدى بالطول وبين الملازم للمضي

فصل

تختص الأفعال القلبية بثلاثة أحكام أحدها الإعمال وهو الأصل وهو
واقع في الجميع والثاني الإلغاء وهو إبطال العمل لفظا ومحلا
لضعف العامل بتوسطه أو تأخره نحو زيد ظننت قائم وزيد قائم
ظننت فقال
أبا الأراجيز يا ابن اللؤم توعدني ✽ وفي الأراجيز خلت اللؤم والخور

وقال

هما سيدانا يزعمان وإنما ✽ يسوداننا أن يسرت غنماهما
والإلغاء مع التأخر أقوى من الإعمال والمتوسط بالعكس وقيل
هما في المتوسط بين المفعولين سواء والثالث التعليق وهو
إبطال العمل لفظا لا محلا لمجيء ماله صدر الكلام بعده وهو
لام الابتداء نحو ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة ولام القسم كقوله
ولقد علمت لتأتين منيتي ✽ إن المنايا لا تطيش سهامها
وما النافية نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ولا وإن النافيتان
في جواب قسم ملفوظ به أو مقدر نحو علمت والله لا زيد في الدار ولا
عمرو وعلمت إن زيد قائم والاستفهام وله صورتان أحدها
أن يعترض حرف الاستفهام بين العامل والجملة نحو وإن أدري أقريب
أم بعيد ما توعدون والثاني أن يكون في الجملة اسم استفهام

وقال

عمدة كان نحو لنعلم أي الحزبين أحصى أو فضلة نحو وسيعلم الذين
ظلموا أي منقلب ينقلبون ولا يدخل الإلغاء ولا التعليق في شيء من
أفعال التصيير ولا في قلبي جامد وهو اثنان هب وتعلم في أنهما يلزمان
الأمر وما عداهما من أفعال الباب متصرف إلا وهب لتمام ولثمانية ~~~ 5
ومن هاهنا تقول في الأعمال أظن زيدا قائما وأظان زيدا
عمرا قائما وفي الإلغاء زيد أظن قائم وزيد أنا ظان قائم وزيد قائم
أنا ظان وما زيد قائم ومن ثم يتبين عاما مما أن العرف بين الإلغاء
والتعليق من وجهين أحدهما أن العامل الملغى لا محل
له البتة والعامل المعلق له محل في الجملة فيجوز علمت لزيد
قائم وغير ذلك من أمور والنصب عطفا على المحل قال
وما كنت أدري قبل عزة ما البكا ✽ ولا موجعات القلب حتى تولت
والثاني أن سبب التعليق موجب فلا يجوز ظننت ما زيد قائما
وسبب الإلغاء مجوز فيجوز زيد ظننت قائم وزيدا قائما ظننت ولا
يجوز إلغاء العامل المتقدم خلافا للكوفيين والأخفش واستدلوا
بقوله
كذاك أدبت حتى صار من خلقي ✽ أني وجدت ملاك الشيمة الأدب
وقوله
أرجو وآمل أن تدنو مودتها ✽ وما إخال لدينا منك تنويل
وأجيب بأن ذلك محتمل لثلاثة أوجه أحسنها أن يكون في

التعليق

وأنشأ ظان ... التعليق ... (marginal note)

وقلوس ... (marginal note)

التعليق بلام الابتداء والأصل لم الحمو أو أنه ياتي حذفت وبقي
التعليق والثاني أن يكون من الإلغاء لأن التوسط المبيح
للإلغاء ليس التوسط بين المعمولين فقط بل التوسط العامل
في الكلام مقتضيا لإلغاء للتوسط بين المفعولين أقوى
والعامل هنا قد سبق بلا ومنها النافية وتكيع متى ظننت
زيدا قائما فيجوز فيه الإلغاء والثالث أن يكون من الإعمال ~~~ له
على أن المفعول الأول محذوف وهو ضمير الشأن والأصل وجدته وإنما
كما حذف في قوله إن بك زيد ما خوذ

فصل

ويجوز بالإجماع حذف المفعولين اختصارا أي لدليل نحو أين
شركائي الذين كنتم تزعمون وقوله
بأي كتاب أم بأية سنة ✽ ترى حبهم عارا علي وتحسب
أي تزعمونهم شركائي وتحسبه عارا علي وأما حذفهما اقتصارا ~~~ كـ
أي لغير دليل فمنعه سيبويه والأخفش المنع مطلقا واختار الناس
وعن الأكثرين الإجازة مطلقا كقوله تعالى عنده علم الغيب فهو يرى أي يعلم
ويستنبط الشيء وقولهم من يسمع يخل وعن الأعلم يجوز في
أفعال الظن دون أفعال العلم ويشيع بالإجماع حذف أحدهما اقتصارا ~~~ زا
وأما اختصارا فمنعه ابن ملكون وأجازه الجمهور كقوله
ولقد نزلت فلا تظني غيره ✽ مني بمنزلة المحب المكرم

فصل

تحكى الجملة الفعلية بعد القول وكذا إن كان الاسمية وتسليم
بجملة حيث عمل كظن مطلقا وعليه روي قوله
تقول هزيز الريح مرت بأثأب ۞ بالنصب وقوله
إذا قلت أني آيب أهل بلدة ۞ وضعت بها عنه الولية بالهجر
بالمعنى وغير [illegible] وكونه مضارعا وسوى بعد الشرا
[illegible] للمخاطب [illegible] ما أدار لمناظره [illegible]
أما الرحيل فدون بعد غد ۞ فمتى تقول الدار تجمعنا
والمعنى أي متى تظن تجمعنا لا تقول وكونه بعد استفهام
بحرف أو اسم يجمع الكسائي أن تقول للعمياء عقلا وقال
علام تقول الرمح يثقل عاتقي ۞ إذا أنا لم أطعن إذا الخيل كرت
قال سيبويه والأخفش وكونهما متصلين فلو فصلت أأنت تقول
فالحكاية وهو لغيا فلو فصل بغير الضمير فاعله مجرور والنصب
بأن المجرور جاز إلغاؤه واعتبر الجميع الفصل بظرف أو
مجرور أو معمول القول كقوله
أبعد بعد تقول الدار جامعة ۞ شملي بهم أم تقول البعد محتوما
وقوله
أجهالا تقول بني لؤي ۞ لعمر أبيك أم متجاهلينا
قال الشمني وأن لا يتعدى باللام كما تقول لزيد عمرو منطلق
ويجوز الحكاية مع استيفاء الشروط وكونه تقول أن ابن [illegible]
[illegible] علام تقول الرمح بالرفع

هذا باب أعلم

هذا باب ما ينصب مفاعيل ثلاثة

وهي أعلم وأرى اللذان أصلهما علم ورأى المتعديان
لاثنين وما ضمن معناهما من نبأ وأنبأ وخبر وأخبر وحدث نحو كذلك
يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم ۞ إذ يريكهم الله في منامك قليلا
ولو أراكهم كثيرا [illegible] وجوز [illegible] حذف الأول كأعلمت
كبشك سمينا و[illegible] علمت زيدا أو [illegible] والثالث
في جواز حذفهما [illegible] واقتصارا ومنعه [illegible] الإلغاء
والتعليق ما كان [illegible] منع الإلغاء والتعليق مطلقا
[illegible] في المبني للفاعل أو للمفعول [illegible] قول بعضهم
[illegible] أعلمتك [illegible] وقوله
وإن تعديا [illegible] ۞ وأرى [illegible]
وعلى التعليق [illegible] وقوله
[illegible] ۞ [illegible]
فقال ابن مالك وإذا كانت أعلم وأرى منقولين
من المتعديين لواحد تعديا لاثنين نحو [illegible] وحكمهما
[illegible] مفعولي كسا [illegible] ومنع الإلغاء
والتعليق [illegible] علم بمعنى
[illegible] بالتضعيف [illegible]
[illegible] تعليقها بالاستعمال [illegible]
ومن [illegible] جواز [illegible] نحو أنبئت زيدا

[illegible]

هذا باب الفاعل

الفاعل اسم أو ما في تأويله أسند إليه فعل أو ما في تأويله
مقدم أصلي المحل والصيغة فالاسم نحو تبارك الله والمؤول
به نحو أو لم يكفهم أنا أنزلنا والفعل كما مثلنا ومنه أتى زيد
ونعم الفتى والأمر [illegible] والمؤول بالفعل نحو
مختلف ألوانه ونحو منير [illegible] أي زيد منير وجهه
[illegible] نحو زيد قام [illegible] نحو
[illegible] زيد قام [illegible]
الصيغة [illegible] أول الفعل [illegible]
[illegible] وبعد [illegible] أحدها الرفع
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الثاني [illegible]
[illegible] وجب [illegible] الفاعل مستتر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الفاعلية [illegible] جواز [illegible] الفاعل [illegible] وقوله

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] الثالث
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible] إذا بلغت التراقي
[illegible] بلغت الروح [illegible]
[illegible] ۞ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرابع [illegible]
[illegible]
[illegible] ۞ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ۞ [illegible]
[illegible]

والجنس وكلمة نحو نعم بوعظ في المسجد رجل لا احتماله للمعهود لفظه
بخلاف بوعظ في المسجد رجال زيد وان اشكل منه ما فيله حققه

غداة احلته لا بن اصرم صقعة ❊ حصين عبيطات السدائف والخمر

اي وحلت له الخمر لان احلت ليشكل وحلت او يسهم ما بعده نحو
وان امرؤ من المشركين استجارك فاجره وان احد ومن عصمه واحسبوا الفاعل
ان معقله نحو مع تثنيته وجمعه كما يوصل مع افراده فكما
تقول قام اخوك كذلك تقول قام اخواك وقام اخوتك وقام
نسوتك قال الله تعالى قال رجلان وقال ادخلوا الموت
وقال نسوة وحكى البصريون عن بعض العرب
ان ذا عنوان نحو ضربوني قومك وضربتني نسوتك ومن قال في
انواع وقال

يلومونني في اشتراء النخيل اهلي فكلهم الوم

وقوله

نتج الربيع محاسنا ❊ القحنها غر السحائب

والصحيح ان الالف والواو والنون في ذلك اسماء دلت على
التثنية والجمع كما دلت في الجمع التاء نحو فلقت على التانيث
لا انها ضمائر الفاعلين وما بعدها مبتدا على التقديم والتاخير
او تابع على الابدال من الضمير وان من هذه اللغة لا تستعمل مع
المفرد او المفردات المتعاطفة خلافا لمن زعم ذلك لقول

لا ابدا

ان ذا لغة لقوم معينين وبعض الخبر والابدال لا يختص
بقوم باعيانهم ولقوله

تولى قتال المارقين بنفسه ❊ وقد اسلماه مبعد وحميم

وقوله

واحضر بين واسلموه علي ❊ وان كان له ذنب وحبي

والتاء ان كان مؤنثا افنه معقلة بنا ساكنة
في اخر الماضي وبتاء المضارعة في اول المضارع وتجب في الماضي
والمضارع اسما ان يكون ضميرا متصلا كهند قامت
او تقوم والشمس طلعت او تطلع بخلاف المنفصل نحو ما قام
او تقوم الا هي ويجوز تركها في الشعر ان كان التانيث مجازيا
كقوله

فلا مزنة ودقت ودقها ❊ ولا ارض ابقل ابقالها

وقوله

فان تعهديني ولي لمة ❊ فان الحوادث اودى بها

والثاني ان يكون متصلا حقيقي التانيث نحو اذ قالت
امرأت عمران وشذ قول بعضهم قال فلانة وموردي لا يعتبر عليه
وانما جاز في الفصيح نعم المرأة وبئس المرأة لان المراد الجنس
وسيانه ان الجنس يجوز فيه ذلك ويجوز الوجهان في مثنتين
اخريين اما المنفصل كقوله ❊ لقد ولد الاخيطل ام سوء ❊ على باب استها صلب وشامة
ومنه بعض الفاعل البيو امرأة والتانيث اكثر الا ان كان

الداخل لا في التانيث خاص بالشعر نص عليه الاخفش وانشد على ذلك

فما بقيت الا الضلوع الجراشع ❊ طوى النحز والاجراز ما في غروضها

وهو مذهب ابي مالك فيه النثر وفيه ان كانت الامثلة بالرفع
فاصحوا الكثرى الامثلة فيها الثانية الجمع بالتانيث نحو
جمع الشمس والقمر ومنها اسم الجنس واسم الجمع والجمع المكسر
لانهن في معنى الجماعة والجماعة مؤنثة مجازا فلذلك جاز
التانيث نحو كذبت قبلهم قوم نوح قالت الاعراب واورقت
الشجر وقامت الرجال وقامت الهنود والتذكير نحو اورق الشجر
وكذب به قومك وقال نسوة وقال الرجال وجاء الهنود
الا ان سلامة نظم الواحد في جمعي التصحيح اوجبت التذكير
في نحو قام الزيدون والتانيث في نحو قامت الهندات خلافا
للكوفيين والفارسي في جمع المؤنث واحتج النحويون الاول
بما بعد بنو اسرائيل اذا جاءك المؤمنات وقوله

فبكى بناتي شجوهن وزوجتي ❊ والظاعنون الي ثم تصدعوا

واجيب بان لفظ البنين والبنات لم يسلم فيهما بناء الواحد
وبان التذكير في جاءك للفصل او لان الاصل النساء المؤمنات
او لان ال مقدرة بالتي وهو اسم جمع والتانيث الرابع الاصل فيه
ان يتصل بفعله ثم يجيء المفعول وقد يتقدم المفعول وكل
من ذلك جائز وواجب فاما وجوب الاتصال نحو وورث سليمان
داود واما وجوب تقدمه مثلين احدهما الثاني نحو ضرب

موسى عيسى قاله ابو بكر والمتاخرون كالجزولي وابن عصفور
وابن مالك وخالفهم ابن الحاج محتجا بان العرب تجيز تصغير
عمرو وعمر وبان الاجمال من مقاصد العقلاء وبانه يجوز ضرب
احدهما الاخر وبان تاخير البيان لوقت الحاجة جائز عقلا
بالاتفاق وشرعا على الاصح وبان الزجاج نقل انه لا خلاف في
انه يجوز في نحو ما زالت تلك دعواهم كون تلك اسما وكون
دعواهم خبرا والعكس الثانية ان يحصر المفعول بانما
نحو انما ضرب زيد عمرا وكذا الحصر بالا عند الجزولي وجماعة
واجاز البصريون والكسائي والفراء وابن الانباري تقديمه
على الفاعل كقوله

وهل ترى الا اطماعها متواديا ❊ ولم يبتل عن ليلى بمال ولا اهل

وقوله

تزودت من ليلى بتكليم ساعة ❊ فما زاد الا ضعف ما بي كلامها

وقوله

ولما ابى الا جماحا فؤاده ❊ ولم يسل عن ليلى بمال ولا اهل

واما وجوب تقدمه في مسالتين احداهما ان يتصل بالفاعل ضمير
المفعول نحو واذ ابتلى ابراهيم ربه الاية يوم لا ينفع الظالمين
معذرتهم ولا يجيز اكثر النحويين ان يتقدم في الشعر كانه نزر وكابه شعر
واجازها فيهما الاخفش وابن جني والطوال وابن مالك احتجاجا
بنحو قوله جزى ربه عني عدي بن حاتم ❊ والصحيح

وامتنع توسط المفعول جواز نحو قوله جاء
الخلافة او كانت له قدرا ❊ كما اتى ربه موسى على قدر

جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

جواز في الشعر وفي النثر الثانية أن يحصر الفاعل بإنما نحو إنما يخشى
الله من عباده العلماء أو بإلا نحو إلا محصور بالأعنة غير الكسائي
واحتج بقوله

ما عاب إلا لئيم فعل ذي كرم ، ولا جفا قط إلا جبأ بطلا

وقوله

نبئتهم عذبوا بالنار جارهم ، وهل يعذب إلا الله بالنار

وقوله

فلم يدر إلا الله ما هيجت لنا ، عشية آناء الديار وشامها

وأما تقديم المفعول فجواز نحو فريقا كذبتم وفريقا تقتلون
وإنما أوجبوه في مسألتين أحدهما أن يكون مما له الصدر
نحو فأي آيات الله تنكرون أيا ما تدعوا الثانية أن يقع
عامله بعد الفاء وليس له منصوب غيره مقدم عليها نحو وربك فكبر
ونحو فأما اليتيم فلا تقهر وأما النوع من زيدا أكرمته
إذا كان الفاعل والمفعول ضميرين ولا حصر في أحدهما وجب
تقديم الفاعل نحو ضربته وإن كان المحصور أحدهما فإن كان
مفعولا وجب وظاهر تأخير الفاعل نحو زيدا وإن كان فاعلا
وجب وظاهر تأخير المفعول أو تقدمه على الفعل نحو زيدا
أو زيدا ضربت وكلام الناظم يوهم امتناع التقديم لأنه سوى
بين مسألة المثلية ومسألة ضرب موسى عيسى والصواب ما ذكرناه

هذا باب النائب عن الفاعل

هو كنت على زيد أو على تغيير الثوب ولا تثنيانا
وهي قليلة ونحو في تغيير ودبير واذعى أبي عمرو امشا
في افتعل وانفعل والأول قول ابن عصفور والأمر قلت
واذعى أبو ملك أمشاع في البسرى كثير كعب ونعت أو قيم
كعفو واصل المثلية هافنى زيد وباعني تعم وعاقبني
كراثم تبيني للمفعول فلو قلت خفت وبعت بالكسر
وعفت بالضم لتوهم أنه معلوم فاعل وانعكس المعنى فمعنى
أنه لا يجوز حينئذ إلا الاشمام أو الضم إلا وليس والكسر في الناظ
وأن شيع الوجه المنسوب وحكم المعار بشير حيوما الكمثر
وانه بلتعث سيبويه إلا إنه يخصص بنحو مختار وتقار وأوجبه
الجمهور وما إن المصدر يعثرون وقد والحق قول
بعض الكوميين أن الكسر جار وهي لغة بني ضبة وبعض
تميم وقرأ علقمة ردت إلينا ولو ردوا بالكسر وجوز ابن مالك
الاشمام أيضا وقال البعض أن من أشبع فيل وبيع أشم مثلا

هذا باب الاشتغال

إذا اشتغل فعل متأخر بنصبه لمحل ضمير اسم متقدم عن نصبه للفظ
ذلك الاسم كزيدا ضربته أو لمحله كهذا ضربته فالأصل أن
الاسم يجوز فيه وجهان أحدهما راجح لسلامته من التقدير
وهو الرفع بالابتداء وما بعده في موضع رفع على الخبرية والجملة

الكلام حينئذ اسمية والثاني مرجوح لاحتياجه إلى التقدير
وهو النصب فإنه بفعل موافق للفعل المذكور محذوف وجوبا
لما يعني الفعل الذي لا فائدة مفسر والجملة الكلام فعلية ثم قد
يعرض لهذا الاسم ما يوجب نصبه وما يرجحه وما يسوي بين
الرفع والنصب ولم يذكر من الأقسام ما يجب رفعه كما ذكر
الناظم لأن من الاشتغال الاصطلاحي عليه ويتبع ذلك أن
أن شاء الله يجب النصب إذا وقع الاسم بعد ما يختص
بالفعل كأدوات التحضيض نحو هلا زيدا أكرمته وأدوات
الاستفهام غير الهمزة نحو هل زيدا رأيته ومتى عمرا لقيته
وأدوات الشرط نحو حيث زيدا لقيته فأكرمه إلا أن هذه
النوع لا يقع الاشتغال بعدها إلا في الشعر وأما في الكلام
فلا يليها إلا صريح الفعل إلا إن كانت أداة الشرط إذا
مطلقا أو إن والفعل ماض فيقع في الكلام نحو إذا زيدا
لقيته أو تلقاه فأكرمه وإن زيدا لقيته فأكرمه ويمتنع في
الكلام إن زيدا تلقاه فأكرمه ويجوز في الشعر وتسوية الناظم
بين إن وحيثما مردود ويترجح النصب في ست مسائل إحداها
أن يكون الفعل طلبا وهو الأمر والدعاء ولو بصيغة
الخبر نحو زيدا اضربه واللهم عبدك ارحمه وزيدا غفر الله له
وإنما وجب الرفع في نحو زيد أحسن به لأن الضمير في محل
رفع وإنما اتفق السبعة عليه في نحو الزانية والزاني

فاجلدوا لأن تقديره عند سيبويه مما يتلى عليكم حكم الزانية
والزاني ثم استؤنف الحكم وذلك لأن الفاء لا تدخل عنده في
الخبر في نحو هذا ولو افادته فقوله

وقائلة خولان فانكح فتاتهم ، وأكرومة الحيين خلو كما هيا

أي هذه خولان وقال المبرد الفاء بمعنى الشرط
ولا يعمل الجواب في الشرط فكذلك ما أشبهه وما لا يعمل
لا يفسر عاملا فالرفع عنده واجب وقال ابن السيد وابن
بابشاذ يختار الرفع في العموم كالآية والنصب في الخصوص
كزيدا اضربه الثانية أن يكون الفعل مقرونا باللام
أو بلا الطلبية نحو عمرا ليضربه بكر وخالدا لا تهنه ومنه زيدا
لا يعذبه الله لأنه نفي بمعنى الطلب ويجمع المسألتين
قول الناظم قبل فعل ذي طلب فإن ذلك صادق على الفعل
الذي هو طلب وعلى الفعل المقرون بأداة الطلب الثالثة أن يكون
الاسم بعد شيء الغالب أن يليه فعل ولذلك أمثلة
منها همزة الاستفهام نحو أبشرا منا واحدا نتبعه فإن فصلت
الهمزة فالمختار الرفع نحو أأنت زيد تضربه إلا في نحو أكل يوم
زيدا تضربه لأن الفصل بالظرف كلا فصل وقال ابن الطراوة
إن كان الاستفهام عن الاسم فالرفع نحو أزيد ضربته أم عمرو وحكم
بشذوذ النصب في قوله

أثعلبة الفوارس أم رياحا ، عدلت بهم طهية والخشابا

وقال الاخفش انه يجوز الرفع كالعري نحو ايهم زيدا ام عمرا تعرفه
أقدرا لله من تهامه ومنها النعي نحو الاولاد نحو ما زيدا رأيته
وقبل ظاهر مذهب سيبويه اختيار الرفع وقال ابن الباذش
وابن خروف يستويان ومنها حيث نحو حيث زيدا تلقاه
فاكرمه ذكر أمثال الناظم وعيد نحو الرابعة ان يقع الاسم بعد
عاطف غير مفصول بأما مسبوق بفعل غير مبني على اسم
كقام زيد وعمرا اكرمته ونحو والانعام خلقها الذي بعد خلق
الانسان من نطفة فلا بد ونحو ضربت زيدا وأما عمرا فأهنته
فالمختار الرفع لان أما تقطع ما بعدها عما قبلها وفي قراءة
ثمود فهديناهم بالنصب على ضرب زيدا ضربته ومثل ولا يلي
ويلي ما العاطف نحو ضربت القوم حتى زيدا ضربته الخامسة
ان يتوهم الرفع ان الفعل صفة نحو انا كل شيء خلقناه
بقدر وان لم يتوهم ذلك فالنصب لان الصفة لا تعمل
في الموصوف وما لا يعمل لا يفسر عاملا وفي ثم وجب الرفع
ان كان الفعل صفة نحو وكل شيء فعلوه في الزبر أو صلة نحو
زيد انت ضربته أو صلة ما نحو زيد ما ترجو زيد ... او وقع الاسم
بعد ما يختص بالابتداء كاذا الفجائية على الاسم نحو خرجت
فاذا زيد يضربه عمرو او قبل فالاستفهام له معمول لما بعد
نحو زيد ما اخشيه او ان زيد ما اكرمته او مثل ان ابتدا في
مثال التقييد تنبيهات الاول ليس من امثال الباب

ما يجب فيه الرفع كما مثله لان اذا الفجائية لا يعمل ما بعدها فيما
قبلها وقال الناظم بجواز ذلك الثاني ان يعتبر سيبويه
ايلاء الهمزة مرجحا للنصب بل جعل النصب في الاية مثله في
زيدا ضربته فقال وقد يعرض في كلام العرب ان يكون الاسم
جوازا للاستفهام فنصب كزيدا ضربته وقال الاشم
ضربت أو من ضربت ويستويان في مثل الصورة الرابعة اذا
بني الفعل على اسم غير ما التعجبية وقصد عطف ما الجملة
الثانية ضمير او كانت مخصوصة بالفاء لحصول المشاكلة
رفعت أو نصبت وذلك نحو زيد قام وعمرا اكرمته لاجل الاسم
ما قبلها زيدا وعمرو وكلمته عنده فلا بد للعطف فان لم
يكن في الثانية ضمير الاول ولم تعطف بالفاء فالاخفش والسيرافي
يمنعان النصب ونحو المختار والفارسي وجماعة يجيز وقيه
وقال هشام الواو كالفاء تنبيهات ومعنى امور
منها انه لما تقدم ان الشاغل عن الاسم السابق كما
يكون فعلا كذلك يكون اسما اخر بشرط ثلاثة امور
ان يكون وصفا الثاني ان يكون عاملا الثالث
ان يكون صالحا للعمل فيما قبله نحو زيد انا ضاربه الان او
غدا كذلك زيد عليك وزيد ضربا كذلك لانهما غير صفة
ثم يجوز النصب عند من يجوز تقديم معمول اسم الفعل وهو
الكسائي ومعمول المصدر الذي لا ينحل لحرف مصدري ونحو ابن

المبرد والسيرافي وغيلان نحو زيد انا ضاربه امس لانه غير
عامل على الاصح وزيد انا الضاربه ووجه الله زيد حسنه لان
الصلة والصفة المشبهة لا يعملان فيما قبلهما الثاني
لا بد في صحة الاشتغال من علقة بين العامل والاسم السابق
وكما تحصل العلقة بضمير المتصل بالعامل كزيدا ضربته كذلك
تحصل بضمير المنفصل العامل بحرف الجر نحو زيدا امررت به او
باسم مضاف نحو زيدا ضربت اخاه او باسم اجنبي وعلقة
ذا اتبع بتابع مشتمل على ضمير الاسم بشرط ان يكون التابع
نعتا نحو زيدا ضربت رجلا يحبه او عطفا بالواو نحو زيدا
ضربت عمرا واخاه او عطف بيان كزيدا ضربت عمرا اخاه فان
فرت الاخير لا بدلا من المشتملة رفعت او نصبت لا اذا
قلنا عامل البدل والمبدل منه واحد صح الوجهان الثالث
يجب كون المفسر به نحو زيدا ضربته في معنى العامل
المذكور ولفظه وتحققه الصورتين فيما لفظه دون لفظه
فيعترضها ورت زيدا امررت به واليست زيدا ضربت اخاه اذا لاربع
اذا رفع فعل او وصف ضمير اسم سابق نحو أزيد قام او غضب
عليه او ملابسا لضميره نحو زيد قام ابوه فقد يكون ذلك
الاسم واجب الرفع بالابتداء كخرجت فاذا زيد قام وليتما
عمرو فعدا او امررت فلكافة او بالفاعلية نحو وان احد
من المشركين استجارك وهلا زيد قام وقد يكون راجح الابتدائية

على الفاعلية نحو زيد قام عند المبرد ومتابعيه وغيرهم
لوجوب الابتدائية لعدم تقدم طالب الفعل وقد يكون
راجح الفاعلية على الابتدائية نحو زيد ليقم ونحو قام زيد
وعمرو قعد ونحو ابشر يهدوننا وانتم تخلقونه وقد
يستويان نحو زيد قام وعمرو قعد عنده

هذا باب التعدي واللزوم

الفعل ثلاثة انواع احدها ما لا يوصف بتعد ولا
لزوم وهو كان واخواتها مر تقرره والثاني المتعدي
وله علامتان احداهما ان يصح ان يتصل به هاء ضمير
غير المصدر التقديرية اي تبنى منه اسم مفعول تام وذلك
كضرب الاترى انك تقول زيد ضربه عمرو فتتصل به هاء
ضمير غير المصدر وهو زيد وتقول مضروب فيكون تاما
وحكمه ان ينصب المفعول به كضربت زيدا وتدبرت الكتب
الا ان ناب عن الفاعل كضرب زيد وتدبرت الكتب
الثالث اللازم وله عشر علامات وهي ان لا يتصل به هاء
ضمير غير المصدر وان لا يبنى منه اسم مفعول تام وذلك
كخرج الا ترى انك لا تقول زيد خرجه عمرو ولا هو مخروج وانما تقول
الخروج خرجه عمرو وهو مخروج به او اليه وان يدل على سجية
وهو ما ليس حركة جسم من وصف ملازم نحو جبن وشجع او على

عرض ونحو ما أشرحوه كتعجب من وصف غير ثابت كمرض وكسل
ونهم إذا أشبع أو على نظافة كنظف وطهر ووضؤ أو على دنس
نحو نجس وقذر أو عرض ... وعلى ما عليه لعاعل وفعل متعد إلى
واحد نحو ... فانكسر ... فامتد ... ما يتعدى
فعله لاثنين نحو ... فتعلمه وأن
يكون موازنا لافعلل كاقشعر واشمأز أو لما ألحق به ومو
أفوعل ... إذا ... أو لافعنلل كاحرنجم أو لما
ألحق به ومو افعنلل ... كاقعنسس
... أي تتعدى ... إذا أن تعدى
للفعال ... اللازم أن تتعدى بالجار كعجبت منه ومررت
به وغضبت عليه ومن يحذف وينصب الجر ... كقوله

إذا قيل أي الناس شر قبيلة ... أشارت كليب بالأكف الأصابع

أي إلى كليب ... وينصب المجرور وهو ثلاثة أقسام
سماعي جائز في الكلام نحو نصحته وشكرته ...
نحو ... والشعر كقوله

لدن بهز الكف يعسل متنه ... فيه كما عسل الطريق الثعلب

وقوله

آليت حب العراق الدهر أطعمه ... والحب يأكله في القرية السوس

أي في الطريق وعلى حب العراق ... نحو
... أن لا إله إلا الله ... أن ... نحو كما

يكون

كما يكون ... أن ... وآلة إذا
... النحويون ...
... مع ...
... للإشكال ...
... فاختلفوا

فصل

في ... بعض المفاعيل ... على بعض إما بكونه مبتدأ في
الأصل أو فاعلا في المعنى ...
... ويجب ...
...
...
... والأول
... ...
...
...
كأن يقول أعطيت زيدا

فصل

يجوز حذف المفعول ...
...
...

كالغلبة ... استعمالهم كقول عائشة رضي الله
عنها ... وقد يمتنع حذفه
كأن يكون محصورا نحو إنما ضربت زيدا ... إياك ضربت
زيدا ... فصل
وقد يحذف ناصبه ...
...
... باب الاشتغال
... الأمثال نحو الكلاب
على البقر ... الأمثال نحو ...
...
...
... والأسد
... ونحو
...

هذا باب التنازع في العمل

ويسمى أيضا باب الإعمال وحقيقته أن يتقدم فعلان
متصرفان أو اسمان يشبهانهما أو فعل متصرف واسم
يشبهه ويتأخر عنهما معمول غير سببي مرفوع ويكون
مطلوبا لكل واحد منهما من حيث المعنى مثال الفعلين
... قوله

عهدت مغيثا مغنيا من أجرته ... فلم أتخذ إلاك فناء وموئلا
ومثال المختلفين ... ومن التنازع ثلاثة
ومن ...
...
... أن التنازع لا يقع
...
...
...
...
...
... ولا في
معمول ...
ولا في ... قوله

فهيهات هيهات العقيق ومن به ... وهيهات خل بالعقيق نواصله

خلافا ... للمعمول ...
وأما الثاني ... للإسناد ... على
...

فأين إلى أين النجاة ببغلتي ... أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس

ولو كان من التنازع ... ولا في
نحو ...

قضى كل ذي دين فوفى غريمه ... وعزة ممطول معنى غريمها

خلافا ... أو

معمول غير ونعتي صعد إليه أو حال من ضميره وكلا يشبع
الشارح بجعل بين ضربت وأكرم إذ ما له للتي الشيئين منصوب

فصل

وإذا تنازع العاملان جاز إعمال أيهما شئت بلا خلاف
واختار الكوفيون الأول لسبقه والبصريون الآخر لقربه
فإن أعملنا الأول في المتنازع فيه أعملنا الآخر في ضميره نحو
قام وقعدا أو ضربتهما أو مررت بهما أخواك ونحو ضربني
حذف غير المرفوع لأنه فضلة كقوله

بعكاظ يعشي الناظرين ... إذا هم لمحوا شعاعه

ولنا أن نحو قعد وقعد عمرو للعامل وقعد عمرو والنبت
ضرورة وإن أعملنا الثاني فإن احتاج الأول لمرفوع فالبصريون
يضمرونه ولا يمتنع حذف الضمير ولا الإضمار قبل الذكر
في غير هذا الباب نحو زيد جلوا ونعم رجلا وفي الباب نحو ضربوني
وضربت قومك حكاه سيبويه قال الشاعر

جفوني ولم أجف الأخلاء إنني ... لغير جميل من خليلي مهمل

والكسائي وهشام والسهيلي يوجبون الحذف تمسكا بظاهر
قوله

تعفق بالأرطى لها وأرادها ... رجال فبذت نبلهم وكليب

إذ لم يقل تعفقوا وأرادوا والفراء يقول إن استويا
العاملان في طلب المرفوع فالعمل لهما نحو قام وقعد

أخوانا

احتوالحو أن اختلفا أضمرته مؤخرا كضربني وضربت زيدا هو
وإن احتاج لمنصوب لفظا أو محلا فإن أوقع حذف في الباب لبس
أو كان العامل من باب كان أو من باب ظن وجب إضمار
المعمول مؤخرا نحو استعنت واستعان علي زيد به وكنت وكان
زيد صديقا إياه وظنني وظننت زيدا قائما إياه وقيل في باب
ظن وكان يجوز مقدما وقيل الحذف وقيل الحذف وهو الصحيح لأنه
حذف لدليل وإن كان العامل من غير باب كان وظن وجب
حذف المنصوب كضربت وضربني زيد وقيل يجوز إضماره كقوله

إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب ... جهارا فكن في الغيب أحفظ للود

وهو ضرورة عند الجمهور مسئلة إذا احتاج العامل
المهمل إلى ضمير وكان ذلك الضمير خبرا عن اسم وكان ذلك
الاسم مخالفا في الإفراد والتذكير أو غيرهما للاسم المفسر له
وهو المتنازع فيه وجب العدول إلى الإظهار نحو أظن ويظنانني
أخا الزيدين أخوين وذلك أن الأصل أظن ويظنني الزيدين
أخوين فأظن يطلب الزيدين أخوين مفعولين ويظنني يطلب
الزيدين فاعلا وأخوين مفعولا فأعملنا الأول فنصبنا
الاسمين وأضمرنا في الثاني ضمير الزيدين وهو الألف وبقي
علينا المفعول الثاني فيحتاج إلى إضماره وهو
خبر عن ياء المتكلم والياء مخالفة لأخوين الذي هو مفسر الضمير
إذ كانت ياء فإن الياء مفرد والأخوين تثنية فلا الأمرين

الله الاغاذر على التمام

إضماره مفردا ليوافق الخبر عنه وهو إضماره مثنى ليوافق المفسر
وفي كل منهما محذور فوجب العدول إلى الإظهار فقلنا أخا موافق
الخبر عنه ولم يلزم مخالفة المفسر لأنه اسم ظاهر لا يحتاج
إلى ما يفسره هذا قول البصريين وأجاز الكوفيون فيه إضمار موافق
المتنازع في الإفراد لأنه كلمة يطلبها لكونه مثنى والمفعول
الأول مفرد وعن الكوفيين أيضا إجازة إفراده وجمع حذفه وإضماره
على وفق المخبر عنه

هذا باب المفعول المطلق

أي الذي يصدق عليه قولنا مفعول صدقا غير مقيد بالجار ونحوه
أي ما يؤكد عامله أو يبين نوعه أو عدده وليس خبرا ولا حالا
نحو ضربت ضربا أو ضرب الأمير أو ضربتين بخلاف نحو قولك
ضربك ضرب أليم ونحو ولى مدبرا والأكثر أن يكون المفعول المطلق
مصدرا والمصدر اسم الحدث الجاري على الفعل ويجوز بمثله العشر
نحو اغتسل غسلا وتوضأ وضوءا أو أعطى عطاء فإن هذه
أسماء مصادر وعامله إما مصدر مثله نحو فإن جهنم جزاؤكم
جزاء موفورا أو ما اشتق منه من فعل نحو وكلم الله موسى
تكليما أو وصف نحو والصافات صفا والصحيح أن المصدر
أصل لهما وزعم بعض البصريين أن الفعل أصل للوصف وزعم
الكوفيون أن الفعل أصل لهما

فصل

ينوب عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق ما يدل
على المصدر من صفة له كسرت أحسن السير واشتمل الصماء
وضربته ضرب الأمير اللص أي مثل ضرب الأمير اللص
بحذف الموصوف ثم المضاف أو ضميره نحو عذبه الله عذابا لا
أعذبه أحدا أو إشارة إليه كضربته ذلك الضرب أو
مرادف له نحو شنئته بغضا وأحببته مقة وفرحت جذلا
وسموا التراد الجعمة مصدر جذل باذكر أو مشارك له في
مادته نحو قوله تعالى والله أنبتكم من الأرض نباتا وتبتل إليه تبتيلا
والأصل إنباتا وتبتلا أو دالا على نوع منه كقعد القرفصاء ورجع
القهقرى أو دالا على عدد كضربته عشر ضربات أو آلة
مما نحو جلدته أو على آلة كضربته سوطا أو عصا أو كل
نحو فلا تميلوا كل الميل وقوله

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما ... يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

أو بعض كضربته بعض الضرب مسئلة المصدر المؤكد
لا يثنى ولا يجمع باتفاق فلا تقل ضربت ضربين ولا ضروبا لأنه كما
وغسل والمختوم ببناء الواحد كضربته ضربة يجمع بلا خلاف
فيقال ضربتين وضربات لأنه كثمرة وكلمة واختلف في النوعي
فالمشهور الجواز وظاهر مذهب سيبويه المنع واختاره الشلوبين

فصل

انتفع او علم انه يجوز لدليل مقالي او حالي حذف عامل المصدر
غير المؤكد كان يقال او ما جلست فتقول بلى جلوسا طويلا اي
بلى جلست ... لمن قدم من سفر قدوما مباركا واما المؤكد
فزعم ابن مالك انه لا يجوز حذف عامله لانه انما جيء به لتقوية
عامله وتقرير معناه والحذف مناف لهما ورده ابنه بانه قد
حذف جوازا في انت سيرا او وجوبا في انت سيرا سيرا وفي
نحو سقيا ورعيا ومن نقل المصدر مقام فعله فيمتنع ذكر معه
ومن نوع ما لا فعل له من لفظه نحو ويل زيد وويحه وبله الاكف
فيقدر له عامل من معناه على حد قعدت جلوسا وما له فعل
ومن نوعه واقع في الطلب ومن الوارد دعاء كسقيا
ورعيا وجدعا او امرا او نهيا نحو قياما لا قعودا او نحو فضرب
الرقاب وقوله

علي حين الهى الناس جل امورهم ... فندلا زريق المال ندل الثعالب

كذا الطلب مثل ذلك وخص ابن عصفور الوجوب بالتكرار كقوله

فصبرا في مجال الموت صبرا ... فما نيل الخلود بمستطاع

او معمولا لاستفهام توبيخي نحو اتوانيا وقد جد قرناؤك وقوله

اعبدا حل في شعبى غريبا ... الؤما لا ابا لك واغترابا

وواقع في الخبر وذلك في مسائل احدها مصادر مسموعة
كثر استعمالها ودلت القراين على عاملها كقولهم عند
تذكر نعمة وشدة حمدا وشكرا لا كفرا او صبرا لا جزعا وعند

كمسرور

كمسرور معجبا عجبا وعند خطاب مرضي عنه او مغضوب عليه
افعله وكرامة ومسرة ولا افعله ولا كيدا ولا هما الثاني
ان يكون تفصيلا لعاقبة ما قبله نحو فاما منا بعد واما
فداء الثالث ان يكون مكررا او محصورا او مستفهما
عنه وعامله خبر عن اسم عين نحو انت سيرا سيرا او ما انت الا
سيرا او انما انت سير البريد او انت سيرا الرابع ان
يكون مؤكدا لنفسه او غيره فالاول الواقع بعد جملة هي
نص في معناه نحو له علي الف عرفا اي اعترافا والثاني الواقع
بعد جملة تحتمل معناه وغيره نحو زيد ابني حقا وهذا زيد الحق
لا الباطل ولا افعل كذا البتة الخامس ان يكون
مفعولا علاجيا تشبيهيا بعد جملة مشتملة عليه وعلى
صاحبه كمررت فاذا له صوت صوت حمار وبكاء بكاء ذات
داهية ويجب الرفع في نحو له ذكاء ذكاء الحكماء لانه معنوي
لا علاجي وفي نحو صوته صوت حمار لعدم تقدم جملة ونحو
فاذا في الدار صوت صوت حمار ونحو فاذا عليه نوح نوح
الحمام لعدم تقدم صاحبه وبان نصب نحو مررت بالبكى
على الخال فيه ... مثل له صوت صوت حمار
فقوله

قال لبيت الارض انفتك ... فندوخها السابق الجمل

لانه مثله نكرة لعدم قابلية ...

هذا باب المفعول له

وينصب المفعول لاجله ومن اجله ومثاله جئت رغبة فيك ويجمع
ما اشترطوا له خمسة امور كونه مصدرا فلا يجوز جئتك
السمن والعسل قاله الجمهور واجاز يونس اما العبيد فذو
عبيد بمعنى مهما يذكر شخص لاجل العبيد فالمذكور ذو عبيد
وانكره سيبويه وكونه قلبيا كالرغبة فلا يجوز جئتك قراءة
العلم ولا قتلا للكافر قاله ابن الخباز وغيره واجاز الفارسي
جئتك ضرب زيد اي لتضرب زيدا وكونه علة عرضا كان
رغبة او غير عرض كقعد عن الحرب جبنا واتحاده بالمعلل به
وقتا فلا يجوز تاهبت السفر قاله الاعلم والمتاخرون واتحاده
به فاعلا فلا يجوز جئتك محبتك اياي قاله المتاخرون ايضا
وخالفهم ابن خروف ومتى فقد المعلل شرطا منها وجب عندهم
ان يجر بحرف التعليل فعلى الاول نحو والارض وضعها
للانام وان شاء نحو ولا تقتلوا اولادكم من املاق بخلاف
خشية املاق والرابع نحو

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها ... لدى الستر الا لبسة المتفضل

والخامس كقوله

واني لتعروني لذكراك هزة ... كما انتفض العصفور بلله القطر

وقد انتفى في الاخادان ... اتحاد الفاعل ... الشمس ونحو جر
المستوفي للشروط بكثرة ان كان بال وبقلة ان كان مجردا

وشاهد

وشاهد القليل فيهما قوله

لا اقعد الجبن عن الهيجاء ... ولو توالت زمر الاعداء

وقوله

من امكم لرغبة فيكم جبر ... ومن تكونوا ناصريه ينتصر

ويستويان في المضاف نحو ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات
الله وكقوله تعالى وان منها لما يهبط من خشية الله قيل
ومثله لايلاف قريش ايلافهم اي فليعبدوا رب هذا البيت لايلافهم
الرحلتين والحق في هذه الاية واحسن من ذلك كونها متعلقة بما قبلها

هذا باب المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

الظرف ما ضمن معنى في باطراد من اسم وقت او اسم مكان
او اسم عرضت دلالته على احدهما او جار مجرى الوقت والمكان
والزمان كامكث هنا ازمنا واسم عرضت دلالته على
احدهما ان يغتنل اسماء العدد المميزة بهما كسرت عشرين
يوما ثلاثين ميلا وما افيد به كلية احدهما او جزئيته كسرت
جميع اليوم جميع الفرسخ او كل اليوم كل الفرسخ او بعض اليوم
بعض الفرسخ او نصف اليوم نصف الفرسخ وما كان صفة
كجلست طويلا من الوقت شرقي الدار وما كان مخفوضا
باضافة احدهما ثم انيب عنه بعد حذفه والغالب في هذا النائب
ان يكون مصدرا او في المنوب عنه ان يكون زمانا ولا بد من
كونه معينا للوقت او المقدار نحو جئتك صلاة العصر او قدوم

إلحاج وأنه حين خلته نافذة وقد يكون المنصوب عنده مكانا
نحو الثعالب أي عن نحو الكلمة الغار ضمير والأصل عنده
الغار ضمير وقد يكون المنصوب عنده مكانا نحو جلست قرب زيد
أي مكانا قريبا والجار مجرى أحدهما الغاية ومنهم من توسع
فيه فنصبهما على الضمير بمعنى في كقولهم أحقا أنك ذاهب
والأصل أفي حق وقد جمع الشاعر بين ذلك فقال

أفي الحق أني مغرم بك هائم ❊ وأنك لا خل هواك ولا خمر

وهي جارية مجرى ظرف الزمان دون ظرف المكان ولهذا
تقع خبرا عن المصادر دون الجثة ومثله غير شك أو جهد
رأي أو ظنا مني أنك قائم وخرج عن الخبر ثلاثة أمور أحدها
ونحو أن يكون خبرا أدى من يقع في الكلام ليس بواحد
مما ذكر والثاني نحو يخافون يوما ونحو الله أعلم
حيث يجعل رسالته فإنهما ليسا على معنى في فانتصابهما
على المفعول به وخاصة حيث فعل محذوف دل عليه أعلم
التفضيل لا ينصب المفعول به إجماعا والثالث
نحو خلق الله الأرض وتكشف الليث فانتصابهما إنما هو على
التوسع بإسقاط الخافض لا على الظرفية فإنه لا يطرد نقل
الأفعال إلى الدار والليث على معنى في فلا تقول طيبت الدار

وكل وقت قابل ذاك وما ❊ يقبله المكان إلا مبهما

وناصبه اللفظ الدال على المعنى الواقع فيه ولهذا

اللفظ ثلاث حالات أحدها أن يكون غير كون أحدهما في
المثال ومن أمثلة الأول الثاني أن يكون محذوفا جوازا
وذلك كقولهم يوم الجمعة جوابا لمن قال كم سرت أو
متى صمت الثالث أن يكون محذوفا وجوبا وذلك
في ستة مسائل وهي أن يقع صفة كمررت بطائر فوق غصن
أو حالا كرأيت الهلال بين السحاب أو صلة كرأيت الذي عندك
أو خبرا كزيد عندك أو مشتغلا عنه كيوم الخميس صمت فيه أو مسموعا
بالحذف لا غير كقولهم حينئذ الآن أي كان ذلك حينئذ
واسمع الآن

فصل

أسماء الزمان كلها صالحة للانتصاب على الظرفية سواء في
ذلك مبهمها كحين ومدة ومختصها كيوم الخميس ومعدودها
كيومين والأسبوع والصالح لذلك من أسماء المكان نوعان
أحدهما المبهم وهو ما افتقر إلى غيره في بيان صورة مسماه
كأسماء الجهات نحو أمام ووراء ويمين وشمال وفوق وتحت
وشبهها في الشياع كناحية وجانب ومكان وأسماء المقادير
كميل وفرسخ وبريد والثاني ما اتحد مادته ومادة
عامله كجلست مجلس زيد ورميت مرمى عمرو وقوله تعالى
وإنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع وأما قولهم هو مني مقعد
القابلة ومزجر الكلب ومناط الثريا فشاذ إذ التقدير
هو مني مستقر مقعد القابلة ومزجر الكلب ومناط الثريا

اللهم الإعانة على التمام

معاملة الاستقرار ولو عمل فيه الفعل فعرفه الزجاج وفي
المثال كذا ونحو ذلك نكرة شاذ

فصل

الظرف نوعان متصرف وهو ما يفارق الظرفية إلى حال لا
يشبهها كأن يستعمل مبتدأ أو خبرا أو فاعلا أو مفعولا به أو
مضافا إليه كاليوم تقول اليوم يوم مبارك وأعجبني اليوم
وأحببت يوم قدومك وسرت نصف اليوم وغير متصرف وهو
نوعان ما لا يفارق الظرفية أصلا كقط وعوض تقول ما
فعلته قط ولا أفعله عوض وما لا يخرج عنها إلا بدخول الجار
عليه نحو قبل وبعد ولدن وعند فيحكم عليهن بعدم التصرف
مع أن من تدخل عليهن إذ لم تخرج عن الظرفية إلا إلى حالة شبيهة
بها لأن الظرف والجار والمجرور أخوان

هذا باب المفعول معه

وهو اسم فضلة تال الواو بمعنى مع تالية لجملة ذات فعل
أو اسم فيه معناه وحروفه كسرت والنيل وأنا سائر والنيل فخرج
بالفضلة الأول نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن ونحو سرت
والشمس طالعة فإن الواو في الأول داخلة على مفعول وفي الثاني
على جملة وبالثالث نحو اشترك زيد وعمرو وبالثالث نحو جئت
مع زيد وبالرابع نحو جاء زيد وعمرو قبله أو بعده وبالخامس
نحو كل رجل وضيعته فلا يجوز فيه النصب خلافا للصيمري
وبالسادس نحو هذا لك وأباك فلا يتكلم به خلافا لأبي علي

العامل

العامل في فإن قلت فقد نصبوا في ما أنت وزيدا
كيف أنت وزيدا قلت الأكثر أن يرفع بالعطف والذين
نصبوا قدروا الضمير فاعلا لمحذوف لا مبتدأ والأصل ما تكون
وكيف تصنع فلما حذف الفعل وحده برز الضمير وانفصل
والناصب للمفعول معه ما سبقه من فعل أو شبهه لا الواو
خلافا للجرجاني ولا الخلاف خلافا للكوفيين ولا محذوف
خلافا للزجاج والتقدير بسرت ولابست النيل فيكون حينئذ
مفعولا به

فصل

للاسم بعد
الواو خمس حالات وجوب العطف كما في نحو كل رجل وضيعته
ونحو اشترك زيد وعمرو ونحو جاء زيد وعمرو قبله أو بعده
ورجحانه نحو جاء زيد وعمرو لأنه الأصل ولا مرجح للضعف ووجوب
المفعول معه وذلك في نحو ما لك وزيدا ومات زيد وطلوع
الشمس لامتناع العطف في الأول من جهة الصناعة وفي الثاني
من جهة المعنى ورجحانه وذلك في نحو قوله

فكونوا أنتم وبني أبيكم ❊ مكان الكليتين من الطحال

ونحو قمت وزيدا لضعف العطف في الأول من جهة المعنى
وفي الثاني من جهة الصناعة وامتناعهما كقوله

علفتها تبنا وماء باردا ❊ حتى شتت همالة عيناها

وقوله

إذا ما الغانيات برزن يوما ❊ وزججن الحواجب والعيونا

ومن نظمه حين نظم نكتة قوله
كن على العلم بالخليل ❊ وصل إلى الجهل مثل هائم
وعش جميعا أو عش سعيدا ❊ فالشعر يجعله البهائم

أما امتناع الرفع فلاشتغال المحل بحركة وأما امتناع المفعول
معه فلامتناع المعية في الأول واشتغاله وما بعد الا على ما هو
الثاني فيجب به ذلك اضمار فعل ناصب للاسم على انه مفعول
به اي واستثني ماء وكل العيون باستثناء قول الفراء والفارسي
ومن تبعهما وذهب الجمهور والمازني والمبرد والزجاج وابو عبيدة و
الاعمش والربيع انه لا حذف وان ما بعد الواو مفعول
وذلك على تاويل الفعل المذكور بعامل يصح انصبابه عليهما
مثل زججن حسن وعلفتها اي اتلفتها

هذا باب المستثنى

للاستثناء ادوات ثمان حرفان وهما الا عند الجميع وحاشى
عند سيبويه ويقال فيها حاشا وحشى وفعلان وهما
ليس ولا يكون ومتردد بين الحرفية والفعلية وهما خلا
عند الجميع وعدا عند غير سيبويه واسمان وهما غير وسوى
بلغاتها فانه يقال سوى كرضى وسوى كهدى وسواء كسماء
وسواء كبناء وهي اعربها فاذا استثني بالا وكان
الكلام غير تام وهو الذي لم يذكر فيه المستثنى منه فلا عمل
لالا بل يكون الحكم عند وجودها مثله عند فقدها ويسمى
استثناء مفرغا وشرطه ان يكون الكلام غير ايجاب وهو النفي نحو وما
محمد الا رسول والنهي نحو ولا تقولوا على الله الا الحق ولا تجادلوا
اهل الكتاب الا بالتي هي احسن والاستفهام الانكاري نحو

فهل

حمل النفي الا القوم الفاسقون فاما قوله تعالى ويابى الله
الا ان يتم نوره فمحمول ياباه على لا يريد لانها بمعنى وان كان الكلام
تاما فان كان موجبا وجب نصب المستثنى نحو فشربوا
منه الا قليلا منهم واما قوله

وبالصريمة منهم منزل خلق ❊ عاف تغير الا النؤي والوتد

فمحمول على ان معنى تغير لم يبق على حاله لانها بمعنى وان كان الكلام
غير موجب فان كان الاستثناء متصلا فالارجح اتباع المستثنى
للمستثنى منه بدل بعض عند البصريين وعطف نسق عند
الكوفيين نحو ما فعلوه الا قليل منهم ولا يلتفت منكم احد
الا امراتك بالرفع ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون وان
والنصب عربي جيد ومنه في السبع قليلا وفي الا امراتك
واذا تعذر البدل على اللفظ ابدل على الموضع نحو لا اله الا
الله وقولهم ما فيها من احد الا زيد برفعهما ولست بشيء
الا شيئا لا يعبا به بالنصب لان اجنس لا تعمل في معرفة
ولا في موجب ومن والباء الزائدتين كذلك فان قلت
لا اله الا الله الواحد فلا وجه ايضا للاتباع لانها لا تعمل
في موجب ولا يترجح النصب على الاتباع لتاخر صفة المستثنى
منه عن المستثنى نحو ما مررت برجل الا اخوك صالح خلافا
للمازني وان كان الاستثناء منقطعا فان لم يمكن تسليط العامل
على المستثنى وجب النصب اتفاقا نحو ما زاد هذا المال

الا ما نقص اذ لا يقال زاد النقص ومثله ما نفع زيد الا ما
ضر اذ لا يقال نفع الضر وان امكن تسليطه فالحجازيون يوجبون
النصب وعليه قراءة السبعة ما لهم به من علم الا اتباع الظن
وتميم ترجحه وتجيز الاتباع كقوله

وبلدة ليس بها انيس ❊ الا اليعافير والا العيس

وحمل عليه الزمخشري قل لا يعلم من في السموات والارض
الغيب الا الله

فصل

وان تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه مطلقا
كقوله

وما لي الا آل احمد شيعة ❊ وما لي الا مذهب الحق مذهب

وبعضهم يجيز غير النصب في المسبوق بالنفي فيقول ما قام
الا زيد احد سمع يونس ما لي الا اخوك ناصر وقال

لانهم يرجون منه شفاعة ❊ اذا لم يكن الا النبيون شافع

ووجهه ان العامل فرغ لما بعد الا وان المؤخر عام اريد به
خاص فصح ابداله من المستثنى لا انه بدل كل من كل ونظيره
في ان المتبوع اخر وصار تابعا نحو ما مررت بمثلك احد

فصل

وان كررت الا فان كان التكرار للتوكيد وذلك اذا تلت
عاطفا او تلاها اسم مماثل لما قبلها فالاول نحو
ما جاء الا زيد والا عمرو فما بعد الا الثانية معطوف بالواو

على

على ما قبلها والا زائدة للتوكيد والثاني كقوله

لا تمرر بهم الا الفتى الا العلا

فالعلا بالفتى مستثنى من الضمير المجرور بالباء ولا يصح
كونه تابعا له فيجوز كونه منصوبا على الاستثناء
والعلا بدل من الفتى بدل كل من كل لانهما لمسمى واحد
والا الثانية مؤكدة وقد اجتمع العطف والبدل في قوله

ما لك من شيخك الا عمله ❊ الا رسيمه والا رمله

فرسيمه بدل ورمله معطوف والا المؤكدة بكل منهما موكدة
وان كان التكرار لغير توكيد وذلك في غير بابي العطف
والبدل فان كان العامل مفرغا فيتبعه كمن
واحد من المستثنيات ونصب ما عداه ان كان واحد نحو
ما قام الا زيد الا بكر الا عمرو فرفعت الاول بالفعل على انه فاعل
ونصبت الباقي ولا يتعين الاول لتاثير العامل بل يترجح وتقول
ما رايت الا زيدا الا عمرا الا بكرا بنصب واحد منها بالفعل
على انه مفعول به ونصب الباقي بالا على الاستثناء وان
كان العامل غير مفرغ فان تقدمت المستثنيات على المستثنى
منه نصبت كلها نحو ما قام الا زيدا الا عمرا الا بكرا احد وان تاخرت
فان كان الكلام ايجابا نصبت ايضا كلها نحو قاموا الا
زيدا الا عمرا الا بكرا وان كان غير ايجاب اعطي واحد منها ما يعطاه
لو انفرد ونصب ما عداه نحو ما قاموا الا زيد الا عمرا الا بكرا

لكن يجوز لهم منه الرفع والجر وان جاز النصب كقوم خلا وتعين في
الثاني النصب ولا يتعين الاول بجواز الوجهين بل يترجح
من احكام المستثنيات المكررة بالنظر اي اللفظ واما
بالنظر الى المعنى فهي نوعان فالاول ان استثناء بعضه
من بعض كوله وقم وبكر وما لم يكن بعضه عين غيره الا ان بعضه
الا بشرا لاواحد فقضي النوع الاول ان كان المستثنى
الاول داخلا في ذلك اذا كان مستثنى من غير موجب
مما جعل له داخلا وان كان خارجا وذلك اذا كان مستثنى
من موجب مما جعل له خارج وفي النوع الثالث اختلفوا
فقيل الحكم كذلك وان الجميع مستثنى من اصل العدد
وقال البصريون والكسائي كل من الاعداد مستثنى
مما يليه وهو الصحيح لان الحمل على الاقرب متعين عند
التردد وقيل المذهبان محتملان وعلى هذا فالمقر به
في المثال ثلاثة على القول الاول وسبعة على القول الثاني
ويحتمل لهما على الثالث فلو كرر في معرفة المحط على
القول الثاني ثم بعضنا احدها ان تسقط الاول
وتجبر الباقي بالثاني وتسقط الثالث وان كان معك رابع
ما انت تجبر به الثالث وهكذا الى الاخير والثاني
ان تخرج الاخير مما يليه ثم باقيه مما يليه وهكذا الى الاول

فصل

واصل غير ان يوصف بها اما نكرة نحو صالحا غير الذي كنا نعمل
او معرفة كالنكرة نحو غير الذي كنا نعمل او معرفة كالنكرة نحو غير
المغضوب عليهم فان موصوفها الذين وهم جنس لا افراد
باعيانهم وقد تخرج عن الصفة فتضمن معنى الا فيستثنى بها اسم
مجرور باضافتها اليه وتعرب هي بما يستحقه المستثنى بالا
في ذلك الكلام فيجب نصبها في نحو قاموا غير زيد وما نفع
هذا المال غير الضرر عند الجميع وفي نحو ما فيها احد غير حمار عند
الحجازيين وعند الاكثر في نحو ما قام غير زيد احد وفيه حجة لمن قوم
في نحو هذا المثال ويترجح فيها في نحو ما فيها غير زيد احد وعند تميم في نحو ما
فيها احد غير حمار ويضعف في نحو ما قاموا غير زيد ويمتنع في
نحو ما قام غير زيد

فصل

والمستثنى بسوى كالمستثنى بغير في وجوب الخفض
قال الزجاجي وابن مالك هي كغير معنى واعرابا ويؤيده
حكاية الفراء اتاني سواك وقال سيبويه والجمهور هي ظرف
بدليل وصل الموصول بها كجاء الذي سواك فالوا ولا تخرج عن
النصب على الظرفية الا في الشعر كقوله

ولم يبق سوى العدوان … دناهم كما دانوا

وقال الرماني والعكبري تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا
والى هذا ذهب **فصل** والمستثنى بليس
ولا يكون واجب النصب لانه خبرهما وفي الحديث ما انهر

فصل

وفي المستثنى بخلا وعدا وجهان احدهما الجر على انهما حرفا
جر وهو قليل ولم يحفظه سيبويه في عدا ومن شواهده في خلا قوله

اجب اميا غير اهله وقتلا … عدا الشمطاء والطفل الصغير

وموضعهما نصب فقيل هو نصب عن تمام الكلام وقيل لانهما
متعلقان بالفعل المذكور والثاني النصب على انهما
فعلان جامدان لوقوعهما موقع الا وفاعلهما ضمير مستتر وفي
مفسره وفي موضع الجملة البحث السابق وتدخل عليهما ما المصدرية
فيتعين النصب لتعين الفعلية حينئذ كقوله

الا كل شيء ما خلا الله باطل … وكل نعيم لا محالة زائل

وقوله

تمل الندامى ما عداني فانني … بكل الذي يهوى نديمي مولع

وتمتاز خلا بتوكيد الوقاية وموضع الموصول وصلته
نصب اما على الظرفية على حذف مضاف او على الحالية على

التاويل باسم الفاعل بمعنى قاموا خالين عن زيد او قاموا وقت
مجاوزتهم زيدا او مجاوزين زيدا وفيه نظر اي على تعين ما ذكر

فصل

والمستثنى بحاشى عند سيبويه مجرور بها غير وسمع غيره
النصب كقوله اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشى الشيطان وابا
الاصبغ والكلام في موضعها جارة وناصبة وفي فاعلها
كما في الكلام في اختها ولا يجوز دخول ما عليها خلافا لبعضهم
ولا دخول الا خلافا للكسائي

هذا باب الحال

الحال نوعان مؤكدة وستاتي ومؤسسة وهي وصف فضلة
مذكور لبيان الهيئة كجئت راكبا وضربته مكتوفا وقيد
الراكب ومخرج بذكر الوصف نحو القهقرى في رجعت القهقرى
ويذكر الفضلة الخبر في نحو زيد ضاحك وبالبيان التمييز في نحو
لله دره فارسا والنعت في نحو جاءني رجل راكب فان ذكر الهيئة
ليبان جنس المتعجب منه وذكر النعت لتخصيص المنعوت وانما
وقع بيان الهيئة به ضمنا لا قصدا وقال الناظم الحال
وصف فضلة منتصب وهي في الحد قالوصف جنس يشمل
الخبر والنعت والحال وفضلة مخرج للخبر ومنتصب مخرج لنعتي
المرفوع والمخفوض كجاءني رجل راكب ومررت برجل راكب ودخل
في الحال التمييز لنعت المنصوب كرايت رجلا راكبا فانه انما

لتغيير المنعوت معنى كلا بعينه فجاء الكراح جرى العصر وإنما
امتنع جره في اللزوم وما من الجر نحو لان النصب حكم
والعلم من التصور والتصور موقوف على الجر فجاء الدور

فصل

للحال اربعة اوصاف احدها ان تكون منتقلة لا
ثابتة وذلك غالب لا لازم نحو جاء زيد ضاحكا وتقع وصفا
ثابتا في ثلاث مسائل احداها ان تكون مؤكدة نحو
زيد ابوك عطوفا ويوم ابعث حيا والثانية ان يدل عاملها
على تجدد صاحبها نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من
رجليها فيما ابن البعض والطول ما ارجح فيه والثالثة
نحو قائما بالقسط ونحو انزل اليكم الكتاب مفصلا و
ضابط لذلك بل هو موقوف على السماع وبه ابن الناظم
ممثلا بعضه الاية للحال التي تجدد صاحبها الثاني
ان تكون مشتقة لا جامدة وذلك ايضا غالب لا لازم
وتقع جامدة مؤولة بالمشتق في ثلاث مسائل احداها
ان تدل على تشبيه نحو كر زيد اسدا او بدت الجارية قمرا او تثنت
غصنا اي شجاعا ومضيئة ومعتدلة وفي الواو مع المصاحبة
على تقدير مضاف اصحابها بعضه ما حيث بقدرهما
الثانية ان تدل على مفاعلة نحو بعته يدا بيد
اي متقابضين وكلمته فاه الى فيه اي متشافهين الثالث

وقد نظم العلامة سيدي ابن عاشر ...

ان تدل على ترتيب نحو ادخلوا رجلا رجلا وتقع جامدة
غير مؤولة بالمشتق في سبع مسائل وهي ان تكون موصوفة
نحو قرآنا عربيا فتمثل لها بشرا سويا وتسمى حالا موطئة
او دالة على سعر نحو بعته مدا بكذا او على عدد نحو فتم ميقات
ربه اربعين ليلة او طور واقع فيه تفضيل نحو هذا بسرا اطيب
منه رطبا او تكون نوعا لصاحبها نحو هذا مالك ذهبا
او فرعا له نحو هذا حديدك خاتما وتنحتون الجبال بيوتا
او اصلا له نحو هذا خاتمك حديدا أأسجد لمن خلقت طينا تنبيه
اكثر هذه الانواع وقوعا مسألة السعر والمسائل الثلاث
الاول والى ذلك يشير بقوله

ويكثر الجمود في سعر وفي ... مبدي تأول بلا تكلف

وتعين منه انها تقع جامدة في مواضع تقدير وانها لا تأول
بالمشتق كما لا تأول الواقعة في الشعر ومن تمثيلها الما
وزعم ابن ان الجميع مؤول بالمشتق وهو تكلف وانما قلنا
في الثلاث الاول لان اللفظ فيها مرادا به غير معناه الا
التخفيف ما للتاويل فيها واجب الثالث ان تكون نكرة
لا معرفة وذلك لازم فان ورد بلفظ المعرفة اول بنكرة
فالاول جاء وحده اي منفردا وقد جاء عودة على بدئه اي عائدا
وادخلوا الاول فالاول اي مترتبين وجاءوا الجماء الغفير اي
جميعا وارسلها العراك اي معتركة الرابع ان تكون نفس

صاحبها في المعنى فلا يجوز جاء زيد ضحكا وامتنع
جاء زيد ضحكا وقد جاءت مصادر احوالا بقلة في المعارف
كجاء وحده وارسلها العراك وبكثرة في النكرات كطلع بغتة
وجاء ركضا وقتلته صبرا وذلك على التاويل بالوصف اي
مباغتا وراكضا ومصبورا اي محبوسا ومع كثرة ذلك فقال
الجمهور لا يقاس مطلقا وقاسه المبرد فيما كان نوعا من العا
مل فاجاز جاء زيد سرعة ومنع جاء زيد ضحكا وقاسه الناظم
وابنه بعد اما نحو اما علما فعالم اي مهما يذكر شخص
في حال علم فالمذكور عالم وبعد خبر مشبه به مبتدا كزيد
زهير شعرا او قرن هو بال الدالة على الكمال نحو انت
الرجل علما

فصل

واصل صاحب الحال التعريف ويقع نكرة بمسوغ كان يتقدم
عليه الحال نحو في الدار جالسا رجل وقوله

لمية موحشا طلل ... يلوح كانه خلل

او يكون مخصوصا اما بوصف كقراءة بعضهم ولما جاءهم
كتاب من عند الله مصدقا وقول الشاعر

نجيت يا رب نوحا واستجبت له ... في فلك ماخر في اليم مشحونا

وليس منه فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا خلافا للناظم
وابنه او باضافة نحو في اربعة ايام سواء او بمعمول نحو عجبت
من ضرب اخوك شديدا او مسبوقا بنفي نحو وما اهلكنا من

قرية

قرية الا ولها كتاب معلوم او نهي نحو لا يبغ امرؤ على امرئ
مستسهلا وقوله

لا يركنن احد الى الاحجام ... يوم الوغى متخوفا لحمام

او استفهام كقوله

يا صاح هل حم عيش باقيا فترى ... لنفسك العذر في ابعادها الاملا

وقد تقع نكرة بلا مسوغ كقولهم عليه مائة بيضا وفي
الحديث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى وراءه رجال قياما

فصل

وللحال مع صاحبها ثلاث حالات احداها وهي
الاصل يجوز فيها ان تتأخر عنه وان تتقدم عليه نحو جاء زيد
ضاحكا وضربت اللص مكتوفا فلك في ضاحكا ومكتوفا ان
تقدمهما على المرفوع والمنصوب الثانية ان تتأخر عنه
وجوبا وذلك ان تكون محصورة نحو وما نرسل المرسلين الا
مبشرين ومنذرين او يكون صاحبها مجرورا اما بحرف جر غير
زائد نحو مررت بهند جالسة وخالف فيه الفارسي وابن
جني وابن كيسان فاجازوا التقديم قال الناظم وهو الصحيح
لوروده كقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وقوله

تسليت طرا عنكم بعد بينكم ... بذكراكم حتى كانكم عندي

والحق ان البيت ضرورة وان كافة حال من الكاف والتاء
للمبالغة لا للتانيث وبلزم منه تقديم الحال المحصورة وتعين

ارسل بالماء والاول ممتنع والثاني خلاف الاكثر واما باطا فيه
كالمجتنى وجهها ممتنع وانما تجي الحال من المضاف اليه
اذا كان المضاف بعضه كمثال وقوله تعالى ونزعنا
ما في صدورهم من غل اخوانا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا
او كبعضه نحو ملة ابراهيم حنيفا او عاملا في الحال نحو اليه
مرجعكم جميعا ونحو اعجبني انطلاقه منفردا او من اشارة التي
ملتوتا الثالث ان تتقدم عليه وجوبا كما اذا كان
طاهرا مخصوصا نحو ما جاء راكبا الا زيد

فصل

وللحال مع عاملها ثلاث حالات احداها ان يجوز ان تتاخر عنه وهي
الاصل نحو جاء زيد راكبا وان تتقدم عليه وانما
يكون ذلك اذا كان العامل فعلا متصرفا نحو جاء زيد راكبا او
صفة تشبه الفعل المتصرف نحو زيد منطلق مسرعا فلك ان تقول راكبا
جاء زيد ومسرعا زيد منطلق كما قال تعالى خشعا
ابصارهم يخرجون وقالت العرب شتى تؤوب الحلبة
فشتى حال جمع الحلبة وقال الشاعر

عدس ما لعباد عليك امارة * نجوت وهذا تحملين طليق

فتحملين في موضع نصب على الحال وعاملها طليق وهو صفة
مشبهة الثانية ان تتقدم عليه وجوبا كما اذا كان لها
صدر الكلام نحو كيف جاء زيد الثالثة ان تتاخر عنه وجوبا

واذا

وذلك في ست مسائل وهي ان يكون العامل فعلا جامدا
نحو ما احسنه مقبلا او صفة تشبه الفعل الجامد وهو اسم
التفضيل نحو هذا افصح الناس خطيبا او مصدرا مقدرا
بالفعل وحرف مصدري نحو اعجبني اعتكافك صائما
او اسم فعل نحو نزال مسرعا او لفظا مضمنا معنى الفعل
دون حروفه نحو فتلك بيوتهم خاوية وقوله

كأن قلوب الطير رطبا ويابسا * لدى وكرها العناب والحشف البالي

وقولك ليت هندا مقيمة عندنا او عاملا اخر عرض له مانع نحو
لاصبر محتسبا ولاعتكف صائما فان ما بعد لام الابتداء
وكلام القسم لا يتقدم عليهما ويستثنى من افعل التفضيل
ما كان عاملا في حالين لاسمين متحدي المعنى او مختلفيه واحدهما
مفضل على الاخر فانه يجب تقديم الحال الفاضلة
كهذا بسرا اطيب منه رطبا وقولك زيد مفردا انفع من عمرو
معانا ويستثنى من المضمن معنى الفعل دون حروفه ان يكون
ظرفا او مجرورا مخبرا بهما فيجوز بقلة توسط الحال بين المخبر
به والمخبر عنه كقوله

بنا عاذ عوف وهو بادي ذلة * لديكم فلم يعدم ولاء ولا نصرا

وكقراءة بعضهم ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا
وكقراءة الحسن والسموات مطويات بيمينه وقول الاخفش

وتبعه الناظم والحال ان الشاهد في الاول والثاني الصنو وهو ان
معمولان لظنه ولقبضته وان السموات عطف على جميع مستتر
بقبضته لانه بمعنى مقبوضة لا مبتدا ومطويات معمول للحال
لا عاملها

فصل

وتشبه الحال بالخبر وبالنعت جاز ان تتعدد لمتعدد ولغيره فما
للاول كقوله

علي اذا ما جئت ليلى بخفية * زيارة بيت الله رجلان حافيا

وليس منه ان ... مصرفا لكلمته من الله وسيدا
وحصورا ونبيا لان الحال لفظه ومعناه لاثنين او جمع نحو وسخر
لكم الشمس والقمر دائبين الاصل دائبة ودائبا ونحو وسخر لكم
الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات وان اختلف
فرق بغير عطف كلقيته مصعدا منحدرا ويعزى الاول للثاني
وبالعكس قال

عهدت سعاد ذات هوى معنى * فزدت وعاد سلوانا هواها

وقد يأتي على الترتيب ان امن اللبس كقوله

خرجت بها امشي تجر وراءنا * على اثرينا ذيل مرط مرحل

ومنع الفارسي وجماعة النوع الاول مطلقا والحق قوله ما فيها
صفة او حالا من ضمير رجلان وسلموا الجواز اذا كان العامل
اسم التفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا

فصل

الحال

الحال ضربان مؤسسة وهي التي لا يستفاد معناها بدونها
كجاء زيد راكبا وقد مضت ومؤكدة اما لعاملها لفظا ومعنى
نحو وارسلناك للناس رسولا وقوله

اصخ مصيخا لمن ابدى نصيحته * والزم توقي خلط الجد باللعب

او معنى فقط نحو فتبسم ضاحكا ولا تعثوا في الارض مفسدين واما لصاحبها نحو
لآمن من في الارض كلهم جميعا واما لمضمون جملة معقودة من اسمين
معرفتين جامدين نحو زيد ابوك عطوفا وعامل الحال واجب التاخير عن
الجملة المذكورة محذوف وجوبا تقديره احقه ونحوه

فصل

تقع الحال اسما مفردا كما مضى وظرفا نحو رأيت الهلال بين السحاب
وجارا ومجرورا نحو فخرج على قومه في زينته ويتعلقان بمستقر او
استقر محذوفين وجوبا وجملة بثلاثة شروط احدها
كونها خبرية وغلط من قال في قوله

اطلب ولا تضجر من مطلب * فآفة الطالب ان يضجرا

اما ترى الحبل بتكراره * في الصخرة الصماء قد اثرا

ان لا ناهية والواو للحال والصواب انها عاطفة مثل واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا الثاني ان تكون غير مصدرة بدليل
استقبال وغلط من اعرب سيهدين من قوله تعالى اني ذاهب الى ربي
سيهدين حالا الثالث ان تكون مرتبطة اما بالواو
والضمير نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف او بالضمير فقط نحو

[illegible]

اهبطوا بعضكم لبعض عدو او بالواو فقط نحو لئن
اكله الذئب ونحن عصبة ويجب الواو قبل قد الداخلة على مضارع
نحو لم تؤذونني وقد تعلمون ويمتنع في سبع صور احدها
الواقعة بعد عاطف نحو فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون
الثانية المؤكدة لمضمون الجملة نحو هو الحق لا شك فيه
ونحو ذلك الكتاب لا ريب فيه الثالثة الماضي التالي
لالا نحو الا كانوا به يستهزؤون الرابعة الماضي المتلو
باو نحو لاضربنه ذهب او مكث الخامسة المضارع المنفي
بلا نحو وما لنا لا نؤمن بالله السادسة المضارع المنفي
بما كقوله

عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة ... فما لك بعد الشيب صبا متيما

السابعة المضارع المثبت كقوله تعالى ولا تمنن
تستكثر واما نحو قوله

علقتها عرضا واقتل قومها ... زعما لعمر ابيك ليس بمزعم

فقيل ضرورة وقيل الواو عاطفة والمضارع مؤول بالماضي
وقيل واو الحال والمضارع خبر لمبتدأ محذوف اي وانا اقتل

فصل

ويجوز حذف عامل الحال جوازا لدليل حالي كقولك للقاصد
السفر راشدا او للقادم من حج مأجورا او مقالي نحو بلى قادرين
فان خفتم فرجالا او ركبانا باضمار تسافر ورجعت ونجمعها

ووجوبا

ووجوبا في اربع صور نحو ضربي زيدا قائما
ونحو زيد ابوك عطوفا وفيما اذا بين بها ازدياد
او نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا واشتره بدينار
فسافلا وما ذكر لتوبيخ نحو اقائما وقد قعد الناس واتميميا
مرة وقيسيا اخرى اي اتوجد وتتحول وسماعا في غير
ذلك نحو هنيئا لك اي ثبت لك الخير هنيئا او اهنأك
هنيئا

هذا باب التمييز

التمييز اسم نكرة بمعنى من مبين لابهام اسم او نسبة فخرج بالاول
بالفصل الاول نحو زيد حسن وجهه وقد مضى قوله

رأيتك لما ان عرفت وجوهنا ... صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

محمول على زيادة ال وبالثاني الحال فانه بمعنى في حال
لا بمعنى من وبالثالث نحو لا رجل ونحو

استغفر الله ذنبا لست محصيه ... رب العباد اليه الوجه والعمل

فانهما وان كانا على معنى من لكنها ليست للبيان بل هي
في الاول للاستغراق وفي الثاني للابتداء وحكم التمييز النصب
والناصب لمبين الاسم هو ذلك المبهم كعشرين درهما والناصب
لمبين النسبة المسند من فعل او شبهه كطاب زيد نفسا
وهو طيب ابوه وعلم بذلك بطلان عموم قوله ينصب
تمييزا بما قد فسره

فصل

حاسم

والاسم المبهم اربعة انواع احدها العدد كاحد عشر كوكبا
والثاني المقدار وهو اما مساحة كشبر ارضا او كيل كقفيز
برا او وزن كمنوين عسلا ومنوين تثنية منا كعصا ويقال فيه
من بالتشديد وتثنيته منان والثالث ما يشبه المقدار نحو
مثقال ذرة خيرا يره ونحو سمنا ولو ملء الارض ذهبا
على شكل الغول لنا غيرها ابلا والرابع ما كان فرعا
للتمييز نحو خاتم حديدا فان الخاتم فرع الحديد ومثله باب
ساجا وجبة خزا وقيل انه حال والتمييز في النسبة محول عن
نسبة الفعل للفاعل نحو واشتعل الرأس شيبا ونسبته
للمفعول نحو وفجرنا الارض عيونا ولك في مميز الاسم المفرد
ان تجره باضافة الاسم اليه كشبر ارض وقفيز بر ومنوي عسل الا
ان كان الاسم عددا كعشرين درهما او مضافا نحو ملء
الارض ذهبا

فصل

ومن مميز النسبة الواقع بعد ما يفيد التعجب نحو اكرم به ابا
وما اشجعه رجلا ولله دره فارسا والواقع بعد اسم التفضيل
وشرط نصبه كونه فاعلا في المعنى نحو زيد اكثر مالا
بخلاف مال زيد اكثر مال بالخفض وانما جاز نحو اكرم الناس
رجلا لتعذر اضافة افعل مرتين

فصل

ويجوز جر التمييز بمن كرطل من زيت الا في ثلاث مسائل احداها
تمييز العدد كعشرين درهما والثانية التمييز المحول عن
المفعول كغرست الارض شجرا ومنه ما احسن زيدا ادبا بخلاف
ما احسنه رجلا والثالثة ما كان فاعلا في المعنى ان كان
محولا عن الفاعل صناعة كطاب زيد نفسا او عن مضاف غيره
نحو زيد اكثر مالا اذ اصله مال زيد اكثر بخلاف نحو لله دره
فارسا وابرحت جارا فانهما وان كانا فاعلين معنى اذ المعنى
عظمت فارسا وعظمت جارا الا انهما غير محولين فيجوز دخول
من عليهما ومن ذلك نعم رجلا زيد فيجوز نعم من رجل قال

تخير فلم يعدل سواه ... فنعم المرء من رجل تهامي

فصل

لا يتقدم التمييز على عامله اذا كان اسما كرطل زيتا او فعلا
جامدا نحو ما احسنه رجلا وقد يتقدم على المتصرف كقوله

انفسا تطيب بنيل المنى ... وداعي المنون ينادي جهارا

وقاس على ذلك المازني والمبرد والكسائي

هذا باب حروف الجر

وهي عشرون منها ثلاثة مضت في الاستثناء وهي خلا وعدا
وحاشى وثلاثة شاذة احدها متى في لغة هذيل
وهي بمعنى من الابتدائية سمع من بعضهم اخرجها متى
كمه وقال

شربن بماء البحر ثم ترفعت ... متى لجج خضر لهن نئيج

والثاني لعل وهي لغة عقيل قال

لعل الله فضلكم علينا ❊ بشيء إن أمكم شريم

وتجيء كي لمعان الأولى الاثبات للعوض وهي الناصبة للفعل والكم والثالث الشك وإنما تجيء للاثة أحرف ربما وما أما تشبيهما عند يقولون إذا سئلوا عن علة الشيء كيمه ولا كثر أن يقولوا لمه والثاني ما المصدرية وطيبهما كقوله

إذا أنت لم تنفع فضر فإنما ❊ يرجى الفتى كيما يضر وينفع

أي للضر والنفع قاله الأخفش وقيل ما كافة والثالث أن المصدرية وطيبهما نحو جئتك كي تكرمني إذا قدرت أي بعدها بدليل ظهورها في الضرورة كقوله

فقالت أكل الناس أصبحت مانحا ❊ لسانك كيما أن تغر وتخدعا

والأولى أن تقدر كي مصدرية فيقدر اللام قبلها بدليل كثرة ظهورها معها نحو لكي لا تأسوا ولا يقدر بعد غير أن الناصبة فسماها سبعة نحو الهاء والضمير وهي من والى وعن وعلى وفي ومن والباء واللام نحو ومنك ومن نوح إلى الله مرجعكم إليه مرجعكم طبقا عن طبق رضي الله عنهم وعليها وعلى الفلك تحملون وفي الأرض آيات وفيها ما تشتهيه الأنفس آمنوا بالله وآمنوا به لله ما في السموات له ما في السموات وسبعة تختص بالظاهر وتنقسم أربعة أقسام ما لا يختص بظاهر بعينه وهو حتى والكاف والواو ومن تبع الكاف في

بالضرورة على الضمير كقوله

خلا الزنابات لكما لا تجنبا ❊ وأن أوقعا ...كما أو أقربا

وقول الآخر

ولا ترى بعلا ولا حلائلا ❊ كهو ولا كهن إلا حاظلا

وما يختص بالزمان وهو مذ ومنذ فأما قولهم ما رأيته مذ أن الله خلقه فتقديره من زمن أن الله خلقه أي من زمان خلق الله إياه وما يختص بالنكرات وهو رب ومن تو حال في الكلام على ضمير غيبة ملازم للإفراد والتذكير وتفسيره بتمييز بعده مطابق للمعنى قال

ربه عشيرة دعوت إلى ما ❊ يورث المجد دائبا فأجابوا

وما يختص بالتاء وهو مختص بالكعبة أو لفظ الجلالة فيحو تالله لأكيدن أصنامكم وترب الكعبة وتحلى وترب الرحمان وتحيته

فصل

في ذكر معاني الحروف للمن سبعة معان أحدها التبعيض نحو حتى تنفقوا مما تحبون وعلامتها أن يجيء بعض في بعض مكانها والثاني بيان الجنس نحو من أساور من ذهب والثالث ابتداء الغاية المكانية باتفاق نحو من المسجد الحرام والزمانية خلافا للأكثر البصريين ولنا قوله تعالى من أول يوم والحديث فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة وقول الشاعر

تخيرن من أزمان يوم حليمة ❊ إلى اليوم قد جربن كل التجارب

الرابع التنصيص على العموم أو تأكيد التنصيص عليه وهي الزائدة ولها ثلاثة شروط أن يسبقها نفي أو نهي أو استفهام بهل وأن يكون مجرورها نكرة وأن يكون إما فاعلا نحو ما يأتيهم من ذكر الآية أو مفعولا نحو هل تحس منهم من أحد أو مبتدأ نحو هل من خالق غير الله الخامس معنى البدل نحو أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة السادس الظرفية نحو ماذا خلقوا من الأرض إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة السابع التعليل نحو مما خطيئاتهم أغرقوا وقال الفرزدق

يغضي حياء ويغضى من مهابته ❊ فما يكلم إلا حين يبتسم

وللام اثني عشر معنى أحدها الملك نحو لله ما في السموات الثاني شبه الملك ويعبر عنه بالاختصاص نحو السرج للدابة والثالث التعدية نحو ما أضرب زيدا لعمرو الرابع التعليل كقوله

وإني لتعروني لذكراك هزة ❊ كما انتفض العصفور بلله القطر

والخامس التوكيد وهي الزائدة نحو قوله

وملكت ما بين العراق ويثرب ❊ ملكا أجار لمسلم ومعاهد

وأما ردف لكم فالظاهر أنه ضمن معنى اقترب مثل اقترب للناس حسابهم والسادس تقوية العامل الذي ضعف إما

بكونه فرعا في العمل نحو مصدقا لما معهم فعال لما يريد وإما بتأخره عن المعمول نحو إن كنتم للرؤيا تعبرون وليست المقوية زائدة محضة ولا معدية محضة بل هي بينهما السابع انتهاء الغاية نحو كل يجري لأجل مسمى الثامن القسم نحو لله لا يؤخر الأجل التاسع التعجب نحو لله در الفتى العاشر الصيرورة نحو

لدوا للموت وابنوا للخراب ❊ فكلكم يصير إلى ذهاب

الحادي عشر البعدية نحو أقم الصلاة لدلوك الشمس الثاني عشر الاستعلاء نحو ويخرون للأذقان ويكون

أي عليها

وللباء اثنا عشر معنى أحدها الإلصاق نحو أمسكت بزيد والثاني التعدية نحو ذهب الله بنورهم أي أذهبه والثالث التعويض كبعت هذا بهذا والرابع الاستعانة نحو كتبت بالقلم والخامس التبعيض نحو عينا يشرب بها عباد الله أي منها والسادس المصاحبة نحو وقد دخلوا بالكفر أي معه والسابع المجاوزة نحو فاسأل به خبيرا أي عنه والثامن الظرفية نحو ولقد نصركم الله ببدر أي فيه ونحو نجيناهم بسحر والتاسع البدل كقول بعضهم ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة أي بدلها والعاشر الاستعلاء نحو من إن تأمنه بقنطار أي على قنطار الحادي عشر التشبيه نحو فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم الثاني عشر التأكيد

أي عليها

ذهب

وبمعنى الى او ابن نحو وكفى بالله شهيدا او نحو ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة ونحو فحسبه جهنم ونحو لنسفعن بالناصية
وفي ستة معان الظرفية حقيقية مكانية او زمانية
نحو في ادنى الارض ونحو في بضع سنين او مجازية نحو لقد كان
في يوسف الاية والسببية نحو لمسكم فيما افضتم فيه عذاب
عظيم والمصاحبة نحو قال ادخلوا في امم والاستعلاء نحو ولاصلبنكم
في جذوع النخل والمقايسة نحو فما متاع الحياة الدنيا في
الاخرة الا قليل وبمعنى الباء نحو

ويركب يوم الروع منا فوارس بصيرون في طعن الاباهر والكلى

وعلى اربعة معان احدها الاستعلاء نحو وعليها
وعلى الفلك تحملون والثاني الظرفية نحو على حين غفلة
والثالث المجاوزة كقوله

اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها

اي عني والرابع المصاحبة نحو وان ربك لذو مغفرة للناس
على ظلمهم اي مع ظلمهم وعن اربعة معان ايضا
احدها المجاوزة نحو سرت عن البلد ورميت عن القوس
والثاني البدلية نحو ... لا تجزي نفس عن نفس شيئا
والثالث الاستعلاء كقوله

لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني

والرابع التعليل نحو وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك اي لاجل

قولك

وللكاف اربعة معان ايضا احدها التشبيه نحو
وردة كالدهان والثاني التعليل نحو واذكروه كما هداكم
اي لهدايته اياكم والثالث الاستعلاء قيل لبعضهم
كيف اصبحت فقال كخير اي على خير وجعل منه الاخفش كن كما انت
اي على ما انت عليه والرابع التوكيد وهي الزائدة نحو ليس
كمثله شيء اي ليس شيء مثله ومعنى الى ومعنى حتى
انتهاء الغاية مكانية او زمانية نحو من المسجد الحرام الى
المسجد الاقصى ونحو ثم اتموا الصيام الى الليل ونحو اكلت
السمكة حتى راسها ونحو سلام هي حتى مطلع الفجر
وانما يجاء بحتى في الغالب اذا كان متصلا باخر كما مثلنا ولهذا
يقال سهرت البارحة حتى نصفها ومعنى كي التعليل
ومعنى الواو والتاء القسم ومعنى مذ ومنذ
ابتداء الغاية ان كان الزمان ماضيا كقوله

لمن الديار بقنة الحجر اقوين من حجج ومن دهر

وقوله

قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان وربع عفت اثاره منذ ازمان

والظرفية ان كان حاضرا نحو من يومنا وبمعنى من والى معا
ان كان معدودا نحو من يومين ورب للتكثير كثيرا
وللتقليل قليلا فالاول كقوله عليه الصلاة
والسلام يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة وقول

بعض الاعراب عند انقضاء رمضان يا رب صائمه لن يصومه
وقائمه لن يقومه والثاني كقوله

الا رب مولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان

يريد بذلك عيسى وادم عليهما السلام

فصل

من جملة الحروف ما العدد مشترك بين الحرفية والاسمية وهو
خمسة احدها الكاف والاصح انها اسمية مخصوصة
بالشعر كقوله

بيض ثلاث كنعاج جم يضحكن عن كالبرد المنهم

والثاني والثالث عن وعلى وذلك اذا دخلت
عليهما من كقوله

وقوله

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

والرابع والخامس مذ ومنذ وذلك في موضعين
احدهما ان يدخلا على اسم مرفوع نحو ما رايته مذ
يومان ومنذ يوم الجمعة وهما حينئذ مبتدآن وما بعدهما
خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان وما بعدهما فاعل بكان
تامة محذوفة والثاني ان يدخلا على الجملة فعلية
كانت وهو الغالب كقوله

ما زال مذ عقدت يداه ازاره فسما فادرك خمسة الاشبار

او

او اسمية كقوله

وما زلت ابغي المال مذ انا يافع وليدا وكهلا حين شبت وامردا

وهما حينئذ ظرفان باتفاق

فصل

تزاد كلمة ما بعد من وعن والباء فلا تكفهن عن عمل الجر
نحو مما خطيئاتهم عما قليل فبما رحمة من الله وبعد رب والكاف
فيبقى العمل قليلا كقوله

ربما ضربة بسيف صقيل بين بصرى وطعنة نجلاء

وقوله

وننصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجروم عليه وجارم

والغالب ان تكفهما عن العمل فيدخلان على الجمل حينئذ كقوله

اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه

وقوله

ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات

والغالب على رب المكفوفة ان تدخل على فعل ماض كهذا
البيت وقد تدخل على مضارع تنزل منزلته لتحقق
وقوعه نحو ربما يود الذين كفروا وندر دخولها على
الجملة الاسمية كقوله

ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار

حتى قال الفارسي يجب ان تقدر ما اسما مجرورا بمعنى
شيء والجامل خبر لضمير محذوف والجملة صفة ما اي رب شيء

فصل

من العامل المؤثر في
تحذف رب ويبقى عملها بعد الفاء كثيرا كقوله
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ❊ فألهيتها عن ذي تمائم محول
وبعد الواو أكثر كقوله
وليل كموج البحر أرخى سدوله ❊ علي بأنواع الهموم ليبتلي
وبعد بل قليلا كقوله
بل مهمه قطعت بعد مهمه
وبدونهن أقل كقوله
رسم دار وقفت في طلله ❊ كدت أقضي الحياة من جلله
ومن حذف غير رب ويبقى عمله وسمع في ذلك سماعي كقول
رؤبة خير والحمد لله جوابا لمن قال له كيف أصبحت وقياسي
كقولك بكم درهم اشتريت ثوبك أي بكم من درهم خلافا
للزجاج في تقديره الجر بالإضافة وكقولهم إن في الدار زيدا
والحجرة عمرا أي وفي الحجرة عطفا على الأعمر أي قدر العطف على
معمولي عاملين وكقولك مررت برجل إن لا صالح فطالح
حكاه يونس وتقديره إن لا أمر بصالح فقد مررت بطالح

باب الإضافة

تحذف من الاسم الذي يراد إضافته ما فيه من تنوين كما في و
مقدر كقولك في ثوب ودراهم ثوب زيد ودراهمه ومن
نون تلي علامة الإعراب وهي نون التثنية وشبهها نحو بنت

بنا

يدا أبي لهب ومن نون اثنا زيد ونون جمع المذكر السالم
وشبهه نحو والمقيمي الصلاة وعشرو عمرو ولا تحذف النون
التي لا تليها علامة الإعراب نحو بساتين زيد وشياطين
الإنس ويجر المضاف إليه بالمضاف وفاقا لسيبويه لا بمعنى
اللام خلافا للزجاج

فصل

وتكون الإضافة على معنى اللام وهي بالكثرة وعلى معنى
من بكثرة وعلى معنى في بقلة وضابط التي بمعنى في
أن يكون الثاني ظرفا للأول نحو بل مكر الليل يا صاحبي السجن
والتي بمعنى من أن يكون المضاف بعض المضاف إليه
وصالحا للإخبار عنه كخاتم فضة لأنه أي الخاتم بعض من
الفضة وإنه يقال الخاتم فضة والتي بمعنى اللام ما كان
بمعنى نحو ثوب زيد وغلامه وحصير المسجد وقنديله و
الأول فقط نحو يوم الخميس أو الثاني فقط نحو يد زيد والإضافة
بمعنى لام الملك أو الاختصاص

أي وأن يكون المضاف صالحا للإخبار بالمضاف إليه عنه وصالحا لعكسه على بعض والتعبير به المضاف إليه وهو عينه المضاف

فصل

والإضافة على ثلاثة أنواع نوع يفيد تعريف المضاف
بالمضاف إليه إن كان معرفة كغلام زيد وتخصيصه به
إن كان نكرة كغلام امرأة ويسمى هذا النوع بالغالب ونوع
يفيد تخصيص المضاف دون تعريفه وضابطه أن يكون
المضاف متوغلا في الإبهام كغير ومثل إذا أريد بهما مطلق

المماثلة والمغايرة لا كمالهما ولذا لم يتعرفا ووصف النكرة
بهما في مررت برجل مثلك أو غيرك ويسمى الإضافة في هذين
النوعين معنوية لأنها أفادت أمرا معنويا ومحضة أي
خالصة من تقدير الانفصال ونوع لا يفيد شيئا من ذلك
وضابطه أن يكون المضاف صفة تشبه المضارع في كونها
مرادا بها الحال أو الاستقبال وهذه الصفة ثلاثة أنواع
اسم الفاعل كضارب زيد وراجينا واسم المفعول كمضروب
العبد ومروع القلب والصفة المشبهة كحسن الوجه
وعظيم الأمل وقليل الحيل والدليل على أن هذه الإضافة
لا تفيد المضاف تعريفا وصف النكرة به في نحو هديا بالغ
الكعبة ووقوعه حالا في نحو ثاني عطفه ودخول رب
عليه في قوله
فأتت به حوش الفؤاد مبطنا ❊ سهدا إذا ما نام ليل الهوجل
ودخول رب عليه في قوله
يا رب غابطنا لو كان يطلبكم ❊ لاقى مباعدة منكم وحرمانا
والدليل على أنها لا تفيد تخصيصا أن أصل قولك ضارب
زيد ضارب زيدا فالاختصاص موجود قبل الإضافة وإنما
تفيد هذه الإضافة التخفيف أو رفع القبح أما التخفيف
فبحذف التنوين الظاهر كما في ضارب زيد وضاربات عمرو ومضروب
العبد وحسن وجهه أو المقدر كما في ضوارب زيد وحواج

الدليل على أن في ضوارب وحواج تنوينا مقدرا حذف ... قاله الموضح في الحواشي

بيت

بيت الله أو نون التثنية كما في ضاربا زيد والجمع كما في
الضاربو زيد وأما رفع القبح ففي نحو مررت بالرجل
الحسن الوجه فإن في رفع الوجه قبح خلو الصفة من ضمير
يعود على الموصوف وفي نصبه قبح إجراء وصف القاصر مجرى
وصف المتعدي وفي الجر تخلص منهما ومن ثم امتنع الحسن وجهه
لانتفاء قبح الرفع ونحو الحسن وجه لانتفاء قبح النصب
لأن النكرة تنتصب على التمييز وتسمى الإضافة في هذا النوع
لفظية لأنها أفادت أمرا لفظيا وغير محضة لأنها في
تقدير الانفصال

فصل

تختص الإضافة اللفظية بجواز دخول أل على المضاف في
خمس مسائل أحدها أن يكون المضاف إليه بأل كالجعد
الشعر وقوله
أبانا بها قتلى وما في دمائها ❊ شفاء وهن الشافيات الحوائم
الثانية أن يكون مضافا لما فيه أل كالضارب
رأس الجاني وقوله
لقد ظفر الزوار أقفية العدا ❊ بما جاوز الآمال ملأسر والقتل
الثالثة أن يكون مضافا إلى ضمير ما فيه أل كقوله
الود أنت المستحقة صفوه ❊ مني وإن لم أرج منك نوالا
والرابعة أن يكون المضاف
مثنى كقوله

إن يغنيا عني المستوطنا عدن ، فإنني لست يوما عنهما بغني
الخامسة أن يكون جمعا اتبع سبيل المثنى وهو جمع المذكر
السالم فإنه يعرب بحرفين ويسلم فيه بناء الواحد ويختم بنون زائدة
تحذف للإضافة كما أن المثنى كذلك كقوله
ليس الأخلاء بالمصغي مسامعهم ، إلى الوشاة ولو كانوا ذوي رحم
ويجوز الجر بإضافة الوصف المحلى بأل إلى المعارف في كلمة
كالضارب زيد والضاربك خلافا للضارب رجل وقال المبرد
والرماني في الضاربك والضاربه موضع الضمير خفض وقال
الأخفش نصب وقال سيبويه الضمير كالظاهر فهو منصوب في
الضاربك مخفوض في ضاربك ويجوز في الضاربك الوجهان
مسألة قد يكتسب المضاف المذكر من المؤنث
المضاف إليه تأنيثه بشرط صلاحية المضاف للاستغناء عنه بالمضاف إليه
كقولهم قطعت بعض أصابعه وقراءة بعضهم تلتقطه
بعض السيارة وقوله
طول الليالي أسرعت في نقضي ، نقضن كلي ونقضن بعضي
ومن الثاني قوله
إنارة العقل مكسوف بطوع هوى ، وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا
ويحتمله إن رحمت الله قريب من المحسنين ولا يجوز قامت غلام
هند ولا قام امرأة زيد لعدم صلاحية المضاف فيهما للاستغناء

عنهما

عنهما بالمضاف إليه مسألة لا يضاف اسم لمرادفه كليث
أسد ولا موصوف إلى صفته كرجل فاضل ولا صفة إلى موصوفها كفاضل
رجل فإن سمع ما يوهم شيئا من ذلك تأول فمن الأول قولهم جاءني
سعيد كرز وتأويله أن يراد بالأول المسمى وبالثاني الاسم
أي جاءني مسمى هذا الاسم ومن الثاني قولهم حبة الحمقاء
وصلاة الأولى ومسجد الجامع وتأويله أن يقدر موصوف
أي حبة البقلة الحمقاء وصلاة الساعة الأولى ومسجد
المكان الجامع ومن الثالث قولهم جرد قطيفة
وسحق عمامة وتأويله أن يقدر موصوف أيضا وإضافة الصفة
إلى جنسها أي شيء جرد من جنس القطيفة وشيء سحق من
جنس العمامة

فصل

الغالب على الأسماء أن تكون صالحة للإضافة والإفراد كغلام
وثوب ومنها ما يمتنع إضافته كالمضمرات والإشارات
وكغير أي من الموصولات ومن أسماء الشروط ومن أسماء
الاستفهام ومنها ما هو واجب الإضافة إلى مفرد وهو نوعان
ما يجوز قطعه عن الإضافة في اللفظ نحو كل وبعض وأي قال تعالى
كل في فلك وكلا فضلنا بعضهم على بعض أيا ما تدعوا ، وما يلزم الإضافة لفظا
وهو ثلاثة أنواع ما يضاف إلى الظاهر والمضمر نحو كلا وكلتا
وعند ولدى وقصارى وسوى وما يختص بالظاهر وهو

كأولي وأولات وذي وذات قال الله تعالى
نحن أولو قوة وأولات الأحمال وذا النون وذات بهجة
وما يختص بالمضمرات وهو نوعان ما يضاف لكل مضمر وهو
وحد نحو إذا دعي الله وحده وقوله
والذئب أخشاه إن مررت به ، وحدي وأخشى الرياح والمطرا
وما يختص بضمير المخاطب وهو مصادر مثناة لفظا ومعناها
التكرار وهي لبيك بمعنى إقامة على إجابتك بعد إقامة
وسعديك بمعنى إسعادا لك بعد إسعاد ولا تستعمل إلا
بعد لبيك وحنانيك بمعنى تحننا عليك بعد تحنن ودواليك
بمعنى تداولا بعد تداول وهذاذيك بالذال المعجمة بمعنى
إسراعا لك بعد إسراع قال ضربا هذاذيك وطعنا وخضا
وعاملهن وعامل لبيك من معناهما وعوامل البواقي من
لفظها وتجويز سيبويه في هذاذيك في البيت وفي دواليك
في قوله
إذا شق برد شق بالبرد مثله ، دواليك حتى ليس للبرد لابس
الحالية بتقدير نفعله مترادفين وهم لأن المصدر الموضوع للتكثير لم يثبت فيه غير
كونه مفعولا مطلقا وتجويز الأعلم في هذاذيك في البيت
الوصفية مردود بأنه معرفة وأما قوله
فيه وهم أنه أن الكاف لمجرد الخطاب مثلها في ذلك ، وشذ

وكنت إذ كنت الإله وحدكا
لم يك شيء يا إلهي قبلكا
وقوله والذيب

أيضا

أيضا لعوامها حنانيه ولبي زيد وتجرد لبيك من الكاف لاجلها وتجوز
بجعلها في ذلك وبأنها لا تلحق الأسماء المتمكنة التي
لا تشبه الحروف وشذت إضافة لبي إلى ضمير الغائب في قوله
لقلت لبيه لمن يدعوني
وإلى الظاهر في قوله
دعوت لما نابني مسورا ، فلبى فلبي يدي مسور
وفيه رد على يونس في زعمه أنه مفرد وأصله لبى قلبت ألفه
ياء للإضافة إلى الضمير كما في على وعليك ونقل ابن الناظم عن يونس خلاف
ذلك والصواب ما قدمته ومنها ما هو واجب الإضافة إلى
الجمل اسمية كانت أو فعلية وهو إذ وحيث فأما إذ فنحو
واذكروا إذ أنتم قليل واذكروا إذ كنتم قليلا وقد يحذف
ما أضيفت إليه للعلم به فيجاء بالتنوين عوضا عنه كقوله
تعالى يومئذ يفرح المؤمنون وأما حيث فنحو جلست حيث
جلس زيد وحيث زيد جالس وربما أضيفت إلى المفرد كقوله
ونطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم ، ببيض المواضي حيث لي العمائم
ولا يقاس عليه خلافا للكسائي ومنها ما يختص بالجمل الفعلية
وهو لما عند من قال باسميتها نحو لما جاءني أكرمته وإذا عند
غير الأخفش نحو إذا جاء نصر الله وأما إذا السماء انشقت
فمثل وإن أحد من المشركين استجارك وأما قوله
إذا باهلي تحته حنظلية ، له ولد منها فذاك المذرع

[illegible]
[illegible]

وعلى إضمار كان كما أضمر بين وضمير الشأن بقوله

ونبئت ليلى أرسلت بشفاعة ۞ إلي فهلا نفس ليلى شفيعها

فصل

وما كان بمنزلة إذ وإذا في كونه اسم زمان مبهم لما مضى أو لما يأتي فإنه بمنزلتهما فيما يضاف إليه فلذلك تقول جئتك زمان الحجاج أمير أو زمان كان الحجاج أميرا لأنه بمنزلة إذ وإتيك زمن يقدم الحاج وبمتنع زمن الحاج قادم لأنه بمنزلة إذا هذا مذهب سيبويه وأجاز الناظم إضافة ما كان بمنزلة إذا إلى مبتدإ لإضافتها بقوله تعالى يوم هم على النار يفتنون وقوله

وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة ۞ بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

وهذا ونحوه مما إذ فيه المستقبل كالمحقق وقوعه منزلة ما قد وقع ومضى

فصل

ويجوز في أسماء الزمان المحمول على إذ وإذا الإعراب على الأصل والبناء حملا عليهن فإن كان ما وليه فعلا مبنيا فالبناء أرجح للتناسب كقوله

على حين عاتبت المشيب على الصبا ۞ وقلت ألما أصح والشيب وازع

وقوله

لأجتذبن منهن قلبي تحلما ۞ على حين يستصبين كل حليم

وإن كان فعلا معربا أو جملة اسمية فالإعراب أرجح عند الكوفيين

وواجب عند البصريين واعترض عليهم بقراءة نافع هذا يوم ينفع بالفتح وقوله

تذكر ما تذكر من سليمى ۞ على حين الشواطن غير دان

فصل

مما يلزم الإضافة كلا وكلتا ولا يضافان إلا لما اشتمل ثلاثة شروط أحدها التعريف فلا يجوز كلا رجلين ولا كلتا امرأتين خلافا للكوفيين والثاني أن يدل على اثنين إما بالنص نحو كلاهما وكلتا الجنتين وإما بالاشتراك نحو قوله

كلانا غني عن أخيه حياته ۞ ونحن إذا متنا أشد تغانيا

فإن كلمة نا مشتركة بين الاثنين والجماعة وإنما صح قوله

إن للخير وللشر مدى ۞ وكلا ذلك وجه وقبل

لأن ذا مثنى به المعنى مثلها في قوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك أي بين ما ذكر وبين ما ذكر والثالث أن يكون كلمة واحدة فلا يجوز كلا زيد وعمرو فأما قوله

كلا أخي وخليلي واجدي عضدا ۞ في النائبات وإلمام الملمات

فمن نوادر الضرورات ومنها أي وتضاف للنكرة مطلقا نحو أي رجل وأي رجلين وأي رجال وللمعرفة إذا كانت مثناة نحو فأي الفريقين أو مجموعة نحو أيكم أحسن عملا ولا تضاف إلى مفرد معرفة إلا إن كان بينهما جمع مقدر نحو أي زيد أحسن إذ المعنى أي أجزاء زيد أحسن أو عطف مثلها عليها بالواو

كقوله

فلئن لقيتك خاليين لتعلمن ۞ أيي وأيك فارس الأحزاب

إذ المعنى أينا ولا تضاف أي الموصولة إلا لمعرفة نحو أيهم أشد خلافا لابن عصفور ولا أي الموصوف بها ولا الواقعة حالا إلا لنكرة كمررت بفارس أي فارس ومررت بزيد أي فارس وأما الاستفهامية والشرطية فيضافان إليهما نحو أيكم يأتيني بعرشها أيما الأجلين قضيت فأي رجل جاءك فأكرمه ومنها لدن وهي بمعنى عند إلا أنها مختصة بستة أمور أحدها أنها ملازمة لمبدإ الغايات فمن ثم يتعاقبان في نحو جئت من عنده ومن لدنه وفي التنزيل وآتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما بخلاف جلست عنده فلا يجوز فيه جلست لدنه لعدم معنى الابتداء هنا والثاني أن الغالب استعمالها مجرورة بمن والثالث أنها مبنية إلا في لغة قيس وبلغتهم قرئ من لدنه والرابع إضافتها إلى الجمل كقوله

صريع غوان راقهن ورقنه ۞ لدن شب حتى شاب سود الذوائب والخامس

جواز إفرادها قبل غدوة فتنصبها إما على التمييز أو على التشبيه بالمفعول به أو على إضمار كان واسمها وحكى الكوفيون رفعها بعدها على إضمار كان تامة والجر القياس والغالب في الاستعمال والسادس أنها لا تقطع عن الإضافة بخلاف عند تقول السفر من عند البصرة ولا تقول من لدن البصرة ومنها مع وهو اسم لمكان الاجتماع ومع الله لغة ربيعة وغنم بتسكينها تبنى على السكون كقوله

فريشي منكم وهواي معكم ۞ وإن كانت زيارتكم لماما

وإذا لقي الساكن ساكن جاز كسرها وفتحها نحو مع القوم ومنها عند وهي بمعنى جميع منتصب على الحال نحو جاءوا معا ومنها غير وهو اسم دال على مخالفة ما قبله حقيقة ما بعده وإذا وقع بعد ليس وعلم المضاف إليه كقبضت عشرة ليس غيرها جاز حذفه لفظا فيضم بغير تنوين ثم اختلف فقال المبرد ضمة

بناء لأنها كقبل في الإبهام فهي اسم أو خبر وقال الأخفش ضمة إعراب لأنها اسم ككل وبعض لا ظرف كقبل وبعد فهي اسم ليس والخبر محذوف ابن خروف ويجوز الفتح قليلا مع التنوين ودونه فهي خبر والحركة إعراب باتفاق كالضم مع التنوين ومنه قبل وبعد ويجب إعرابهما في ثلاث صور إحداها أن يصرح بالمضاف إليه كجئتك بعد الظهر وقبل العصر ومن قبله ومن بعده الثانية أن يحذف المضاف إليه وينوى ثبوت لفظه فيبقى الإعراب وترك التنوين كما لو ذكر المضاف إليه كقوله

ومن قبل نادى كل مولى قرابة ۞ فما عطفت مولى عليه العواطف

أي ومن قبل ذلك ويقرأ لله الأمر من قبل ومن بعد بالجر من غير تنوين أي من قبل الغلب ومن بعده الثالثة أن يحذف ولا ينوى شيء فيبقى الإعراب ولكن يرجع التنوين لزوال ما يعارضه في اللفظ وهو التعريف كقراءة بعضهم من قبل ومن بعد بالجر والتنوين وقوله

فساغ لي الشراب وكنت قبلا ۞ أكاد أغص بالماء الزلال

وقوله

ونحن قتلنا الأسد أسد خفية ۞ فما شربوا بعدا على لذة خمرا

وهما نكرتان في هذا الوجه لعدم الإضافة لفظا وتقديرا ولذلك نونا ومعرفتان في الوجهين قبله فإن نوي معنى المضاف

الذي دون لفظه مبنيا على الضم نحو ليس إلا ومن قبل ومن بعد في
قراءة الجماعة ومنها أول ودون وأسماء الجهات
كيمين وشمال ووراء وأمام وفوق وتحت وهي
على التفصيل المذكور في قبل وبعد تقول جاء القوم وأخوك
خلف أو أمام تريد خلفهم أو أمامهم قال

لعن الإله تعلة بن مسافر ✻ لعنا يشن عليه من قدام

وقال

لعمرك ما أدري وإني لأوجل ✻ على أينا تعدو المنية أول

وحكى أبو علي ابدأ بذا من أول بالضم على نية المضاف إليه
وبالخفض على نية لفظه وبالفتح على نية تركهما ومنعه من
الصرف للوزن والوصف ومنها حسب ولها استعمالان
أحدهما أن تكون بمعنى كاف فتستعمل استعمال الصفات
المنكرات فتكون نعتا لنكرة كمررت برجل حسبك من رجل أي
كاف لك عن غيره وحالا لمعرفة كهذا عبد الله حسبك من رجل
واستعمال الأسماء نحو حسبهم جهنم فإن حسبك الله بحسبك
درهم ومن أجل هذا رد على من زعم أنها اسم فعل فإن العوامل اللفظية
لا تدخل على أسماء الأفعال باتفاق والثاني أن تكون
بمنزلة لا غير في المعنى فتستعمل مفردة وهذه هي حسب المتقدمة
ولكنها عند قطعها عن الإضافة تجدد لها إشرابها معنى لا
غير وملازمتها للوصفية أو الحالية أو الابتدائية وبناؤها

على الضم

على الضم تقول رأيت رجلا حسب ورأيت زيدا حسب قال
الجوهري وكأنك قلت حسبي أو حسبك فأضمرت ذلك ولم
تنون انتهى وتقول قبضت عشرة فحسب أي فحسبي ذلك واقتضى
كلام ابن مالك أنها تعرب نصبا إذا نكرت كقبل وبعد قال
أبو حيان ولا وجه لنصبها لأنها غير ظرف إلا أن نقل عنهم
نصبها حالا إذا كانت نكرة انتهى فإن أراد بكونها نكرة
قطعها عن الإضافة لفظا ومعنى أي استعمالها غير منصوبة
تابعة وإنما كانت مع الإضافة معربة وكلاهما ممنوع وإن
أراد تنكيرها مع الإضافة فنعم لا وجه لأنه من الصفات التي
حينئذ لا تنافي [illegible] وأيضا فلا وجه لتوقفه في
نحو نصبها على الحال حيث وإنه مشهور حتى إنه مذكور
في كتاب الصحاح قال تقول هذا رجل حسبك من رجل
وتقول في المعرفة هذا عبد الله حسبك من رجل فتنصب حسبك
على الحال انتهى وأيضا فلا وجه للاعتراض على ابن مالك بذلك
لأن مراده التشبيه في ذكره في قبل وبعد وسواه نقطع عن
الإضافة لفظا وتقديرا وأما عل فإنها توافق فوق في
معناها وفي بنائها على الضم إذا كانت معرفة كقوله

وأتيت نحو بني كليب من عل ✻ أي من فوقهم وفي إعرابها إذا

كانت نكرة كقوله ✻ كجلمود صخر حطه السيل من عل

أي من شيء عال وتفارقها في أمرين أحدهما أنها لا تستعمل

صدره
ولقد سددت عليك كل ثنية
[illegible]
مكر مفر مقبل مدبر معا
[illegible]

إلا مجرورة بمن والثاني أنها لا تستعمل مضافة ذكره جماعة منهم ابن أبي الربيع وشواهده وكلام [illegible] ذكر ابن مالك [illegible]
[illegible] أنها تجوز إضافتها [illegible]
[illegible] وبعضهم قوله

وأعربوا نصبا إذا ما نكرا ✻ قبلا وما من بعده قد ذكرا

إنما يجوز [illegible] على الضم [illegible]
الأخرى موجودا أو [illegible] فقيل [illegible]
الكلمتين [illegible] من الشرح [illegible] ذكرته
كعاقبة والحرابة

فصل

يجوز أن يحذف ما علم من مضاف ويقام المضاف إليه مقامه كالمحذوف
في الإعراب [illegible] نحو جاء
ربك أي أمر ربك ونحو واسأل القرية أي أهل القرية ومن بقي
على جره [illegible] أن يكون المحذوف معطوفا
على مضاف بمعناه كقولهم ما مثل عبد الله ولا أخيه
يقولان ذلك أي ولا مثل أخيه بدليل قوله يقولان بالتثنية

وقوله

أكل امرئ تحسبين امرأ ✻ ونار توقد بالليل نارا

أي وكل نار [illegible] على معمولي عاملين ومن غير ذلك
قراءة ابن جماز والله يريد الآخرة أي [illegible]

الأخرة أي عمل

بثلاثة

المعطوف مماثلا للمضاف وإن كان المحذوف المضاف
إليه فهو ثلاثة أقسام لأنه تارة يزال من المضاف ما يستحقه
من الإعراب والتنوين ويبنى على الضم نحو ليس غير ونحو من قبل
ومن بعد وتارة يبقى إعرابه ويرد إليه تنوينه وهو الغالب
نحو وكلا ضربنا له الأمثال أيا ما تدعوا وتارة يبقى إعرابه
ويترك تنوينه كما كان في الإضافة وشرط ذلك في الغالب
أن يعطف عليه اسم عامل في مثل المحذوف وهذا العامل إما
مضاف كقول بعضهم قطع الله يد ورجل من قالها وغير ذلك كقوله

بمثل أو أنفع من وبل الديم ✻ ومن غير الغالب ابدأ بذا من أول

بالخفض من غير تنوين وقراءة بعضهم فلا خوف عليهم أي
فلا خوف شيء عليهم

فصل

زعم كثير من النحويين أنه لا يفصل بين المتضايفين إلا في الشعر
والحق أن مسائل الفصل سبع منها ثلاث جائزة في
السعة إحداها أن يكون المضاف مصدرا والمضاف إليه
فاعله والفاصل إما مفعوله كقراءة ابن عامر قتل أولادهم
شركائهم وقول الشاعر

عتوا إذ أجبناهم إلى السلم رأفة ✻ فسقناهم سوق البغاث الأجادل

وإما ظرفه كقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها
سعي لها في رداها الثانية أن يكون المضاف وصفا
والمضاف إليه إما مفعوله الأول والفاصل مفعوله الثاني

قولهم

ويغرى
[illegible]

كغزاة بعضهم فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقول الشاعر
ما زال يوقن من يؤمك بالغنى ، وسواك مانع فضله المحتاج
واما كم فيه كقوله عليه السلام هل انتم تاركو لي صاحبي
وقول الشاعر
فرشني بخير لا اكونن ومدحتي ، كناحت يوما صخرة بعسيل
الثالثة ان يكون الفاصل قسما نحو هذا غلام والله زيد
الرابعة تختص بالشعر احد ما يفصل بالاجنبي ونعني به معمول غير المضاف فاعلا كان كقوله
انجب ايام والداه به ، اذ نجلاه فنعم ما نجلا
اي انجب والداه به ايام اذ نجلاه او مفعولا كقوله
تسقي امتياحا ندى المسواك ريقتها ، كما تضمن ماء المزنة الرصف
اي تسقي ندى ريقتها المسواك او ظرفا كقوله
كما خط الكتاب بكف يوما ، يهودي يقارب او يزيل
الخامسة الفصل بفاعل المضاف كقوله
ما ان وجدنا للهوى من طب ، ولا عدمنا قهر وجد صب
ويحتمل ان يكون منه او من المفعول قوله
لئن كان النكاح احل شيء ، فان نكاحها مطر حرام
بدليل انه روي بنصب مطر ورفعه فالتقدير فان نكاح مطر اياها او هي والسادسة الفصل بنعت المضاف كقوله

نجوت

نجوت وقد بل المرادي سيفه ، من ابن ابي شيخ الاباطح طالب
اي من ابن ابي طالب شيخ الاباطح والرابعة الفصل بالنداء كقوله
كان برذون ابا عصام ، زيد حمار دق باللجام
اي كان برذون زيد يا ابا عصام

ص وفي اضافة الاسم للياء

ويجوز فتح الياء واسكانها ويستثنى من ذلك اربع مسائل المقصور كفتى ومنى والمنقوص كرام وقاض والمثنى كابنين وغلامين وجمع المذكر السالم كزيدين ومسلمين فهذه الاربعة يجب فيها فتح الياء ويجب ادغام الياء الساكنة والياء فيهما وقلب الواو ياء وادغامها بعد قلب الواو ياء فيقال فتاي وقاضي وابني وزيدي وفي هذيل في المقصور قلب الفه ياء وادغامها في الياء المتكلم ولا يجوز في المثنى الا فتح الياء وعليه قراءة حمزة بمصرخي وترجع بكسر المنقوص والمثنى والمجموع ياء ولا تدغم كقاضي ورايت ابني وزيدي ومررت بابني وزيدي وتقلب واو الجمع ياء وتدغم كقوله
اودى بني واعقبوني حسرة ، بعد الرقاد وعبرة لا تقلع
وان كان قبلها ضمة قلبت كسرة كما في بني ومسلمي او فتحة

اذ يعيش كمصطفين وتسمى ان اعراب التثنية اتفاقا كمسلمان واجازت هذيل ابدال الف المقصور قلبها ياء كقوله
سبقوا هوي واعنقوا لهواهم ، فتخرموا ولكل جنب مصرع
واتفق الجميع على ذلك في على ولدى وكذلك في الاستثناء ككلا بل هو عام في كل ضمير نحو عليه ولديه وعليها ولديها وكذا الحكم في الاسماء

من باب اعمال المصدر واسمه

لانه اصل الفعل على الصحيح ان كان علما لجار وهما للمعنى والحدث او مصدرا والميم زائدة لغير المفاعلة كمضرب ومقتل ومتجاوز لاتقعله الثلاثة وهو عبارة عن غير الثلاثي كغسل ووضوء من اغتسل غسلا وتوضأ وضوءا واما ما يدل على الفعل والزمن فهو فعل ودخل نحو كلامه فهو اسم مصدر وان المصدر قد يعمل المصدر عمل فعله ان كان يحل محله فعل اما مع ان كعجبت من ضرب زيد اعمر ونحو ضربت زيدا عمرا اي ان ضربت او ان تضرب زيدا وام ما مع ما فيعجبني ضربك زيدا الآن اي ما تضربه الآن ولا يجوز تقدم معموله عليه فلا يقال عجبت من زيد ضربك ويعمل المصدر مضافا اكثر نحو ولولا دفع الله الناس ومنونا اقيس نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وبال قليل ضعيف كقوله
ضعيف النكاية اعداءه ، يخال الفرار يراخي الاجل
واسم المصدر ان كان علما لم يعمل اتفاقا وان كان ميميا

نكان المصدر

فكالمصدر اتفاقا كقوله
اظلوم ان مصابكم رجلا ، اهدى السلام تحية ظلم
وان كان غير هما لم يعمل عند البصريين ويعمل عند الكوفيين والبغداديين وعليه قوله
اكفرا بعد رد الموت عني ، وبعد عطائك المائة الرتاعا
ويكثر ان يضاف المصدر الى فاعله ثم يأتي مفعوله نحو ولولا دفع الله الناس ويقل عكسه كقوله
افنى تلادي وما جمعت من نشب ، قرع القواقيز افواه الاباريق
وقيل تختص بالشعر ورد بالحديث وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وان تبع المجرور بتابع فاما ان يجعل تابعا للفظ او يراعى المحل فيرفع لفاعل وينصب لمفعول ويجوز ان تجره تبعا للفظ اذا كان المجرور فاعلا ويحمل على المحل فيرفع كقوله
حتى تهجر في الرواح وهاجه ، طلب المعقب حقه المظلوم
او ينصب كقوله
قد كنت داينت بها حسانا ، مخافة الافلاس والليانا

من باب اعمال اسم الفاعل

وهو ما دل على الحدث والحدوث وفاعله فخرج بذكر الحدوث نحو افضل وحسن فانهما انما يدلان على الثبوت وخرج بذكر فاعله

نحو مضروب وقائم ما كان طبقا لأن عمله مطلقا وإن لم يكن
عمل اسم الفاعل أعم مما كونه للحال أو الاستقبال لا للماضي
خلافا للكسائي وأجاز بعضهم بأن [illegible] عنه لأنه على حكاية الحال
فالمعنى [illegible] والثاني
اعتماده على استفهام أو نفي أو مخبر عنه أو موصوف نحو
أضارب أو ما ضارب زيد عمرا أو زيد ضارب أبوه عمرا أو مررت برجل
ضارب أبوه عمرا أو الاعتماد على المقدر كالاعتماد على
الملفوظ به نحو مهين زيد عمرا أو مكرمه أي أمهين ونحو مختلف
ألوانه أي صنف مختلف ألوانه وقوله

كناطح صخرة يوما ليوهنها • فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

أي كوعل ناطح ومنه يا طالعا جبلا أي يا رجلا طالعا
وقول ابن مالك إنه اعتمد على حرف النداء [illegible] لأنه
مختص بالاسم فكيف يكون مقربا من الفعل

فصل

تحول صيغة فاعل للمبالغة والتكثير إلى فعال أو فعول
أو مفعال بكثرة وإلى فعيل أو فعل بقلة فيعمل عمله
بشروطه قال

أخا الحرب لباسا إليها جلالها • وليس بولاج الخوالف أعقلا

وقال

ضروب بنصل السيف سوق سمانها • إذا عدموا زادا فإنك عاقر

وحكى

وحكى سيبويه إنه لمنحار بوائكها وقال

فتاتان أما منهما فشبيهة • هلالا وأخرى منهما تشبه البدرا

وقال

أتاني أنهم مزقون عرضي • جحاش الكرملين لها فديد

فصل

تثنية اسم الفاعل وجمعه وتثنية أمثلة المبالغة وجمعها
كمفردها في العمل والشروط قال الله تعالى
والذاكرين الله كثيرا وقال تعالى [illegible]
وقال خشعا أبصارهم وقال الشاعر

الشاتمي عرضي ولم أشتمهما • والناذرين إذا لم ألقهما دمي

وقال

ثم زادوا أنهم في قومهم • غفر ذنبهم غير فخر

غفر جمع غفور وذنبهم مفعوله

فصل

يجوز في الاسم الفضلة الذي يتلو الوصف العامل أن ينصب
به وأن يخفض بإضافته وقرئ إن الله بالغ أمره وبالغ أمره
منونا وغير منون [illegible] وأما الثاني فيجب نصبه
نحو خليفة في قوله تعالى إني جاعل في الأرض خليفة فإذا أتبع
المجرور فالوجه جر التابع على اللفظ [illegible] مررت بضارب زيد
وعمرو ويجوز نصبه بإضمار وصف منون أو فعل اتفاقا
أو بالعطف على المحل عند بعضهم ويتعين إضمار الفعل [illegible]

كان الوصف غير عامل فنصب الشمس [illegible] وجاعل الليل
سكنا والشمس بإضمار فعل [illegible] جاعل على
حكاية الحال

هذا باب إعمال اسم المفعول

وهو ما دل على حدث ومفعوله كمضروب ومكرم ويعمل عمل
فعل المفعول وهو كاسم الفاعل في أنه إن كان بأل عمل
مطلقا وإن كان مجردا عمل بشرط الاعتماد وكونه للحال
أو للاستقبال تقول زيد مضروب أبوه الآن أو غدا
كما تقول زيد يضرب أبوه [illegible] وتقول المعطى كفافا
يكتفي كما تقول الذي يعطى أو أعطي [illegible]
ومفعوله الأول مستتر عائد إلى أل وكفافا مفعول ثان
ويختص اسم المفعول عن اسم الفاعل بجواز إضافته
إلى ما هو مرفوع به في المعنى وذلك بعد تحويل
الإسناد عنه إلى ضمير راجع للموصوف ونصبه على
التشبيه تقول الورع محمود مقاصده ثم تقول الورع
محمود المقاصد بالنصب ثم محمود المقاصد بالجر

هذا باب أبنية مصادر الثلاثي

اعلم أن للفعل الثلاثي ثلاثة أوزان فعل بالفتح
ويكون متعديا كضربه وقاصرا كقعد وفعل بالكسر
ويكون قاصرا كسلم ومتعديا كعلمه وفعل بالضم ولا يكون

إلا قاصرا كظرف فأما فعل وفعل المتعديان فقياس مصدرهما
الفعل بفتح فسكون كالأكل والضرب والرد والثاني
كالفهم واللثم وأما فعل القاصر فقياس مصدره الفعل
كالفرح والأشر والجوى والشلل إلا إن دل على حرفة أو ولاية
فقياسه الفعالة [illegible] وأما فعل
القاصر فقياس مصدره الفعول كالقعود والجلوس
والخروج إلا إن دل على امتناع فقياس مصدره الفعال كالإباء
والنفار والجماح والإباق أو على تقلب فقياس مصدره
الفعلان كالجولان والغليان أو على داء فقياسه الفعال
كمشى بطنه مشاء أو على سير فقياسه الفعيل كالرحيل
والذميل أو على صوت فقياسه الفعال أو الفعيل كالصراخ
والعواء والصهيل والنهيق والزئير أو على حرفة أو ولاية
فقياسه الفعالة كتجر تجارة وخاط خياطة وولي
ولاية وسفر بينهم سفارة إذا أصلح وأما فعل بالضم فقياس
مصدره الفعولة كالسهولة والصعوبة والعذوبة
والملوحة والفعالة كالبلاغة والفصاحة والصراحة
وما جاء مخالفا لما ذكر فبابه النقل كقولهم في فعل
المتعدي جحده جحودا وشكره شكورا وشكرانا وقالوا
على القياس [illegible] وفي [illegible] القاصر مات موتا وفاز فوزا وحكم حكما
وشاخ شيخوخة ونم نميمة وذهب ذهابا [illegible] وفعل [illegible]

رغبوتا ورضي رضى وبخل بخلا وسخط سخطا ايضا او تميما
ويدعوى ثانيهما وأما البخل والسخط فيجيز فعلى
القياس كالرغبوت وفعل فعل نحو حسن حسنا وقبح قبحا
وذكر الزجاجي وابن عصفور ان الفعل قياس في مصدر فعل
وهو خلاف ما قاله سيبويه

هذا باب مصادر غير الثلاثي

لاب لكل فعل غير ثلاثي من مصدر مقيس فقياس فعّل
بالتشديد اذا كان صحيح اللام التفعيل كالتسليم والتكليم
والتعظيم ومعتلها كزكى وكذا تحذف ياء التفعيل ويعوض
عنها التاء فيصير وزنه التفعلة كالتوصية والتسمية
والتزكية وقياس افعل اذا كان صحيح العين الافعال
كالاكرام والاحسان ومعتلها كاقام وكذا ينقل حركتها
الى الفاء فتقلب الفا ثم تحذف الالف الثانية وتعوض عنها
التاء كاقام اقامة واعان اعانة وقد تحذف التاء نحو
واقام الصلاة وقياس ما اوله همزة وصل ان يكسر ثالثه
ويزيد قبل اخره الف فيصير مصدرا نحو افتقر افتقارا
واصطفى اصطفاء وانطلق انطلاقا واستخرج استخراجا
فان كان استفعل معتل العين عمل فيه ما عمل في مصدر
افعل المعتل العين فتقول استقام استقامة واستعاذ
استعاذة وقياس تفعلل وما كان على وزنه ان يضم زائده

زائده فيصير مصدرا كتدحرج تدحرجا وتجمل تجملا وتشيطن
تشيطنا وتمسكن تمسكنا ويجب ابدال الضمة كسرة ان
كانت اللام ياء نحو التواني والتداني وقياس فعلل
وما الحق به فعللة كدحرج دحرجة وزلزل زلزلة
وبيطر بيطرة وحوقل حوقلة وفعلال بالكسر ان كان
مضاعفا كزلزال ووسواس ويجوز فتح المضاعف
سماعي كثير ويقاس عليه ويجوز فتح اول المضاعف
والاكثر ان يعنى بالمفتوح اسم الفاعل نحو من شر
الوسواس اي الموسوس وقياس فاعل
كضارب وقاتل الفعال والمفاعلة ويمتنع
الفعال فيما فاؤه ياء نحو ياسر ويامن وشذ ياوم
يواما وما خرج عما ذكر فشاذ كقولهم
كذب كذابا وقوله

، فانت تفعيل ولو كانت بيا ، كما اتت شملة صيلا ،

وقد نص جماعة على ان الاكثر في فعلل الفعول رميا وحوقل
حيقالا وافتعل فتعللا والفعالة
تكريما وتبرية وتحملا وترميا وحوقلة
وافتعل ازا

فصل

ويدل على المرة من مصدر الفعل الثلاثي بفعلة

بالفتح كجلس جلسة ولبس لبسة الا ان كان بناء
المصدر العام عليها فيدل على المرة منه بالوصف
كرحم رحمة واحدة ويدل على الهيئة بفعلة بالكسر
كالجلسة والقتلة والركبة الا ان كان بناء
المصدر العام عليها فيدل على الهيئة بالصفة
ونحوها كنشد الضالة نشدة عظيمة
والمرة من غير الثلاثي بالتاء زيادة على مصدره
القياسي كانطلاقة واستخراجة فان كان
بناء المصدر العام على التاء دل على المرة
منه بالوصف كاقامة واحدة واستعانة
واحدة ولا تبنى من غير الثلاثي مصدر
للهيئة الا ما شذ من قولهم اختمرت خمرة وانتقبت نقبة

أبنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهات باسم الفاعل

ونعم عمة وتقمص قمصة

هذا باب

أبنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها

ياتي وصف الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد على فاعل بكثرة في
فعل بالفتح متعديا كضربه وقتله او لازما كذهب وغدا
والثلث الغمتين يعني ... وفي فعل بالكسر متعديا كامنه وشربه
وركبه وفعل في الفاعل كسلم وفي فعل بالضم كعزل وانما قياس
الوصف من فعل اللازم فعل في الاعراض كفرح واشر وافعل
في الالوان والخلق كاخضر واسود واكحل واحول واعور واعمى
وفعلان فيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن كشبعان وريان
وعطشان وقياس الوصف من فعل بالضم فعيل كظريف وشريف
وفعل كشهم وضخم وسمي افعل كالاخطب اذا كان
اخمر الى الكدرة وفعل كبطل وحسن وفعال بالفتح كجبان
وفعال بالضم كشجاع وفعل كجنب وفعل كعف اي شجاع ماكر
وقد يستغنون عن صيغة فاعل من فعل بالفتح بغيره كشيخ
واشيب وطيب وعفيف تنبيه جميع هذه الصفات
صفات مشبهة الا فاعلا كضارب وقائم فانه اسم فاعل الا
اذا اضيف الى مرفوعه وذلك بعد دل على الثبوت كطاهر القلب

وشاهده أن زيدًا بعد ما صفة مشبهة أيضًا ۞

فصل وبناء وصف الفاعل من غير الثلاثي المجرد بلفظ مضارعه بشرط الإتيان بميم مضمومة مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر مطلقًا أي سواء كان مكسورًا في المضارع كمنطلق ومستخرج أو مفتوحًا كمتعلم ومتدحرج

من الباب أبنية أسماء المفعولين

يأتي وصف المفعول من الثلاثي المجرد على وزنة مفعول كمضروب ومقصود وممرور به ومنه مبيع ومقول ومرمي لأنها غيرت ومن غيره بلفظ مضارعه بشرط الإتيان بميم مضمومة مكان حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر وإن شئت فقل بلفظ اسم فاعله بشرط فتح ما قبل الآخر نحو المال مستخرج وزيد منطلق به وقد ينوب فعيل عن مفعول كدهين وكحيل وجريح وطريح ومرجعه إلى السماع وقيل ينقاس فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل نحو قدر ورحم لقولهم قدير ورحيم

من الباب إعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي إلى واحد

وهي الصفة التي استحسن فيها أن تضاف لما هو فاعل في المعنى كحسن الوجه ونقي الثغر وطاهر العرض فخرج نحو زيد ضارب

أبوه فإن إضافة الوصف فيه إلى الفاعل ممتنعة لئلا توهم الإضافة إلى المفعول ونحو زيد كاتب أبوه فإن إضافة الوصف فيه وإن كانت لا تمتنع لعدم اللبس لكنها لا تحسن لأن الصفة لا تضاف لمرفوعها حتى يقدر تحويل الإسناد عنه إلى ضمير موصوفها بدليلين أحدهما أنه لو لم يقدر ذلك لزم إضافة الشيء إلى نفسه والثاني أنهم يؤنثون الصفة في نحو هند حسنة الوجه ولذا حسن أن يقال زيد حسن الوجه لأن من حسن وجهه حسن أن يسند الحسن إلى جملته مجازًا وقبح أن يقال زيد كاتب الأب لأن من كتب أبوه لا يحسن أن يسند الكتابة إليه إلا بمجاز بعيد وقد تبين أن العلم بحسن الإضافة موقوف على النظر في معناها لا على معرفة كونها مشبهة وحينئذ فلا دور في التعريف المذكور كما توهمه ابن الناظم

فصل وتختص هذه الصفة عن اسم الفاعل بخمسة أمور أحدها أنها تصاغ من اللازم دون المتعدي كحسن وجميل وهو يصاغ منهما كقائم وضارب الثاني أنها للزمان الماضي المتصل بالحاضر دون الماضي المنقطع والمستقبل وهو يكون لأحد الأزمنة الثلاثة الثالث أنها تكون مجارية للمضارع في تحركه وسكونه كطاهر القلب وضامر

البطن ومستقيم الرأي ومعتدل القامة وغير مجارية له وهو الغالب في المبنية من الثلاثي كحسن وجميل وضخم والفارق لا يكون اسم الفاعل إلا مجاريًا له الرابع أن منصوبها لا يتقدم عليها بخلاف منصوبه ومن ثم صح النصب في نحو زيدًا أنا ضاربه وامتنع في نحو زيد أبوه حسن وجهه الخامس أنه يلزم كون معمولها سببيًا أي متصلًا بضمير موصوفها إما لفظًا نحو زيد حسن وجهه وإما معنى نحو زيد حسن الوجه أي منه وقيل إن أل خلف عن المضاف إليه وقول ابن الناظم إن جواز نحو زيد بك فرح مبطل لعموم قوله إن المعمول لا يكون إلا سببيًا مؤخرًا مردود لأن المراد بالمعمول ما عملت فيه بحق الشبه وإنما عملت في الظرف بما فيها من معنى الفعل وكذا عملها في الحال وفي التمييز ونحو ذلك

فصل لمعمول هذه الصفة ثلاث حالات الرفع على الفاعلية قال الفارسي أو على الإبدال من ضمير مستتر في الصفة والخفض بالإضافة والنصب على التشبيه بالمفعول به إن كان معرفة وعلى التمييز إن كان نكرة والصفة مع كل من الثلاثة إما نكرة أو معرفة وكل من هذه الستة للمعمول معه ست حالات

لأنه إما بأل كالوجه أو مضاف لما فيه أل كوجه الأب أو مضاف للضمير كوجهه أو مضاف لمضاف للضمير كوجه أبيه أو مجرد كوجه أو مضاف إلى المجرد كوجه أب فالصور ست وثلاثون الممتنع منها أربع وهي أن تكون الصفة بأل والمعمول مجرد منها ومن الإضافة إلى تاليها وهو مخفوض كالحسن وجهه أو وجه أبيه أو وجه أو وجه أب ۞

من الباب التعجب

وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتًا فأحياكم، سبحان الله إن المؤمن لا ينجس، لله دره فارسًا والمبوب له منها في النحو اثنتان أحدهما ما أفعله نحو ما أحسن زيدًا فأما ما فأجمعوا على اسميتها لأن في أحسن ضميرًا يعود عليها وأجمعوا على أنها مبتدأ لأنها مجردة للإسناد إليها ثم قال سيبويه هي نكرة تامة بمعنى شيء وابتدئ بها لتضمنها معنى التعجب وما بعدها خبر فموضعه رفع وقال الأخفش هي معرفة ناقصة بمعنى الذي وما بعدها صلة فلا موضع له أو نكرة ناقصة وما بعدها صفة فمحله رفع وعليهما فالخبر محذوف وجوبًا أي شيء

مبحث وصف الفاعل من غير الثلاثي

مبحث أبنية اسم المفعول

مبحث إعمال الصفة المشبهة

مبحث ما تختص به الصفة المشبهة عن اسم الفاعل

مبحث حالات معمول الصفة المشبهة

مبحث التعجب

عظيم وأما أفعل كأحسن فقال البصريون والكسائي
فعل للزومه مع ياء المتكلم نون الوقاية نحو ما أفقرني إلى
رحمة الله وفتحته بناء كالفتحة في زيد ضرب عمرا وما بعده
مفعول به وقال بقية الكوفيين اسم لقولهم ما أحيسنه
وفتحته إعراب كالفتحة في زيد عندك وذلك لأن مخالفة
الخبر للمبتدأ تقتضي عندهم نصبه وأحسن إنما هو في المعنى
وصف لزيد لا لضمير ما وزيدا عندهم مشبه بالمفعول به
الصيغة الثانية أفعل به نحو أحسن بزيد وأجمعوا على
فعلية أفعل ثم قال البصريون لفظه لفظ الأمر ومعناه
الخبر وهو في الأصل فعل ماض على صيغة أفعل بمعنى صار ذا
كذا كأغد البعير إذا صار ذا غدة ثم غيرت الصيغة فقبح
إسناد صيغة الأمر إلى الاسم الظاهر فزيدت الباء في الفاعل
ليصير على صورة المفعول به كامرر بزيد ولذلك التزمت
بخلافها في كفى بالله شهيدا فإنه يجوز تركها كقوله

كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا ۝

وقال الفراء والزجاج والزمخشري وابن كيسان وابن خروف لفظه
ومعناه الأمر وفيه ضمير والباء للتعدية ثم قال ابن

كيسان الضمير للحسن وقال غيره للمخاطب وإنما التزم إفراده لأنه
كلام جرى مجرى المثل مسألة ويجوز حذف المتعجب
منه في نحو ما أحسنه إن دل عليه دليل كقوله ۝

جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما أعف وأكرما

وفي أفعل به إن كان أفعل معطوفا على آخر مذكور معه مثل
ذلك المحذوف نحو أسمع بهم وأبصر وأما قوله ۝

فذلك إن يلق المنية يلقها حميدا وإن يستغن يوما فأجدر

أي به فشاذ مسألة وكل من هذين الفعلين ممنوع
التصرف فالأول نظير تبارك وعسى وليس والثاني نظير هب
بمعنى اعتقد وتعلم بمعنى اعلم وعلة جمودهما تضمنهما
معنى التعجب الذي كان يستحق الوضع مسألة
ولعدم تصرف هذين الفعلين امتنع أن يتقدم عليهما معمولهما
وأن يفصل بينهما بغير ظرف أو مجرور لا تقول ما زيدا أحسن
ولا بزيد أحسن وإن قيل إن بزيد مفعول وكذلك لا تقول ما أحسن
يا عبد الله زيدا ولا أحسن لولا بخله بزيد واختلفوا في الفصل
بظرف أو مجرور متعلقين بالفعل والصحيح الجواز كقولهم ما
أحسن بالرجل أن يصدق وما أقبح به أن يكذب وقوله ۝

أقيم بدار الحزم ما دام حزمها وأحر إذا حالت بأن أتحولا

ولو تعلق الظرف والمجرور بمعمول فعل التعجب لم يجز الفصل به
اتفاقا نحو ما أحسن معتكفا في المسجد وأحسن بجالس عندك

فصل وإنما يبنى هذان الفعلان مما اجتمع
فيه ثمانية شروط أحدها أن يكون فعلا فلا يبنيان من الجلف
والحمار فلا يقال ما أجلفه وما أحمره وشذ ما أذرع المرأة
أي ما أخف يديها في الغزل بنوه من قولهم امرأة ذراع وشذ
ما أقمنه وما أجدره بكذا الثاني أن يكون ثلاثيا فلا يبنيان
من دحرج وضارب واستخرج إلا أفعل فقيل يجوز مطلقا
وقيل يمتنع مطلقا وقيل يجوز إن كانت الهمزة لغير النقل
نحو ما أظلم الليل وما أقفر هذا المكان وشذ على هذين القولين
ما أعطاه للدراهم وما أولاه للمعروف وعلى كل الأقوال ما أتقاه
وما أملأ القربة لأنهما من اتقى وامتلأت وما أخصره لأنه
من اختصر وفيه شذوذ آخر سيأتي الثالث أن يكون متصرفا
فلا يبنيان من نحو نعم وبئس الرابع أن يكون معناه قابلا
للتفاضل فلا يبنيان من نحو فني ومات الخامس أن لا يكون مبنيا
للمفعول فلا يبنيان من نحو ضرب وشذ ما أخصره من وجهين

وبعضهم يستثني ما كان ملازما لصيغة فعل نحو عنيت
بحاجتك وزهي علينا فيجوز ما أعناه بحاجته وما أزهاه
السادس أن يكون تاما فلا يبنيان من نحو كان وظل وبات
وصار وكاد السابع أن يكون مثبتا فلا يبنيان من منفي
سواء كان ملازما للنفي نحو ما عاج بالدواء أي ما انتفع
به أو غير ملازم كما قام زيد الثامن أن لا يكون اسم فاعله
على أفعل فعلاء فلا يبنيان من نحو عرج وشهل وخضر الزرع

فصل ويتوصل إلى التعجب من الزائد على
الثلاثة ومما وصفه على أفعل فعلاء بما أشد ونحوه وينصب
مصدرهما بعده أو بأشدد ونحوه ويجر مصدرهما بعده
بالباء فتقول ما أعظم وما أشد دحرجته أو انطلاقه أو
حمرته وأشدد وأعظم بها وكذا المنفي والمبني للمفعول
إلا أن مصدرهما يكون مؤولا لا صريحا نحو ما أكثر أن لا يقوم
وما أعظم ما ضرب وأشدد بهما وأما الفعل الناقص فإن
قلنا له مصدر فمن النوع الأول وإلا فمن الثاني تقول ما أشد
كونه جميلا وما أكثر ما كان محسنا وأشدد أو أكثر بذلك
وأما الجامد والذي لا يتفاوت معناه فلا يتعجب منهما البتة

مبحث نعم وبئس

هذا باب نعم وبئس

وهما فعلان عند البصريين والكسائي بدليل فبها ونعمت
وباتصال ضمير الرفع البارز بهما في لغة قوم حكى الكسائي عنهم
الزيدان نعما رجلين والزيدون نعموا رجالا واسمان عند بقية
الكوفيين بدليل ما هي بنعم الولد ويرفعان فاعلين
معرفين بأل الجنسية نحو نعم العبد وبئس الشراب أو بمضافة
الى ما قارنها نحو ولنعم دار المتقين وبئس مثوى المتكبرين
أو الى مضاف لما قارنها كقوله فنعم ابن أخت القوم غير مكذب
أو مضمرين مستترين مفسرين بتمييز نحو بئس للظالمين بدلا وقوله
نعم امرأً هرم لم تعر نائبة إلا وكان لمرتاع بها وزرا
وأجاز المبرد وابن السراج والفارسي أن يجمع بين التمييز
والفاعل الظاهر كقوله
نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت رد التحية نطقا أو بإيماء
ومنعه سيبويه والسيرافي مطلقا وقيل إن أفاد معنى
زائدا جاز وإلا فلا كقوله فنعم المرء من رجل تهامي
واختلف في كلمة ما بعد نعم وبئس فقيل فاعل وهي
معرفة تامة أي موصولة في نحو نعما يعظكم به أي نعم

مبحث المخصوص

مبحث ما جرى مجرى نعم وبئس

الذي يعظكم به ومعرفة تامة في نحو فنعما هي أي فنعم الشيء هي
وقيل تمييز بمعنى نكرة موصوفة في الأول وتامة في الثاني

فصل ويذكر المخصوص بالمدح والذم بعد
فاعل نعم وبئس فيقال نعم الرجل أبو بكر وبئس الرجل أبو لهب وهو
مبتدأ والجملة قبله خبر له ويجوز أن يكون خبر المبتدأ واجب
الحذف أي الممدوح أبو بكر والمذموم أبو لهب وقد يتقدم المخصوص
فيتعين كونه مبتدأ نحو زيد نعم الرجل وقد يتقدم ما يشعر به
فيحذف نحو إنا وجدناه صابرا نعم العبد أي هو ولبئس منزل العلم
نعم المغشي وإنما ذاك لزم التعميم

فصل

وكل فعل ثلاثي صالح للتعجب منه فإنه يجوز استعماله على
فعل بضم العين إما بالأصالة كظرف وشرف أو بالتحويل كضرب
وفهم ثم يجري مجرى نعم وبئس في إفادة المدح والذم وفي حكم
الفاعل وحكم المخصوص تقول في المدح فهم الرجل زيد وفي الذم
خبث الرجل عمرو ومن أمثلته ساء فإنه في الأصل سوأ بالفتح
فحول الى فعل بالضم فصار قاصرا ثم ضمن معنى بئس فصار جامدا
قاصرا محكوما له ولفاعله بما ذكرنا تقول ساء الرجل أبو
جهل وساءت الحطب امرأة أبي لهب وفي التنزيل وساءت مرتفقا

وساء ما يحكمون ولك في فاعل فعل المذكور أن تجره بالباء
وأن تأتي به خاليا منها نحو حسن أبو زيد وأن تأتي به ضميرا مطابقا
نحو فهم زيدون وسمع من العرب بالياء جاد بهن أبياتا أجيزن أبياتا
وقال حب بالزور الذي لا يرى منه إلا صفحة أو لمام
أصله حب الزور بزيادة الباء وضم الفاء لأن فعل المذكور يجوز
فيه أن تسكن عينه وأن تنقل حركتها الى فائه فتقول ضرب
الرجل وضرب

فصل ويقال في المدح حبذا
وفي الذم لا حبذا قال
ألا حبذا عاذري في الهوى ولا حبذا العاذل الجاهل
ومذهب سيبويه أن حب فعل وذا فاعل وأنهما باقيان على
أصلهما وقيل ركبا وغلبت الفعلية لتقدم الفعل فصار
الجميع فعلا وما بعده فاعل وقيل ركبا وغلبت الاسمية لشرف
الاسم فصار الجميع اسما مبتدأ وما بعده خبر ولا يتغير ذا
عن الإفراد والتذكير بل يقال حبذا هند والزيدان والهندان
والزيدون والهندات لأنه كلام جرى مجرى المثل كما في قولهم
الصيف ضيعت اللبن يقال لكل أحد بكسر التاء وإفراده
وقال ابن كيسان لأن المشار إليه مضاف محذوف أي حبذا حسن

مبحث حبذا

مبحث اسم التفضيل

هند ولا يتقدم المخصوص على حبذا لما ذكرنا من أنه كلام جرى
مجرى المثل وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم أن في حب ضميرا وأن
ذا مفعول

تنبيه إذا قلت حب الرجل زيد فحب
نقل من باب فعل للتغيير ذكره ويجوز في حائه الفتح والضم
كما تقدم والضم في حاء حب كثير كقوله حب بالزور الذي لا يرى
فإن قلت حبذا فبفتح الحاء واجب لأن جعلتهما كالكلمة الواحدة

هذا باب أفعل التفضيل

إنما يصاغ اسم التفضيل مما صيغ منه فعلا التعجب فيقال
هو أضرب وأعلم وأفضل كما يقال ما أضربه وأعلمه وأفضله
وشذ بناؤه من وصف لا فعل له كهو أقمن به أي أحق وألص من
شظاظ ومما زاد على ثلاثة كهذا الكلام أخصر من غيره وفي
أفعل المذاهب الثلاثة وسمع هو أعطاهم للدراهم وأولاهم
للمعروف ومن المكان أقفر من غيره ومن فعل المفعول كهو
أزهى من ديك وأشغل من ذات النحيين وأعنى بحاجتك وما
توصل به الى التعجب مما لا يتعجب منه بلفظه يتوصل به
الى التفضيل ويجاء بمصدره بعد ذلك الفعل تمييزا فيقال
هو أشد استخراجا وحمرة

فصل واسم

مبحث حالات اسم التفضيل

التفضيل ثلاث حالات احداها ان يكون مجردا من ال والاضافة
فيجب له حكمان احدهما ان يكون مفردا مذكرا دائما نحو
ليوسف واخوه احب ونحو قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الاية
ومن ثم قيل في اخر انه معدول عن اخر وفي قول ابن هانئ

كأن صغرى وكبرى من فقاقعها حصباء در على ارض من الذهب

انه لحن والثاني ان يؤتى بعده بمن جارة للمفضول وقد تحذفان
نحو والاخرة خير وابقى وقد جاء الاثبات والحذف في نحو
انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي منك واكثر ما تحذف اذا كان
افعل خبرا ويقل اذا كان حالا كقوله

دنوت وقد خلناك كالبدر اجملا فظل فؤادي في هواك مضللا

اي دنوت اجمل من البدر او صفة كقوله

تروحي اجدر ان تقيلي غدا بجنبي بارد ظليل

اي تروحي واتي مكانا اجدر من غيره بان تقيلي فيه

ويجب تقديم من ومجرورها عليه ان كان المجرور استفهاما
نحو انت ممن افضل او مضافا الى الاستفهام نحو انت من غلام من
افضل وقد يتقدمان في غير الاستفهام كقوله فاسماء من تلك الظعينة املح

ومن ضرورة الحالة الثانية ان يكون بال فيجب له حكمان
احدهما ان يكون مطابقا لموصوفه نحو زيد الافضل وهند
الفضلى والزيدان الافضلان والهندان الفضليان والزيدون الافضلون
والهندات الفضليات او الفضل والثاني ان لا يؤتى معه بمن
فاما قول الاعشى ولست بالاكثر منهم حصى فمخرج
على زيادة ال او على انها متعلقة باكثر نكرة محذوفا مبدلا
من الاكثر المذكور الثالثة ان يكون مضافا فان كانت اضافته
الى نكرة لزمه امران التذكير والتوحيد كما يلزمان المجرد لاستوائهما
في التنكير ويلزم في المضاف اليه ان يطابق نحو الزيدان افضل
رجلين والزيدون افضل رجال وهند افضل امرأة فاما ولا تكونوا
اول كافر به فالتقدير اول فريق كافر به وان كانت الاضافة
الى معرفة فان اول افعل بما لا تفضيل فيه وجبت المطابقة
كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان اي عادلاهم وان
كان على اصله من افادة المفاضلة جازت المطابقة كقوله
سبحانه ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن امثلة الغالب
وابن السراج يوجبه فان قدر اكابر مفعولا ثانيا ومجرميها
مفعولا اول لزمه المطابقة في المجرد مسئلة

يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة نحو زيد افضل منه ابوه
او انت ويطرد ذلك اذا حل محله الفعل وذلك اذا سبقه نفي وكان
مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين نحو ما رأيت
رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فانه يجوز ان
يقال ما رأيت رجلا يحسن في عينه الكحل كحسنه في عين زيد
والاصل ان يقع هذا الظاهر بين ضميرين اولهما للموصوف وثانيهما
للظاهر كما مثلنا وقد يحذف الضمير الثاني وتدخل من اما على
الاسم الظاهر او على محله او على ذي المحل فتقول من كحل عين
زيد او من عين زيد فتحذف مضافا او مضافين وقد لا يؤتى بعد
المرفوع بشيء فتقول ما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل
وقالوا ما احد احسن به الجميل من زيد والاصل ما احد احسن
به الجميل من حسن الجميل بزيد ثم انهم اضافوا الجميل الى زيد
لملابسته اياه في المعنى ثم حذفوا المضاف ومثله

لن ترى في الناس من رفيق اولى به الفضل من الصديق

والاصل من ولاية الفضل بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من الصديق

هذا باب النعت

الاشياء التي تتبع ما قبلها في الاعراب خمسة النعت
والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل فالنعت
عند الناظم هو التابع الذي يكمل متبوعه بدلالته على معنى
فيه او فيما يتعلق به فخرج بقيد التكميل النسق والبدل وبقيد
الدلالة المذكورة البيان والتوكيد والمراد بالتكميل التوضيح
للمعرفة كجاءني زيد التاجر او التاجر ابوه وهذا الحد غير
شامل لانواع النعت فان النعت قد يكون لمجرد المدح كالحمد
لله رب العالمين او لمجرد الذم نحو اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم او الترحم نحو اللهم انا عبدك المسكين او التوكيد
نحو نفخة واحدة فصل ويجب موافقة النعت
لما قبله فيما هو موجود فيه من اوجه الاعراب الثلاثة
ومن التعريف والتنكير تقول جاءني زيد الفاضل ورأيت زيدا
الفاضل ومررت بزيد الفاضل وجاءني رجل فاضل كذلك واما
الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فان رفع الوصف
ضمير الموصوف المستتر وافقه فيها كجاءتني امرأة كريمة
ورجلان كريمان ورجال كرام وكذلك جاءتني امرأة كريمة الاب
او كريمة ابا وجاءني رجلان كريما الاب او كريمان ابا وجاءني
رجال كرام الاباء او كرام اباء لان الوصف في ذلك كله

رابعٌ لضمير الموصوف المستتر وان رفع الظاهر او الضمير
البارز اعطي حكم الفعل ولم يعتبر حال الموصوف تقول مررت
برجل قائمة أمّه وبامرأة قائمٍ ابوها كما تقول قامت امّه
وقام ابوها وتقول مررت برجلين قائمٍ ابواهما ومن قال قاما
ابواهما قال قائمين ابواهما وتقول مررت برجال قائمٍ
آباؤهم كما تقول قام آباؤهم ومن قال قاموا آباؤهم
قال قائمين آباؤهم وجمع التكسير افصح من الافراد كقيامٍ
آباؤهم **فصل** والاشياء التي ينعت بها اربعة
احدها المشتق والمراد به ما دل على حدث وصاحبه كضارب
ومضروب وحسن وافضل الثاني الجامد المشبه بالمشتق في
المعنى كاسم الاشارة وذو بمعنى صاحب واسماء النسب
تقول مررت بزيد هذا وبرجل ذي مال وبرجل دمشقي لان معناها
الحاضر وصاحب مال ومنسوب الى دمشق الثالث الجملة وللنعت
بها ثلاثة شروط شرط في المنعوت وهو ان يكون نكرة
اما لفظا ومعنى نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او
معنى لا لفظا وهو المعرف بأل الجنسية كقوله
ولقد امرّ على اللئيم يسبني فأعفّ ثم اقول لا يعنيني

كما تقول قام ابواهما

مبحث الاشياء التي ينعت بها

وشرط

وشرط في الجملة وهو ان تكون مشتملة على ضمير يربطها
بالموصوف اما ملفوظ به كما تقدم او مقدر كقوله تعالى
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تجزي فيه والثالث
ان تكون خبرية اي محتملة للصدق والكذب فلا يجوز مررت
برجل اضربه ولا بعبد بعتكه قاصدا لانشاء البيع فان جاء
ما ظاهره ذلك يؤول على اضمار القول كقوله
حتى اذا جن الظلام واختلط جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط
اي جاءوا بلبن مخلوط بالماء مقول فيه عند رؤيته هذا الكلام
الرابع المصدر قالوا مررت برجل عدل ورضى وزور وفطر وذلك
عند الكوفيين على التأويل بالمشتق اي عادل ومرضي وزائر
ومفطر وعند البصريين على تقدير مضاف اي ذي كذا ولهذا
التزم افراده وتذكيره كما يلتزمان لو صرح بذو
فصل واذا تعددت فان اتحد معنى
النعت استغني بالتثنية والجمع عن تفريقه نحو جاءني
رجلان فاضلان ورجال فضلاء وان اختلف وجب التفريق
بالعطف بالواو كقوله
بكيت وما بكا رجل حزين على ربعين مسلوب وبال

مبحث تعدد النعوت

وتقول مررت برجال شاعر وكاتب وفقيه واذا تعدد
المنعوت واتحد لفظ النعت فان اتحد معنى العامل وعمله
جاز الاتباع مطلقا كجاء زيد واتى عمرو الظريفان وهذا
زيد وذاك عمرو العاقلان ورأيت زيدا وابصرت خالدا الشاعرين
وخصص بعضهم جواز الاتباع بكون المتبوعين فاعلي
فعلين او خبري مبتدأين وان اختلفا في المعنى والعمل كجاء
زيد ورأيت عمرا الفاضلين او اختلف المعنى فقط كجاء زيد
ومضى عمرو الكاتبان او العمل فقط كهذا مؤلم زيد وموجع
عمرا الشاعران وجب القطع **فصل**
واذا تكررت النعوت لواحد فان تعين مسماه بدونها جاز
اتباعها وقطعها والجمع بينهما بشرط تقديم المتبع وذلك
كقول خرنق لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة وآفة الجزر
النازلين بكل معترك والطيبون معاقد الأزر
يجوز فيه رفع النازلين والطيبين على الاتباع لقومي او على
القطع باضمار هم ونصبهما باضمار امدح او اذكر ورفع
الاول ونصب الثاني على ما ذكرناه وعكسه على القطع
فيهما وان لم يتعين الا بمجموعها وجب اتباعها كلها

مبحث ما يتبع من النعوت وما يقطع

لتنزلها

لتنزلها منه منزلة الشيء الواحد وذلك كقولك مررت بزيد التاجر
الفقيه الكاتب اذا كان هذا الموصوف يشاركه في اسمه ثلاثة
احدهم تاجر كاتب والآخر تاجر فقيه والآخر فقيه كاتب وان
تعين ببعضها جاز فيما عدا ذلك البعض الاوجه الثلاثة واذا
كان المنعوت نكرة تعين في الاول من نعوته الاتباع وجاز في الباقي
القطع كقوله
ويأوي الى نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعالي
وحقيقة القطع ان تجعل النعت خبرا لمبتدأ او مفعولا
لفعل ثم ان كان النعت لمجرد مدح او ذم او ترحم وجب
حذف المبتدأ ان رفعت والفعل ان نصبت كقولهم الحمد لله
الحميد بالرفع باضمار هو وقوله تعالى وامرأته حمالة الحطب
بالنصب باضمار اذم وان كان لغير ذلك جاز ذكره تقول مررت
بزيد التاجر بالاوجه الثلاثة ولك ان تقول هو التاجر واعني
التاجر **فصل** ويجوز بكثرة حذف المنعوت
ان علم وكان النعت اما صالحا لمباشرة العامل نحو ان اعمل
سابغات اي دروعا سابغات او بعض اسم مقدم مخفوض بمن
او في والا لم يجز كقولهم منا ظعن ومنا اقام اي منا فريق ظعن

مبحث حذف النعت والمنعوت

ومثال من سوى اللام والثاني **كقوله**

لو ولت ما به فوه مال الترتيب ۔ تقطعه بحسب وميتم

اطلة لو ولت ما به فوه ما الحق بقطعها انه تاثم مجرى الموصوف
وهو احق و كثر حتى انقطاعه من تاثم وابدل الميم يلاء
وقدم جواب لو ما طلا من الخبر المقدم وهو الجار والمجرور
والمبتدا المؤخر وهو احد المحذوف **ويجوز** حذف النعت اي
علم كقوله تعالى يا خذ كل سفينة غصبا اي كل سفينة صالحة **وقوله**
الشاعر وقد كنت في الحرب ذات التدرا فلم اعط شيئا ولم امنع
اي شيئا طائلا **وقوله** ۝

ورب اسيلة الخدين بكر ۔ مهفهفة لها فرع وجيد

اي فرع فاحم وجيد طويل ۝

هذا باب التوكيد

وهو ضربان لفظي وسياتي **ومعنوي** وله سبعة الفاظ
الاول والثاني النفس والعين **ويؤكد بهما** لرفع المجاز عن
الذات نحو جاء الخليفة فيحتمل ان الجائي خبره او ثقله
فاذا اكدت بالنفس او بالعين او بهما ارتفع ذلك الاحتمال
ويجب اتصالهما بضمير مطابق للمؤكد وان يكون لفظهما

طبقوا

يتقدم بوا من افراد والجمع **واما** في التثنية فالافصح جمعهما
على افعل **وترجح** افرادهما على تثنيتهما عند الناظم وغيره
بعكس ذلك والثالث الخامس الباقية كلا وكلتا للمثنى وكل وجميع
وعامة لغيره **ويجب** اتصالهن بضمير المؤكد **وليس** منه خلق
لكم ما في الارض جميعا خلافا للفراء ومن وافقه بعضهم ان كلا
فيه خلافا للفراء والزمخشري بل جميعا حال وكلا ابدل ويجوز
كونه حالا من ضمير الظرف **ويؤكد** بهن لرفع احتمال تقدير
بعض مضاف الى متبوعهن فمن ثم جاز جاء الزيدان كلاهما
والمرتان كلتاهما لجواز ان يكون الجائي احد الزيدين او
احدى المرتين كما قال تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان بتقدير
يخرج من احدهما **وامتنع** على الاصح اختصم الزيدان كلاهما والمرتان
كلتاهما لاستحالة التقدير المذكور **وجاز** جاء القوم كلهم
واشتريت العبد كله وامتنع جاء زيد كله **والتوكيد** بجميع
غريب ومنه **قول الشاعر** فدا اخي خولان جميعهم وهمدان
وكذلك التوكيد بعامة والتاء فيها بمنزلتها في النافلة فتصلح
مع المؤنث والمذكر فتقول اشتريت العبد عامته كما قال
تعالى ويعقوب نافلة **فصل ويجوز** اذا اريد

تقوية التوكيد ان يتبع كله باجمع وكلها بجمعاء وكلهم باجمعين
وكلهن بجمع قال الله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون **وقد**
يؤكد بهن وان لم يتقدم كل نحو لاغوينهم اجمعين لموعدهم اجمعين
ولا يجوز تثنية اجمع ولا جمعاء استغناء بكلا وكلتا كما استغنوا
بتثنية سي عن تثنية سواء **واجاز** الكوفيون والاخفش
ذلك فتقول جاء الزيدان اجمعان والهندان جمعاوان **واذا لم**
يفد توكيد النكرة لم يجز اتفاقا وان افاد جاز عند الكوفيين
وهو الصحيح وتحصل الفائدة بان يكون المؤكد محدودا والتوكيد
من الفاظ الاحاطة كاعتكفت الشهر كله **وقوله** ۝

يا ليت عدة حول كله رجب ۔ ومن الشهر مكان حول

فقدمه ولا يجوز صمت زمانا كله ولا شهرا نفسه ۝
فصل واذا اكد ضمير مرفوع متصل بالنفس
او بالعين وجب توكيده اولا بالضمير المنفصل نحو قوموا انتم
انفسكم بخلاف غير الرفع وبخلاف الزيدون انفسهم فيمتنع الضمير وبخلاف
ضربتكم انفسكم ومررت بهن انفسهن وقاموا كلهم فالضمير
جائز لا واجب **واما** التوكيد اللفظي فهو اللفظ المكرر به ما
قبله **فان** كان جملة فالاكثر اقترانه بالعاطف نحو كلا سوف

تعلمون

تعلمون ثم كلا سوف تعلمون ونحو اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى وتاتي بدونه نحو قوله
عليه السلام والله لاغزون قريشا ثلاث مرات **ويجب** الترك
عند ايهام التعدد نحو ضربت زيدا ضربت زيدا **وان** كان اسما
ظاهرا او ضميرا منفصلا منصوبا فواضح نحو فيكاحها باطل
باطل باطل **وقوله** ۝

فاياك اياك المراء فانه ۔ الى الشر دعاء وللشر جالب

وان كان ضميرا منفصلا مرفوعا جاز ان يؤكد به كل ضمير متصل
نحو قمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت **وان** كان ضميرا
متصلا وصل بما وصل به المؤكد نحو عجبت منك منك **وان**
فعلا او حرفا جوابيا فواضح كقولك قام قام زيد **وقوله**

لا لا ابوح بحب بثنة انها ۔ اخذت علي مواثقا وعهودا

وان كان غير جوابي وجب امران ان يفصل بينهما وان يعاد مع
التوكيد ما اتصل بالمؤكد ان كان مضمرا نحو قوله تعالى ايعدكم
انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون وان يعاد هو
او ضميره ان كان ظاهرا نحو ان زيدا ان زيدا فاضل او ان زيدا
انه فاضل وشذ اتصال الحرفين **كقوله** ۝

ان ان الكريم يحلم ما لم ۔ يرين من اجاره قد ضيما

واشذ منه **قوله** ۝

حتى تراها وكأن وكأن أعناقها مشددات بقرن
لأن المؤكد حرف فإن لم يتصل حرف بمثله واشترط قوله
فلا والله لا يلفى لما بي ولا للما بهم أبدا دواء
لكون الحرف المؤكد على حرف واحد وأسهل من هذا قوله
فأصبح لا يسألنه عن بما به أصعد في علو الهوى أم تصوبا
لأن المؤكد على حرفين ولاختلاف اللفظين ○

هذا باب العطف

وهو ضربان عطف نسق وسيأتي وعطف بيان وهو
التابع المشبه للصفة في توضيح متبوعه إن كان معرفة
وتخصيصه إن كان نكرة وإن لم يتبع عليه كقوله ○
أقسم بالله أبو حفص عمر والثاني أثبته الكوفيون وجماعة
وجوزوا أن يكون منه أو كفارة طعام مساكين فيمن نون
كفارة ونحو من ماء صديد والباقون يوجبون في ذلك
البدلية ويخصون عطف البيان بالمعارف ويوافق
متبوعه في أربعة من عشرة أوجه الإعراب الثلاثة والإفراد
والتذكير والتنكير ومن وعمر وقول الزمخشري إن مقام إبراهيم
عطف على آيات بينات مخالف لإجماعهم وقوله وقول

الجرجاني

الجرجاني يشترط كونه أوضح من متبوعه مخالف لقول سيبويه
في يا أخا الجمة إن أخا الجمة عطف بيان مع أن الإشارة أوضح
من المضاف إلى ذي الأداة وصح في عطف البيان أن يعرب بدل
كل إلا إن امتنع الاستغناء عنه نحو هند قام زيد أخوها
أو إحلاله محل الأول نحو يا زيد الحارث وقوله ○
أيا أخوينا عبد شمس ونوفلا وقوله ○
أنا ابن التارك البكري بشر وتجوز البدلية في هذا
عند الفراء لإجازته الضارب زيد وليس بمرضي ○

هذا باب عطف النسق

وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الأحرف الآتي
ذكرها وهي نوعان ما يقتضي التشريك في اللفظ والمعنى
إما مطلقا وهو الواو والفاء وثم وحتى وإما مقيدا وهو
أو وأم فشرطهما أن لا يقتضيا إضرابا وما يقتضي التشريك
في اللفظ دون المعنى إما لكونه يثبت لما بعده ما انتفى عما قبله
وهو بل عند الجميع ولكن عند سيبويه وموافقيه وإما لكونه
بالعكس وهو لا عند الجميع وليس عند البغداديين كقوله
وإذا أجوزيت قرضا فاجزه إنما يجزي الفتى ليس الجمل

فصل أما الواو فلمطلق الجمع فيعطف متأخرا
في الحكم نحو ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم ومتقدما نحو كذلك
يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله ومصاحبا نحو فأنجيناه
وأصحاب السفينة وتنفرد الواو بأنها تعطف اسما
على اسم لا يكتفي الكلام به كاختصم زيد وعمرو وتضارب زيد
وعمرو وجلست بين زيد وعمرو إذ التضارب والتخاصم والاصطفاف
والبينية من المعاني النسبية التي لا تقوم إلا باثنين فصاعدا
ومن هنا قال الأصمعي الصواب أن يقال بين الدخول وحومل
بالواو ووجهه الجماعة أن التقدير بين أماكن الدخول فأماكن
حومل فهو بمنزلة اختصم الزيدون فالعمرون وأما الفاء
فللترتيب والتعقيب نحو أماته فأقبره وكثيرا ما تقتضي
أيضا التسبب إن كان المعطوف جملة نحو فوكزه موسى
فقضى عليه واعترض على المعنى الأول بقوله تعالى أهلكناها
فجاءها بأسنا وبنحو توضأ فغسل وجهه ويديه الحديث
والجواب أن المعنى أردنا إهلاكها وأراد الوضوء وعلى
الثاني بقوله فجعله غثاء أحوى والجواب أن التقدير
فمضت مدة فجعله غثاء وبأن الفاء نائبة عن ثم كما جاء

عكسه

عكسه وسيأتي وتختص الفاء بأنها تعطف على الصلة
ما لا يصلح كونه صلة لخلوه من العائد نحو اللذان يقومان
فيغضب زيد أخواك وعكسه نحو الذي يقوم أخواك فيغضب
هو زيد ومثل ذلك في الصفة والخبر والحال نحو ألم تر أن الله
أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة وقوله ○
وإنسان عيني يحسر الماء تارة فيبدو وتارات يجم فيغرق
وأما ثم فللترتيب والتراخي نحو فأقبره ثم إذا شاء أنشره
وقد توضع موضع الفاء كقوله ○
كهز الرديني تحت العجاج جرى في الأنابيب ثم اضطرب
وأما حتى فالعطف بها قليل والكوفيون ينكرونه وهي كالواو
لمطلق الجمع وشرطه أربعة أمور أحدها كون المعطوف اسما
والثاني كونه ظاهرا لا مضمرا فلا يجوز قام الناس حتى أنا ذكره الخضراوي
والثالث كونه بعضا من المعطوف عليه إما بالتحقيق نحو
أكلت السمكة حتى رأسها أو بالتأويل كقوله ○
ألقى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله ألقاها
فيمن نصب نعله فإن ما قبلها في تأويل ألقى ما يثقله أو شبيها
بالبعض كقولك أعجبتني الجارية حتى كلامها ويمتنع حتى

وربما وظيفة ذلك إذا أمن اللبس الاستثناء حسن نحو حتى
والرابع كونه غاية في زيادة أو حسية نحو ولا يذهب الأعرا
الكثير حتى الألوف أو معنوية نحو مات الناس حتى الأنبياء
أو الملوك أو في نقص كذلك نحو المؤمن يجزى بالحسنات حتى
مثقال الذرة ونحو غلبك الناس حتى الصبيان أو حتى النساء
وأما أم فضربان منقطعة وستأتي ومتصلة وهي المسبوقة
إما بهمزة التسوية وهي الداخلة على جملة في محل المصدر
وتكون هي والمعطوفة عليها فعليتين نحو سواء عليهم
أأنذرتهم الآية واسميتين كقوله
ولست أبالي بعد فقدي مالكا أموتي ناء أم هو الآن واقع
ومختلفتين نحو سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون وإما
بهمزة يطلب بها وبأم التعيين وتقع بين مفردين غالبا ويتوسط
بينهما ما لا يسأل عنه نحو أأنتم أشد خلقا أم السماء أو
يتأخر عنهما نحو وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون وبين
فعليتين كقوله فقلت أهي سرت أم عادني حلم
لأن الراجح كون هي فاعلا بفعل محذوف واسميتين كقوله
لعمرك ما أدري وإن كنت داريا شعيث ابن سهم أم شعيث ابن منقر

اصله

أصله أشعيث فحذف الهمزة والتنوين منهما للضرورة
والمنقطعة هي الخالية من ذلك ولا يفارقها معنى الإضراب
وقد تقتضي مع ذلك استفهاما حقيقيا نحو إنها لإبل أم شاء
أي بل أهي شاء وإنما قدرنا بعدها مبتدأ لأنها لا تدخل على
المفرد أو إنكاريا كقوله تعالى أم له البنات أي بل أله البنات
وقد لا تقتضيه البتة نحو أم هل تستوي الظلمات والنور
أي بل هل تستوي إذ لا يدخل استفهام على استفهام وقول الشاعر
فليت سليمى في المنام ضجيعتي هنالك أم في جنة أم جهنم
إذ لا معنى للاستفهام هنا وأما أو فإنها بعد الطلب
للتخيير نحو تزوج زينب أو أختها أو للإباحة نحو جالس
العلماء أو الزهاد والفرق بينهما امتناع الجمع بين
الأختين في التخيير وجوازه في الإباحة وبعد الخبر
للشك نحو لبثنا يوما أو بعض يوم أو للإبهام نحو وإنا أو
إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين وللتفصيل نحو وقالوا كونوا
هودا أو نصارى إذ المعنى قالت اليهود كونوا هودا وقالت
النصارى كونوا نصارى أو للتقسيم نحو الكلمة اسم أو
فعل أو حرف وللإضراب عند الكوفيين وأبي علي حكى الفراء

اذهب إلى زيد أو دع ذلك فلا تبرح اليوم وبمعنى الواو عند
الكوفيين وذلك عند أمن اللبس كقوله
قوم إذا سمعوا الصريخ رأيتهم ما بين ملجم مهره أو سافع
وزعم أكثر النحويين أن إما الثانية في الطلب والخبر نحو تزوج
إما هندا وإما أختها وجاءني إما زيد وإما عمرو بمنزلة أو في العطف
وقال أبو علي وابن كيسان وابن مالك هي مثلها في المعنى فقط
ويؤيد قولهم أنها مجامعة للواو لزوما والعاطف لا يدخل على
العاطف وأما قوله
يا ليتما أمنا شالت نعامتها أيما إلى جنة أيما إلى نار
فشاذ وكذلك فتح همزتها وإبدال ميمها الأولى ياء وأما لكن
فعاطفة خلافا ليونس وإنما تعطف بشروط إفراد معطوفها
وأن تسبق بنفي أو نهي وأن لا تقترن بالواو نحو ما مررت برجل
صالح لكن طالح ونحو لا يقم زيد لكن عمرو وهي حرف ابتداء إن
تلتها جملة كقوله
إن ابن ورقاء لا تخشى بوادره لكن وقائعه في الحرب تنتظر
أو تلت واوا نحو ولكن رسول الله أي ولكن كان رسول الله وليس
المنصوب معطوفا بالواو لأن متعاطفي الواو المفردين

لا

لا يختلفان بالسلب والإيجاب أو سبقت بإيجاب نحو قام
زيد لكن عمرو ولا يقم زيد لكن عمرو على أنه معطوف خلافا
للكوفيين وأما بل فيعطف بها بشرطين إفراد معطوفها وأن
تسبق بإيجاب أو أمر أو نفي أو نهي ومعناها بعد الأولين سلب
الحكم عما قبلها وجعله لما بعدها كقام زيد بل عمرو وليقم
زيد بل عمرو وبعد الآخرين تقرير حكم ما قبلها وجعل ضده
لما بعدها كما أن لكن كذلك كقولك ما كنت في منزل ربيع بل في
أرض لا يهتدى فيها ولا يقم زيد بل عمرو وأجاز المبرد أن تكون
ناقلة معنى النفي والنهي لما بعدها فيجوز على قوله ما زيد
قائما بل قاعدا على معنى بل ما هو قاعد ومذهب الجمهور
أنها لا تفيد نقل حكم ما قبلها لما بعدها إلا بعد الإيجاب والأمر
نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل عمرا وأما لا فيعطف بها
بشروط إفراد معطوفها وأن تسبق بإيجاب أو أمر اتفاقا
كقام زيد لا عمرو واضرب زيدا لا عمرا أو نداء خلافا لابن
سعدان نحو يا ابن أخي لا ابن عمي وأن لا يصدق أحد متعاطفيها
على الآخر نص عليه السهيلي وهو حق فلا يجوز جاءني رجل
لا زيد ويجوز جاءني رجل لا امرأة قال الزجاج وأن لا يكون

المعطوف عليه معمولا لفعل ماض فلا يجوز جاءني زيد لا عمرو
ويرد له قوله ۝

كأنّ دثارا حلّقت بلبونه عقاب تنوفى لا عقاب القواعل

فصل يعطف على الظاهر والضمير المنفصل
والضمير المتصل المنصوب بلا شرط كقام زيد وعمرو وإياك وإياه
ونحو جمعناكم والأولين وإنما يحسن العطف على الضمير المتصل
بارزا كان أو مستترا إذا أكد بضمير منفصل نحو لقد كنتم
أنتم وآباؤكم أو وجود فاصل أيّ فاصل كان بين المتبوع
والتابع نحو يدخلونها ومن صلح أو فصل بلا بين العاطف والمعطوف
نحو ما أشركنا ولا آباؤنا وقد اجتمع الفصلان في نحو ما لم تعلموا
أنتم ولا آباؤكم ويضعف بدون ذلك كمررت برجل سواء والعدم
أي مستو هو والعدم وهو ما أشير إليه بقوله ۝

ما لم يكن وأب له لينالا

صدره: ورجا الأخيطل من سفاهة رأيه

ولا يكثر العطف على الضمير المخفوض
إلا بإعادة الخافض حرفا كان أو اسما نحو فقال لها وللأرض
قالوا نعبد إلهك وإله آبائك وليس بلازم وفاقا ليونس
والأخفش والكوفيين بدليل قراءة ابن عباس والحسن وغيرهما
تساءلون به والأرحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه

قيل ومنه وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام إذ ليس
العطف على السبيل لأنه صلة المصدر وقد عطف عليه كفر
ولا يعطف على المصدر حتى تكمل معمولاته ويعطف
الفعل على الفعل بشرط اتحاد زمانيهما سواء اتفق نوعاهما
نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه ونحو وإن تؤمنوا وتتقوا
يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم أم اختلفا نحو يقدم قومه
يوم القيامة فأوردهم النار ونحو تبارك الذي إن شاء جعل
لك خيرا من ذلك جنات الآية ويعطف الفعل على الاسم
المشبه له في المعنى نحو فالمغيرات صبحا فأثرن ونحو
صافات ويقبضن ويجوز العكس كقوله

يا رب بيضاء من العواهج ... أم صبي قد حبا أو دارج

وجعل منه الناظم يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي
وقدر الزمخشري عطف مخرج على فالق

فصل تختص الفاء والواو بجواز حذفهما مع معطوفهما لدليل
مثاله في الفاء أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست أي فضرب
وهو الفعل المحذوف معطوف على أوحينا ومثاله
في الواو قوله ۝

فما كان بين الخير لو جاء سالما أبو حجر إلا ليال قلائل

أي بين الخير وبيني وقولهم راكب الناقة طليحان أي والناقة
وتختص الواو بجواز عطفها عاملا قد حذف وبقي
معموله مرفوعا كان نحو اسكن أنت وزوجك الجنة أي
وليسكن زوجك أو منصوبا نحو والذين تبوؤوا الدار والإيمان
أي وألفوا الإيمان أو مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء
شحمة أي ولا كل بيضاء وإنما لم يجعل العطف فيهن على الموجود
في الكلام لئلا يلزم في الأول رفع فعل الأمر للاسم الظاهر
وفي الثاني كون الإيمان متبوأ وإنما يتبوأ المنزل وفي الثالث
العطف على معمولي عاملين ولا يجوز في الثاني أن يكون الإيمان
مفعولا معه لعدم الفائدة في تقييد المهاجرين بمصاحبة
الإيمان إذ هو أمر معلوم ويجوز حذف المعطوف عليه بالواو
والفاء فالأول كقول بعضهم وبك وأهلا وسهلا جوابا
لمن قال مرحبا والتقدير ومرحبا بك وأهلا والثاني نحو أفنضرب
عنكم الذكر صفحا أي أنهملكم فنضرب ونحو أفلم يروا إلى ما بين
أيديهم أي أعموا فلم يروا ۝

باب البدل

مبحث البدل

وهو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة فخرج بالفصل
الأول النعت والبيان والتوكيد فإنها مكملات للمقصود
بالحكم وأما النسق فثلاثة أنواع أحدها ما ليس مقصودا
بالحكم كجاء زيد لا عمرو وما جاء زيد بل عمرو أو لكن عمرو أما
الأول فواضح لأن الحكم السابق منفي عنه وأما الأخيران فلأن
الحكم السابق هو نفي المجيء والمقصود به إنما هو الأول
النوع الثاني ما هو مقصود بالحكم هو وما قبله فيصدق
عليه أنه مقصود بالحكم لا أنه المقصود به وذلك ۝
كالمعطوف بالواو نحو جاء زيد وعمرو وما جاء زيد ولا
عمرو وهذان النوعان خارجان بما خرج به النعت والتوكيد
والبيان النوع الثالث ما هو مقصود بالحكم دون ما قبله
وهو المعطوف ببل ولكن بعد الإثبات نحو جاءني زيد
بل عمرو أو لكن عمرو وهذا النوع خارج بقولنا بلا واسطة
وسلم الحد بعد ذلك للبدل وإذا تأملت ما ذكر تجد تقسيم
معنى الحد وما ذكره الناظم وابنه ومن قلدهما علمت أنهم
عن إصابة الغرض بمعزل وأقسام البدل أربعة الأول
بدل كل من كل وهو بدل الشيء مما هو طبق معناه نحو اهدنا

الصراط المستقيم صراط الذين وسماه الناظم البدل المطابق
لوقوعه في اسم الله تعالى نحو الى صراط العزيز الحميد الله فيمن
قرا بالجر وانما يطلق كل على ذي اجزاء وذلك ممتنع هنا والثاني
بدل بعض من كل وهو بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء
او مساويا او اكثر كاكلت الرغيف ثلثه او نصفه او ثلثيه
ولا بد من اتصاله بضمير يرجع للمبدل منه مذكور كالامثلة
المذكورة وكقوله تعالى ثم عموا وصموا كثير منهم او مقدر
كقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
اي منهم والثالث بدل الاشتمال وهو بدل الشيء من شيء يشتمل
عامله على معناه اشتمالا بطريق الاجمال كاعجبني زيد علمه
او حسنه او كلامه وسرق زيد ثوبه او فرسه والامر
في الضمير كالامر في بدل البعض فمثال المذكور ما تقدم من الامثلة
وقوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ومثال المقدر
قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار اي النار فيه وقيل
الاصل ناره ثم نابت ال عن الضمير والرابع البدل المباين
وهو ثلاثة اقسام لانه اما ان يكون مقصودا كما تقدم
في الخبر ثم اما ان لا يكن مقصودا البتة وانما سبق اليه

اللسان

اللسان فهو بدل الغلط اي بدل عن اللفظ الذي ذكر غلطا لا
ان البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم وان كان مقصودا
فان تبين بعد ذكره فساد قصده فبدل نسيان اي بدل شيء ذكر
نسيانا وقد ظهر ان الغلط متعلق باللسان والنسيان
متعلق بالجنان والناظم وكثير من النحويين لم يفرقوا بينهما
فسموا النوعين بدل غلط وان كان قصد كل واحد منهما صحيحا
فبدل الاضراب ويسمى ايضا بدل البداء وقول الناظم خذ
نبلا مدى يحتمل الثلاثة وذلك باختلاف التقادير وذلك
ان النبل اسم جمع للسهم والمدى جمع مدية وهي السكين فان
كان المتكلم انما اراد الامر باخذ المدى فسبقه لسانه الى
النبل فبدل غلط وان كان المراد باخذ النبل ثم تبين له فساد
تلك الارادة وان الصواب الامر باخذ المدى فبدل نسيان
وان كان اراد الاول ثم اضرب عنه الى الامر باخذ المدى وجعل
الاول في حكم المتروك فبدل اضراب وبداء والاحسن فيهن
ان يؤتى ببل فقط ويبدل الظاهر من الظاهر كما تقدم
ولا يبدل المضمر من المضمر ونحو قمت انت ومررت بك انت توكيد
اتفاقا وكذلك نحو رايتك اياك عند الكوفيين والناظم

مبحث ابدال الظاهر من الضمير

ولا يبدل المضمر من الظاهر ونحو رايت زيدا اياه من وضع النحويين
وليس بمسموع ويجوز عكسه مطلقا ان كان الضمير لغائب
نحو رايته زيدا وانشد النحويون الذين حكموا فيه اجراء لا وجه
او لحاضر بشرط ان يكون بدل بعض كاعجبتني وجهك وقوله
تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا
الله واليوم الاخر او بدل اشتمال كاعجبتني كلامك وقول الشاعر
بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا
او بدل كل يفيد الاحاطة نحو تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا
ويمتنع ان لم يفد ذلك خلافا للاخفش اجاز رايتك زيدا ورايتني
عمرا فقط يبدل كل من الاسم والفعل والجملة
من مثله فالاسم كما تقدم والفعل كقوله تعالى ومن يفعل ذلك
يلق اثاما يضاعف له والجملة كقوله تعالى امدكم بما تعلمون
امدكم بانعام وبنين وقد تبدل الجملة من المفرد كقوله
الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان
فابدل كيف يلتقيان من حاجة واخرى اي الى الله اشكو هاتين
الحاجتين تعذر التقائهما فقط واذا ابدل
اسم من اسم متضمن معنى حرف الاستفهام او حرف شرط ذكر

مبحث مجيء البدل بغير الاسم

مبحث ما ابدل من متضمن معنى الشرط او الاستفهام

اللهم اعنا على التمام

العين وفي الموالاة اذ كان الفاعلون مجهولا بعدها ان ...
ولا يجوز تقديم معمول اسم الفعل عليه خلافا للكسائي واما
كتاب الله عليكم وقوله
يا ايها المائح دلوي دونكا اني رايت الناس يحمدونكا
فمؤول فصل
وما نون من هذه الاسماء فهو نكرة وما لم ينون فمعرفة نحو
ايه وغاق وايها وما لم ينون منها فهو معرفة وما
لزم ذلك فهو من المعارف وما اشبهها كما ان من التعريف في
المضمرات والاشارات والموصولات وما استعمل بالوجهين
فعلى معنيين ومن جاء على ذلك صه ومه وايه والعلم
اخر كما جاء التعريف والتنكير في نحو كتاب ورجل وفرس

هذا باب اسماء الاصوات

وهي نوعان احدهما ما خوطب به ما لا
يعقل مما يشبه اسم الفعل كقولهم في دعاء الابل لتشرب
جىء جىء مهموزين وفي دعاء الضان حاحا والمعز عاعا غير
مهموزين والفعل منهما حاحيت وعاعيت والمصدر حيحاء
وعيعاء قال
يا عنز هذا شجر وماء عاعيت لو ينفعني العيعاء
وفي زجر البغل عدس قال
عدس ما لعباد عليك امارة نجوت وهذا تحملين طليق

وقولنا بما يشبه آخر الفعل الآخر من نحو قوله

يا دار مية بالعلياء فالسند * أقوت وطال عليها سالف الأبد

وقوله

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي * بصبح وما الإصباح منك بأمثل

الثاني ما حكي به صوت كغاق حكاية صوت الغراب وكان حكاية صوت الضرب وطق لصوت وقع الحجارة وقب لصوت وقع السيف على الضريبة والنوعان مبنيان لشبههما بالحروف المهملة في أنها لا عاملة ولا معمولة كما أن أسماء الأفعال مبنية لشبهها بالحروف العاملة في أنها عاملة غير معمولة وقد مضى ذلك في أول الكتاب

هذا باب نوني التوكيد

لتوكيد الفعل نونان ثقيلة وخفيفة نحو ليسجنن وليكونا ويؤكد بهما الأمر مطلقا ولا يؤكد بهما الماضي مطلقا وأما المضارع فله حالات أحدها أن يكون توكيده بهما واجبا وذلك إذا كان مثبتا مستقبلا جوابا لقسم غير مفصول من لامه بفاصل نحو وتالله لأكيدن ولا يجوز توكيده بهما إن كان منفيا نحو تالله تفتأ تذكر إذ التقدير لا تفتأ أو كان حالا كقراءة ابن كثير لأقسم بيوم القيامة وقول الشاعر

يمينا لأبغض كل امرئ * يزخرف قولا ولا يفعل

أو كان مفصولا من اللام مثل ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون ونحو ولسوف يعطيك ربك والثانية أن يكون قريبا من الواجب وذلك إذا كان شرطا لإن المؤكدة بما نحو وإما تخافن من قوم خيانة وإما ترين فإما ترين ومن ترك توكيده قوله

يا صاح إما تجدني غير ذي جدة * فما التخلي عن الخلان من شيمي

وهو قليل وقيل يختص بالضرورة والثالثة أن يكون كثيرا وذلك إذا وقع بعد أداة طلب كقوله تعالى ولا تحسبن الله غافلا وقول الشاعر

هلا تمنن بوعد غير مخلفة * كما عهدتك في أيام ذي سلم

وقول الآخر

فليتك يوم الملتقى ترينني * لكي تعلمي أني امرؤ بك هائم

والرابعة أن يكون قليلا وذلك بعد لا النافية أو ما الزائدة التي لم تسبق بإن كقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وكقوله

إذا مات منهم ميت سرق ابنه * ومن عضة ما ينبتن شكيرها

وقوله

قليلا به ما يحمدنك وارث * إذا نال مما كنت تجمع مغنما

والخامسة أن يكون التوكيد بهما أقل وذلك بعد لم وبعد أداة جزاء غير إما كقوله

أو نهي أو عرض أو تمن أو استفهام ومثل المصنف بما إذا وقع بعد الدعاء ومثله قول ... الأشعري ... بعد ... الدعاء

وقوله

يحسبه الجاهل ما لم يعلما * شيخا على كرسيه معمما

وقوله

من تثقفن منهم فليس بآيب * أبدا وقتل بني قتيبة شافي

فصل

في حكم آخر المؤكد

اعلم أن هذا الفصل يشتمل على كل واحد منهما مسائل الأولى أن آخر المؤكد يفتح نحو ليضربن واضربن ويستثنى من ذلك أن يكون مسندا إلى ضمير في الواحدة مجردا أو ضمير جمع كقولك ... ذا الحال التي كما تشهد به تقريبا والأمثلة الآتية إن ذلك الذي يجب حذفه إن كان ياء أو واوا أو ألفا تقول اضربن يا قوم بضم الباء واضربن يا هند بكسرها والأصل اضربونن واضربينن ثم حذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين ويستثنى من ذلك أن يكون آخر الفعل ألفا فإنه لا تحذف آخر الفعل وتثبت الواو مضمومة والياء مكسورة فتقول يا قوم اخشون ويا هند اخشين فإن أسند الفعل إلى غير الياء والواو لم تحذف آخره بل يقلب ياء فتقول اخشين يا زيد وتخشيان يا زيدان وتخشينان يا نسوة

فصل

تبدل النون الخفيفة بعد الفتح ألفا أحدها

إنها

إنها لا تقع بعد الألف نحو قوما واقعدن للعلا ليلتقي ساكنان وعن يونس والكوفيين إجازته ثم من أجاز منهم في الخفيفة أن يونس يبقي النون ساكنة ويحكى ذلك بقراءة له تلاعب ومحياي وذكر الناظم أنه يكسر النون ويحمل على ذلك قراءة بعضهم فدمرناهم تدميرا أو حوزته فقراءة له أن ذكر أن ولا تتبعان بتخفيف النون وأما الشديدة فتقع بعد هذا الألف فيجب كسرها كقراءة من قرأ في الشفعة ولا تتبعان

الثاني أنها لا تؤكد الفعل المسند إلى نون الإناث وذلك لأن الفعل المذكور يجب أن يؤتى بعد فاعله بألف فاصلة بين النونين فيصير للتخفيف فيقال اضربنان وقد مضى أن الخفيفة لا تقع بعد الألف ومن أجاز ذلك فيها تفريع إجازة إلحاقها بهم كشديدة

الثالث أنها تحذف قبل الساكن كقوله

لا تهين الفقير علك أن * تركع يوما والدهر قد رفعه

أصله لا تهينن

الرابع أنها تعطى في الوقف حكم التنوين فإن وقعت بعد فتحة قلبت ألفا كقوله تعالى لنسفعا وليكونا وقول الشاعر

وإياك والميتات لا تقربنها * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

وإن وقعت بعد ضمة أو كسرة حذفت ويجب حينئذ أن يرد ما حذف في الوصل لأجلها فتقول في الوصل اضربن يا قوم

واضربى بأيمنه والاصل اضربوني واضربيني كما مر حذاه او وقعت حرفا قبل النون لشبههما بالتنوين بعدها زيدون ومررت بزيدين مع الواو والياء لزوال التقاء الساكنين فيقول اضربن واضربن

هذا باب ما لا ينصرف

الاسم اي ان اشبه الحرف بني كما مر وسمي غير متمكن والا اعرب ثم المعرب ان اشبه الفعل منع من الصرف كما سيأتي وسمي غير امكن والا صرف وسمي امكن والصرف هو التنوين الدال على معنى يكون الاسم به امكن وذلك المعنى هو عدم مشابهته للحرف وللفعل كزيد وفرس وقد علم من هذا ان غير المنصرف هو الفاقد لهذا التنوين ويستثنى من ذلك نحو مسلمات مما سمي به فانه منصرف مع انه فاقد له اذ تنوينه للمقابلة نون جمع المذكر السالم ثم الاسم الذي لا ينصرف نوعان احدهما ما امتنع صرفه لعلة واحدة وهو شيئان احدهما الف التأنيث مطلقا مقصورة كانت او ممدودة ويمتنع صرف ما هي فيه كيف ما وقع نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كرضوى وزكرياء او مفردا كما تقدم او جمعا كجرحى واصدقاء او اسما كما تقدم او صفة كحبلى وحمراء والثاني الجمع المتناهي لجعله على فعائل او فعاليل كدراهم ودنانير واذا كان مفاعل منقوصا بعد

الف الكسر فقد ينجح فيقلب ياء او الف فلا ينون كعذاري ومداري والعذارى اي تبقى كسرته فيقال اهلا من الاثور اذا اظافه او في حالتي الرفع والجر مجرى قاض وسار مجراه بحذف يائه وثبوت تنوينه نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال عشر وفي النصب مجرى دراهم في سلامة آخره وظهور فتحته نحو سيروا فيها ليالي وسراويل ممنوع من الصرف مع انه مفرد فقيل انه اعجمي وحمل على ما وازنه من العربي وقيل انه منقول عن جمع سروالة ونقل ابن الحاجب ان من العرب من يصرفه وانكر ابن مالك ذلك عليه وان سمي بهذا الجمع او بما وازنه من لفظ اعجمي نحو سراويل وشراحيل او لفظ ارتجل للعلمية مثل كشاجم منع من الصرف

النوع الثاني ما امتنع صرفه لعلتين وهو نوعان احدهما ما امتنع صرفه نكرة ومعرفة وهو ما وضع صفة وهو اما مزيد في آخره الف ونون او موازن للفعل او معدول اما ذو الزيادة فشرط منعه الا يقبل التاء اما لان مؤنثه فعلى كسكران وغضبان وعطشان او لكونه لا مؤنث له كلحيان بخلاف نحو مصان للئيم وسيفان للطويل والياءن للكبير الالية فانها منصرفة لانها لا يعن الدوم فان مؤنثها فعلانة واما ذو الوزن فهو افعل بشرط الا يقبل التاء اما لان مؤنثه فعلاء كاحمر

او فعلى كافضل او لكونه لا مؤنث له اصلا كاكمر لعظيم الكمرة وادر وانما صرف اربع في نحو مررت بنسوة اربع لانه وضع اسما لم يلتفت الى ما طرأ عليه من الوصفية وايضا فانه قابل للتاء وانما منع صرف ادهم في باب القيد وادهم للعير واسود وارقم للحية مع انها اسماء لانها وضعت صفات فلم يلتفت الى ما طرأ عليها من الاسمية وربما اعتد بعضهم باسميتها فصرفها واما اجدل للصقر واخيل لطائر ذي نقط وافعى للحية فانها اسماء في الاصل والحال فلذلك صرفت في لغة الاكثر وبعضهم يمنع صرفها للمح معنى الصفة فيها وهي القوة والتلون والايذاء قال

• كأن العقيليين يوم لقيتهم • فراخ القطا لاقين اجدل بازيا •

وقال

• دريته وعلمي بالامور وشيمتي • فما طائري يوما عليك باخيلا •

واما ذو العدل فمنه موازن فعال ومفعل من الواحد الى الاربعة باتفاق وفي الباقي على الاصح ومعدوله عن الفاظ العدد الاصول مكررة فجاء اللغو احاد وموحد اي واحدا واحدا وكذا الباقي ولا تستعمل هذه الالفاظ الا نعوتا نحو اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع او احوالا نحو فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع او اخبارا نحو صلاة الليل مثنى مثنى وانما كرر

لقصد التوكيد لا لافادة التكرير الثاني اخر في نحو مررت بنسوة اخر لانها جمع لاخرى واخرى انثى آخر بالفتح بمعنى مغاير وآخر من باب اسم التفضيل واسم التفضيل قياسه ان يكون في حال تجرده من ال والاضافة مفردا مذكرا نحو ليوسف واخوه احب وقل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى قوله احب فكان القياس ان يقال مررت بامراة آخر وبنساء آخر وبرجال آخر وبرجلين آخر لكنهم قالوا اخرى واخر واخرون واخران قال الله تعالى فعدة من ايام اخر فعدل بها عن آخر فمعدلها في الاصل اخر واخرون اخرى فعدل الى اخر والجمع فلم يرد في الصرف الا في جمع اخرى وفي آخرون واخران فمعربان بالحروف فلا مدخل لهما في هذا الباب واما اخر فلا عدل فيه وانما العدل في جمعه وانما امتنع من الصرف للوصف والوزن وان كانت اخرى بمعنى آخر نحو فالتا اولاهم لاخراهم جمعت على اخر مصروفا لانه مذكر معناه آخر بالكسر بدليل وانما علمه التاء الا اخرى تم التي تانيث الشاء الا الاخر فليست من باب اسم التفضيل واذا سمي بشيء من هذه الانواع بقيت على منع الصرف لان الصفة اخلفت بالتسمية فلعلمية العلمية

النوع الثاني ما لا ينصرف معرفة وينصرف نكرة وهو سبعة احدها

العلمية والتركيب تركيب المزج كبعلبك وحضرموت وقد يضاف
اول جزئيه الى ثانيهما وقد يبنيان على الفتح وعلى اللغات
الثلاث فان كان اخر الاول معتلا كمعديكرب وقالي قلا
وجب سكونه مطلقا الثاني العلمية والزيادة تيشي
كمروان وعمران وعثمان وغطفان واصبهان الثالث
العلمية والتانيث ويجب منعه من الصرف ان كان بالتاء
كفاطمة وطلحة او زاد على ثلاثة كزينب وسعاد او في
محرك الوسط كسقر ولظى او اعجميا كماه وجور او منقولا
من المذكر الى المؤنث كزيد اسم امراة ويجوز في نحو هند
وجعل الصرف وتركه وسيبويه والزجاج يوجبه وقال عيسى
والجرمي والمبرد في نحو زيد اسم امراة انه يصرف الرابع
العلمية والعجمة ان كانت علميته في اللغة العجمية وزاد على
ثلاثة كابراهيم واسماعيل وان سمي بنحو لجام وفيروزج و
نحوه علميته ونحو لوط ونوح وشتر مصروف وقيل
الساكن الوسط ذو وجهين والمحرك متحتم المنع الخامس
العلمية ووزن الفعل والمعتبر من وزن الفعل ثلاثة انواع
احدها الوزن الذي يخص الفعل كخصم بكسر وشمر
بوسر وقيل بقبيلة وكان هلكوا وانجمع وتفاعل الا علما والثاني
الوزن الذي الفعل اولى به لكونه في اكثر بالمبدئة كاحمد واحنع
والثالث اعلا الافعال وجود مزايمها في الفعل اكثر كالامر

من ضرب وذهب وكتب الثالث الوزن الذي الفعل به اولى
لكونه غير والزيادة تدل في الفعل ولا تدل في الاسم نحو افكل
واخلب فان الهمزة فيهما لا تدل وفي الموازن لهما من الفعل
نحو اذهب واكتب دالة على المتكلم لا يبني نحو الوزن
لازما باقيا غير مخالف لطريقة الفعل مخرج بالاول نحو امرئ
علما فانه في النصب نظير اذهب وفي الجر نظير اضرب فلم
يبق على حال واحد وبالثاني نحو رد وقيل وبيع فان اصلها
فعل بضم الفاء بمنزلة فعل ودخلت موجب صرفها ولو سميت بضرب
مخففا من ضرب اصله ارتفاقا ولو سميت بضرب ثم خففته
اصله ايضا عند سيبويه خلافا للمبرد لانه تغيير عارض
وبالثالث نحو البيت بالضم جمع لبب علما لانه قد باين
الفعل بالفك قاله ابو الحسن وخولف لوجود الموازن فيه
ولا يؤثر وزن هو بالاسم اولى ولا وزن هو فيهما على السواء
وقال عيسى لا ان يكونا منقولين من الفعل كالامرى
ضارب وخضب وضرج اعلاما واحتج بقول الشاعر

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا ۔ متى اضع العمامة تعرفوني

واجيب بانه يحتمل ان يكون سمي بجلا من
قوله زيد جلا امعيد ضمير وسمي باب الحكايات كقوله

نبئت اخوالي بني يزيد ۔ ظلما علينا لهم فديد

وان يكون ليس بعلم بل صفة لمحذوف اي انا ابن رجل جلا

الامور السادس العلمية المختوم بالف الالحاق المقصورة
كعلقى وارطى علمين السابع العلمية المعدولة
وفي خمسة انواع احدها فعل في التوكيد وفي
جمع وكتع وبصع وبتع فانها معارف بنية الاضافة
الى ضمير المؤكد ومعدولة عن فعلاوات فان معدل اسما
جمعا فيكتعا وبصعا وبتعا وانما قياس فعلا اذا كان
اسما ان يجمع على فعلاوات كصحراء وصحراوات الثاني
سحر اذا اريد به سحر يوم بعينه واستعمل ظرفا مجردا من
ال والاضافة كجئت يوم الجمعة سحر فانه معرفة معدول
عن السحر وقال صدر الافاضل مبني لتضمنه معنى اللام
واحترزنا بالقيد الاول من المبهم نحو نجيناهم بسحر وبالثاني
من المعين المستعمل غير ظرف فانه يجب تعريفه بال
او بالاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا وبالثالث من نحو
جئتك يوم الجمعة سحره او السحر الثالث فعل علما
لمذكر اذا سمع ممنوع الصرف وليس فيه علة ظاهرة غير العلمية
نحو عمر وزفر وزحل وجمح فانها عدلت عن عامر وزافر وزاحل وجامح ولا ان العلمية
لا تستقل بمنع الصرف مع ان صيغة فعل من كثرة فيها
العدل كغدر وفسق ولكع وكتع وجمع واما نحو
فيمن منع صرفه فالمعتبر فيه التانيث باعتبار البقعة لا
العدل عن كادر لانه قد امكن غيره فلا وجه لتكلفه ويؤيده

انه ينصرف باعتبار المكان الرابع فعال علما لمؤنث
كحذام وقطام في لغة تميم فانهم يمنعون صرفه فقال سيبويه
للعلمية والعدل عن فاعلة وقال المبرد للعلمية والتانيث
المعنوي كزينب فان ختم بالراء كسفار اسما لماء وظفار
اسما لقلعة بنوه على الكسر الا قليلا منهم ومن اجتمعت
اللغتان في نحو قوله

الم تر ان وبار وعاد ۔ اودى بها الليل والنهار
ومر دهر على وبار ۔ فهلكت جهرة وبار

واهل الحجاز يبنون الباب كله على الكسر تشبيها له بنزال كقوله

اذا قالت حذام فصدقوها ۔ فان القول ما قالت حذام

الخامس امس اذا كان مرادا به اليوم الذي يليه يومك
ولم يضف ولم يعرف بالالف واللام ولم يقع ظرفا فان بعض
تميم يمنع صرفه مطلقا لانه معدول عن الامس كقوله

لقد رايت عجبا مذ امسا ۔ عجائزا مثل السعالي خمسا

وجمهورهم يخص ذلك بحالة الرفع كقوله

اعتصم بالرجاء ان عن باس ۔ وتناس الذي تضمن امس

والحجازيون يبنونه على الكسر مطلقا على تقدير تضمنه
معنى اللام قال

اليوم اعلم ما يجيء به ۔ ومضى بفصل قضائه امس

والظروف مجرور فان اردت بامس يوما من الايام الماضية

مبنيا او وقع قبله بالاضافة او بالاداة فمبنو معرب اجماعا
وان استعملت الجمع مرادا به معين كثر فامبنو مبني اجماعا

فصل

يعرض للصرف تغيير المنصرف للعرار هذه اسباب الاول
ان يكون احد سببيه العلمية ثم ينكر نحو قول رب
فاطمة وعمران وعمرو يزيد واز ايمي ومعدي كرب وارضا
ويستثنى من ذلك ما كان صفة قبل العلمية كاحمر
وسكران فسيبويه يبقيه غير منصرف وخالفه
الاخفش في احد قوليه ووافقه في الاوسط الثاني التصغير
المزيل لاحد السببين كحميد وعمير في احمد وعمر وعكس
ذلك في نحو تحلي علما فانه ينصرف مكبرا ولا ينصرف مصغرا
لاشتمال العلتين بالتصغير والثالث ارادة التناسب
كقراءة نافع والكسائي سلاسلا وقواريرا وقراءة الاعمش
ولا يغوثا ويعوقا الرابع الضرورة كقوله

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة ٭ فقالت لك الويلات انك مرجلي

وعن بعضهم اطراد ذلك في لغة واجاز الكوفيون والاخفش
والفارسي للمضطر ان يمنع صرف المنصرف واباه سائر البصريين
واحتج عليهم بنحو قوله

طلب الازارق بالكتائب اذ هوت ٭ بشبيب غائلة النفوس غدور

وعن ثعلب ان ذلك جائز في الكلام

جعل

فصل

وما ليس منه منقوص

المنقوص المستحق لمنع الصرف ان كان غير علم حذفت ياؤه
رفعا وجرا ونون بالتنوين كجوار واعيم وان كان
علما كقاض علم امراة وكثير من علماء خلافا ليونس وعيسى
والكسائي فانهم يثبتون الياء ساكنة رفعا ومفتوحة
جرا كما في النصب احتجاجا بقوله

قد عجبت مني ومن يعيليا ٭ لما رأتني خلقا مقلوليا

وذلك عند الجمهور ضرورة

كقوله في غير العلم
فلو كان عبد الله مولى هجوته ٭ ولكن عبد الله مولى مواليا

هذا باب اعراب الفعل

رافع الفعل تجرده من الناصب والجازم وفاقا للفراء لا حلوله
محل الاسم خلافا للبصريين لا المضارعة نحو سلا تفعل ونواصبه
اربعة احدها لن وهي لنفي سيفعل ولا تقتضي تابيد
النفي ولا تاكيده خلافا للزمخشري ولا تقع دعائية خلافا
لابن السراج وليست مركبة من لا وان خلافا
للفراء ولا اللام معوضة منها الفاء ثم تعليقها الى الالف لا النفي الشا
كيرخلافا للخليل والكسائي الثاني كي المصدرية
فاما التعليلية فجارة والناصب بعدها ان مضمرة في الشعر
ومن بعدها في الشعر وتتعين المصدرية ان سبقتها اللام في نحو
لكيلا تاسوا والتعليلية ان تاخرت عنها اللام او ان نحو قوله

كي لتقضيني رقية ما ٭ وعدتني غير مختلس

وقوله كيما ان تغر وتخدعا

ويجوز الامران في نحو كي لا يكون دولة وفي نحو
اردت لكي ما ان تطير بقربتي ٭ فتتركها شنا ببيداء بلقع
الثالث ان في نحو وان تصوموا خير لكم والذي اطمع
ان يغفر لي وبعضهم يهملها حملا على ما اختها
المصدرية كقراءة ابن محيصن لمن اراد ان يتم الرضاعة
وكقوله

ان تقرآن على اسماء ويحكما ٭ مني السلام وان لا تشعرا احدا

وتكون مفسرة ومزيدة ومخففة من ان فلا تنصب
المضارع فالمفسرة هي المسبوقة بجملة فيها معنى
القول دون حروفه نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك
وان تكون والشرط وان المخففة ان امشوا واذا اريد بها
التاكيد للمانع فلما ان جاء البشير والواقعة بين
الكاف ومجرورها كقوله

كان ظبية تعطو الى وارق السلم ٭ وبين القسم ولو كقوله
فاقسم ان لو التقينا وانتم ٭ لكان لكم يوم من الشر مظلم

والمخففة هي الواقعة بعد علم نحو علم ان سيكون
منكم مرضى ونحو افلا يرون الا يرجع او بعد ظن نحو وحسبوا
الا تكون فتنة ويجوز في تالية الظن ان تكون ناصبة وعليه
الا يرجع وقرأ الجمهور عليه في نحو احسب الناس ان يتركوا

والمتلعوا

واختلفوا وحسبوا الا تكون فتنة في قراءة غير ابي عمرو والاخوين بالنصب والرابع اذن وهي حرف جواب وجزاء
وشرط اعمالها ثلاثة امور احدها ان تتصدر فان
وقعت حشوا اهملت كقوله

لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها ٭ وامكنني منها اذا لا اقيلها

واما قوله

لا تتركني فيهم شطيرا ٭ اني اذا اهلك او اطيرا

فضرورة او الخبر محذوف اي اني لا استطيع ذلك فان كان
السابق عليها واوا او فاء جاز النصب وقرئ نحو واذا لا
يلبثوا فاذا لا يؤتوا الناس والغالب الرفع وبه قرأ السبعة
الثاني ان يكون الفعل مستقبلا فيجب الرفع في نحو اذا
تصدق جوابا لمن قال انا احب زيدا الثالث ان يتصل
او يفصل بينهما القسم كقوله

اذا والله نرميهم بحرب ٭ تشيب الطفل من قبل المشيب

فصل

ينصب المضارع بان مضمرة وجوبا في خمسة مواضع احدها
بعد اللام ان سبقت بكون منفي وتسمى لام الجحود
فالمنصوب ماض منفي نحو وما كان الله ليعذبهم لم يكن الله ليغفر
لهم وتسمى هذه اللام لام الجحود الثاني بعد او اذا
صلح في موضعها حتى نحو لالزمنك او تقضيني حقي وقوله

لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى * فما انقادت الآمال إلا لصابر

أو التي بمعنى إلا نحو لأقتلنه أو يسلم وقوله

وكنت إذا غمزت قناة قوم * كسرت كعوبها أو تستقيما

أي إلا أن تستقيم. الثالث بعد حتى إن كان الفعل مستقبلا باعتبار التكلم نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله أو باعتبار ما قبلها نحو وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة من نصب فإن كان حالا أو مؤولا بالحال رفع الفعل بعدها إن كان ما قبلها سببا فيما بعدها نحو مرض زيد حتى لا يرجونه ومنه حتى يقول الرسول في قراءة نافع لأنه مؤول بالحال أي حتى حالة الرسول والذين آمنوا معه أنهم يقولون ذلك ويجب النصب في مثل لأسيرن حتى تطلع الشمس وما سرت حتى أدخلها وأسرت حتى تدخلها لانتفاء السببية بخلاف أيهم سار حتى يدخلها فإن السير ثابت وإنما الشك في الفاعل وفي نحو سرت حتى أدخلها لعدم الفضلة وكذلك كان سيري أمس حتى أدخلها إن قدرت كان ناقصة ولم تقدر الظرف خبرا الرابع والخامس بعد فاء السببية وواو المعية مسبوقين بنفي أو طلب محضين نحو لا يقضى عليهم فيموتوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما يا ليتنا نرد ولا نكذب ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وقوله

لا تنه عن خلق وتأتي مثله * عار عليك إذا فعلت عظيم

وقوله

يا ناق سيري عنقا فسيحا * إلى سليمان فنستريحا

وقوله

فقلت ادعي وأدعو إن أندى * لصوت أن ينادي داعيان

ومن امتنع النصب في جوابي الطلب والنفي في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم الآية لأن تطردهم جواب النفي وتكون جواب النهي واحترز بتقييد النفي والطلب بمحضين من النفي التالي تقريرا أو المتلو بنفي أو المنتقض بإلا نحو ألست تأتيني فتحدثني وما تزال تأتينا فتحدثنا وما تأتينا إلا وتحدثنا ومن الطلب بأسم الفعل وبما لفظه الخبر وبنائه وبتقييد الفاء بالسببية والواو بالمعية من العاطفتين على صريح الفعل ومن الاستئنافيتين نحو ولا يؤذن لهم فيعتذرون فإنما للعطف وقوله

ألم تسأل الربع القواء فينطق * وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق

فإنما للاستئناف إذ العطف يقتضي الجزم والسببية تقتضي النصب وتقول لا تأكل السمك وتشرب اللبن بالرفع إذا أبيح لك الأول فقط وبالجزم إن نهيت عن الجمع مطلقا

أو عن كل منهما مطلقا وإذا سقطت الفاء بعد الطلب وقصد الجزاء جزم الفعل جوابا لشرط مقدر لا للطلب لتضمنه معنى الشرط خلافا لزاعمي ذلك نحو تعالوا أتل خلافا لنحو فهب لي من لدنك وليا يرثني في قراءة من رفع فإنه صفة لوليا لا جواب لما مر من عدم قصد الجزاء وشرط الجزم بعد النهي صحة وقوع إن لا في موضعه من نحو لا تدن من الأسد تسلم بالجزم ووجب الرفع في نحو لا تدن من الأسد يأكلك لامتناع تقدير إن لا تدن من الأسد يأكلك لأنه يفسد المعنى

على الأبدال

والكسائي يجوز الجزم بالأمر وإذا على معنا لأنه أشبه فعل نحو الأمر كما أو خبر نحو حسبك الحديث ينم الناس ولا خلاف في جواز الجزم بعدهما إذا سقطت الفاء كقوله

وقولي كلما جشأت وجاشت * مكانك تحمدي أو تستريحي

وفي قوله ألحقي النصب والرفع في أخت عليه أن الرجى من التمني فنصب الفعل المقرون بالفاء بعده بأن مضمرة وجوبا نحو لعلي أبلغ الأسباب أسباب السماوات فأطلع بالنصب

فصل

وينصب بأن مضمرة جوازا بعد خمسة أحدها بعد اللام إذا لم يسبقها كون ناقص ماض منفي ولم يقترن الفعل بلا نحو وأمرنا لنسلم لرب العالمين وأمرت لأن أكون أول المسلمين فإن سبقت بالكون المذكور وجب إضمار أن كما

مر وإن قرن الفعل بلا نافية أو مؤكدة وجب إظهار أن نحو لئلا يكون للناس عليكم حجة لئلا يعلم أهل الكتاب والأربعة الباقية بعد أو والواو والفاء وثم إذا كان العطف على اسم صريح لا يشبه الفعل نحو أو يرسل رسولا في قراءة غير نافع بالنصب عطفا على وحيا وقوله

وللبس عباءة وتقر عيني * أحب إلي من لبس الشفوف

وقوله

لولا توقع معتر فأرضيه * ما كنت أوثر إترابا على ترب

وقوله

إني وقتلي سليكا ثم أعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر

وتقول الطائر فيغضب زيد الذباب بالرفع وجوبا لأنه في تأويل الفعل الذي يطير ولا ينصب بأن مضمرة في غير هذه المواضع العشرة إلا شاذا كخذ اللص قبل يأخذك وتسمع بالمعيدي خير من أن تراه وقول بعضهم وقراءة بعضهم بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه

فصل وجازم الفعل نوعان

جازم لفعل واحد وهو لم ولما وألم وألما ولام الأمر والدعاء ولا في النهي والدعاء نحو لا تشرك بالله أو دعاء نحو لا تؤاخذنا وجزمهما فعلي المتكلم مبنيين للفاعل نادر كقوله

وقوله: كلام مع زيد بأمور أمرهما ؛ مردفات على أفعال أكوار ،
إذ أما وحيثما ومتى وما فعن ؛ لما أيان أدا وأيما الجزم ،
ويكثر نحو كلام ج وكلام خ كلام المنهي غير المتكلم و الدعاء
وهليه أمر أكانت نحو لينفق ذو سعة أو دعاء نحو ليقض
علينا ربك وجزمها فعلى المتكلم مبنيا للفاعل قليل نحو
قوموا فلأصل لكم وتحمل خطاياكم وأقل منه جزمها فعل
الفاعل المخاطب نحو فبذلك فالتفرحوا في قراءة ونحو
لتأخذوا مصافكم والأكثر الاستغناء عن هذا بفعل الأمر
وقد وقد ويشتركان في الحرفية والنفي والجزم والقلب
للمضي وتنفرد لم بمصاحبة الشرط نحو وإن لم تفعل فما
بلغت رسالته وبجواز انقطاع نفي منفيها عن الحال ومن ثم
جاز لم يكن ثم كان وامتنع في لما وتنفرد لما بجواز
حذف مجزومها كقاربت المدينة ولما أي ولما أدخلها
وأما فقوله
، إن شئت ومع معقل أين أسود غنما ، يوم الأعراب إذ أوان ثم ،
فصل وقد يتوقع ثبوته نحو بل لما يذوقوا عذاب ولما
يدخل الإيمان في قلوبكم ومن ثم امتنع لما تجتمع الضدان
وجازم لفعلين وهو أدوات الشرط وهو أنواع حرف باتفاق
وهو إن وحرف على الراجح وهو إذما وأسم باتفاق وهو من
وما ومتى وأي وأين وأيان وأنى وحيثما وأسم على

أمّا ومهما ، وكل اسم منها يقتضي وغلبني نسمي أولهما
شرطا وثانيهما جوابا وجزاء ويكونان مضارعين نحو وإن
تعودوا نعد وماضيين نحو وإن عدتم عدنا وماضيا
ومضارعا عاملين كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه وعكسه وهو قليل
نحو من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه ومنه إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت
أعناقهم ، لما أخاضعين لأن تابع الجواب جواب ورد الفاعل
بماذا بين ونحو بها على الأكثرين أو مخصوص من الشرع
بالضرورة ورفع الجواب المسبوق بماض أو بمضارع منفي بلم قوي كقوله
، وإن أتاه خليل يوم مسألة ، يقول لا غائب مالي ولا حرم ،
أو منفي نحو إن لم تقم أقوم ورفع الجواب في غير ذلك
ضعيف كقوله
، يا أقرع بن حابس يا أقرع ، إنك إن يصرع أخوك تصرع ،
وعليه قراءة طلحة بن سليمان أينما تكونوا يدرككم الموت

فصل

وكل جواب يمتنع جعله شرطا فإن الفاء تجب فيه وذلك الجملة
الاسمية نحو وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير والطلبية
نحو قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني ومن اجتماعهما نحو وإن
يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده والتي فعلها جامد نحو
إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربي أو مقرون بقد

نحو إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل أو تنفيس نحو وإن خفتم
عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله أو لن نحو وما تفعلوا من
خير فلن تكفروه أو ما نحو فإن توليتم فما سألتكم من أجر
وقد تحذف في الضرورة كقوله
، من يفعل الحسنات الله يشكرها ، والشر بالشر عند الله مثلان ،
وقوله
، ومن لا يزل ينقاد للغي والصبا ، سيلفى على طول السلامة نادما ،
ويجوز أن تغني إذا الفجائية عن الفاء إن كانت الأداة
إن والجواب جملة اسمية غير طلبية نحو وإن تصبهم
سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون

فصل

وإذا انقضت الجملتان ثم جئت بمضارع مقرون بالفاء
أو الواو فلك جزمه بالعطف ورفعه على الاستئناف
ونصبه بأن مضمرة وجوبا وهو قليل قرأ عاصم وابن عامر
فيغفر لمن يشاء بالرفع وباقيهم بالجزم وابن عباس بالنصب
ومن النصب أيضا قوله تعالى من يضلل الله فلا هادي
له ونذرهم وإذا توسط المضارع المقرون بالفاء أو
بالواو بين الجملتين فالوجه الجزم ويجوز النصب كقوله
ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ، ولا يخش ظلما ما أقام ولا هضما

فصل

وجوز حذف ما علم من شرط إن كانت الأداة إن مقرونة
بلا كقوله
، فطلقها فلست لها بكفء ، وإلا يعل مفرقك الحسام ،
أي وإلا تطلقها يعل وما علم من جواب نحو فإن استطعت
أن تبتغي نفقا في الأرض الآية ويجب حذف الجواب إن كان
الدال عليه ما تقدم مما هو جواب في المعنى نحو أنت ظالم
إن فعلت أو ما تأخر من جواب قسم سابق عليه نحو لئن اجتمعت
الإنس والجن الآية كما يجب إغناء جواب الشرط عن جواب
قسم تأخر عنه نحو إن تقم والله أقم وإذا تقدم عليهما ذو خبر
جاز جعل الجواب للشرط مع تأخره ولم يجب خلافا لابن مالك
نحو زيد والله إن يقم أقم ولا يجوز أن لم يتقدم عليهما خلافا
له وللفراء وقوله
، لئن كان ما حدثته اليوم صادقا ، أصم في نهار القيظ للشمس باديا ،
ضرورة أو اللام زائدة وحيث حذف الجواب اشترط في غير
الضرورة مضي الشرط فلا يجوز أنت ظالم إن تفعل ولا والله
إن تقم لا أقوم

فصل في لو

لو على أوجه أحدها أن تكون مصدرية فترادف أن وأكثر
وقوعها بعد ود نحو ودوا لو تدهن أو يود نحو
يود أحدهم لو يعمر ألف سنة ومن القليل قول قتيلة
، ما كان ضرك لو مننت وربما ، من الفتى وهو المغيظ المحنق ،

وإذا وليهما الماضي بقي على مضيه أو المضارع تخلص للاستقبال كما أن إن كذلك والثاني أن تكون
للتعليق في المستقبل مرادفة لإن كقوله

• ولو تلتقي أصداؤنا بعد موتنا ... ومن دون رمسينا من الأرض سبسب
• لظل صدى صوتي وإن كنت رمة ... لصوت صدى ليلى يهش ويطرب

وإذا وليها ماض أول بالمستقبل نحو وليخش الذين لو تركوا
أو مضارع تخلص للاستقبال كما أن إن كذلك الثالث
أن تكون للتعليق في الماضي وهو أغلب أقسامها وتقتضي
امتناع شرطها دائما خلافا للشلوبين ولا جوابها خلافا
للمعربين لأنه لم يكن لجوابها سبب غيره لزم امتناعه نحو
ولو شئنا لرفعناه بها وكقولك لو كانت الشمس طالعة
لكان النهار موجودا وإلا لم يلزم نحو لو كانت الشمس
طالعة كان الضوء موجودا ومنه لو لم يخف الله لم
يعصه وإذا وليها مضارع أول بالماضي نحو لو يطيعكم
في كثير من الأمر لعنتم وتختص لو هذه بالفعل ويجوز أن
يليها قليلا اسم معمول لفعل محذوف يفسره ما بعده كقوله

• أخلاي لو غير الحمام أصابكم ... عتبت ولكن ما على الدهر معتب

وقولهم لو ذات سوار لطمتني وكثيرا ما
وليها أن نحو ولو أنهم صبروا فقال سيبويه وجمهور البصريين
مبتدأ ثم قيل لا خبر له وقيل له خبر محذوف وقال الكوفيون

والزجاج

والزجاج والمبرد والزمخشري فاعل ثبت مقدرا كما قال الجميع
في ما وطئت في لا أكلمه ما أن في السماء نجما وجواب لو
إما ماض معنى نحو لو لم يخف الله لم يعصه أو وضعا
وهو إما مثبت فاقترانه باللام نحو لو نشاء لجعلناه حطاما
أكثر من تركها نحو لو نشاء جعلناه أجاجا وإما منفي بما
فالأمر بالعكس نحو ولو شاء ربك ما فعلوه وقوله

• ولو نعطى الخيار لما افترقنا ... ولكن لا خيار مع الليالي

قيل ومن جوابها جملة اسمية نحو ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله
خير وقيل الجملة مستأنفة أو جواب لقسم مقدر وأن
لو في ذلك للتمني فلا جواب لها

فصل

في أما وهي حرف شرط وتوكيد دائما وتفصيل غالبا
يدل على الأول مجيء الفاء بعدها وعلى الثالث استقراء
مواقعها نحو فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر
وهو بينها فأما من أعطى واتقى الآيات وقد يترك تكرارها
في قوله تعالى فأما الذين في قلوبهم زيغ الآية وقسيمه في المعنى قوله تعالى والراسخون يقولون
في العلم الآية فالوقف دونه والمعنى وأما الراسخون فيقولون
فيقولون وذلك على أن المراد بالمتشابه ما استأثر
الله بعلمه ومن تخلف التفصيل قولك أما زيد فمنطلق
وأما الثاني فمن ذكره الزمخشري فقال أما حرف يعطي الكلام

فضل توكيد تقول زيد ذاهب فإذا قصدت توكيد ذلك وأنه لا محالة ذاهب
قلت أما زيد فذاهب وزعم أن ذلك مستخرج من كلام
سيبويه فإنه قال في نحو أما زيد فمنطلق وتمثيله
تقول مهما يكن من شيء ولا بد من فاء تالية لها إلا
إن دخلت على قول قد طرح استغناء عنه بالمقول فيجب
حذفها معه كقوله تعالى فأما الذين اسودت وجوههم
أكفرتم بعد إيمانكم أي فيقال لهم أكفرتم ولا تحذف في غير
ذلك إلا في ضرورة كقوله

• فأما القتال لا قتال لديكم ... ولكن سيرا في عراض المواكب

أو ندور نحو أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في
كتاب الله

فصل

في لولا ولوما للولا ولوما وجهان أحدهما
أن يدلا على امتناع جوابهما لوجود تاليهما فيختصان
بالجمل الاسمية نحو لولا أنتم لكنا مؤمنين والثاني أن
يدلا على التحضيض فيختصان بالفعلية نحو لولا أنزل علينا
الملائكة لوما تأتينا بالملائكة ويساويهما في التحضيض
والاختصاص هلا وألا وألّا وقد يلي حرف التحضيض اسم
معلق بفعل إما مضمر نحو فهلا بكرا تلاعبها أي فهلا
تزوجت بكرا أو مظهر مؤخر نحو ولولا إذ سمعتموه قلتم
أي فهلا قلتم إذ سمعتموه

هذا

هذا باب الإخبار بالذي وفروعه وبالألف واللام

ويسميه بعضهم باب السبك وهو باب وضعه النحويون
للتدريب في الأحكام النحوية كما وضع التصريفيون مسائل بل
التمرين في القواعد التصريفية والكلام فيه في فصلين
الأول في بيان حقيقته إذا قيل لك كيف تخبر عن زيد
من قولك زيد منطلق بالذي فاعمد إلى ذلك الكلام فاجعل
فيه أربعة أعمال الأول أن تبتدئه بموصول مطابق
لزيد في إفراده وتذكيره وفروعهما والثاني أن تؤخر
زيدا إلى آخر التركيب الثالث أن تجعله خبرا
للذي الرابع أن تجعل في مكانه الذي نقلته عنه ضميرا
مطابقا له في معناه وإعرابه فتقول الذي هو منطلق زيد
فالذي مبتدأ وهو منطلق مبتدأ وخبر والجملة صلة الذي
والعائد هو ومنه الضمير لأنه جعلته خلفا عن زيد لأنه هو الذي
كان في الكلام ومن تبين لما شرحناه أن زيدا المخبر به
عنه والذي إنه بالعكس وذلك خلاف السؤال موجب
تأويل كلامهم على معنى أخبر عن مسمى زيد بها أن تعبر
عنه بالذي وتقول في نحو بلغت من أخويك إلى العمرين رسالة أن
إذا أخبرت عن التاء بلغ من أخويك إلى العمرين
رسالة أنا فإن أخبرت عن أخويك قلت الذان بلغت منهما

إلى العمريين رسالة أخواك؛ أو من العمريين قلت: الزيدين
بلغتا من أخويك التميميين رسالة العمرين؛ أو من الرسالة قلت
التي بلغتها من أخويك إلى العمريين رسالة؛ فتتغير
الضمير وتصله لأنه إذا أفضى الوصل لم يجز العدول إلى الفصل
وحينئذ يجوز حذفه لأنه عائد متصل منصوب بالفعل

الفصل الثاني في شروط ما يخبر عنه

اعلم أن الإخبار إذا كان بالذي أو بالألف واللام فرعه اشترط للمخبر
عنه سبعة شروط أحدها أن يكون قابلا للتأخير
فلا يخبر عن أيهم من قولك أيهم في الدار لأنك تقول حينئذ
الذي هو في الدار أيهم مثل أخي ضربت تميم وكذا القول
في جميع أسماء الاستفهام والشرط وكم الخبرية وما التعجبية
وضمير الشأن لا يخبر عن شيء منها لما ذكرنا وفي التسهيل
أن الشرط أن يقبل التأخير أو خلفه التأخير وذلك لأن
الضمير المتصل كالتاء من قمت يخبر عنه مع أنه لا يتأخر
ولكن يتأخر خلفه وهو الضمير المنفصل فتقول الذي قام أنا
الثاني أن يكون قابلا للتعريف فلا يخبر عن الحال والتمييز
لأنك لو قلت في جاء زيد ضاحكا الذي جاء زيد إياه ضاحك
لكنت قد نصبت الضمير على الحال وذلك ممتنع لأن الحال
واجب التنكير وكذا القول في التمييز ومن المفعول له بذكره

في التسهيل الثالث أن يكون قابلا للاستغناء عنه بأجنبي
فلا يخبر عن الهاء من نحو زيد ضربته لأنها لا يستغنى
عنها بالأجنبي نحو عمرو ونحوه وإنما امتنع الإخبار عن ما هو
كذلك لأنك لو أخبرت عنه لقلت الذي زيد ضربته هو
فالضمير المنفصل هو الذي كان متصلا بالفعل قبل الإخبار
والضمير المتصل الآن متعلق عن ذلك الضمير إن قطعته وأخرته
ثم جعلت الضمير المتصل في زيد رابطا للخبر بالمبتدإ لم
يبق زيد يعني الموصول بلا عائد وإن جعلته عائدا على
الموصول بقي الخبر بلا رابط الرابع أن يكون
قابلا للاستغناء عنه بالمضمر فلا يخبر عن الاسم المجرور بحتى
أو بمذ أو منذ لأنه لا يجري الأول على العلم والإخبار يستدعي
إقامة ضمير مقام المخبر عنه كما تقدم وإذا قيل مثلا
زيد قريب من محمد الكريم لجاز الإخبار عن زيد وامتنع الإخبار
عن الناقص لأن الضمير لا يخلفهم إما أن الضمير ليس
وأما النعت فلأن الضمير لا يتعلق به جار ومجرور ولا غيره
وأما محمد والكريم فلأن الضمير لا يوصف ولا يوصف به
شئت أن أخبرت عن البطالة والبطال الذي معا أو عن
العامل ومعموله معا أو عن الموصوف وصفته معا أو أخرت
ذلك وجعلت مكانه ضميرا جاز فتقول في الإخبار عن
المنقطع بعيا الذي شيء قريب من محمد الكريم أبو زيد وكذا الباقي

الخامس جواز وروده في الإثبات فلا يخبر عن أحد من نحو
ما جاءني أحد لأنك لو قلت الذي ما جاءني هو أحد لزم وقوع
أحد في الإيجاب السادس أن يكون في جملة خبرية فلا يخبر عن
الاسم في مثل اضرب زيدا لأن الطلب لا يقع صلة السابع
أن يكون في إحدى جملتين مستقلتين نحو زيد من قولنا قام زيد وقعد
عمرو بخلاف إن قام زيد قعد عمرو وإن كان الإخبار بالألف
واللام اشترط مع هذه الأمور السبعة ثلاثة أخر
وهي أن يكون المخبر عنه من جملة فعلية وأن يكون
فعلها متصرفا وأن يكون مقدما فلا يخبر بالألف عن زيد من
قولك زيد أخوك ولا من قولك عسى زيد أن يقوم ولا
من قولك ما زال زيد عالما وكذلك لا يجوز الإخبار عن
زيد من قولك زيد ضربت لتأخر الفعل ويخبر عن كل من
الفاعل والمفعول في نحو قولك وقى الله البطل فتقول
الواقي الله البطل أو وقاه والموقيه الله البطل ولا يجوز الحذف
تقديم أسماء الذي على الألف واللام لا يجوز إلا في الضرورة
كقوله

ما المستفز الهوى محمود عاقبة ... ولو أتيح له صفو بلا كدر

فصل

وإذا رفعت صلة أل ضميرا راجعا إلى غيرها استتر
ذلك الضمير في الصلة ومن ثم تقول في الإخبار عن التاء

مى

من بلغت في المثال المتقدم المبلغ من أخويك إلى العمريين
رسالة أنا فمع المبلغ ضمير مستتر لأنه في المعنى كان للذي
خلف عن ضمير المتكلم وأل للمتكلم لأن المخبر بها ضمير المتكلم
والمستتر نفس الخبر وإن رفعت صلة أل ضميرا غير أل
وجب بروزه وانفصاله كما إذا أخبرت عن شيء من بقية أسماء
المثال فتقول في الإخبار عن الأخوين المبلغ أنا منهما إلى
العمريين رسالة أخواك وعن العمريين المبلغ أنا من أخويك
إليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها أنا من أخويك
إلى العمريين رسالة وذلك لأن التبليغ فعل المتكلم وأل
فيهن لغير المتكلم لأنها نفس الخبر الذي هو أخر ترده

هذا باب العدد

اعلم أن الواحد والاثنين يخالفان الثلاثة والعشرة وما
بينهما في حكمين أحدهما أنهما يذكران مع المذكر
فتقول واحد واثنان ويؤنثان مع المؤنث فتقول واحدة
واثنتان والثلاثة والعشرة وما بينهما على عكس ذلك تقول
ثلاثة رجال بالتاء وثلاث إماء بتركها قال الله
العظيم سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما والثاني
أنهما لا يجمع بينهما وبين المعدود فلا تقول واحد رجل ولا اثنا
رجلين لأن قولك رجل يفيد الجنسية والوحدة وقولك رجلان

بعيد الجنس نحو شعر الواحد فلا حاجة الى الجمع بينهما
وأما البيت فجعلا تشبيها للعدد بالعشر الى العشرة
والمعدود جميعا وذلك لأن قولك ثلاثة تعيين العدد
دون الجنس وقولك رجال تعيين الجنس دون العدد فإذا
قصدت الإفادتين جمعت بين الكلمتين

فصل

مميز الثلاثة والعشرة وما بينهما ان كان اسم جنس كنخل
وتمر او اسم جمع كقوم ورهط خفض بمن تقول ثلاثة من
التمر وعشرة من القوم قال الله تعالى فخذ أربعة من
الطير ومن خفض بإضافة العدد نحو وكان في المدينة
تسعة رهط وفي الحديث ليس فيما دون خمس ذود صدقة
وقال الشاعر

ثلاثة أنفس وثلاث ذود … لقد جار الزمان على عيالي

وإن كان جمعا خفض بإضافة العدد اليه نحو ثلاثة رجال
ويعتبر التذكير والتأنيث مع اسمي الجمع والجنس بحسب
حالهما فيعطى العدد عكس ما يستحقه ضميرهما فتقول
ثلاثة من الغنم بالتاء لأنك تقول غنم كثير بالتذكير
وثلاث من البط بترك التاء لأنك تقول بط كثيرة بالتأنيث
بالتأنيث وثلاثة من البقر وثلاث لأن في البقر لغتين التذكير
والتأنيث قال الله تعالى ان البقر تشابه علينا

علينا

علينا وقرئ تشابهت علينا ويعتبر ان مع الجمع حال مفرده
فلذلك تقول ثلاثة اصطبلات وثلاثة حمامات بالتاء
فيهما اعتبارا بالاصطبل والحمام فإنهما مذكران
ولا تقول ثلاث بترك التاء اعتبارا بالجمع خلافا للبغداديين
ولا يعتبر ايضا حال الواحد في اللفظ وفي المعنى ثلاث طلحات
بترك التاء ولا حال وصفه المعنى ثلاث اشخاص بترك كما ان فصل
نية شخوص بل ينظر الى ما يستحقه المفرد باعتبار ضميره في
فيعكس حكمه في العدد فيقال كما تقول طلحة حضر
وهند شخص جميل بالتذكير تقول ثلاثة طلحات وثلاث
اشخص بالتاء فيهما اما قوله

فكان مجني دون من كنت أتقي … ثلاث شخوص كاعبان ومعصر

فضرورة وجوّز انه سهل ذلك قوله كاعبان ومعصر فاتصل
باللفظ ما يعضد المعنى المراد ومع ذلك فهو ليس بقياس
خلافا للناظم فإذا كان المعدود صفة فالمعتبر حال
الموصوف المنوي لا حالها قال الله تعالى فله عشر أمثالها
اي عشر حسنات أمثالها ولولا ذلك لقيل عشرة لأن المثل
مذكر وتقول عندي ثلاثة ربعات بالتاء ان قدرت رجالا
وبتركها ان قدرت نساء وكذا تقول ثلاثة دواب
اذا قصدت ذكورا لأن الدابة صفة في الأصل فكأنهم قالوا
ثلاثة احمرة دواب وسمع ثلاث دواب ذكور بترك التاء لأنهم

أجروا الدابة مجرى الجامد فلا يجرونها على الموصوف

فصل

الأعداد التي تضاف للمعدود عشرة وهي نوعان احدهما
الثلاثة الى العشرة وما بينهما وحق ما يضاف اليه ان يكون
جمعا مكسرا من ابنية القلة نحو ثلاثة أفلس وأربعة أعبد
وسبعة أبحر وقد يتخلف كل واحد من هذه الأمور الثلاثة
فيضاف للمفرد وذلك ان كان مائة نحو ثلاثمائة وتسعمائة
وشذ في الضرورة قوله

ثلاث مئين للملوك وفى بها … ردائي وجلت عن وجوه الأهاتم

ويضاف للجمع المصحح في مسألتين احداهما ان يهمل
تكسير الكلمة نحو سبع سماوات وخمس صلوات وسبع بقرات
والثانية ان يجاور ما اهمل تكسيره نحو سبع سنبلات
فإنه في التنزيل مجاور لسبع بقرات ويضاف لبناء الكثرة في
مسألتين احداهما ان يهمل بناء القلة نحو ثلاث جوار
وأربعة رجال وخمسة دراهم والثانية ان يكون له
بناء قلة ولكنه شاذ قياسا او سماعا فيتنزل لذلك منزلة
المعدوم فالأول نحو ثلاثة قروء فإن جمع قرء بالفتح على
أقراء شاذ والثاني نحو ثلاثة شسوع فإن
أشساعا قليل الاستعمال النوع الثاني المائة والألف
وحقهما ان يضافا الى مفرد نحو مائة رجل والف سنة

وقد

وقد تضاف المائة الى جمع كقراءة الأخوين ثلاث مائة
سنين وقد تميز بمفرد منصوب كقوله

إذا عاش الفتى مائتين عاما … فقد ذهب المسرة والفتاء

فصل

فإذا جاوزت العشرة جئت بكلمتين احداهما النيف
وهي التسعة فما دونها وحكمها في التذكير والتأنيث
ما ثبت لها قبل ذلك فأجريت الثلاثة والتسعة وما
بينهن على خلاف القياس وما دون ذلك على القياس الا انك
تقول حادي وحادية مكان واحد وواحدة ويبنى الجميع على
الفتح الا اثني واثنتي فيعرب كالمثنى والا ثماني
فلك فتح الياء واسكانها وتعل حذفها مع بقاء كسر
النون وفتحها والكلمة الثانية العشرة وحكمها
فيها على القياس في التذكير مع المذكر والتأنيث مع
المؤنث وشينها على العشرة مفتوحة واذا كانت بالتاء
فتسكن شينها في لغة الحجازيين وتكسر في لغة تميم
وبعضهم يفتحها ومن ثم ما ذكرنا انك تقول
احد عشر عبدا واثنا عشر رجلا بالتذكير فيهما وثلاثة عشر
عبدا بالتاء في الأول وتقول احدى عشرة امرأة واثنتا
عشرة جارية بتأنيثهما وثلاث عشرة جارية بترك التاء في الأول
فإذا جاوزت التسعة عشر في التذكير والتسع عشرة في التأنيث

استوى لفظ المذكر والمؤنث تقول عشرون عبدا او ثمانون
امة وتمييز ذلك كله مفرد منصوب نحو اني رايت احد عشر
كوكبا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وواعدنا
موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين
ليلة ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة واما قوله تع
وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما فاسباطا بدل من
اثنتي عشرة والتمييز محذوف اي اثنتي عشرة فرقة ولو كان
اسباطا تمييزا لذكر العدد لان السبط مذكر وزعم
الناظم انه تمييز وان ذكر امما رجح حكم التانيث كما
رجح ذكر كاعبان ومعصر في قوله

* فكان مجني دون من كنت اتقي * ثلاث شخوص كاعبان ومعصر *

فصل

ويجوز في العدد المركب غير اثني عشر واثنتي عشرة ان
يضاف الى مستحق المعدود فيستغني عن التمييز نحو هذه احد
عشر زيد ويجب عند البصريين ابقاء البناء في الجزئين
وحكى سيبويه عن الاعراب في الآخر الثاني كما في بعلبك
وقال انه لغة رديئة وحكى الكوفيون وجها ثالثا
وهو ان يضاف الاول الى الثاني كما في عبد الله نحو ما
فعلت خمسة عشرك واجاز والفراء من الواحد دون اضافة
اشتركالا بغير واو

* كلف من عنايه وشغوبه * بنت ثماني عشرة من حجته *

فصل

ويجوز ان تصوغ من اثنين وعشرة وما بينهما اسم فاعل
كما تصوغه من فعل فتقول ثان وثالث ورابع الى العاشر
كما تقول ضارب وفاعل ويجب فيما بين ان يذكر مع المذكر
ويؤنث مع المؤنث كما يجب ذلك في ضارب ونحوه فاما
ما دون الاثنين فانه وضع على ذلك من اول الامر فقيل
واحد وواحدة ولك في اسم الفاعل المذكور ان تستعمله بحسب
المعنى الذي بني عليه اوجه احدها ان
تستعمله مفردا للتعبير عن الاتصاف بمعناه المجرد فتقول ثالث
ورابع قال

توهمت ايات لها فعرفتها * لستة اعوام وذا العام سابع

الثاني ان تستعمله مع اصله للتعبير ان الموصوف
بعض تلك العدة المعينة لا غير فتقول خامس
خمسة اي بعض جماعة منحصرة في خمسة ويجب حينئذ
اضافته الى اصله كما يجب اضافة البعض الى كله قال الله
تعالى اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين وقال تع لقد كفر
الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وزعم الاخفش وقطرب
والكسائي وثعلب انه يجوز اضافة الاول الى الثاني ونصبه
اياه كما يجوز في ضارب عمرو وزعم الناظم ان ذلك جائز

في تلك وفي الثالث ان تستعمله مع ما دون اصله
ليعبر بمعنى التصيير فتقول هذا رابع ثلاثة اي جاعل
الثلاثة بنفسه اربعة قال الله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا
هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ويجوز حينئذ اضافته
واعماله كما يجوز الوجهان في جاعل ونحوه ولا
تستعمل بهذا الاستعمال ثان فلا يقال ثاني واحد ولا ثان
واحدا واجازه بعضهم وحكاه عن العرب والرابع
ان تستعمله مع العشرة ليعبر عن الاتصاف بمعناه مقيدا بمصاحبة
العشرة فتقول حادي عشر بتذكيرهما وحادية عشرة
بتانيثهما وكذا تفعل في الباقي تذكر اللفظين مع المذكر
وتؤنثهما مع المؤنث فتقول الحادي والخامس عشر والحادية
السادسة عشرة وحينئذ استعملت الواحد او الواحدة
مع العشرة او مع ما فوقها كالعشرين فانك تقلب فاءهما
الى موضع لامهما وتصيرهما ياء فتقول حادي وحادية
الخامس ان تستعمله معها ليعبر بمعنى ثالث اثني
عشر لحصار العدد فيه ذكر وذلك في هذه الحالة ثلاثة
اوجه احدها وهو الاصل ان تاتي باربعة الفاظ
اولها الوصف وثانيها العشرة والثالث ما اشتق منه
الوصف فيا اضافة مع العشرة وتضيف جملة التركيب الاول
الى جملة التركيب الثاني فتقول ثالث عشر ثلاثة عشر

الثاني ان تحذف عشر من الاول استغناء به في
الثاني وتعرب الاول لزوال التركيب وتضيفه الى التركيب
الثاني الثالث ان تحذف العشر من الاول والنيف
من الثاني وله حينئذ وجهان احدهما
ان تعربهما لزوال مقتضي البناء فيهما فيجري الاول
بمقتضى حكم العوامل ويجر الثاني بالاضافة والوجه
الثاني ان تعرب الاول وتبني الثاني حكاه
الكسائي وابن السكيت وابن كيسان ووجهه انه قدر
ما حذف من الثاني فيبقى البناء بحاله ولا تعاد على هذا
الوجه لغلبته وزعم بعضهم انه يجوز بناؤهما لحلول
كل منهما محل المحذوف من صاحبه ومن امتنع ذلك لانه
لا دليل حينئذ على ان من نوى الاثنين مشتغل من
ثنيتي بخلاف ما اعرب الاول ولم يذكر الناظم وانفرد ما الاول
من الاستعمال الثالث بل ذكره كانه اشار
على التركيب الاول بل افتتاحه بذكر ان بعض العرب
ثعر به والتحرير ما قدمته السادس ان تستعمله
معه لا ما دونه بمعنى رابع ثلاثة عشر فيه انجاب بعد
انقلاب لانه يكون الثالث منه دون ما اشتق
منه الوصف فتقول رابع عشر ثلاثة عشر اجاز ذلك
سيبويه ومنعه بعضهم وعلى الجواز فيتعين بالاجماع

أن يكون التركيب الثاني بموضع مخفوض وليس أن تحرف
العشر في الأول ويشترك مع ذلك أن تحرف النيف
في الثاني للالتباس **السابع** أن تستعمل مع
العشرين وأخواته فتعربه وتعطف عليه العقد بالواو

من أبواب كنايات العدد

وهي ثلاثة كم وكأين وكذا فأما كم فتستعمل استفهامية
بمعنى أي عدد وخبرية بمعنى كثير وتشترك كلتاهما في خمسة
أمور كونهما كنايتين عن عدد مجهول الجنس والمقدار
وكونهما مبنيتين وكون البناء على السكون ولزوم التصدير
والاحتياج إلى التمييز ويفترقان في خمسة أمور **أحدها**
أن كم الاستفهامية تمييزها منصوب مفرد نحو كم عبدا ملكت
ويجوز جره بمن مضمرة إن جرت كم بحرف نحو بكم درهم اشتريت
ثوبك والخبرية تمييزها مجرور مجموع أو مفرد نحو كم رجال
جاءوا وكم امرأة جاءتك والإفراد أكثر وأبلغ **الثاني**
أن الخبرية تختص بالماضي كرب فلا يجوز كم غلمان سأملكهم
كما لا يجوز رب غلمان سأملكهم ويجوز كم عبد اشتريته
والثالث أن المتكلم بها لا يستدعي جوابا من
مخاطبه **والرابع** أنه يتوجه إليه التصديق
والتكذيب **والخامس** أن المبدل منها لا يقترن
بهمزة الاستفهام تقول كم رجال جاءوني عشرون بل ثلاثون

ويقال

اللهم لا عائذ على السماع

ويقال كم مالك أعشرون أم ثلاثون **تنبيه** يروى
قول الفرزدق

كم عمة لك يا جرير وخالة ٭ فدعاء قد حلبت علي عشاري

بجر عمة وخالة على أن كم خبرية وبنصبهما فقيل إنها
خبرية نصب تمييزها مفردا وقيل على الاستفهام التهكمي
وعليهما فهي مبتدأ ومن حلبت خبر والتاء للجماعة لأنهما
عمات وخالات وبالرفع على الابتداء ومن حلبت خبر العمة
أو الخالة وخبر الأخرى محذوف والفعل من حلبت والتاء في
حلبت للوحدة لأنها عمة واحدة وخالة واحدة وكم نصب
على الظرفية أو المصدرية أي كم حلبة أو وقتا وأما كأين
فهي ككم الخبرية في إفادة التكثير ولزوم التصدير والجر
إلى التمييز إلا أنها لا تعمل في تمييزها لا بالإضافة قال
الله تعالى وكأين من دابة لا تحمل رزقها ومن نصبه كقوله

اطرد اليأس بالرجا فكأين ٭ آلما حم يسره بعد عسر

وأما كذا فيكنى بها عن العدد القليل والكثير ويجب
تمييزها بالنصب وليس لها الصدر فلك أن تقول قبضت
كذا وكذا درهما

من أبواب الحكاية

حكاية الجمل تطرد بعد القول نحو قال إني عبد الله وتجوز
حكايتها على المعنى فتقول في حكاية زيد قائم قال عمرو قائم

اللهم لا عائذ على السماع

زيد وإن كانت الجملة ملحونة تعين المعنى على الأصح سد
وحكاية المفرد في غير الاستفهام شاذة كقول بعضهم
ليس بقرشيا ردا على من قال إن في الدار قرشيا وأما الاستفهام
فإن كان المسؤول عنه نكرة والسؤال بأي أو من
حكي في لفظ أي ومن ما ثبت لتلك النكرة المسؤول
عنها من رفع ونصب وجر وتذكير وتأنيث وإفراد
وتثنية وجمع تقول لمن قال رأيت رجلا وامرأة وغلا
مين وجاريتين وبنين وبنات أيا وأية وأيين وأيتين
وأيين وأيات وكذا تقول في من إلا أن بينهما فرقا
في أربعة أوجه **أحدها** أن أيا يعرب في السؤال
فيتبع ما قبلها وتقول أيا مثلنا وغيرنا كقول القائل
رأيت حمارا أو حمارة ومن خاصة بالعاقل **الثاني**
أن الحكاية في أي عامة في الوقف والوصل تقول جاءني
رجل فتقول أي في الوصل أو أيا يا فتى والحكاية
في من خاصة بالوقف تقول منا بالوقف
والإسكان وإن وصلت قلت من يا فتى وجاءت
الحكاية فيهما فقوله

أتوا ناري فقلت منون أنتم ٭ فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

فنادر في الشعر ولا يقاس عليه خلافا ليونس **الثالث**
أن أيا يحكى بها ما كان الأعراب غير مشبعة نحو أي

وأيا

اللهم لا عائذ على السماع

وأيا ولا ويجب حكم الإشباع فتقول منو ومنا ومني سد
الرابع أن ما قبل تاء التأنيث في أي واجب الفتح
تقول أية وأيتان ويجوز الفتح والإسكان في من تقول
منه ومنت ومنتان ومنتان والأرجح الفتح في المفرد
والإسكان في التثنية وإذا كان المسؤول عنه علما
لعاقل غير مقرون بتابع وأداة السؤال من غير مقرونة
بعاطف فأهل الحجاز يجيزون حكاية إعرابه
فيقولون من زيدا لمن قال رأيت زيدا ومن زيد بالخفض
لمن قال مررت بزيد ويحتمل الحكاية في مثل نحو ومن زيد
لاحتمال العاطف ويخرج نحو غلام زيد لانتفاء العلمية
ويخرج نحو من زيد الفاضل لوجود التابع ويستثنى من
ذلك أن يكون التابع إما ابنا متصلا بعلم كرأيت
زيد بن عمرو أو علما معطوفا كرأيت زيدا وعمرا فيجوز فيهما
الحكاية على خلاف في الثانية

من أبواب التأنيث

ولما كان التأنيث فرع التذكير احتاج إلى علامة وهي
إما تاء متحركة وتختص بالأسماء كقائمة أو تاء ساكنة
وتختص بالأفعال كقامت وإما ألف مقصورة كحبلى أو ألف
قبلها ألف منقلبة همزة كحمراء وتختص بالأسماء
وفي التاء أكثر وتشتمل على ذلك

دال غير العاذر عليه نحو السار وعرسنا البناء الذي كعمروا
ومتى تقع الجزء أو زاد حلوان جنحو السلم واجتهد لما
وبالإشارة إليك نحو سنة جمعتم ويشبه بمائة صغير نحو
عنيزة وأذينة أو مغلة نحو لما قطف العبد ويشعو بهما
من عرد نحو قوله

أوهم عليك ومتى فرج أجمع ، ومتى تكن أذرع وأصبع ،

فصل

الغالب في التاء أن تكون لفصل صفة المؤنث من صفة
المذكر كقائمة وقائم ولا تدخل هذه التاء في خمسة أوزان
أحدها فعول بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة
صبور وغيور ومنه وما كانت أمك بغيا أصله بغويا ثم أدغم
وأما قولهم امرأة ملولة فالتاء للمبالغة بدليل رجل
ملولة وأما امرأة عدوة فشاذ محمول على صديقة ولو كان
فعول بمعنى مفعول لحقته التاء نحو جمل ركوب وناقة
ركوبة والثاني فعيل بمعنى مفعول نحو رجل
جريح وامرأة جريح وشذ ملحفة جديدة فإن كان بمعنى فاعل
لحقته نحو امرأة رحيمة وصديقة فإن قلت مرت بقتيلة
بني فلان لحقته التاء خشية الالتباس لأنك لم تذكر الموصوف
والثالث مفعال كمنحار وشذ ميقانة والرابع
مفعيل كمعطير وشذ امرأة مسكينة وسمع مسكين على القياس

من يجوز أن الفاعل المحتمل به كسرى المعنى أو الغرض المعني كعجب
النجم في قول الأعشى

علقتها عرضا وعلقت رجلا ، غيري وعلق أخرى ذلك الرجل ،

أو معنوي كأن لا يتعلق بذكره غرض نحو ما أن أخصص ومن أرادا
حتى إذا أقبل لكن تعجيزا فينوب عنه مفعوله وعمل فيه ووجوب
التأخير عن معمله واستغنائه للاتصال به وما ينوب الفعل التام
وأصل من أن بعد الأول المفعول به نحو وغيض الماء وقضي الأمر
والثاني المجرور نحو ولما سقط في أيديهم وفول سيبويه وقال
أبو حيان يشير بذلك المنفصل وتلميذه الزجاج النائب ضمير المصدر
لا المجرور لأنه لا يتبع على المحل بالرفع ولأنه لم يتقدم نحو كان
عند مشتوالو لأنه إذا تقدم لم يكن مبتدأ ولو كان ينوب عن
الفاعل فإنه إذا تقدم كان مبتدأ ولأن الفعل لا يؤنث له في
نحو مر بهند ولنا قول سيبويه وأنه اتبار اعلى محل بجمع في
العصيم نحو لست بقائم ولا قاعد انتلاف نحو مررت بزيد الفاضل
بالنصب أو من يزيد العاضل بالرفع فلا يجوز لأنه لا يجوز مررت
زيدا ولا مر زيد والنائب في الآية ضمير راجع إلى ما رجع إليه اسم
كان وهو الكلفة وأمثاله لا ابتداء نحو النحو ومن أجاز ولو
النيابة في نحو لم يضرب من أحد مع امتناع من أحد لم يضرب وقالوا
في كفى بالله شهيدا أن المجرور فاعل مع امتناع كفت بهند الثالث
مصدر مختص نحو فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة ويمتنع سير سير

اللهم الإعانة على التمام

بعدم الفائدة فامتناع سير على إضمار السير أحق خلافا
لمن أجازه وأما قوله

وقالت متى يبخل عليك ويعتلل ، يسؤك وإن يكشف غرامك تدرب ،

فالمعنى ويعتل الاعتلال المعهود أو اعتلال ما مخصص
بعليك أخرى مخذوفة للدليل لما تقدم الصفات المحذوفات
وجاز أن تحذف وجمل منهم وقوله

فيالك من ذي حاجة حيل دونها ، وما كل ما يهوى امرؤ هو نائله

قوله

يغض حياء ويغضى من مهابته ، فما يكلم إلا حين يبتسم

ولا يقال إن النائب المجرور لكونه مفعولا له والرابع ظرف
متصرف مختص نحو صيم رمضان وجلس أمام الأمير ويمتنع نيابة
نحو عندك ومعك لامتناع رفعهن ونحو مكانا وزمانا إذا
لم يقيدا لأنه لا ينوب غير المفعول به مع وجوده وأجازه الكوفيون
مطلقا لقراءة أبي جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون
والأخفش بشرط تقدم النائب كقوله

وإنما يرضى المنيب ربه ، ما دام معنيا بذكر قلبه ،

قوله

لم يعن بالعلياء إلا سيدا ، ولا شفى ذا الغي إلا ذو هدى ،

مسألة وغير النائب مما معناه متعلق بالرافع
واجب النصب لفظا إن كان غير جار ومجرور كضرب زيد يوم

الخميس أمامك ضربا شديدا أو محلا إن كان جارا ومجرورا نحو المفعول إن لم
يتبت نحو أعطي زيد دينارا أو أعطي دينارا زيدا أو محلا إن
كان جارا ومجرورا نحو فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة
وعلى ذلك أن الفاعل لا يكون إلا واحدا أكثر الثلاثة

فصل

وإذا تعدى الفعل لأكثر من مفعول فنيابة الأول جائزة
اتفاقا ونيابة الثالث ممتنعة اتفاقا نقله الخضراوي
وابن الناظم والصواب أن بعضهم أجازه إن لم يلبس
نحو أعلم زيد كبشك سمينا وأما الثاني من باب كسى
فإن ألبس نحو أعطي زيد عمرا امتنع اتفاقا وإن لم يلبس نحو أعطيت
زيد درهما جاز مطلقا وقيل يمتنع مطلقا وقيل يمتنع إن لم
يعتقد القلب وقيل إن كان نكرة والأول معرفة وحيث
قيل بالجواز فقال البصريون إقامة الأول أولى وقيل
إن كان نكرة فإقامته قبيحة وإن كانا نكرتين معا فسيان
في الحسن ومن باب ظن فقال قوم يمتنع مطلقا للإلباس وفي
التركيبي والمغربي ولعود الضمير على المتأخر إن كان
الثاني نكرة لأن الغالب كونه مشتقا مع أنه لا يشبه
الفاعل لأنه مستمد اليهم من جهة التعريف والاختيار الجزولي
والخضراوي وقيل يجوز إن لم يلبس ولم يكن جملة نحو أختار اشتقاقا
كحنقة وأتى عصفور وابن ملك وقيل بشرط أن لا يكون نكرة

والاول مغرمه جمع نشع كصرفاي زبير اوفي باب أغلى اعيان فوع
اذ الم يلبس ومنعه قوم منهم الخضراوي والابدي وابن عصفور
لان الاول معقول صحيح والاخراي مثل اوجبر شبها المفعول ليس
اعجر وكلان السماع ايما جاء باقامة الاول قال وقد قيل عند
النية بالجواز احتجاجا بقول ابيات اليما حمما وقيل نيتي
ان الخلاف امور اوبعض حكاية الاجماع على اقامة الثاني في
باب كسي حيث لا لبس وعدم اشتراكه كون الثاني من باب ظن
ليس جملة وامتناع ان اقامة الثالث عن جايز باتفاق اذا
لم يذكر الاسم عليه ولا مع الحثلاف فيه وكل سنوا شوا ابن
عالك ولكن حتي حكي الاجماع على الامتناع

فصل

نصف اول مغلا المفعول مطلقا وثالثا كذا تاب الساع المبدو
بتاء زايد كنطرب وتعلم وثالث المبدو وهمز الوصل كانطلق
واستخرج واستحلى ويكسر ما قبل الاخير من الماضي ويضم المضارع
واذا اعتلت عين الماضي وهو ثلاثي كقام وباع او على وزن
افتعل او انفعل كاختار وانقاد فلك كسر ما قبلها باخلاص
او اشمام فتقلب ياء فيهما ولك اخلاص الضم فتقلب
واوا فقال

لبث وسل نبغ بنيا لبث لبث تبا بابوع فاشترلبث

وقال

والخامس مفعل بكسر الميم كمغشم ومن عفر وزاد ابن الناظم
لفعل الفاء امر من الحبس كثير او كعكسه فليلا يجيئنا ايه
ولما اغفاضد وعوضا من ولا تعمل له اوصاف كسترا ومن رابع
لمعنى كاشعثي واشاعثا اولعنى ومعنى ازنيب
وزاد فيه والتعريب كمول هبه والمبالغة كراوية ولقا
كمن كاستدانه ولتاكيد الجمع التانيث كنجمة

فصل

لكل واحد اعني التانيث اوزان نادرة ولا تتعرض لما جمع
منها الخفض واوزان مشهورة مشهور اوزان المقصور
اثنا عشر احدها فعلى بضم الاول وفتح الثاني
كارنبى لكرامة والاحقى وشعبى لموضع قال

أحدالامهات نتين ينا ، انعما الارابك والعمرابا

وزعم ابن قتيبة ان ما الارابع لما وزنه عليه ارنى بالنون
نعت اجمع بحر بعد اللتر وجنبي لموضع وجعبى لعظام
النمل وفي نبي ان عن الناظم لعل من الاوزان المشهورة
مشكل والثاني فعلى بضم الاول وسكون الثاني اسما كان
كبهمي او صفة كحبلى والعجوى اومصدرا كرجعي
الثالث فعلى بفتحتين اسما كان كبردى لنهر بدمشق
او صفة كحيدى لمشية او مصدرا كجمزى الرابع
فعلى بفتح اوله وسكون ثانيه بشرط ان يكون اما جمعا

كقتلى وجرحى او مصدرا كدعوى او صفة كسكرى وشبعى
مؤنثي سكران وشبعان للطويل فان كان فعلى اسما
كارطى وعلقى فعيه الوجهان الخامس فعالى
بضم اوله كحبارى وسمانى للطاير وقال ابن الحاج ان الحبارى
ليست لتانيث وهو مردود فان فرق على
انه ممنوع الصرف السادس فعلى بضم اوله
وتشديد ثانيه مفتوحا كسمهى للباطل السابع
فعلى بكسر اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه كسبطرى
ودفقى لضرب من المشي الثامن فعلى بكسر اوله
وسكون ثانيه اما مصدرا كذكرى او جمعا وذلك في
جمع الحجل بفتحتين اسما للطائر وظربى جمع ظربان
جمعا الحجل بكسر اوله وسكون ثانيه اسما للدويبة
لا ثالث لهما في الجموع التاسع فعيلى بكسر
اوله وثانيه مشددا نحو حثيثى وخليفى ومحكى
الكسائي خصيصى فمن مدها لم يسمع العاشر
فعلى بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه كفري
لوعاء الطلع وحزى وبدرى من الحزر والبذر الحادي
عشر فعيلى بضم اوله وفتح ثانيه مشددا كخليطى
للاختلاط وقبيطى للناطف الثاني عشر
فعالى بضم اوله وتشديد ثانيه نحو شقارى وخبازى

لنبتين وبخارى لطاير ثم نحو جنعى ونحو
خليفى ونحو حليطى ليس من الاوزان المختصة بالمقصور
بل ليس اغرعوا ويخير اوحبلاء ومشهور اوزان الممدود
سبعة عشر احدها فعلاء بفتح اوله وسكون
ثانيه اسما كان كصحراء او مصدرا كرغباء او صفة كحمراء
وديمة هطلا او جمعا في المعنى كطرفاء والثاني
والثالث والرابع افعلاء مثلث العين وافعلاء
بكسرها وافعلاء بضمها كقولهم يوم الاربعاء ثم
عبد الاوزان الثلاثة والخامس فعللاء كعقرباء لمكان
بدمشق السادس فعالاء بكسر الفاء كقصاصاء
للقصاص السابع فعللاء بضم الاول والثالث
كقرفصاء الثامن فاعولاء كعاشوراء التاسع
فاعلاء بكسر الثالث كقاصعاء لاحد جحرة اليربوع
العاشر فعليا بكسر الاول وسكون الثاني نحو
كبرياء الحادي عشر مفعولاء كمشيوخاء الثاني
عشر فعالاء بفتح اوله وثانيه نحو براساء لمعنى الناس
يقال ما ادري اي البراساء هو ومن براكاء لمعنى البروك
الثالث عشر فعيلاء بفتح اوله وكسر ثانيه نحو
قريثاء والرابع عشر فعولاء بفتح اوله وضم ثانيه نحو
دبوقاء الخامس عشر فعللاء بفتحتين كجعفاء لموضع

بضم الثالث

من

وحكي بناء نوعاء من البوطي

فالأول لابن الناظم وأما ممدود بالجيم والشين والعين فانظره
لعله أراد أنه للإلحاق وقد ضبط في هذا الموضع وعلى هذا فمعنى
الناظم أنه أراد في المشهور مشكل وفي المحكم أن جنعاء
بالجيم والنون والعين والفاء والقصر موضع وأنه بالمد أيضا
موضع السادس عشر فعلاء بكسر أوله وفتح ثانيه
نحو سيراء السابع عشر فُعَلاء نحو خيلاء

هذا باب المقصور والممدود

كل واحد من قصر الأسماء ومدها ضربان قياسي وسماعي
فضابط القياسي نحوي وسماعي وضابط السماعي اللغوي ومن
وضعوا في ذلك كتبا وضابط الباب عند النحويين
أن الاسم المعتل الآخر أقسام ثلاثة أحدها ما الذي نظيره
من الصحيح يجب فتح ما قبل آخره ومن النوع مقصور
بقياس ولهم أمثلة منها أن يكون مصدرا لفعل اللازم
نحو جوي جوى وهوي هوى وعمي عمى فإن نظيرها
فرح فرحا وأشر أشرا فالثاني مقصور وعصي وغيره
الجمع أو بالمد مصدر نحو جمع وأشدوا

إذا اسم استوجب من قبل الطرف ... غزا ومن همز ... نحو مثل

ومنها قالوا ونظيره أن الأعشى حكى غاريت بالشين
غيرا والخوف ... قال الشاعر ... فيما سوى كما
سببه لأن غاريت غرا وكذا ذلك فيما كان غاريت فاعلت

من غريت به وأنشد ما ضنت بدل غار وجعل ابن نهشل
ومنها فعل بكسر أوله وفتح ثانيه جمعا لفعلة بكسر أوله
وسكون ثانيه نحو فرية وفرى ومرية ومرى فإن نظيرها
قربة وقرب ومنها فعل بضم أوله وفتح ثانيه جمعا
لفعلة بضم أوله وسكون ثانيه نحو دمية ودمى ومدية
ومدى وزبية وزبى وكسوة وكسا فإن نظيرها حجة
وحجج وقربة وقرب ومنها اسم مفعول ما زاد على
ثلاثة نحو معطى ومشترى فإن نظيرها مكرم ومستخرج

الثاني أن يكون له نظير من الصحيح يجب قبل
آخره ألف ومن النوع ممدود بقياس ولهم أمثلة
منها أن يكون الاسم مصدرا لأفعل أو لفعل أوله
همزة الوصل نحو أعطى إعطاء وارتأى ارتئاء واستقصى
استقصاء فإن نظيرها أكرم إكراما واكتسب اكتسابا
واستخرج استخراجا ومنها أن يكون مفردا لأفعلة
نحو كساء وأكسية ورداء وأردية فإن نظيرها حمار
وأحمرة وسلاح وأسلحة قال ... أفعلة وأفعلة
من ثلاثي ... مقصور ... وانفرد
والتلبيس ... لا تصل ...
والمعتل ... على ... على
جمال ... على أفعلة ... شمع ...

جمعا ومنها أن يكون مصدرا لفعل بالتضعيف دالا على
صوت كالرغاء والثغاء فإن نظيرهما الصراخ وعلى المخبو
المشاء فإن نظيرهما الدوار والزكام الثالث أن
يكون لا نظير له يجب فتح ما قبل آخره وهذا بالسماع فمن
المقصور سماعا الفتى والحجا العقل والثرى التراب
والندى التراب والحجا العقل ومن الممدود سماعا الفتاء
حداثة السن والسناء الشرف والثراء كثرة المال
والحذاء النعل فقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه جواز قصر
الممدود للضرورة كقوله

لا بد من صنعا وإن طال السفر ... وإن تحنى كل عود ودبر

وقوله

... وأمثال الغوايات من غلاء وفي ...

واختلفوا في جواز مد المقصور للضرورة فأجازه الكوفيون
متمسكين بنحو قوله

... ملامة مرو ولا غناء

ومنعه البصريون وقدروا الغناء في البيت مصدر الغانيت
لا مصدر الغنيت وشمع ... صوت التثنية

هذا باب كيفية التثنية

الاسم على خمسة أنواع نحو ما الصحيح كرجل
وأما الثاني ... المعتل كظبي ودلو والثالث

المعتل المنقوص كالقاضي وهذه الأنواع الثلاثة يجب
أن لا تغير في التثنية تقول رجلان وأمران وصيان
ودلوان والقاضيان وشذ في ألية وخصية اليان
وخصيان وقيل تثنية إلى وخصى والرابع المعتل
المقصور وهو نوعان أحدهما ما يجب أن تقلب
ألفه ياء وذلك في ثلاث مسائل إحداها أن يجاوز
العدد ثلاثة أحرف كحبلى وحبليان وملهى وملهيان
وشذ في مذروين وقيل في مذروان وجمزى وخوزلان
بالحذف الثانية أن تكون ثالثة منقلبة عن الياء
كفتى وفتيان قال الله تعالى ودخل معه السجن
فتيان وشذ في حمى حموان بالواو والثالثة أن تكون
غير منقلبة وقد أميلت كمتى لو سميت بها قلت في تثنيتها
متيان والنوع الثاني ما يجب أن تقلب واوا وذلك
في مسألتين إحداهما أن تكون منقلبة عن الواو كعصا
وعصوان وقفا وقفوان لغة في العرب ... قال

ومن أعرض للغزال ... مصر إن شاء منها ...

وشذ في رضى رضيان بالياء مع أنه من الرضوان
الثانية أن تكون غير منقلبة ... نحو لدى وإذا
تقول إذا سميت بهما ... لدوان وإذوان وإلوان
والخامس الممدود وهو أربعة أنواع أحدها

ما قبل سلامته ويسمى بذلك لسلامة بناء واحده كقراء ووطاء
تقول قراءان ووطاءان والقراء الثانيات والوطء
الموضع الوجه الثاني ما قبل تغيير بنائه بقلب
واوا وهو ما فيه همزة بدل من ألف التأنيث كحمراء وحمراوان
وزعم السيرافي أنه إن كان قبل الهمزة واو وجب تصحيح
الهمزة لئلا تجتمع واوان ليس بينهما إلا الألف فتقول
في عشواء عشواءان بالهمز وجوز الكوفيون في ذلك
الوجهين وشذ حمرايان بالياء وقرفصان وقنعسان
وعاشوران بحذف الألف والهمزة معا **الثالث**
ما فيه وجه التصحيح على الإعلال وهو ما فيه همزة بدل
من أصل نحو كساء وقياس أن تقلبه كساوان وحياوان
كسايان ... **الرابع** ما فيه وجه الإعلال على التصحيح
وهو ما فيه همزة بدل من حرف الإلحاق نحو علباء وقوباء
الملحقين بقرطاس فتقول علباوان وقوباوان ويجوز التصحيح
ومن ما ... أبدلت الياء همزة وزعم الأخفش وتبعه
الجزولي أن الأرجح في هذا الباب إعطال التصحيح وسيبويه
إنما قال إن الغلب في علباء أكثر منه في كساء

باب كيفية جمع الاسم

جمع المؤنث السالم فيسلم في سلك الجمع ما سلم في التثنية
فتقول في جمع هند هندات كما تقول في تثنيته

حمراوان

هذا باب كيفية جمع الاسم جمع المذكر السالم وهو الجمع بالواو والنون ويسمى الجمع الذي على هجاءين والجمع الذي على حد المثنى لأنه ... وسلم فيه بناء الواحد وختم بنون زائدة كالإضافة اعلم أنه يجب لهذا الحرف حذف ياء المنقوص ويكسر ما قبلها فتقول القاضون والداعون وألف المقصور دون فتحه فتقول الموسون وفي التنزيل وأنتم الأعلون وأنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار ويعطى الممدود حكمه في التثنية فتقول في وضاء وضاءون بالتصحيح وفي حمراء علما لمذكر حمراوون بالواو ويجوز الوجهان في علباء وكساء علمين ...

مثل إن كانت قبلها تاء التأنيث فإن تاءه تحذف في الجمع
وتسلم في التثنية فتقول في جمع مسلمة مسلمات وفي تثنيتها
مسلمتان ويتغير فيه ما تغير في التثنية فتقول حبليات بالياء
وصحراوات بالواو كما تقول حبليان وصحراوان
وإذا كان ما قبل التاء حرف علة أو همزة بعد حذف ... عليه بعد حذف
التاء ما يستحقه لو كان آخرا في أصل الوضع فتقول في
... نحو ... وغزوات بسلامة الياء والواو
وفي نحو مصطفاة وفتاة مصطفيات وفتيات بقلب
الألف ياء **قال الله تعالى** وآخر سبع ...
وفي نحو قناة قنوات بالواو وفي نحو بناء بناءات ... ونباء
وفي نحو قراءة قراءات بالهمزة لا غير **فصل**
إذا كان المجموع بالألف والتاء اسما ثلاثيا ساكن العين
غير معتلها ولا مدغمها فإن كانت فاؤه مفتوحة ... فتحت
عينه نحو سجدة ودعد تقول سجدات ودعدات
قال الله تعالى كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات
عليهم **وقال الشاعر**

بِالْعَدْلِ يا صَنْعَاتِ اللِّقَاءِ مِنْ لَيْلَاتِهِ ... مُنْكَرٌ أَنْ تَبْلَى أَيْدِي الْبِشْرِ

وأما قوله

وَحُمِّلْتُ زَفْرَاتِ الضُّحَى فَأَطَقْتُهَا ... وَمَا لِي بِزَفْرَاتِ الْعَشِيِّ يَدَانِ

فضرورة مستندا إلى أن العين قد تسكن للضرورة في الإفراد

نحو

وإن

والضلام العين إسمي لا أمل لتبلغ عمر ... ما ... ان ... العين البيت

والتزم ... قوله

يا عمرو يا ابن الأكرمين نسبا ... قد نحب المجد عليك نحبا

وإن كان مضموم الفاء نحو خطوة وجملة أو مكسورها
نحو كسرة وسدرة جاز فيه ثلاثة أوجه الإسكان كخطوات
والإتباع وأن تكون العين مضمومة في المضموم
ومكسورة في المكسور ... كما ... وشذ جروة وكلية
بالكسر ولشدة التغيير في جمعها من أنواع **أحدها** نحو
زينبات وسعادات لأنهما رباعيان لا ثلاثيان **الثاني**
نحو جمرات وعبلات لأنهما وصفان لا اسمان وشذ
كهلات بالفتح ولا يقاس عليها خلافا لقطرب **الثالث**
نحو شجرات وثمرات ولبنات لأنها محركة لأن الوسط
معها يجوز الإسكان في نحو ثمرات وجنات كما كان
جائزا في المفرد لأن ذلك مختص بالمفرد كما قال ... د
الرابع نحو جوزات وبيضات لاعتلال العين
قال الله تعالى في روضات الجنات وهذيل تحرك نحو ذلك
وعليه قراءة بعضهم ثلاث عورات لكم **وقول الشاعر**

أخو بيضات رائح متأوب ... رفيق بمسح المنكبين سبوح

واتفق جميع العرب على العين في عيرات جمع عير وهي الإبل
التي تحمل الميرة وهو شاذ في القياس لأنه كبيعة وبيعات
بسكون الإسكان **الخامس** نحو حجات وعجات ومجات

كذ

لإدغام عينه فلو تحرك لبعد إدغامه وكان يثقل

باب جمع التكسير

وهو ما تغير فيه صيغة الواحد إما بزيادة كصنو وصنوان أو بنقص كتخمة وتخم أو بتبديل شكل كأسد
وأسد أو بزيادة وتبديل شكل كرجال أو بنقص وتبديل
شكل كرسل أو بهما كغلمان **وله** تسعة وعشرون
بناء منها أربعة موضوعة للعدد القليل وهو من
الثلاثة إلى العشرة وهي أفعل كأكلب وأفعال كأجمال
وأفعلة كأنعمة وفعلة كصبية **و** ثلاثة وعشرون
للعدد الكثير وهو ما جاوز العشرة **و** ستأتي وقد يستغنى
ببعض أبنية القلة عن بناء الكثرة كأرجل وأعناق وأفئدة
و من بعكس كرجال وقلوب وصردان وشذ منه ما مثل
بالثلاث وأبنية في قولهم صغار ويسمي النحويون ما ليس
يجمع لعوضهم أسماء الجمع وغيرهم **الأول**
من أبنية القلة أفعل بضم العين وهو جمع لنوعين أحدهما
فعل اسما صحيح العين سواء صحت لامه أم اعتلت بالياء
أو بالواو نحو كلبة وظبي وجرو ودلو نحو نجم ...
صعبة وإنما قالوا أعبد لغلبة الاسمية ونحو ...
وثوب لاعتلال العين وشذ أعين وشر أنياب ...
وسماعا أثوب وأسيف **قال**

لكل ما من ابنت أثرجا ✱ حشر الخمسي الذي أمر قطع إن ثبتا

وفـــعـــال

كأنثى أسف بطن بمانيه ✱ محض قط بما رأى بها أثرا

البناء الرابع من الجموع المذكورة فعال ... كعناق وزراع وعقاب ... وفي نحو مكان وشهاب ونحو ... من المذكر لثلاثة أو فعال وهو كاسم ثلاثي لا يختص أو ... إلا الانه على فعل ولا انه معتل العين نحو ثوب وسيف ولا انه على غير فعل نحو حمار وبسر وعطش ... وعنب ... وكالثي الثالث فعل بضم الأول ومن الثاني ... على فعلان كضد وجدد ... ونحو ... كما تقدم وفعل المفتوح العين ... اللسانية نحو أجمال وأفراخ ... وأوكلت الامثال وفعال العجيبة

ما دامت لا تشتمل على الموازن ... وكالعجز

وفي الامر ... وزنهما انعف ازيد مثال الثالث أو فعلة وهو كاسم مذكر رباعي ... نحو صعلة وحمار وغراب ورغيف ... والثاني فعال ... فالاول كمسات ... والثاني كعلا بواتنا اولسبع فعلة وهو مجموع ... نحو ولد ... ونحو شيخ

وشور ونحو فتى ونحو غزال ونحو غلام ونحو صبي وخصي والعلام ... فـال الجمع ... جمع الجمع والاول بين ... مع الكثرة فعلى فعل بضم أوله وسكون ثانيه وهو جمع لشيئين احدهما افعل مقابل فعلاء كأحمر او مستعمل مقابل ... فعلان فعلى ... وليس للتكثير ... باب المانع ... بخلاف الاستعمال والثانى فعلاء مقابل أفعل كحمراء ومشعرة مقابل له ... خلقتي ... وعقلاء بخلاف نحو عجزاء للكبير العجز الثالث فعل بضمتين وهو مطرد في ... ووصف على فعول بمعنى فاعل كصبور وغفور ... اسم رباعي ... عن معتله ... غير مضاعف ان كانت الميم الفا نحو قذال واتان ونحو حمار وذراع ونحو قراد وكراع ونحو قضيب وكثيب ونحو عمود وقلوص ونحو ... وذلول ... نحو كساء ... لاجل اعتلال اللام ونحو هلال ... وسنان للعدل ... مع الالف ومثل عنان ... ونحو ... ونحو ... وخشي وقتل ... الثالث فعلة بضم أوله ومد ثانيه وهو مطرد في ... على فعل ... ونحو وفيه ... ومرة ... ومن ... الفعل الشي افعل كالكبرى والصغرى بخلاف نحو حبلى ... ونحو ... وزود ... ونية ... والرابع

فعل بكسر اوله ومد ثانيه وهو مجمع كاسم على فعلة كحجة ... وفرق ... وقصعة ومن الخامس فعلة بضم أوله ومد ثانيه وهو مطرد في وصف ... على فاعل معتل اللام كرام وغاز والسادس فعلة بفتحتين وهو مطرد في وصف لمذكر عاقل صحيح اللام نحو كامل وساحر وبار ... السابع فعلى بفتح أوله وسكون ثانيه وهو مما دل على آفة من فعيل ... بمعنى المفعول كجريح واسير وقتيل ومما على ذلك ... أو زانه مما دل على آفة من فعيل ... وفعل كزمن ... وفاعل كهالك وفيعل كميت وافعل كالاحمق ... الثامن فعلة بكسر أوله وفتح ثانيه وهو كثير في فعل ... نحو ... وكوز ... اسم على فعل ... ونحو ... الثامن فعل بضم أوله وتشديد ثانيه وهو ... على فاعل ... صحيحي اللام كضارب ... ومؤنثيهما ... بالتاء ... والعاشر فعال بضم أوله وتشديد ثانيه وهو ... على فاعل صحيح اللام ... وفيه ... كعذال

انبط بعزل الشيء ملا ... ✱ ومثل اراد ... ✱

والهايم اي الهيم للابل للنساء ... جمع طاد ... ووجد للفعل كعزلاء ... الحادي عشر فعال ... وهو للثلاثة عشر ... الاول والثاني فعل وفعلة اسمين او وصفين نحو كعب وقصعة وصعب ... ونحو ... العين ... نحو ضيق وضيقة الثالث والرابع فعل وفعلة اسمين غير معتل اللام ولا ... كجمل وجمل ... ومثله الخامس والسادس فعل ... الثامن ... والسابع والثامن فعيل بمعنى فاعل ... كريم ... والخمسة الباقية فعلان صفة ومؤنثاه فعلى وفعلانة وفعلان صفة وانثاه فعلانة كغضبان وغضبى وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة ... والثاني ... وصحيح اللام كطويل وطويلة ... فعال ... ونحو ... وعجف ... الثاني عشر فعول ... اسم على فعل ... واغلب ... فيما عينه ... واو ... الثالث ... الشاكي العين ... بغير ... نحو ...

وضرب وضمو وضما نحو جمزى وزد الاولى ثلاثة احومسا
مفعل كالعيشى نحو الماسى مفعل اللام كسرى وسبر في
سوى قال ... والثالث المضعف كسير
وشر في حصر حصوص وفي جمع فعل كانسر وبحر وبتر وذكر
الثالث عشر فعلان بكسر اوله وسكون ثانيه ويكثر في
اربعة اسم على فعال ككلام وغراب او فعل كصرد وجرد
او فعل او فعيل كعيد وكبير او فعل كتاج وساج وخال
وجار ونار وقاع وقل نحو صنو وصنو وعمران وصوار
وقاع وطين وغزوف الرابع عشر فعلان
بضم اوله وسكون ثانيه ويكثر في ثلاثة في اسم على فعل كظهر
وبطن او فعل صحيح العين كذكر وجرع او فعيل كقضيب
ورغيف وكثيب وقل نحو راكب واسود ورعيان الخامس
عشر فعلاء بضم اوله وفتح ثانيه ويكثر في فعيل بمعنى فاعل
غير مضعف ولا معتل اللام ككريم وكرماء وبخيل وبخلاء وفي
فاعل دال على معنى كالغريزة كعاقل وصالح وشاعر وشذ
في نحو جبان وخليفة وسمح وود السادس عشر افعلاء
بكسر العين ويكثر في المضعف ككثير بر وعزيز
وفي المعتل كغوي وغني وشذ في نحو حبيب وخليفة وحبيب
وصديق ونبي السابع عشر فواعل ويكثر في اسم
في فاعلة اسما او صفة كناصية وكاهنة وفي اسم على

فوعل

فوعل كجوهر وكوثر او فوعل كصومعة وزوبعة
او فاعل كخاتم وقالب او فاعلاء بالمد نحو قاصعاء
ونافقاء او فاعل او فاعلة وفي صفة على فاعل لمؤنث كحائض
وكاهل او لغير عاقل كصاهل وشاهق وشذ فوارس
وسوابق وسوابق ونواكس الثامن عشر
فعائل ويكثر في كل رباعي مؤنث ثالثه مدة سواء
كان تأنيثه بالتاء كسحابة وصحيفة وحلوبة او
بالمعنى كشمال وعجوز وشذ على افزائد التاسع
عشر فعالى بفتح اوله وكسر رابعه ويكثر في
شبعة فعلاة كموماة وفعلاة كسعلاة وفعلية
كهبرية وفعلوة كعرقوة وما حذف اول زائدتيه من نحو
حبنطى ومسلول وفعلاء اسما كصحراء او صفة لا
مذكر لها كعذراء او فعلى المقصور لتأنيث
كحبلى او الحاق كذفرى العشرين
فعالى بفتح اوله وسكون رابعه ويشاركه فعالى بالكسرة
في الاولى ولما ذكر بعده وينفرد فعالى بما يبعد عن
الفعلاء الا فعلان وفعلى الحادي والعشرون
فعالي ويكثر في كل ثلاثي ساكن العين اخره ياء مشددة غير
مجردة للنسب كبختي وكرسي وقمري وخلافا مضري
وبصري واما اناسي فجمع انسان لا انسي واطله

اناسي فابدلوا النون ياء كما قالوا ظربان وظرابي
الثاني والعشرون فعالل وبكثر في رباعي وسمي الرباعي
والخماسي مجرد ومزيد اصبعها قال الاول كجعفر
وزبرج والثاني كسفرجل وجحمرش ويجب حذف
خامسه فتقول سفارج وجحامر وان شئت بالخيار في حذف
الرابع او الخامس ان كان الرابع مشبها للحروف التي
تزاد اما لكونه من حروف الزيادة او لكونه
من مخرجه كخدرنق فان الدال من مخرج التاء والثالث
مزيد ومنه ضرب والرابع نحو قرطبوس وقندريس
ويجب حذف زوائده التي عدا الا ان كان الحذف
مثل الاخير فيثبت ثم ان كان بناء صحيحا نحو قنديل في
واو او الف قلبا ياء نحو عصفور وسرداح
الثالث والعشرون شبه فعالل وبكثر في مزيد
الثلاثي غير ما تقدم ولا تحذف زيادته ان كانت
واحدة كافضل ومسجد وجوهر وصيرف وعلقى وتجوف
فان زاد عليها تحذف زيادة نحو منطلق وانسان
نحو مستخرج ومستنكر ونعيين ابقاء العاطل قائم
مطلقا فيقال منطلق مطالق لا انطالق
وفي مستدع مداع لا اسداع ولا انداع خلافا للمبرد
في مقعنسس فانه يقول مقاعس نحو جاء النمائل الاطول

وثالثها

وكالميم والتاء المصدرتين في كالمرد ويلندد تقول
الاذ ويلاذ وان كان حرف اخرى للزيادة تبقى معرفيا
عن حرف الاخرى بدون العكس تعين حذف المغني عنه
كما بحيزبون تقول حزابين بحذف النون وقلب
الواو ياء لانكسار ما قبلها عن الواو لان ذلك يخرج
الى حذف الياء وتقول حزابي لان ذلك يبقى بغير
البنا المتكثير ثلاثة احرف او منهما ساكن الاخر وهو
مغتفل فان تكافات الزيادة تبقى فلك اذ تحذف نحو
نونى سرندى وعلندى والقيقماء فتقول سراندي
وسراد وعلاندي وعلاد

هذا باب التصغير

وله ثلاث ابنية فعيل وفعيعل وفعيعيل كفليس
ودريهم ودنينير وذلك لانه لا بد في كل تصغير من
ثلاثة اعمال ضم الاول وفتح الثاني واجتلاب ياء
ساكنة ثالثة ثم ان كان المصغر ثلاثيا اقتصر على
ذلك وهي بنية فعيل كفليس ورجيل ومن ثم لم يكن
نحو زميل ولعيز التصغير لان الثاني غير مفتوح ولان
الياء غير ثالثة وان كان متجاوز الثلاثة احتيج
الى عمل رابع وهو كسر ما بعد ياء التصغير ثم ان لم
يكن بعد الحرف المكسور حرف علة فهي بنية

فعيعل كقولك في جحمرش جحيمر وان كان بعد الرابع
لين جيء به كقنديل وقنيديل لان اللين الموجود قبل آخر المكبر
ان كان ياء سلمت في التصغير لمناسبتها للكسرة كقنديل
وقنيديل وان كان واوا او الفا قلبتا ياء لسكونهما
وانكسار ما قبلهما كعصفور وعصيفير ومصباح
ومصيبيح و يتوصل في مثل الثلاثي الى مثالي فعيعل
وفعيعيل بما يتوصل به من الحذف الى مثالي مفاعل
ومفاعيل فتقول في تصغير سفرجل وفرزدق ومستخرج
والندد ويلندد وحيزبون سفيرج وفريزد او فريزق
ومخيرج وأليد ويليد وحزيبين و تقول في سرندى
وعلندى سرين وعليند او سريند وعليند و يجوز لك في
بابي التكسير والتصغير ان تعوض عما حذفت
ياء ساكنة قبل الاخير ان لم تكن موجودة فتقول
سفيريج وسفاريج بالتعويض و تقول في تكسير احرنجام
وتصغيره حراجيم وحريجيم ولا يمكن التعويض لاشتغال
محله بالياء المنقلبة عن الالف وما جاء في القياس
مخالفا لما شرحناه فيهما فخارج عن القياس مثال الاول في
التكسير جمعهم مكانا على امكن ورهطا وكراعا على
اراهط واكارع وباطلا وحديثا على اباطيل واحاديث
ومثال الثاني في التصغير تصغيرهم مغربا وعشيا على مغيربان

وعشيشيان

وعشيان وانسانا وليلة على انيسيان ولييلية ورجلا
على رويجل وصبية وغلمة وبنون على اصيبية واغيلمة
وابينون وعشية على عشيشية

فصل

واعلم انه يستثنى من قولنا يكسر ما بعد ياء التصغير
فيما تجاوز الثلاثة اربع مسائل الاولى
ما قبل علامة التانيث وهي نوعان تاء كشجرة والف
كحبلى الثانية ما قبل المدة الزائدة قبل الف التانيث
كحمراء الثالثة ما قبل الف افعال كاجمال
واجبال الرابعة ما قبل الف فعلان الذي لا يجمع
على فعالين نحو سكران وعثمان فهذه المسائل يجب
فيها ان يبقى ما بعد ياء التصغير مفتوحا ابقاء لما
كان عليه من الفتح قبل التصغير نحو شجيرة وحبيلى
وحميراء واجيمال واجيبال وسكيران وعثيمان
و تقول في سرحان وسلطان سريحين وسليطين
لانهم جمعوهما على سراحين وسلاطين

فصل

و يستثنى من قولنا يتوصل الى مثالي فعيعل وفعيعيل
بما يتوصل به من الحذف الى مثالي مفاعل ومفاعيل اربع
مسائل جاءت في الكافية على غير ذلك

قبل لفظ الدال على التثنية وقبل ياء التصغير وان كان على ما قبل
ذلك الشيء وذلك ما وقع بعد اربعة احرف من الف
التانيث ممدودة كخنفساء او تاء به كحنظلة او علامة
نسب كعبقري او الف ونون زائدتين كزعفران وجلجلان
او علامة تثنية كمسلمين او علامة جمع تصحيح للمذكر
كجعفرين او للمؤنث كمسلمات وكذلك عجز المضاف
كامرئ القيس وعجز المركب كبعلبك
ثانية في التصغير لتقدير ما قبلها منفصلة وتقدير التصغير
واقعا على ما قبلها و اما في التكسير فانه يحذف
فتقول عرامص وعباقر وزعافر وجلاجل عبارة
وساغ تكسير الثنوي مع وجوب الحذف الا ان المضاف
يكسر بلا حذف كما في التصغير تقول امارئ القيس
لانهما كلمتان كل منهما ذات اعراب يخصها وكذا
ينبغي للتاكيم ان لا ينتشيه

فصل

وتثبت الف التانيث المقصورة ان كانت رابعة
كحبلى وتحذف ان كانت سادسة كلغيزى او سابعة
كبردرايا وكذا الخامسة ان لم يتقدمها مد
كقرقرى فان تقدمها مد خيرت في ابقاء ايهما شئت
كحبارى وقريثاء تقول حبيرى او حبير وقريثى او قريث

فصل

فصل

واذا كان ثاني المصغر لينا منقلبا عن لين رد وقد
ابدل اطرد ثانيه نحو ميسم مويسم وميزان وباب
اي الواو ويرد ثانيه نحو موقن ومويقن وناب اي الياء
بخلاف ذلك نحو متعد لانه عن غير لين فيقال متيعد كلا
من يعد خلافا للزجاج والفارسي وبخلاف ثاني
نحو آدم فانه عن غير لين متقلب واوا كالالف الزائدة
في نحو ضارب والمجهولة كخطاب وقالوا في عيد عييد
شذوذا كراهية التباسه بتصغير عود وفي حكم
ثانيه في التكسير انه لا يتغير فيبدا اول لنحو ابواب
وانياب واعياد للخلاف نحو قيم

فصل

واذا صغر ما حذف من اصوله وجب رد محذوفه ان
كان يبقى بعد الحذف على حرفين نحو كل او خذ وعد
اعلاما وسه ودم تقول اكيل واخيذ ووعيد
وستيهة ودمي وحريح رد اللام
واذا سمي بما وضع ثنائيا فان كان ثانيه صحيحا
نحو هل وبل علمين ثم صغر يجب ان يضعف
او يزاد عليه ياء فيقال هليل او هلي وان كان اصلي
معتلا وجب التضعيف قبل التصغير فيقال في لو وكي وما

اعلاما للترخيم ذا التشديد وما بالمد وذلك لانه
زدت على الاربع اعلالا فتقلب الالف ياء ما ادركت الثالثة
منه بما قلد اصغر اعطي مكن د وحيي وعطاء فتقول
لرى كما تقول دوى واطعمه كوثبوود وشوو وتقول
كمثل بنات تاءات كما تقول حيي وتقول مرى
كما تقول في تصغير اسماء المشروب موثبين الاان منزا
كلاهما بمد البناء

فصل

وتصغير الترخيم اي تعمد الى حذف الزوائد ... الصالحة
للبقاء فتجرد منها ثم توقع التصغير على الاصول وهي
ثم كانت ثنائية نحو جعفر وسعد جلا التجرد منها من الزوائد
وكلا نحو منفرج ومحرنجم الامشاج بناء الزيادة فيهما
كاخلال بهما بالزينة ولم يحك له الاصمعيان وفيما
معنيل كمنذر اجمر وحامر ومحمود ومحمودي ومحمل
ومعمعل لغو حسين كامعيمعيل الا ... زيادة

فصل

وتلحق التاء امل الاسم من مؤنث منه ثلاثي
في الحال نحو دار وسن وعين واذن او في الاصل
الحال نحو يد وكذلك ... ثلاثية بحسب النصح
التصغير نحو سماء مطعفا وحمراء وحبلى مصغر ...

تصغير الترخيم بخلاف نحو سحر ودعر فلا تلحقهما في
انثيهما لئلا يلتبسا بالمفرد وبخلاف نحو خمس وست
لئلا يلتبسا بالمذكر وبخلاف نحو زينب وسعاد لتجاوزهما
الثلاثة وشذ ترك التاء في تصغير حرب وعرب
وذرع ونعل ونحو سن ثلاثيهما وعرس اللسن وحتابيا
في تصغير وراء وامام وقدام مع زيادته على الثلاثة

فصل

ولا يصغر من غير المتمكن الا ... افعل في التعجب
والمركب المزجي كبعلبك وسيبويه في لغة من بناهما
والعامي ام بهما املا اعكال وتصغيرهما تصغير المركب
نحو ما احيسنه وبعيلبك وسيبويه واسم الاشارة
وسمع ذلك منه في خمس كلمات وهي ذا وتا وذان
وتان واولا والموصول وسمع ذلك منه في خمس
كلمات وهي الذي والتي وتثنيتهما وجمع الذي ووافق
تصغير المتمكن في ثلاثة امور اجتلاب الياء الساكنة
والزام فتح ما قبلها مفتوحا ولزوم تكميل ما نقص
منه عن الثلاثة وخالفه في ثلاثة امور بقاء اوله على
حركته الاصلية وزيادة الالف في الاخير عوضا من ضم
الاول وذلك في غير المختوم بزيادة تثنية او جمع والحق
الياء قبل الاخير ... وذلك في ذا ونا فتقول ذيا وتيا

والاصل ذييا وتييا فحذفت الياء الاولى وتقول ذيان
وتيان وتقول اللتيا بالفتح في لغة من فتح وبالضم في لغة
من ضم وتقول اللذيا واللتيا واللذيان واللتيان
واللذيون وان اردت تصغير اللاتي صغرت التي
وقلت اللتيات جمعت بالالف والتاء فقلت اللتيات
واستغنوا بذلك عن تصغير اللاتي واللائي على ... ولا
يصغر ... اتفاقا اللا ... استغنا بتصغير ذا ... كما ... ذلك

هذا باب النسب

اذا اردت النسبة الى شيء فلا بد من عملين احدهما
ان تزيد عليه ياء مشددة تصير حرف اعرابه والثاني
ان تكسر ما قبلها فتقول في النسبة الى دمشق دمشقي ويحذف
لهذه الياء امور في الاخر وامور متصلة بالاخر اما التي في
الاخر فستة احدها الياء المشددة الواقعة بعد
ثلاثة احرف فصاعدا سواء كانتا زائدتين او كانت
احداهما زائدة والاخرى اصلية فالاول نحو كرسي وشافعي
تقول في النسب اليهما كرسي وشافعي فيتحد لفظ
المنسوب والمنسوب اليه وانما يختلف التقدير
و ... كان ثاني علما لرجل غير منسوب ... انسب
اليه ... والثاني نحو مرمي اصله مرموي ثم قلبت

الواو ياء والضمة كسرة واذا اجتمعت الياء في الياء فاذا
نسبت اليه قلت مرمي وبعض العرب يحذف الاولى
لزيادته ويبقي الثانية لاصالتها ويقلبها الفا
ثم تقلب الالف واوا فتقول مرموي وان وقعت الياء
المشددة بعد حرفين حذفت الاولى منهما وقلبت الثانية
الفا ثم الالف واوا فتقول في امية اموي وان وقعت
بعد حرف لم تحذف واحد منهما بل تفتح الاولى وترد
الى الواو ان كان اصلها الواو وتقلب الثانية واوا
فتقول في حي حيوي وفي كوة كووي وخوة خووي الثاني
تاء التانيث فتقول في مكة مكي وفي البصرة
والكوفة بصري وكوفي وقول المتكلمين في ذات
ذاتي وقول العامة في الخليفة خليفتي لحن وصوابه
خلفي الثالث الالف ان كانت متجاوزة
للاربعة او رابعة متحركا ثانيها ... فالاول يقع في
الف التانيث كحباري والالحاق كحبركى فانه
ملحق بسفرجل والالف المنقلبة عن اصل كمصطفى
والثاني لا يقع الا في الف التانيث كجمزى واما الثاني
ساكنا فيجوز فيها القلب والحذف والارجح
في التي للتانيث الحذف وفي التي للالحاق كعلقى
والمنقلبة عن اصل كملهى القلب فتقول ملهوي

خ منه نحو علقى والحذف جاء بالعكس والرابع
ياء المنقوص المتجاوز اربعة كعفرية ومستعل وما فاق الاربعة
كقاض ومثلها الف المقصور الرابعة من نحو مشعى
وملهى وكلا الحذف ارجح وليس في الثالث من
الف المقصور كعصى وعصى ونياء المنقوص كعم وشج
الا القلب وحيث قلبت الياء واوا والالف لابد من تفريع
فتح ما قبلهما وقد يجب قلب الكسرة فتحة من فعل كنمر
وفعل كدئل وفعل كابل والخامس والسادس علامة
التثنية وعلامة جمع تصحيح المذكر فتقول في زيدان
وزيدون علمين معربين بالحروف زيدي واما قبل
التسمية واما ما ينسب الى معرب فمسلوم لان اخبر عن
زيدان علما يجري سلمان فقال
الا يا ديار الحي بالسبعان ❊ امل عليها بالبلى الملوان
قال زيداني ومن اجرى زيدون علما يجري عسلين
قال زيديني ومن اعرابه يجري هارون او يجري عربون
او الزمه الواو وفتح النون قال زيدوني واما تصحيح
المؤنث فحكمه كما ان كان باقيا على جمعيته قلت
الى مفرد منها كتمري بلا اشكال وان كان علما
فمن حكى اعرابه نسب الية على لفظه ومن منع صرفه
نزل تاءه منزلة تاء مكة والفه منزلة العجمى فجمع ما

وقال

وقال ثمري بالعنى وانما نحو ضخمات معي العبد العلب
والحذف كالصناف الى الف حبلى وكسرة في العين نحو مسلمات
وسراد قات الا الحذف واما الامر المتصلة بالانوثة
انطلاقا السادس الياء المكسورة المدغمة فيها يا
اخرى فيغال في صب ومير صيبى وميتي بحذف الياء
الثانية بخلاف نحو صيمي لانه يحتاج الياء وبخلاف نحو
مميس لانفصال الياء المكسورة من الام بالياء الثانية
فكان القياس ان يقال في صبي كصيتي ولا كذلك
بعد الحذف قلبوا الياء الثانية الفا على غير قياس
فقالوا كصاحي السابع ياء فعيلة كجهينة
وصحيفة تحذف منه تاء التانيث او لا ثم تحذف الياء
ثم تقلب الكسرة فتحة فتقول منفي وصحفي
وشذ قولهم في السليقة سليقي وفي عميرة كلبا عميري
ولا يجوز حذف الياء من نحو طويلة لان العين معتلة
مكان بلبل وقلبت العين فيما وقع ما بعدها وانقلبتا
ما قبلها فيكثر التغيير ولا في نحو سلبلة لان العين
مضعفة فيلتقي بعد الحذف مثلان فيستثقل الثالث
وعيلة كجهينة من يقصد تحذف تاء التانيث او لا ثم
تحذف الياء فتقول جهني وفي قصي وشذ قولهم
في ردينة رديني ولا يجوز ذلك في نحو مليلة لان العين

مضعفة الرابع واو فعولة كشنوءة تحذف
تاء التانيث ثم تحذف الواو ثم تقلب الضمة فتحة فتقول
شنئي ولا يجوز ذلك في نحو قوولة لاعتلال العين ولا في
نحو ملولة لاجل التضعيف الخامس ياء فعيل
المعتل اللام نحو غني وعلي تحذف الياء الاولى ثم
تقلب الكسرة فتحة ثم تقلب الياء الثانية ثم تقلب
الالف واوا فتقول غنوي وعلوي السادس ياء
فعيل المعتل اللام نحو قصي تحذف الياء الاولى ثم تقلب
الثانية الفا ثم الالف واوا فتقول قصوي ونحو ذلك
النوعان محمولان مما تقدم ولا حكمهما انما ذكر
مبالغة استطرادا وشذ امور منهما اما كان فعيل
وفعيل صحيحي اللام لم يحذف منهما شيء وشذ
قولهم في ثقيف ثقفي وفي قريش قرشي

فصل

حكم علامتي المفرد في النسب كحكمهما في التثنية فان
كانت للتانيث قلبت واوا كصحراوي او اصلا سلمت
نحو قراءي او للالحاق او بدلا من اصل قلبا وجهان
فتقول كسائي وكساوي وعلبائي وعلباوي

فصل

ينسب الى صدر المركب ان كان التركيب اسناديا

كتابط شرا وبرق نحره او مزجيا كبعلبك
ومعدي في بعلبك ومعدي كرب او اضافيا كامرئ القيس ومن
في امرئ القيس الا ان كان الاضافي كنية كابي بكر وام
كلثوم او معرفا بالصدر بالعجز كابن عمر وابن الزبير وابن
تنسب الى عجزه فتقول بكري وكلثومي وعمري
وزبيري وربما الحق بهما ما خيف فيه لبس كعبد
في عبد الاشهل اشهلي وفي عبد مناف منافي

فصل

واذا نسبت الى ما حذفت لامه رددتها وجوبا في مسالتين
احداهما ان تكون العين معتلة كشاة اصله شوهة بدليل قولهم شياه فتقول شاهي وابو
الحسن يقول شوهي لانه ردت الكلمة بعد رد محذوفها
الى سكونها الاصلي الثانية ان تكون اللام المحذوفة
قد ردت في تثنية كاب وابوان او في جمع تصحيح
كسنة وسنوات او سنهات فتقول ابوي وسنوي او
سنهي وتقول في ذو وذات ذووي لامرين اعتلال
العين ورد اللام في تثنية ذات نحو ذواتا افنان
وتقول في اخت اخوي كما تقول في اخ وتقول
في بنت بنوي كما في ابن اذا رددت لام الفعل
اخوات وبنات تحذف التاء وترد الى صيغة المذكر

الالطية وشرط ان الصيغة كلما للتانيث فوجب تغييرها الى صيغة التركيب كما وجب حذف التاء في مكي وبصري ومسلماتي وسوى تقول ميمي اختي وبنتي محتجا بان التاء لغير التانيث لان ما قبلها ساكن صحيح وكلاهما للابنية في الوقف بتاء وذلك مسلم ولكنهم عاملوا صيغتهما معاملة تاء التانيث بدليل مسئلة الجمع ويجوز رد اللام في كلما فيه عن اذا لم تحذف نحو يد ودم وشفة تقول يدوي ودموي او دمي وشفي او شفهي فان له الجوهري وغيره وقول ابن الخباز ان لم ينتبع الا شفهي بالرد لانه يوجع فلنا لان شلمنا له مان المسئلة قياسية لا سماعية ومن قال ان كلاهما واو فال الاخر شفوي والصواب ما قرمنا لا بدليل شاهدت والشفاه وتقول في ابن واسم ابني واسمي وان رد ت اللام فلت بنوي وسمي باشغاله الهمزة لئلا تجمع بين العوض والمعوض منه واذا انسبت الى ما حذفت فاؤه اولا او عينه رددتها وجوبا في مسئلة وهي ان تكون اللام معتلة كبري علما وكسة تقول في بري بروي بتحريك وكسر على قول من في ابناء الحركة بعد الرد وذلك لا ندحليه بر بسوزن عمرا ميحبسح تحرك الالف ومنار قول ابي الحسن

ويروى

يرى او يري اوي كما تقول ملمي وملموي تقول في شية على قول سيبويه وسوي وذلك لانك لما رددت الواو صار الوسي بكسر كابل وفلبت الكسرة الثانية فتحة كما يفعل في نحو ابلي وانقلبت الياء العادة الالف واوا على قول ابي الحسن وشيي ولم يسع الرد في غير ذلك تقول في سبه وعده وان كلما اسند وعن بعض العرب شيا في والوعن سمى بلا ستعمى وعري بالوعري لان لا يعمما صحيحة واذا سميت بتاء الوضع معتل الثاني في ضعفته فبل النسب فتقول في ولو وكي علميز لوي وكي فيهما وتقول في لا علما الاء بالهمز واذا انسبت الى الثنائي نلنلوي وكيوي وكلاي او كلاوي كما تقول في النسب الى الدو ولحي والكساء دوي وحيي وكساي او كساوي

ينسب الى الكلمة الدالة على جماعة على لفظها ان اشبهت الواحد بكونها اسم جمع كقومي ورهطي او اسم جنس كشجري او جمع تكسير لا واحد له كابابيل فان جاريا مجرى العلم كانصاري وانما كلاب وانما علمين ملشر بما خرميه لا ضرور اخر فانسب اليه على لفظه من غير شبهة وفي غير ذلك يرد المكسر الى مفرده ثم ينسب اليه

تقول في النسبة الى عرايض وقبايل وحمر وصفي وقبلي يعني اوليما وثانيهما واحمري او حمراوي

فصل

وقد تستغنى عن ياء النسب بصوغ المنسوب اليه على فعال وذلك غالب في الحرف كبزاز وتجار وعواج وعطار ونحو قولك

وليس يلي في رجعت يد ۞ وليس دي بشيع وليس بنبال

اي ذي نبل ومما عليه قوم وما رب بظلام للعبيد في على فاعل او فعل بمعنى ذي كذا ما لاول كتامر ولابن وطاعم وكاس والثاني كطعم ولبن ونهر قال

لست بليلي ولكني نهر ۞ لا ادلج الليل ولكن ابتكر

فصل

وما خرج عما قرر في هذا الباب فشاذ كقولهم اموي بالفتح وبصري بالكسر ودهري للشيخ الكبير بالضم ومروزي بزيادة الزاي وبدوي بحذف الالف وحلكوي وحروري بحذف الالف والهمزة

هذا باب الوقف

اذا وقف على منون فارجح اللغات واكثرها ان يحذف تنوينه بعد الضم والكسر كهذا زيد ومررت بزيد وان تبدل الفا بعد الفتحة اعرابية كانت كرايت زيدا او بنائية

كايها وويها واستعمل اذن بالمنون المنصوب وابدلوا لو نحاه في الوقف الفا من اقول الجمهور وزعم بعضهم ان الوقف عليها بالنون واختاره ابن عصفور واجماع القراء السبعة على خلافه واذا وقف على هاء الضمير فان كانت مفتوحة ثبتت صلتها وهي الالف انتها ومررت بها وان كانت مضمومة او مكسورة حذفت صلتها وهي الواو والياء الا في ضرورة بحور نيد ثمث كقوله

وحتمه معين او جاوع ۞ كان لون ارضه سماوه

وقوله

تجاوزت هندا رغبة عن قتاله ۞ الى ملك اعشو الى ضوء ناره

واذا وقف على المنقوص وجب اثبات يائه في ثلاث مسائل احدها ان يكون محذوف الفاء كما اذا سميت بمضارع وفي اوفى فانك تقول هذا يفي وهذا يعي بالاثبات لان اصلهما يوفي ويوعي فحذفت فاؤهما فلو حذفت لاميهما لكان اجحافا الثانية ان يكون محذوف العين نحو مر اسم فاعل من اري واصله مراي بوزن مرعي فنقلت حركة عينه وهي الهمزة الى الراء ثم اسقطت والثالث حذف الياء في الوقف كما ذكرنا والثالثة ان يكون منصوبا منونا كان نحو رايت قاضيا ومناديا او غير منون كلا اذا بلغت التراقي فان كان مرفوعا او مجرورا جاز

اثبات يايه وحذفها او كالهي الارجح في المنون الخرف نحو منزا
فاض ومررت بغاض ومذهب ابن كثير والكل وفق بهاذ وما لم
من دون تنوين والحو الارجح في غير المنون كحذ الاقاف ووزن
بالاغاض

فصل

واعلم في الوقف على المحرك اذا لشرحها الثمانية خمسة اوجه
احدها ان تقف بالسكون وهو الاصل وتعيير ذلك
في الوقف على تاء التانيث والثاني ان تقف بالروم وهو
اخفاء الصوت بالحركة وفوزه في الحركات كلها خلافا للقراء
في منعه اياه في الفتحة والكسرة على اختيار قوله والثالث
ان تقف بالاشمام ويختص بالضم وحقيقته الاشارة
بالشفتين الى الحركة بعد الاسكان من غير تصويت ولهذا
يدركه البصير دون الاعمى والرابع ان تقف بتضعيف
الحرف الموقوف عليه نحو هذا خالد وهو يجعل وهي لغة سعدية
وشرطه خمسة امور ويسمى ان لا يكون الموقوف
عليه همزا ... ولا ياء كالقاضي ولا واوا كيدعو
ولا تاليا لساكن ولا ... كزيد وعمرو والخامس
ان تقف بنقل الحركة الى ما قبله كقراءة بعضهم وتواصوا
بالصبر وفيه

اذا الرجال ولدت اولادها ... وجعلت اعضاؤها ...

وشرطه خمسة امور ايضا وهي ان يكون ما قبل الاخر ساكنا

وان

وان يكون ذلك الساكن لا يعذر تحركه ولا يستثقل وان لا
تكون الحركة فتحة وان لا يؤدي النقل الى الابناء لا نظير له فلا
يجوز النقل في نحو ماد اجعفر بتحرجا ما قبله وكذا في نحو انسان
ويشد ويقول ويبيع لان الالف والمدغم لا يقبلان الحركة
والواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها تستثقل
الحركة عليهما ولا في نحو سمعت العلم لان الحركة فتحة
واجاز ذلك الكوفيون والاخفش ولا في نحو هذا علم للابناء
ليس في العربية فعل بكسر اوله وضم ثانيه وتخصيص الشرطان
الاخيران بغير المهموز فيجوز النقل في نحو لسه يخرج الخب
وان كانت الحركة فتحة وفي نحو هذا ردء وان ادى النقل
الى صيغة فعل وهي لم يثبت في اوزان الاسماء فعل بضم
وكسر وزعم ان الدول منقول عن الفعل المجرد في نحو يفعل
النقل ويجيء في نحو ينصره فانه مهموز

فصل

واذا وقف على المؤنث بالتاء اي كانت متصلة بحرف كثمت
او بفعل كقامت او باسم وقبلها ساكن صحيح كاخت وبنت
وجاز ابقاؤها وابدالها ان كان قبلها حركة نحو ثمرة وشجرة
او ساكن معتل نحو صلاة وزكاة ومسلمات لا في الارجح
في جميع التصحيح كمسلمات وفيما اشبهه وسمي به الجمع وما
سمي به من جميع تحقيقا او تقديرا اما الاول اولات والثاني

ذرفات واذرعات والثالث هيهات فانه في التقدير
جمع هيهه ثم سمي به الفعل الوقف بالتاء ومن الوقف
بالابدال قولهم كيف الاخوة والاخوات وقولهم دفن البنات
من المكرمات وقرا الكسائي والبزي هيهات الهاء الارجح في
غير هما الوقف بالابدال ومن الوقف بالتركة قراءة نافع
وابن عامر وغيرهما ان شجرت وقال الشاعر

والله انجاك بكفي مسلمات ... من بعد ما وبعد ما وبعد مات
كانت نفوس القوم عند الغلصمات ... وكادت الحرة ان تدعى امت

فصل

ومن خصائص الوقف اجتلاب هاء السكت ولها ثلاثة
مواضع احدها الفعل المعل بحذف اخره سواء كان
الحذف للجزم نحو لم يغزه ولم يخشه ولم يرمه ومنه لم يتسنه
او لاجل البناء نحو اغزه واخشه وارمه ومنه فبهداهم
اقتده والهاء في ذلك جائزة لا واجبة الا في مسالة واحدة
وهي ان يكون الفعل قد بقي على حرف واحد كالامر من وعى
يعي وانت تقول عه فالناظم وكذا اذا بقي على
حرفين احدهما زايد نحو لم يعه ومن ادعو ... باجماع المسلمين
على وجوب الوقف على نحو لم اره ومن تبق ... الثاني
ما الاستفهامية المجرورة وذلك انه يجب حذف
الفها اذا جرت نحو عم وفيم ومجيء ومم حيث جرها باسم نحو

الخبر

الخبز وفي مثال سالت عما سالت عنه جاذا اوقفت عليهما
الحقتها الهاء حفظا للفتحة الدالة على الالف ووجبت اذا
كان الخافض اسما كقولك في مجيء مه جئت واقتضاء م
اقتضى مجيء مه واقتضاء مه وشرحه ان كان حرفا
نحو عم ليناه لوي وبيانه البزي الثالث كل مبني على
الحركة بناء دائما ولم يشبه المعرب وذلك كياء المتكلم
وفي هيه متجمع وفي التنزيل وما ادريك ما هيه وماليه
وسلطانيه وقال الشاعر

اذا ما ترعرع فينا الغلام ... فما ان يقال له من هوه

ولا تدخل في نحو جاء زيد لانه معرب ولا في نحو لا رجل ولا في نحو اضرب
لانه ساكن ولا في نحو لا رجل ويا زيد ومن قبل ومن بعد
لان البناء عارض وشذ قوله

يارب يوم لي لا اظلله ... ارمض من تحت واضحى من علله

ملحقة ما بني بناء عارضا من علم من باب قبل وبعد قال ابو
الفارسي والناظم وفيه بحث مذكور في باب الاضافة وكل
في الفعل الماضي كقعد وقعد لمشابهته للمضارع في وقوعه
صفة وصلة وخبرا وحالا الاوثر كما قال

فصل

في وقف من طريق الوقف وذلك قليل في الكلام كثير
في الشعر ومن الاوائل غير هؤلاء الكسائي لم يتسنه وانظر
فيمن هم اقتدى فله باثبات هاء السكت في الدرج ومن

ومن اشتباه فوقه مثل الحرمي وابي الفضل
اجله الفصيلة بتخصيص الياء مغيرا الوقف عليه وبشرد منا
على حرفين في الوقف منها اخذ بالتشريف ثم اتى بعربية الالفا
ونمو الالف ويعني تصغيع الياء

هذا باب الامالة

وهي ان تنسب بالفتحة الى جهة الكسرة وبان كان بعدها
الالف ذهبت الى جهة الياء كالفتى والابطال العجمة ومن
كنعمة وسحر وللامالة اسباب تقتضيها وموانع تعارض
ذلك الاسباب وموانع لهذه الموانع تحول بينها وبين
المنع اما الاسباب فثمانية احدها كون الالف
مبدلة من ياء متطرفة في الاسماء والنصارى والعشرى في
الافعال رمى واشترى وكلا بها الجواب مع ان الذهب لته عن
ياء لعدم التحرك وابدا اصيل نحو هداه ونوات كان تاء التانيث
في تغيير الانفصال الثاني كون الياء تخلفها في بعض التصاريف
كالف ملهى وارمى وحبلى وعزا ايمن وشبهها مما مال
لخو حنه في التثنية ملهيان وارميان وحبليان وفي الجمع
حبليات وفي البناء للمفعول غزي وعلى هذا منها كقول
الناظم ان امالة الف ثلاثة والمراد ان ذكر لها المناسبة
امالة الفعلية وفي قوله وقول ابنه ان امالة الف نعى
لمناسبة الف فاولها امالة التثنية الفونك تلو وسجى وتستنى

من

من ذلك ما رجوعه الى الياء مختص بلغة شاذة او الباء زمنة
الالف نحو زاد فيه فاما الاول كرجوع الف عصا وبعض
الى الياء في قول من يقول اذا ما طيرتها الى ياء المتكلم عصي
وفعي والثاني رجوعها الى الياء اذا صغرا وفعيل عصية
وفعية او جمعا على فعول مثل العواصي وفعي الثالث
كون الالف مبدلة من عين فعل يدل عين اسناده الى التاء في
الى مثل وقلت بكسر الفاء سواء كانت منقلبة عن ياء نحو
باع وكال او شاب او عن واو مكسورة نحو خاف وكاد ومات
في لغة من قال مت بالكسر بخلاف نحو قال وطال ومات في لغة
الضم الرابع وقوع الالف قبل الياء نحو بايعته وشايا
بن تيه وفي اثبته الناظم والاكثرون الخامس وقوعها
بعد الياء متصلة كبيان او منفصلة بحرف كشيبان وجاوت
يداه او بحرفين احدهما الهاء كرجلت بيتها السادس
وقوع الالف قبل الكسرة نحو عالم وكاتب السابع
وقوعها بعدها منفصلة اما بحرف ككتاب وسلاح او
بحرفين احدهما ها نحو يريد ان يضربها او ساكن نحو شملال
وبرداح او بالياء وبالهاء نحو دربها الثامن ارادة
التناسب وذلك اذا وقعت الالف بعد الف في كلمة او في
كلمة فيها امالة لسبب فالاول كرايت عمادا او قرات
كتابا والثاني كقراءة ابي عمرو والاموي والضحى بالامالة

مع ان الهاء منقلبة عن واو الضحى لمناسبة سجى وقلى
وما بعدهما واما الموانع فثمانية ايضا وهي الراء واحرف
الاستعلاء السبعة وهي الخاء والغين المعجمتان والصاد
والضاد والطاء والظاء والقاف وشرط المنع بالراء في
الراء ان يقربها غير مكسورة نحو الكفار بالابدال الا
اما قبلت نحو واثر وواشر او بعدها نحو هذا حمار ورايت
حمارا وبعضهم جعل الساكن المفصول بحرف نحو هذا
كالمتصلة وشرط الاستعلاء المتقدم على الالف
ان يتصل بها نحو صالح وظالم وطالب وقاتل وغالب
وخالد وقابض او ينفصل بحرف نحو عنايه الا ان يكون مكسورا
نحو طلاب وغلاب وخيام وضياع فان اهل الامالة يميلونه
وكذلك الساكن بعد الكسرة نحو مصباح واطلاع وبه
ويكوابع ومغلات وهي التي لا يعبر بها ولو ومن الغرب
من لا يرى احدا منزلة المكسور وشرط المتاخر عنه كونه
اما متصلا كساهم وخاطب وحاطب وناقب او منفصلا بحرف
كنافخ ونابغ ونافع وبالغ او بحرفين كمواثيق ومناشيط
وبعضهم يميل هذا النوع الاستعلاء وشرط الامالة التي
يذكرها المانع ان لا يكون سببها الكسرة مقدرة ولا ياء
مقدرة فان السبب المقدر منها لكونه موجودا في نفس
الالف اقوى من الظاهر لانه اما متقدم عليه او متاخر عنه

لحى

من ان اميل نحو خاف وكاد وجاء وزاغ فاسمه المد
مؤثر مانع الامالة فان كان منفصلا لا يؤثر سيما الا متصلا
فلا يمال نحو اتى قابس لوجود القاف ولا نحو تبرقا الانفة
لانفصال السبب هذا ملخص كلام الناظم وابنه وعليهما
اعتراضين وجمهور اخرين انهما اشلا بالتي قابس مع اعترافهما
بان انباء المفردة لا يوثر فيها المانع والاستعلاء في هذا الموضع
لو اتصل لم يؤثر والمثال الجميل قتاب القابس والثاني ان نص
النحويين مخالفة لما ذكره من الحكمين فقال ابن عصفور
في مقرب بعد ان ذكر اسباب الامالة فمانعه وسواء كانت
الكسرة متصلة او منفصلة نحو تريد ان الا ان امالة المتصلة
كانت كانت اقوى وقال ايضا واذا كان حرف الاستعلاء في
منفصلا عن الكلمة لم يمنع الامالة الا في اميل الكسرة العارضة
نحو بمال قابس او ميم اميل من الالفات التي هي صلات الضماير
نحو اراد ان يضربها فتبل الشمس ولولا ما في شرح الشامية جعلت
قوله في النظم :: والكلف فيه توجيه ما ينقض على ما ياتي
الحوريني لا اشعار فيه بعمل في غير المضيعة بالتعليل واما
مانع المانع فهو الراء المكسورة المجاورة للالف فانها
تمنع المستعلي والراء ان يتعارضا وتصير الامالة على ابصارهم ::
والاضمنا به الغارم مع وجود الصاد والغين :: وان ضعف
الانذار مع وجود المعتوهة :: ودار القرار مع وجود سماه وبعضهم

يجعل المنفصل بمنزلة المتصلة سمع سيبويه الاما الغيبة منزلة
عيني انه يغيبني من بلاد ابي فاذن

فصل

تمال العجمة مثل هرمس ثلاثة اوجه ما الا الف وفي مصدر
وشبهها ان لا تكون في فرق وكلا اثم تشبيه بها ابدال نحو
اللامل الكسر ولا نحو لدى وعلى للرجوع الى البناء في نحو لدى
وعليك وعليه وكالى لاجتماع الامرين فيها وتستثنى من
ذلك هنا وناخاصة فانه كرد والاما لذهبت فيها الواو بنا
وهنا ونحو البناء وانها واما الاسما التي اسمى ومتى وبلى ولا في
قوتهم افعل سر ان الما الشاذ من وجهه عن التمكين والثعاء
الشبه والثاني الراء بشرط كونها مكسورة وكون العجمة
في غير يا وكونهما متطرفين نحو من الكبر او منعطفين بتاء كش
غير يا نحو من عمل كلاما نحو اعوذ بالله من العير اومن قبح
الشيء من غير لو اشترط التاخير في الراء من دون ونص
سيبويه على امالته مجرورا ما من قولك راتيت حجرا رباح
فمنكر هنا التانيث وانما يكون منزلة الوقف
كرهمنون فهمزة شبهوا بها التانيث بالهاء لا لانقلابها في المخرج
والمعنى والزيادة نحو التصرف والاختصاص بالاسماء على
الكسائي امالة هنا السكت ايضا نحو كتبه والصحيح المنع
خلافا لثعلب وابن الانباري

هذا باب التصرف

وهو تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي او لفظي فالاول
كتغيير المفرد الى التثنية والجمع وتغيير المصدر الى الفعل
والوصف والثاني كتغيير قول وغزو الى قال وغزا وللمرب
التغيير في اشكال كالحذف والاعلال وتسمى تلك الاحكام
علم التصريف ولا يدخل التصريف في الحروف ولا فيما اشبهها
من الاسماء المتوغلة في البناء والافعال الجامدة فلذلك
لا يدخل فيه شيء على حرف من اذ لا يكون كذلك الا
الحرف كبعض الحروف كلاهم وقد وقل وما اشبه الحرف كمن وعن
وما في معناه اما ما وضع على اكثر من حرف شبه حرف بعضه
فيدخله التصريف نحو يد ودم في الاسماء ونحو من زيد اوقم
وقع في الافعال

فصل

ينقسم الاسم الى مجرد من الزوائد واقله الثلاثي كرجل واقصاه بعد
الخماسي كسفرجل وتنتهي الرباعي كجعفر والى مزيد فيه وغايته بعد
سبعة كاستخراج وامثلته كثيرة لا تليق بهذا المختصر وابنية
الثلاثي احد عشر والقسمة تقتضي اثني عشر لان الاول واحد
الحركة والحركات ثلاث والثاني يكون محركا وساكنا
فاذا ضربت ثلاثة احوال الاول في اربعة احوال الثاني خرج من
ذلك اثنا عشر وامثلتها فلس فرس كتف عضد ضلع ابل
فعل صرد دئل عنق والمهمل منها فعل واملا فراد له لا اسماء له

وللاسماء ذات الخمسة بكسر الحاء وضم الباء مقبل لم تثبت وقيل
اتبع الحاء للتاء في ذات والاطرحت بخمس وقيل على التداخل
في من الكلمة اذ يقال احبك بضمتين وحبك بكسر تين ونحوهم
فورد اسمان فعل ايضا واجاب بوالحج ذئل وربم بانهما منقولان
من الفعل واحتج المثبتون بو على لغة في الوعل وانما انتقل
لو فعل القصر تخصيصه بفعل المفعول والرباعي المجرد
مفتوح الاول والثالث كجعفر ومكسورهما كزبرج ومضمومهما
كبرثن ومكسور الاول مفتوح الثالث كدرهم والثالث
كقمطر وزاد الاخفش والكوفيون مضموم الاول ومفتوح
الثالث كجخدب والمختار انه فرع عن مضمومهما لانه لم يسمع
جخدب الا وسمع فيه الضم كجخدب وطحلب وجرشع ولم يسمع
في زبرج وبرثن ودرهم الا الضم وللخماسي المجرد اربعة
امثلة سفرجل وجحمرش وقذعمل وقرطعب وزاد
المتفق عليه عشرون وما خرج عما ذكرنا من الاسماء العربية
الوضع فهو مزيد فيه اما بزيادة كمنطلق ومحرنجم او
بنقص اصله كيد ودم او بنقص زائد كعلبط اصله علابط
بريل لانهم نطقوا به وانهم لا يوالون بين اربع متحركات او
تغيير شكل كفخذ مضموم الاول والثالث يقع ثالثه في نحو
جخدب او بكسر او شده في نحو هبع وكعنب مكسور بما بقي
ثالثه في نحو بيم واما سمر خيسر وبلخصر فاعجميان

بفصل

فصل

وينقسم الفعل الى مجرد واقله ثلاثة كضرب واكثره اربعة
كدحرج والى مزيد فيه واكثره ستة كاستخرج واوزانه كثيرة
واوزان الثلاثي ثلاثة كضرب وعلم وكرم واما نحو ضرب
بضم اوله وكسر ثانيه فهو فرع الثلاثة وزن اصل مستقل الابنية نحو
وبعث وكادمه وامسر واودع وكذا وعنى في اجتبى بمعنى
اعتنى بها ونحو علينا بمعنى تكبر فتستعمل الابنية
للمفعول عن ذلك في العاومن قال انه فرع عن فعل الفاعل متى لا
يترك الادغام في نحو سور لم يعد لم ذلك الفاعل وللرباعي وزن
واصل كدحرج وبابه وفي دحرج باحذف الخلاف في فعل المفعول

فصل

في كيفية الوزن ويسمى التمثيل تقابل الاصول بالفاء
والعين باللام معطاة فالموزون سامي نحو ضرب يكون مثال
في جلس فعل وفي ضرب فعل وكذلك في فام وشلكان اصلهما
قوم وشرخ في على فعل وكذلك في نهاب وما ونحو
فعل وكذلك في صار وحب فان زدت من اصول الكلمة شيء
زدت لانا ثانية في الرباعي فعللت في جعفر فعلل وثانيه
وثالثه في الخماسي فعللت في سفرجل فعلل وتقابل الزائد
بلفظه فيقال في اكرم وبيطار وشبه افعل وفيعال وفعل
وفي اقتدر افتعل وكذلك في اصطبر وادكر الا ان الاصل اصتبر

وإذا تكرر في الثلاثي استثقل الإدغام إذا كان تكرار الأصل
بما فيه فيقابل عند الجمهور بما قوبل به ذلك الأصل فوزن نحو
جلبيت وسحنون واغدودن فعليل وفعلول وافعوعل
وإذا كان في الموزون تكرير حرف أو حرفين أتيت بمثله في
الميزان فتقول في ثاء ملح وبابه من الثلاثي وفي الحاق على
للأفعى الوجرى وتقول في تجنب ... بلا وجها في

باب فصل

لا يكون الزايد مثل ثالثي وفي الشعر يعني نحو أما الأول
فلأن الواو ومن كوكب والنون من قرنفل زائدتان
كما ستعرفه فيما لا شغلان وأما الثاني فلأن الفاء
من وعد والعين من خال واللام من عم أصول مع سقوطهن
في بعض ولم يغير وتحرير القول فيما يعرف به الزايد أن
يقال العلم أنه لا يحكم على حرف بالزيادة حتى يتبين بغيبته
أخواته كلمة على الطلب ثم الزايد نوعان تكرار الأصل وغيره
فالأول لا يختص بحرف بعينه أو يشرك كونه أن يماثل
اللام كجلبب وجلباب أو العين إما مع الاتصال كقتل
أو مع الانفصال ... أو يماثل الفاء والعين كمرمريس
أو العين واللام كصمحمح وأما الثاني لا يماثل الفاء وحده فلا يكون
ويشتمل في العين المفصولة بأصل كحدرد ... وإذا أتى
الرباعي من ... لم يحكم باشتغاله ثالثه فاجمع أهل التصريف

وإن

وإن جاء كلمة ... فقال الكوفيون ذلك الثالث زائد
مثل من ... مماثل للثاني وقال الزجاجي زائد غير مبدل
وقال بعضهم البصريين أصل والنوع الثاني مختص
بأحرف عشرة جمعها الناظم في بيت واحد أربع مرات فقال
هناء وتسليم تلا يوم أنسه نهاية مسؤول أمان وتسهيل
فمتى زادت الألف على أن تصحب أكثر من أصلين كضارب وعماد
وغضبى وسلامى بخلاف نحو قال وغزا أو زادت الواو والياء
بثلاثة شروط أحدها ما ذكر في الألف والثاني أن
لا تكون الكلمة من باب سمسم والثالث أن لا يتصدر
الواو مطلقا ولا الياء قبل أربعة أصول في غير مضارع وذلك
في نحو صرف وجوهر وقضيب وعجوز وحنز ... بخلاف
نحو بيت وسوط ... أو ... شعور ... وزادت
الميم بثلاثة شروط أيضا وهي أن تتصدر وتتأخر عنها ثلاثة
أصول فقط وأن لا تلزم في الاشتقاق نحو ... نحو مسجد
ومنبع بخلاف نحو ... وزادت النون ... فأنوا
... في الاشتقاق وزادت الهمزة المتصدرة بالشرط
الأولين نحو أفكل وأعظم بخلاف نحو ... وإكليل وإصطبل
وزادت المتطرفة بشرطين وهما أن يتبعها الفا وأن تسبق
تلك الألف بأكثر من أصلين نحو حمراء وعلباء وقوباء بخلاف
نحو ماء وشاء وبناء وزادت النون متأخرة بالشرط الأول نحو

نحو عثمان وغضبان بخلاف نحو أمان وسنان وزادت متوسطة
بثلاثة شروط أن يكون تتوسط أربعة بالسوية وأن تكون
ساكنة وأن تكون غير مدغمة كغضنفر وعقنقل وقرنفل وفيها
وورنتل بخلاف نحو عنبر وغرنيق وعجنس وزادت مصدرية في المضارع
وزادت التاء في التانيث كقائمة وفي المضارع كتقوم والمطاوع كتعلم
وتدحرج والاستفعال والافتعال والتفعال ... وزادت
السين في الاستفعال وأهملها الناظم وابنه وزيادة الهاء
واللام قليلة كأمهات وأمهات وهنبل للكثير ... بعوض
في الأمومة والإنافة والكثير وأما تسميل الناظم وابنه وكثير
من النحويين للهاء بنحو لمه ... واللام بذلك وقلت
... ولأن كلابين ما السكت ... كلمة
وليست ... غيرها ... بحكم بأصالته
إلا إن قامت حجة على الزيادة فلذلك حكم بزيادة ... شمأل
واحبنطأ وميمي ... وحبنطى ... وسنبل
ملكوت ... فوضوي ... كما هي
الشمول والحظل والكلاحة والسبوح ... يعني أولية
ونحو الشرب ... وأدا ... هلك الأبل أدا
... بنص ... والزرع وبزيادة نون ...
... فيشبه تنصب وثبيل الاتباع ... معلى ... معلل من
كلامهم فصل في زيادة همزة الوصل

وبنى

وبني ... سابقة موجودة في الابتداء مفقودة في الدرج ولا تكون
في مضارع مطلقا ولا في حرف غير أل ولا في ماض ثلاثي كأمر وأخذ
ولا رباعي كأكرم وأعطى بل في الخماسي كانطلق والسداسي
كاستخرج وفي أمرهما وأمر الثلاثي كاضرب ولا في مصادر
الخماسي والسداسي كالانطلاق والاستخراج فالواو في
عشرة أسماء محفوظة وهي ابن وابنة واثنان وامرؤ
وامرأة واثنان واثنتان واسم المخصوص بالقسم ويتبعه
أن يرووا الموصولة واين لغة في ايمن فقالوا ايمن
... الله ... فقل ... خالفا ...
... فصل

في الوصل ... الثلاث ... وجوب العين
في الم... الواو وجوب الضم في نحو انطلق واستخرج مبنيين
للمفعول وفي أمر الثلاثي المضموم العين في الأصل نحو اقتل واكتب
بخلاف نحو امشوا وامضوا ورجحان الضم على الكسر فيما
عرض ... نحو اغزي قال الناظم وابنه في
شرح اللباب ... على ... أنه يجب
... والإخلاص ... ووجه التشبيه
أن ... الكسر ... على
الكسر في ابن واسم ورجحان الكسر على الضم في كلمة امرئ وجواز
الضم والكسر والإشمام في نحو اختار وانقاد مبنيين للمفعول
ووجوب الكسر فيما بقي سوى الاطراد فصل لا تحرك همزة

الوصل المفتوحة إذا دخلت عليها همزة الاستفهام كما في حديث
المكسورة في نحو أفترى على الله كذبا، أستغفرت لهم لئلا يلتبس الاستفهام
بالخبر ولا تحذف لأن همزة الوصل لا تثبت في الدرج إلا ضرورة كقوله
، ألا لا أرى اثنين أحسن شيمة ، على حدثان الدهر مني ومن جمل ،
بل الوجه أن تبدل ألفا ومن تسهل مع القصر كقوله في الحسن
والذي الهمزة بين بين بالمد واجعلوا بالتسهيل مع جوابه قوله
، أالحق إن دار الرباب تباعدت ، أو انبت حبل أن قلبك طائر ،
ومن فيه بعد في نحو الذكريين الآن

من باب الإبدال

الحروف التي تبدل من غيرها إبدالا شائعا لغير إدغام تسعة
يجمعها هدأت موطيا ومن غيرها نحو لما شاع بغير نحو
قولهم في أصيلان تصغير أصيل على غير قياس في اضطجع و
نحو علج في الوقف أصيلال والجع وعلج فقال
، وقفت فيها أصيلالا أسائلها ، عيت جوابا وما بالربع من أحد ،
، وقال ، ما لي لا أرى ... ما الجج ،
، وقال ، اعرابي ... وأبو علج ،
وقيس ... عجعجة قضاعة ومعنى ... ومن هذا
من أركانه لجعلته وكسبا جالبنا فيه بدل من الهمزة وذكر الهاء
زيادة على ما في التسهيل إذ جعلها فيه ... إذا ... إنه لم يتكلم
مشتغلا على فرع إبدالها ... الهاء من غير ما الهاء

بطرد

يجوز في الوقف على نحو رحمة ونعمة وذلك مذكور في باب الوقف
وأما إبدال الهاء من غير الهاء ... ... وتسهيل فانه
وتمت التاء ... الشيء ... الزائدة

فصل في إبدال الهمزة

تبدل من الواو والياء في أربعة مسائل إحداها أن تتطرف إحداهما
بعد ألف زائدة نحو كساء وسماء ودعاء ونحو بناء وظباء وفناء
بخلاف نحو قاول وبايع ... نحو غزو وظبي
ونحو واو وآي ... في ذلك الألف نحو ... إذ أصلها
... الألف قبل ... كالف كتاب وغلام
فإبدالها الثانية ... أن تقع إحداهما عينا
لاسم فاعل أعل عينه نحو قائل وبائع بخلاف نحو عين
... وغور ... الثالثة أن تقع إحداهما
بعد ألف مفاعل ... زائدة في الواحد نحو عجائز
وصحائف بخلاف قسور وقساور ومعيشة ومعايش ومثل مصيبة
ومصائب ومنائر ومنابر ... الواو والياء في ... الثلاثة
الألف نحو قلادة وقلائد ... الرابعة أن تقع
إحداهما ثانية ... بينهما ألف مفاعل ... اللينان
... جمع ... أو ... أول جمع أول ... و
مختلفين ... جمع ... سيبويه ... فقوله
وكحل العينين بالعواور ، فأصله العواوير لأنه جمع عوار

اللهم الإعانة على التمام

أو من ... مفاعيل نحو ... لا مفاعل فلذلك صحح وعكسه
قول الآخر ، فيها عيائيل أسود ونمر ، فأبدل الهمزة من ياء مفاعيل
لأن أصله مفاعل لأن عيائيل جمع عيل ... الياء والأصل عيايل
والياء زائدة للإشباع مثلها في قوله
فصل أول الواوين ... بالواو ... الهمزة
إذا اجتمع واوان وكانت الأولى مصدرة والثانية إما متحركة
أو ساكنة متأصلة في الواوية ... الأولى همزة ... نحو
جمع واصلة وواقية ... أواصل وأواق والأصل وواصل
ووواق والثانية نحو الأولى أنثى الأول والأصل وولى بواوين
أولاهما فاء مضمومة والثانية عين ساكنة بخلاف نحو ووفي
ووري فإن الثانية ساكنة منقلبة عن ... وبخلاف نحو
الوولى بوزن ... الوولى بواو مضمومة ... أنثى
الأوأل ... إذا ... باشتراط ... نحو سوري
وسووي في المنسوب إلى ... وسوى

فصل

في عكس ذلك وهو إبدال الواو والياء من الهمزة ويقع ذلك في بابين
أحدهما باب الجمع الذي على مفاعل وذلك إذا وقعت الهمزة
بعد ألف وكانت تلك الهمزة عارضة في الجمع وكانت لام الجمع
همزة أو ياء أو واوا ... باشتراط ... نحو ... والمرآة
فإن الهمزة ... المفرد لأن ... في ...

بالهمز في الجمع ... إشارة للأخير نحو صحائف
وعجائز ومسائل فلا تغير الهمزة في شيء ... ما
ما حصل فيه ... كما ... في ... قلبت كسرة
الهمزة فتحة ثم قلبت ألفا ... ثلاث متشابهات وهي أن
يكون لام الجمع همزة أو ياء أصلية أو واوا منقلبة
ياء ... مثالا ... الواحد
وأول ... مثال ... خطايا أصله خطايئ
بياء مكسورة ... خطيئة ... بعد ما ...
للإعلال ثم أبدلت الياء همزة على حد إبدالها في صحائف
فصار خطائي ... ثم أبدلت الهمزة الثانية ياء
لما تبين أن الهمزة المتطرفة بعد همزة تبدل ياء
وإن لم تكن بعد مكسورة ... بعد المكسورة
ثم قلبت كسرة الأولى فتحة للتخفيف إذ كانوا قد يفعلون
ذلك فيما لامه صحيحة نحو مداري وعذاري في المداري
والعذاري فقال
ويوم عقرت للعذارى مطيتي ، فيا عجبا من رحلها المتحمل
وقال
... إلى العذارى ... المداري ...
فيفعل ذلك ... ثم قلبت الياء ألفا لتحركها

وانفتح ما قبلها فصار خطاءا، بلا فصل بينهما همزة والهمزة
والهمزة تشبه الالف فاجتمع شبه ثلاث الفات فابدلت
الهمزة ياء فصار خطايا بعد خمسة اعمال ۝ ومثال
مطايا مفرده مطية اصله مطايو فصار بياءين الياء
الاولى ياء فعيلة والثانية لام فصيغة ابدلت الاولى
منهما همزة كما في صحائف ثم قلبت الكسرة فتحة ثم قلبت
الياء الفا ثم قلبت الهمزة ياء فصار مطايا بعد اربعة
اعمال ۝ ومثال ما لامه واو قلبت في المفرد ياء
مطية فان اصلها مطيوة فعيلة من المطا وهو
الظهر ثم ابدلت الواو ياء ثم ادغمت الياء فيها وذلك
على حد ابدال واو دعا في سيد وميت اذ اصل سيد
وميت سيود وميوت وجمعها مطايا واصلها مطايو ثم قلبت الواو
ياء لتطرفها بعد الكسرة كما في الغازي والداعي ثم قلبت
الياء الاولى همزة كما في صحائف ثم ابدلت الكسرة فتحة
ثم الياء الفا ثم الهمزة ياء فصار مطايا بعد خمسة اعمال
۝ ومثال ما لامه واو ظاهرة سلمت في الواحد هراوة
وهراوى ۝ فان اصلها اذا كسرته هراوي في الجمع بمنزلة على
حد القلب في رسائل ثم ابدلت الواو الياء همزة
بعد الكسرة ثم فتحت الهمزة ثم انقلبت الياء الفا ثم قلبت
الهمزة

الهمزة واوا فصار هراوى بعد خمسة اعمال الباب
الثاني تعدد باب الهمزتين الملتقيتين في كلمة واحدة
يشترط منهما ابدال الثانية لا الاولى لان اول
الثقل بالثانية حصل ولا تخلو الهمزتان المذكورتان
من ان تكون الاولى متحركة والثانية ساكنة او بالعكس
او تكونا متحركتين فان كانت الاولى متحركة والثانية
ساكنة ابدلت الثانية حرف علة من جنس حركة
الاولى فتبدل الفا بعد الفتحة في نحو امن ۝ ومنه
قول عائشة وكان يأمرني ان ائتزر وهو بهمزتين والاولى
وعوام المحدثين يحرفونه بالف وتاء مشددة ولا وجه
له لانه افتعل من الازار فياؤه همزة ساكنة بعد همزة
المضارعة المفتوحة وياء بعد الكسرة نحو ايمان وشذ
قراءة بعضهم ايلافهم بالتحقيق وواوا بعد الضمة
نحو اوتمن ۝ واجاز الكسائي ان يقرأ اوتمن بهمزتين
نقله عنه ابن الانباري في كتاب الوقف والابتداء وان
كانت الاولى ساكنة والثانية متحركة فان كانتا
في موضع العين ادغمت الاولى في الثانية نحو سئال
ولآل وان كانتا في موضع اللام ابدلت الثانية
ياء مطلقا فتقول في مثال قمطر من قرأ قرأي وج

مثال سفرجل منه من قرأ قرأيأ بهمزتين بينهما ياء مبدلة من
همزة وان كانتا متحركتين فان كانتا في الطرف او كانت
الثانية مكسورة ابدلت ياء مطلقا وان لم تكن كذلك
وكانت مضمومة ابدلت واوا مطلقا وان كانت مفتوحة
فان انفتح ما قبلها او انضم ابدلت واوا وان انكسر
ابدلت ياء

امثلة المتطرفة

ان تبني من قرأ مثل جعفر او زبرج او من شيء والامثلة المكسورة
ان تبني من ام مثل اصبع بفتح الهمزة او كسرها و
ضمها والباء فيهما مكسورة فتقول في الاولى ائمم
بهمزتين مفتوحة فساكنة ثم تنقل حركة الميم الاولى
الى الهمزة فتقلب لتتمكن من ادغامها في الميم الثانية
ثم تبدل الهمزة الثانية ياء ۝ وقراءة نافع وابن كثير في
ائمة ونحو ذلك واجب ۝ واما قراءة ابن عامر والكوفيين
ائمة بالتحقيق فمما يوقف عنده ولا يتجاوز ۝ والامثلة
المضمومة اوب جمع اب وهو المرعى وان تبني من ام
مثل اصبع بكسر الهمزة وضم الباء او مثل ابلم فتقول اوم
بهمزة وواو مضمومتين واصل الاول ائبب على وزن افعل
۝ واصل الثاني والثالث اؤمم والام مفعول فيهما

ثم ابدلوا الهمزة واوا وادغموا الجمع المثلين في الاخر
۝ ومثال المفتوحة بعد مفتوحة اوادم جمع آدم ۝
ومثال المفتوحة بعد مضمومة اويدم في تصغير آدم
۝ ومثال المفتوحة بعد مكسورة ان تبني من ام على
وزن اصبع بكسر الهمزة وفتح الباء واذا كانت الهمزة الاولى
في المتحركتين همزة مضارعة نحو اؤم واين مضارع
اممت واننت جاز في الثانية التحقيق تشبيها الهمزة
المتكلم بهمزة الاستفهام على معنى بهمزة الاستفهام نحو اانذرتهم

فصل في ابدال الياء من اختيها الالف والواو

اما ابدالها من الالف ففي مسألتين احداهما ان تنكسر
ما قبلها كقولك في مصباح مصابيح وفي مفتاح مفاتيح وكذلك
تصغيرهما الثانية ان تقع قبلها ياء التصغير كقولك
في غلام غليّم ۝ واما ابدالها من الواو ففي عشر مسائل
احدها ان تقع بعد كسرة وهي اما طرف كرضي وقوي
ودعي والغازي والداعي او قبل تاء التأنيث كشجية
والاكسية وغازية وغزية عقيدة في تصغير عرقوة ۝ وشبه
سواسية جمع سواء ومقاتوة بمعنى خدام او قبل
الالف والنون زائدتين كقولك في مثال قطران من
الغزو غزيان الثانية ان تقع عينا لمصدر فعل

اعلت فيه ويكون فيلما كثيرا وبعدها العين صيام
وقيام والقياد واعتياد بخلاف نحو سوار وسوار للانقياد
المصدرية ونحو كام ذا الواو اوجا ورجوا الصحة عين
الفعل حال صوا وعاد الريض عودا العين الا ان
قيل الاعلال فيه نحو قوله تعالى جعل الله الكعبة قياما
وارزقوهم وقوله تعالى جعل الله الكعبة الحرام قياما
للناس وقراءة نافع وابن عامر في النساء فيه اي الشين
عامر في المائدة ومثل التصحيح مع استيفاء الشروط في
قوله ثيارا نوارا المعنى نعت ومن يتبع له نكير الشاة
لشده اي تقع عينا الجمع صحيح اللام ومثلها الشرك
وهي في الواحد اما معلة نحو دار ودار وديار وحيلة
وحيل ودمية وديم وقيمة وقيم وقامة وقيم وتير
حاجة وحوج وأما شبيهة بالمعلة وهي الساكنة
وشرط الفعل في سن ان يكون بعدها الجمع الف
كسوط وسياط وروض ورياض فان ضعف صححت
الواو نحو كوز وكوزة وعود وعيدة اولا للمعنى في
الابل وعود وشذ قوله ثمرا وصحح الواو ان تكون
تحركت في الواحد نحو طويل وطوال وشذ قوله
تبين لي ان القماءة ذلة وان اعزا الرجال طيالها

قيل ومنه الصعبة الجياد وقيل جمع جيد لاجواد اي على
الامد يجمع ريان وجمعه تشديد الواو ومثال رواء وجواء
بتصحيح العين لئلا يتوالى الاعلال كذلك شاشيهما
ومن الموضح التي محرراة الخلاصة وكا وعزى عائى
كتب النحاة فيتما مثله الا بعد ان تقع كما زاد بعلة وط
تقول عكوت وزكوت فلا جئت بالهمزة او التضعيف
قلت نعم اوهيت وزكيت وتقول في اسم المفعول
معهيان ومزكيان حملوا الماضي على المضارع واسم
المفعول على اسم الفاعل لان كلا منهما قبله الياء
وسال سيبويه الخليل عن وجه اعلال نحو تغازينا
وترا عينا مع ان المضارع لا كسر قبله فاجاب
بان الاعلال ثبت قبل مجيء التاء اوله وهو
غازينا ودا عينا حملا على تغازي وتراعي كما استحب
معنا المخاصمة اي تلي كسرة نوعي ساكنة
معه نحو ميزان وميقات بخلاف نحو صوان وسوار ونحو
اجلواذ واعلوا ان الشاذ سمة ان تكون لا فيا
الفعل بالضم صعدت نحو انطرنيا الدنياء الدنيا وقولت
للمنعني ابو صعدا بعلنا واما قول الحجاز بين العلوي
فيكاد فيما شاذ مصحح استعمالا لا يد على الاصل كما في

ذات

فالحوذ والقود وان كانت معلى اسما لم تغير كقوله
اداز الحروري بجنه العيريا قبائل صوي يجاور هذروق
النهار بعد ان تليه وهي والياء في كلمة والسابق منهما
ساكن متاصل ذاته ومتكون يجب ح ادغام الياء في
الياء مثال ذلك فيما تقدم منه قيد الواو وهي وقي مصدر
كويت ولويت والطيما كصوي ولوى ويجب التصحيح
ان كانا في كلمتين نحو يدعو مليب وفي ع واعرا وكان السابق
منهما متحركا نحو طويل وغيور او عارض الذات نحو رؤية
تخفيف رؤية او عارض السكون نحو قوي فان اصله
الكسر ثم اسكن للتخفيف كما ذكرنا في علم وشرع ما ذكرنا
ثلاثة انواع نوع اعل وان استوفى الشروط كعراة بعضهم
انه كثير على وبيا تعبروا بالابدال والادغام ونوع صحح
مع استيفائها نحو ضيون وايوم وعوى الكلب عوية
ورجاء ابن حيوة ونوع ابدلت فيه الياء واوا وادغمت
الواو فيها نحو عوة وتمسوع السكك واطرد في تعظيم ما
دل على معالجة نحو جزوك واشود اللحية لاعلال وانه
والتصحيح الثانية ان يكون لام مفعول اسم ماضيه
على فعل بكسر العين نحو رضيته فهو مرضي وقويت على
زيد فهو مقوي عليه وشرط قراءة بعضهم مرضوا فان

فان كانت عين الفعل مفتوحة فبعيا التصحيح نحو معزو
ومعدو والاعلال شاذ كقوله
وقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معديا علي وعاديا
الثالثة ان تكون لام فعول جمعا نحو عصي وعصو وجثي
وجثو ودلو ودلي والتصحيح شاذ قالوا ابو واخو
ونحو جمعا للنحو وهو الجهة ونحو بالجيم جمعا لنحو وهو
السحاب ابن غراء فتاءه وسمو وهو ابو العلا وسمو فان كان
فعول مفردا اوجب التصحيح نحو عتو واعتوا عتوا كبيرا الا ان يبدو
علوا في الارض وتقول في الماء نهوا سما زيد سموا وقد
يعل نحو عتي الشيخ عتيا وقسا قلبه قسيا العاشرة
ان يكون عينا لفعل جمعا صحيح اللام كصيم ونيم والاكثر
فيه التصحيح تقول صوم ونوم ويجب ان اعلت اللام
لئلا يتوالى اعلالان وذلك كشوي وغوي جمع
شاو وغاو او فصلت من العين كصوام ونوام لبعد ما
من الطرف وشذ فيه قوله
الا طرقتنا مية ابنة منذر فما ارق النيام الا كلامها
ولا وصل ثاني الواو مع اختيهما الالف والياء
اما ابدل الثاني الالف فيه مثلة واحدة وهي ان يلتقي

فاقبلت نحو جويع وضويرب ق وفي التسهيل ما ورد
عنهما ق واما ابدالهما من الياء ففي اربع مسائل احدها
ان تكون ساكنة بعد ضمة في غير جمع نحو موقن وموسر
وتجب سلامتها ان تحركت نحو هيام او ادغمت نحو حيض
او تحركت في جمع ق ويجب في مثل فعل الاسمية كسر ثم كبيض
وبيض جمع افعل او فعلاء الثاني ان تكون
بعد ضمة وهي لام الفعل كنهو الرجل وقضو بمعنى
ما انهاه اي ما اعقله وما اقضاه او لام اسم مختوم بتاء
بنية الكلمة عليه كان تبني من الرمي مثل مقدرة
فانك تقول مرموة بالواو بخلاف نحو تواني توانية
فان اصله تفاعل دخول التاء ثم ابدلت ضمته كسرة لتسلم
ذلك سلامة ابدلت ضمته كسرة ثم لتسلم الياء من الغلبة
ثم اتت التاء لافادة الوحدة وجعل الاعلال نحو ابيه
او كان اسم مختوم بالالف والنون كان تبني من الرمي
على وزن سبعان اسم الموضع الذي قال فيه ابن الاحمر
الا يا ديار الحي بالسبعان * امل عليها بالبلى الملوان
فانك تقول رموان الثالث ان تكون لاما لفعلى
بفتح الفاء اسما لا صفة نحو تقوى وشروى وفتوى
فذلك الثاني والثالث وشذ سعيا لمكان وريا للرائحة

وكصغيا لولد البقرة الوحشية انثى فاما الاولى وافعلى
فيحتمل انه منقول من صفة نحو بالوطل ياموم نشاوم بالي
وصليان ق واما الثاني فقال النحويون صفة علتها عليا
الاسمية والاصل زاكية زبانية مملوة صبيئا واما الثالث
فالاكثر فيه ضم الطاء فعلى استحسنوا التصحيح حين
فتحوا للتخفيف الرابع ان تكون عينا لفعلى
بالضم اسما نحو طوبى مصدر طاب واسما للجنة او
صفة جارية مجرى الاسماء وهي فعلى افعل كالطوبى
والكوسى مؤنث الطيب والكيس والاطيب والاكيس يدل على
انها جارية مجرى الاسماء ان افعل التفضيل يجمع على
افاعل فعلى فعال الا اذا طرف الاكابر كما يقال في جمع اكمل
اما الكل فان كان فعلى صفة محضة وجب قلب ضمة
كسرة لتسلم الياء من ذلك لا فعلة ضيزى اي جائرة ومشية
حيكى اي يتحرك فيها المنكبان معنى كلام النحويين
ق وقال الناظم وانه يجوز في فعلى صفة ان تسلم
الضمة فتقلب الياء واوا وان تبدل الضمة كسرة فتسلم
الياء فتقول الطوبى والطيبي والكوسى والكيسى
والضوقى والضيقى
فصل في ابدال الالف من اختيها الواو والياء

ق وذلك مشروط بعشرة شروط الاول ان يتحركا فلو سكنتا
صحتا في القول والبيع لسكونهما ق والثاني ان تكون
حركتهما اصلية ولذلك صحتا في جيل وتوم مخففا جيئل
وتوءم الثالث ان يتحرك ما قبلهما ولذلك صحتا في
العوض والحيل والسور ق والرابع ان تكون الفتحة
متصلة اي في كلمتهما ولذلك صحتا في ضرب اعلق وضربت
ياسر ق والخامس ان يتحرك ما بعدهما ان كانتا عينين وان
لا يليهما الف ولا ياء مشددة ان كانتا لامين ق ولذلك
صحت العين في بيان وطويل وخورنق واللام في رميا
وغزوا وفتيان وعصوان وعلوي وفتوي واعتلت
العين في قال وباع وباب وناب لتحرك ما بعدهما واللام في
غزو دعا ورمى وبكى اذ ليس بعدهما الف ولا ياء مشددة
وفي الخشوي والحجوي واصلهما الخشوي والحجوي فقلبتا
العين ثم حذفتا للساكنين والسادس ان لا تكون احدا
هما عينا لفعل الذي الوصف فيه على افعل نحو هيف فهو
اهيف وعور فهو اعور السابع ان لا يكون عينا لمصدر
هذا الفعل كالهيف والعور الثامن ان لا يكون الواو عينا
لافتعل الدال على معنى التفاعل اي التشارك في الفاعلية
والمفعولية نحو استوروا واشتوروا وامالته في معنى تجاوروا

وتشاوروا واما الياء فلا اليتي كميت ذلك الغرينار
من الالف وتحسن العلة في استامبوا ومعا اي معناه تساير
التاسع ان لا تكون احد امثلتها متلوة بحرف يستحق هذا
الاعلال فان كانت كذلك صحت وعلت الثانية
نحو الحيا والهوى والجوى مصدر جوى اذا اسود وربما
عكسوا فاعلوا الاولى وصححوا الثانية في نحو اية في اشهر
الاقوال فان قلت لنا اشكل منه قول بعضهم انما
وجهه خفيفة وان الاعلال جاء على الفياس اما اذا
قيل ان اظمها واماله افيلان اظهما الياء في الياء
الاولى او انه بسكونهما او انه على فاعلة فقد
يلزم اعلال الاول دون الثاني واعلال الثاني كرومزها
العين غير موجب قلت ويلزم على الاول تقدم
الاعلال على الادغام والمعروف العكس بدليل اطلال
ابدال الهمزة في ايمة بياء بلا اعلال العاشر ان لا يكونا
عينا لماء اخر زيادة تختص بالاسماء فلذلك صحتا في
نحو الجولان والهيمان والصوري والحيدى وشذ
الاعلال في ماهان وداران
فصل في ابدال التاء من الواو والياء
اذا كانت الواو والياء فاء للافتعال ابدلت تاء فوادغمتا

في تاء الافتعال وما تصرف منه نحو اتصل واتسر من
الوصل واليسر واتّهم من التهمة قال
فإن تعد فاحر بمثلهما ، وشذ ازير البائعين الغوارز
وقال
وفي افتعال يجيء مع اجتماعا ، تفاق عند ارتيجهما الاشر
وتقول في افتعل من الازار ايتزر ولا يجوز ابدال الياء تاء
وادغامها في التاء لان سكون الياء بدل من همزة والبيت
اصلية وشذ قولهم في افتعل من الاكل اتكل قول الخوم
ما اتخذ انه افتعل من الاخذ وهي والمثنا التاء اصل وهو من
تخذ يتخذ مثل تبع يتبع

فصل في ابدال الطاء

تبدل وجوبا من تاء الافتعال الذي فاؤه صاد او ضاد او طاء
او ظاء وتسمى احرف الاطباق تقول في افتعل من
صبر اصطبر ولا تدغم لان الصفير لا يدغم الا في مثله ومن
ضرب اضطرب ولا تدغم لان الضاد مستطيل ومن
طهر اطّهر بحيث الادغام لاجتماع المثلين واو تبعا
ما ذكر ومن ظلم اظطلم لك فيه ثلاثة اوجه الاظهار
والادغام مع ابدال الاول من جنس الثاني ومع عكسه
وقد روي بهن قوله
هو الجواد الذي يعطيك نائله ، عفوا ويظلم احيانا فيظّلم

فصل في ابدال الدال

تبدل وجوبا من تاء الافتعال الذي فاؤه دال او زاي او
ذال تقول في افتعل من درأ ادّرأ ومن ذكر اذّكر لما ذكرنا
في الصبر ومن زجر ازدجر وكل شيء تبدل المعجمة مهملة وتدغم
وقد بعضهم يدغم ومن فيه ثلاثة اوجه من ذكر بالمعجمة

فصل في ابدال الميم

ابدلت وجوبا من الواو في فم بدليل افواه ويجوز في القطا
تخفيفا ان بدل الميم من الواو وان اضيف رجع بدا الى
الاصل فقيل فوك وربما بقي الابدال نحو فلو
من الضاد وابدلت من النون ساكنة
قبل الباء سواء كان ذلك في كلمة او في كلمتين نحو انبعث
ومن بعث وغيره نحو قوله
وكيف الخضيب بنانا ، كذا البيان رجاء عكس ذلك
في قولهم اسود قاتم واهله قاتم

هذا باب

نقل حركة المعتل الى الساكن الصحيح قبله وذلك
في اربع مسائل الاولى ان يكون حرف المعتل عينا لفعل
ويجب نقل في المسائل الاربع ان يبقى حرف المعتل
ان جانس الحركة المنقولة نحو يقول ويبيع اصله يقول
مثل يقتل ويبيع مثل يضرب وان تقلبه حرفا يناسب تلك

الحركة ان كان لم يجانسها نحو يخاف ويخيف اصلهما
يخوف كيعلم ويخوف كيكرم ويمتنع النقل ان كان الساكن
حرف علة نحو بايع وطاوع وعوق وبين او كان فعل
تعجب نحو ما ابينه وابين به وما اقومه واقوم به او مضعفا
نحو ابيض واسود او معتل اللام نحو اشوى واحيى المسألة
الثانية الاسم المشبه للمضارع في وزنه دون زيادته او في
وزنه فالاول كمقام اصله مقوم على مثال يذهب فنقلوا
وقلبوا والثاني كأن تبني من البيع او من القول اسما على
مثال تحلئ بكسر التاء والهمزة بعد اللام فانك تقول تبيع
بكسر تاء بعدها ياء ساكنة وتقيل كذلك وتبني الياء
منقلبة عن الواو لسكونها بعد الكسرة فان اشبهه في الوزن
والزيادة معا او باينه فيهما وجب التصحيح فالاول نحو
ابيض واسود واما نحو يزيد علما فمنقول من الفعلية بعد
ان اعل اعلاله والثاني نحو مخيط من اسماء الطائر
وقال الناظم وانه وكان من مخيط ان يقال الا زيادته
خاصية بالاسماء وهي مشبه لتعلم لانه يكسر حرف المضارعة
في لغة قوم لكنه حمل على نظائره لشبهه لفظا ومعنى
اه وقد يقال انه لو صح ما قاله للزم الافعل مثل تحلا انه
يكون مشبها لتحسب في وزنه وزيادته لو يساوى الاعلال

كان لازما لما ذكر لم يلزم الجميع بل من يكسر اوائل المضارعة
فقط المسألة الثالثة المصدر الموازن لافعال واستفعال
نحو اقوام واستقوام ويجب بعد القلب حذف احدى الالفين
لالتقاء الساكنين والصحيح انها الثانية لزيادتها ويعوض منها
من الطرق تاء بالتاء عوض منها الاقامة والاستقامة ومن تحرك
نحو اقام اقامة المسألة الرابعة صيغة مفعول
ويجب بعد النقل في ذوات الواو حذف احدى الواوين والصحيح
انها الثانية لما ذكرنا ويحذف ايضا في ذوات الياء ويدل
قلب الضمة كسرة لئلا تنقلب الياء واوا فيلتبس ذوات الياء
بذوات الواو ومثال الواو مقول ومصوغ والياء مبيع ومدين
وبنو تميم يصححون الياء فيقولون مبيوع ومخيوط قال
وكانها تفاحة مطيوبة ، وقال
قد كان قومك يحسبونك سيدا ، واخال انك سيد معيون
وربما صحح بعض العرب شيئا من ذوات الواو سمع ثوب
مصوون ومسك مدووف

هذا باب الحذف

وفيه ثلاث مسائل احداها ما يتعلق بالهمز والثانية وذلك
ان افعل اذا كان على وزن افعل فان الهمزة تحذف في امثلة
مضارعه ومثاله وصفة الفاعل والمفعول نحو افعل
اكرم ويكرم ومكرما ومكرم ومكرم وشذ قوله المسألة الثانية

يتعلق بفاء الفعل وذلك ان الفعل اذا كان ثلاثيا
وأوّل الفاء مفتوح العين جاز فيه كونه مخففا في امثلة المضارع
وفي الامر وفي المصدر المبني على فَعِلَة بكسر الفاء ويجب في المصدر
تعويض الهاء من المحذوف تقول يعد وعد وعدة وأعد
وبابه زيد وعلى بابه وأما الوصية فلاتبع للجمع الا للتوحيد وشذ ترك
هاء المصدر وهو قوله وأخلفوك عد الامر الذي وعدوا
المسألة الثالثة
تتعلق بعين الفعل وذلك ان الفعل اذا كان ثلاثيا
مكسور العين وعينه ولامه من جنس واحد فانه يستعمل في غالب
إسناده الى الضمير المتحرك فعل فلك ثلاثة اوجه تاما ومحذوف
العين اذا نقل فتحها الى ما قبلها وذلك نحو ظللت تقول
ظللت وظلت وظِلت وكذلك في كللت قال الله تعالى
فظلتم تفكهون وان كان الفعل مضارعا او امرا واتصل
بنون النسوة جاز الوجهان الاولان نحو يقررن ويقرن واقررن
وقرن والجوز في نحو فلان كللت وفي نحو كللن ذلوا كثرا
الا الاتمام لان العين مفتوحة وقرأ نافع وعاصم وقرن
وهو قليل لانه تخفيف المفتوح وكان المشهور قراءات
في المكان بالعين اقرب الكسر واما عكسه فقد قرئت عنها الفتح
هذا باب الإدغام

يجب ادغام اول المثلين المتحركين باحد عشر شرطا احدها
ان يكونا في كلمة كشد وملّ وحب اصلهن شدد وملل
بالكسر وحبب بالضم فان كانا في كلمتين مثل جعل لك كان
الادغام جائزا لا واجبا الثاني الا يتصدرا وفيما كما في ددن الثالث
الا يتصل اول المثلين بمدغم نحو جسس جمع جاس الرابع
الا يكونا في وزن ملحق سواء كان الملحق احد المثلين كقردد
او غيرهما كهيلل او كلاهما نحو اقعنسس فانها ملحقة بجعفر
واحرنجم الخامس والسادس والسابع والثامن الا يكونا
في اسم على فعل بفتحتين كطلل ومدد او على فعل بضمتين
كذلل وجدد جمع جديد او على فعل بكسر اوله وفتح ثانيه
كلمم وحلل وفعل بضم اوله وفتح ثانيه كدرر وجدد جمع جدة وهي
الطريقة في الجبل وفي هذه الانواع الثمانية الاخيرة يمتنع الادغام
والثلاثة الباقية الا تكون حركة ثانيهما عارضة نحو اخصص
ابي واكفف الشر اصلهما اخصص واكفف بسكون الاخر ثم نقلت
حركة الهمزة الى الصاد وحركت الفاء لالتقاء الساكنين وان لا يكون الثاني
ياء لازما تحريكها نحو حيي وعيي فانه يجوز فيه الادغام كالفتح
والفك وفي هذه الصور الثلاثة يجوز الادغام والفك قال
تعالى ويحيى من حي عن بينة بفك الياء من حيي والمشهور
والفك واذا اردت الادغام نقلت حركة الاول الى الفاء الساكنة

الفتح للاستغناء عنه بحركة ما بعده فان ادغمت مثل ارشدد
وفتاو نقول في المضارع ليس ويغتل بعضها او بما في المصدر
ستار او وفتا لالتقاء او بما فيجوز الوجهان اخط في ذلك ثم قال بل
اخير اما او لي الفك الى اثر فيه في اول المضارع نحو تتجلى
وتتذكر وذكر الناظم في شرح الكافية ونبعه ابنه انه اذا ادغمت
اجتلبت همزة الوصل ولم يجلب ابنه عن وصل واول المضارع وانما ادغام
من الفعل في الوصل دون الابتداء وبناء على الذي يجتلب في الوصل في
والتجمل والتجمير وكثير منهن فاذا ادغمت التخفيف في الابتداء
حرف اصول التاء بين الثانية لا الاولى فلا يقال تمثلا وظلوا في
الوصل ايضا قال الله تعالى نارا تلظى واما سيه تنزل ومن تجلى وسنا الكون
والبنوة ومن ذلك الاصل قراءة البزي على عاصم وكذلك يجيء المؤمنين
اصله تنجي المؤمنين بفتح النون الثانية وقيل الاصل يجي بالكوثر

وادغام النون في الجيم ابعاد بعض كونه قليلا يجيء فيجوز ضمه
عند واستر الضمير المصدر ولو كان لعلمه البناء لان فعل الغائبة والثالث
ان تكون الكلمة فعلا ماضيا على فِعل ومنعه وما او فعلا فان تعلى
مزيدا منه عن قبيله تعزّ بالعدو وهي لغة اهل الحجاز بالادغام
وهي لغة تميم وقال الله تعالى واغضض من صوتك وقال الشاعر
فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا
والتزموا الادغام في علم لتغلبت بالتركيب وهي ثم الترشو ا

في اثر حذا الفعل وان نحو واحد من الجاز وافي احز نحو ردّ وشدّ
في الضم للاتباع والكسر على اصل التقاء الساكنين ويجب
الفك في افعل في التعجب نحو اشدد ببياض او جد التعجب
واحبب الى الله بالمحسنين واذا لقي اخر المدغم ضمير
لانقال التقاء بضمير الرفع وهيا منه الادغام وكفى عبر بضمير
دابل نحو حللت وقال ظللت ونشرها ثابت هيم وفي بعض
الادغام في غير ذلك شذوذ نحو نحت عينه والال القسقاء
اوفي ضرورة تعوكيد

الحمد لله العلي الاجلل الواسع الفضل الوهوب المجزل

انتهى أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك للنحوي أبي محمد بن هشام الأنصاري رحمه الله ونفع به آمين

على يد كاتبه الراجي عفو ربه
محمد ابو عبد الله التلمساني عمر الله
لعله امين في شوال يوم الاثنين
عام ٩٩٥
١٥٩٩
بتسعمائة وخمس وتسعين
من الهجرة النبوية

بسم الله الرحمن الرحيم ـ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله الذي شواهد وجوده باهرة ، ودلائل وجوده على الكرم متناصرة ، والصلاة والسلام على خاطب الكلام البليغ ، المشهود له وعليه بالرسالة والتبليغ ، سيدنا محمد الشاهد للمحسن بالنعيم ، وللمسيء بالنقمة ، والرضى عمن اتبعوا سبيله من القرآن الذي ذا العيون والجلال والإكرام ، وكذا الذين جهدوا في أمته وسلكوا الى شهيرا ، وكفى بالله شهيدا . وبعد فيقول العبد الفقير المريد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر العياشي عاملهم الله بالطافه ، وغمرهم بالإيمان في مسح له ورحم سلفه ، وأسعد بقبوله خلفه . أن شرح العلامة ابن مالك في علم النحو الشيخ الإمام النحوي المحقق أبي زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي تغمده الله بالرحمة والرضوان ، وأسكنه في أكرم أمته حلة الأمان ، في غاية الحسن والبيان ، ولأشطار الخلاصة النقطاء ابيات فيه شواهد يفتقر بعضها على كثير من الأحوال ولم تكن مجموعة لأحد فيما رأيته من تطابيع أبناء الزمان . وكان شرح الإمام العلامة محمود بن أحمد العيني رحمه الله احتوت على جل الذي يراه المنتهي ربما يعجز عن تحليلها والنظر فيها الغرة الوردية ، ونزهة الورد ، مع كونها لم تشتمل على نحو من عشرين شاهدا فشاق نفسي الوجيع ذلك في جزء ليستعين به القوي والضعيف وأن أضيف الكلام الحقيقي ما تيسر من تآليف شيخنا وسيدنا الرضي أبي عبد الله سيدي محمد بن عبد القادر الفاسي رضي الله عنه ونفعنا به وببركاته وبركة أسلافه الكرام ، مع ما تيسر من تكميل الشواهد من شواهد ابن هشام ، وأن أزيد فوائد على ذلك من التصريح ، وما تيسر من حاشية الشيخ يس عليه ، وأستعين الله على ذلك الإلهام . على تيسير ذلك ، وما يشتمل عليه المعنى ، وأن أعزوه الى محله بتحفة الغريب على مغني اللبيب

الكامل

للإمام الرباني وكرامة التعريب ، في شواهد الشرح بعد الإلمام الرفيق وغير ذلك ليعلم الناظر فيه أن اصلاحه فيه مسلك محرر على أسلوبه وأشار فيه بحمد الجمع ذا أصل التبع ومنطبقا بالوصول في زمن نعم والتثبت باخذ بالحق من جاه بركة ذلك في حياته ودعوته صالحة تلقى بعد مماته ومن حضر بإرشاد العكودي ابن شواهد المكودي ، والله أمثل التبع به على الرواية ، وأنه لا يجعل السعي لغيره من الإبان ، ونسأله ونعم الوكيل فنعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وهو الشروع في المقصود بعون الله الملك المعبود كشواهد العرب والجنس

باب إعراب معرفي في الكريم ومن يشابه أبه فما ظلم

البيت من الرجز وقائله رؤبة وكنيته أبو الحجاج كان مقيما بالبصرة فلما ظهر إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وخرج على بن أبي جعفر المنصور وكانت الواقعة المشهورة خاف رؤبة على نفسه وخرج الى البادية يتجنب الفتن فمات هنالك سنة خمس وأربعين ومائة وكان قد أسن رحمه الله ورؤبة بضم الراء وسكون الهمزة فيجوز إبدالها واوا ومعناها اسم قطعة من الخشب يشعب بها الإناء جمعها رئاب باسمها سمي الراجز المذكور وعدي في البيت هو ابن حاتم الطائي المضروب به المثل في الجود وكان عدي من فضلاء الصحابة رضي الله عنهم وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع في شوال وقيل سنة عشر ومات سنة ثمان وستين أو سبع وستين وله مائة وعشرون سنة والباء في بابه تتعلق باقتدى من لا شتطاط وافترى اتبع ومن اسم شرط مبتدأ ويشابه أباه فعل الشرط وأباه مفعوله وجملة فما ظلم جوابه والمعنى أن عديا اقتدى بأبيه حاتم في الجود والكرم ومن يشابه أباه ومحاكيه في صفاته فلم يظلم في صفة الاقتداء لأنه أتى بالصواب ووضع الشيء في محله والظلم وضع الشيء في غير محله وقد اقتصر الراجز في المثل السائر من أشبه أباه فما ظلم واختلف في معنى فما ظلم في المثل فقيل ما ظلم في وضع الشبه في موضعه وقيل فما ظلم أبوه حين وضع زرعه حيث أدى إليه الشبه وقيل الصواب فلكلمة الأمر حيث شرب بدليل مجيء المولى على رشدا اصطفائه والله المستعان

في ما طب به خليله ومعنى حكاه الواحد بلفظ الاثنين على عادتهم وتراد من ذلك التوكيد وكأنه قال قفا قفا ومنه قوله تعالى ألقيا في جهنم وقال امرؤ القيس فيما نبكي لي وأخوانه للبلد النقاء كانتا تصامة والبيروا سعلها العراق والشام وأولها الحجاز ذات عرق أو ناحية العراق والتقدير من ذكرى منزل حبيب والفاء في البيت للتعليل والشاهد في تثنيته منصوب ابن أخا مجرى الجمع في الإعراب بالحركات والتزام النون مع الإضافة ولو جعل الإعراب بالحركات على نون الجمع لجزم النون وقال لعا شيبا بعد الشيب جمع أشيب ومنون ثنائية أشيبا وشيبة فمنون شيب على غير قياس لأن هذا النعت إنما يكون من باب فعل يفعل مثل تعب يتعب وانتصابه على أنه حال من المجرور بالباء حال كونه في الشيب ونسبتنا عطف على العبد ومبردا حال من ضمير المفعول في قوله شيبنا ومن جمع المجمع أمرد وقوله الحي يبيت شاربه وكان المراد له معرفا للشيب نعطي عقل الاستعمال في وقت لا يليق به ذلك ومعرفة الشيب وموقف كونه أمر دالا

وماذا يبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الأربعين

وقائله سحيم بن وثيل الرياحي على خلاف فيه وقد كتب فيه شيخنا وذكر ذلك كونه كالة قوله يبتغي من الابتغاء وهو الطلب والاسم الجوهر والجمع جمع البيت وماذا يدري الأعراف يقال الحرب إذا خدعه وما مبتدأ وذا اسم موصول مبتدأ ثان والجملة بعده صلة والعائد محذوف أي يبتغيه والموصول وصلته خبر ثان والجميع خبر الأول ويجوز أن تكون ذا ملغاة وما مفعول يبتغي مقدم والواو في وقد واو الحال والشاهد في قوله الأربعين حيث كسر نون الأربعين للضرورة ويجوز أن يكون أجراه مجرى العين فأعربه بالحركات وبعض النحاة في بيان الرواية بكسر النون على أنها كسرة إعراب وقال الأخفش لا يصح ح يعرب من العقود ونحوها ويجعله بمنزلة الجمع المكسر وقال الأعلم في الشعر والعقود واشباهها في الحال لعجز الشيء وتحوه ولا دليل فيها في هذا البيت لجواز أن تكون الكسرة في النون للبناء لا لأجل الضرورة وبه صرح ابن جني ورواه قوم بفتح النون وأنشد

بخالد

وبعضهم هذا بل إن قول الشعر بن أسم الشرط إذا كان مبتدأ وقامت في العالب رضيعه من الخبر إليه قال شيخنا ناقلا عن شيخ شيوخه أبي الطيب الحسن الرباني وأقول يستعمل ذلك كونه أمر قوي على أنه بجنس فيه التباس بضمير اسم الشرط إذا التقدير على الأول فالظلم هو أبوه وعلى الثاني فالظلم هو ابنه والشاهد فيه أن الأب في الموضعين استعمل بحذف اللام معربا بالحركات وهو لغة بعض العرب فعلى هذا التثنية أبان والجمع أبون وقد قيل إن الأصل في أبيه وأباه محذوفة الياء والألف للضرورة وقوله مكره أخاك لا بطل قائله أبو حنش فيما قاله خالد وقد بلغه أن ناسا من أشجع في غار يشتمون فانطلقوا فوجدوهم لك في غار فيه ظباء فعلها تصيب منها وأقبلها به حتى إذا قام على فم الغار فقال اضرب يا أبا حنش فقال مضعفا أبا حنش لبطل فقال له أبو حنش مكره أخاك لا بطل فصار مثلا يضرب لمن يحمل على ما ليس من شأنه وقيل قاله عمرو بن العاص لما عزم عليه معاوية يخرج الى مبارزة علي فلما التقيا قال عمرو مكره أخاك لا بطل فأعرض عنه وذكر الأخ للاستعطاف وقيل قصته أن رجلا ناعر بالجبن وحرب في معركة فأنكر ذلك عليه من يعرف حاله فأجابه بذلك ومكره خبر مقدم وأخاك مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على الألف ولا بطل معطوف على مكره ومكره اسم مفعول خبر مقدم ولا يجوز أن يكون مكره مبتدأ وأخاك نائب عن الفاعل سد مسد الخبر لعدم اعتماده على النفي أو الاستفهام عند البصريين وأجازه الأخفش والكوفيون كما بيناه في أول الشرح

علامتي في المجد بان منهم لعربا شيبا وشيبا مرد

البيت من الطويل وقائله الصمة بن عبد الله بن الطفيل شاعر إسلامي بدوي مقل من شعراء الدولة الأموية وجده عبيدة صحبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ومعروف جده وجود العرب عليه وكان الصمة بنعوي بنت عم له أو أن عليه في شيء يحبها أبا نجد وخرج الى الطف تشتان وتوفي بها والبيت من قصيدة قالها وقد اشتاق الى وطنه نجد وقوله ثم عاني أسرو معناه إن كان من نجد

في عيوب الغواني من الاقواء بمشاهير النكرة والمعرفة
وما نبالي اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا الاك ديار
انشده الفراء وهو من البسيط وما الاولى نافية ونبالي
المبالاة بمعنى الاكتراث وجارتنا خبر كان من الجوار واسمها مستتر وديار بمعنى
احد فاعل يجاورنا وان وصلتها معمول نبالي وهي مصدرية لا صلة ويروى بعد
يجاورنا بالياء التحتية باعتبار المعنى وما نبالي بمجاورة احد غيرك ايانا
اذا ما كنت جارتنا والاك اصله الا اياك والمحبوبة في النعات لشا
الى غيرك والاك في موضع نصب على الاستثناء لتقدمه على المستثنى
منه وهو ديار يقال ما بالدار ديار اي احد والشاهد
في قوله الاك حيث اتى بالضمير المتصل بعد الا والقياس المنفصل وهو شاذ للضرورة
واجازه ابن الانباري مطلقا ومنعه المبرد مطلقا وافتن عنه الا سواك
والجواب الثاني قول الشاعر اعوذ برب العرش من فئة بغت علي
فما لي عوض الاه ناصر وما رفع الهاء المتصلة بعوض قال ابن عادل
رحمه الله يقول اصله الاهو فحذف الواو ضرورة قال الشيخ يس قال الدماميني
قال الموضح يحتمل ان يكون المجوز لقوله الاه امور ثلاثة امور الاول ان لا
ضمير للغير فاتصل الضمير بعدها كما يتصل بغيره من الا غيره وغلو
عليه في الوضع بها الثاني انه مذهب سيبويه والمبرد في المقتضب
والجرجاني وبعض المتاخرين ان العامل في المستثنى الا فجوز حينئذ
اتصال الضمير بها لانها يتصل بالعامل الاتصال معه حتى ان الفعل معه موصول
للواو ورد عليه بانها عاطفة فيلزم اتصال ضمير الخ وايضا فلا يقال في
ذلك فان قلت بعد انتقض بان يتصل الضمير بالا اتباعا في الحقيقة
قلت يقال ان قيل لا ينبغي العامل الا ان اشتهر منه بامور تذكر ان شاء
الله في باب الاستثناء هو كلام ومعناه كونه يتصل بان مع الاستثناء المفرغ لا
عمل لها فيما بعدها هو واشتهر كلام الموضح على وجهين وزاد الثالث

ولعله

ولعله ان الاصل الضمير الانفصال وان الا ليست بالحرف الناصب للضمير فيتصل
الضمير به لحوانه ولعله بعد قال في شرح الشواهد وانا استاله هل اوجه
في الضرورة ثلاثة امور ذكرها ابن الثالث الوجه الثالث مثاله ذكره الدنوشري
وقد يجاب عما ذكره من ان في باب الموضح يرجح ان العامل في الاستثناء بل
مراده في غير المفرغ ويكون المفرغ حمل على غيره انه كلام يس
بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير
البيت من البسيط وقائله الفرزدق وقيل امية بن الصلت والذي عليه الاكثر
انه الفرزدق ويكنى ابا فراس واسمه همام وقيل هميم بالتصغير بن غالب
بن صعصعة التميمي وابي اسيه ليلا بنت حابس اخت الاقرع بن حابس رضي الله عنه
وجده صعصعة في عداد الصحابة والفرزدق شاعر اسلامي الغي على بن ابي
طالب وروي عنه وعن ابي هريرة والحسن ابن علي وابن عمر رضي الله تعالى
عنهم توفي بالبصرة سنة عشر ومائة وقد ناهز مائة سنة والفرزدق
في الاصل قطع العجين واحده فرزدقة لقب به لانه كان جهم الوجه قال ابن
هشام اللخمي ومن الوجه لانه اصابه جدري في وجهه ثم برئ منه فبقي وجهه
جهما وقبل البيت انى حلفت ولم احلف على فند فناء بيت من الساعين معمور
والفند بفتح الفاء والنون الكذب قال الشيخ يس وفناء بكسر الفاء مفعول حلفت وما بينهما
اعتراض ومعمور صفته لبيت شمع عليه الفرد المتعلق به هو كلامه واراد بالبيت
بيت الكعبة المشرفة وبالساعين الطائفين والباعث الذي يبعث الاموات ويجيئ
والباء فيه تتعلق بحلفت والوارث الذي يرجع اليه الاملاك والاموات منصوب
بالوارث على ان الوصفين تنازعاه واعمل الثاني واما مجرور باضافة الاول
والثاني اليه على حد قولهم بين ذراعي وجبهة الاسد وضمنت بكسر
الميم المخففة بمعنى تضمنت اي اشتملت عليهم او بمعنى كفلت كانها تكفلت
بابدانهم والارض مرفوع به واياهم مفعول وفيه الشاهد حيث جعل
الضمير المنصوب للضرورة والقياس ضمنتهم والدهر الزمان وقيل الابد

خبر نعم والشاهد فيه حيث حذف منه نون الوقاية للضرورة مع لزوم
جميع الافعال قبل ياء التكلم وحيث جاء خبر ليس الذي هو اياي متصلا والقياس كان منفصلا
متصلا على خلاف القياس ولا يجوز الا في الضرورة كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه
واتلف جل مالي قاله زيد الخيل الذي سماه رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيد الخير ويقول التوقيعة فلو بقي شوهي في اخر خلافة عمر رضي الله عنه
وقبله تمنى مزيد زيدا فلاقى اخا ثقة اذا اختلف العوالي
ومزيد من الوافر ومزيد بفتح الميم وسكون الزاي المعجمة وفتح الياء رجل من بني اسد
كان يتمنى لقاء زيد فلما لقيه طعنه زيد وهرب فقال زيد الخير هذا البيت تمنى الخ والعوالي
الرماح واحدها عالية والمنية بضم الميم التمني مجرورة بالكاف والكاف في
محل نصب على انها صفة لمصدر محذوف تقديره تمنى مزيد تمنيا كمنية جابر واجد
الخ بمعنى حين والعامل فيه المصدر والضمير في قال يرجع الى جابر وليتي اصادفه
مقول القول واسم ليس ضمير متصل وخبرها اصادفه والشاهد فيه حيث
جاء بدون نون الوقاية للضرورة ومعنى اصادفه اجده ومعنى افقد لا اجده
ويروى لقيه جل مالي ويروى واتلف بعض مالي ويروى وافقد وافقد مرفوع
على انه خبر لمبتدا محذوف والتقدير وانا افقد وهذا اصح مما قيل انه عطف على اصادفه
لانه يلزم ان يكون في بعض ما هو مقول وقيل افقد منصوب لانه جواب التمني
قلت هذا لا يتمشى الا بالفاء في افقد ولكن اذا قيل نصب باضمار ان تقديره
اتمنى ان اصادفه وان افقد جل مالي وجه قلت اعير انه الغدو لعلي
اخط بها قبرا لابيض ماجد البيت من الطويل والغدو بفتح الغين وضم
الدال المعجمة وهي الالة التي يجر بها الخشب واستشهد على المعولية قوله
لعلي اسمه الضمير المتصل به وحذف قوله اخط بها قبرا والشاهد
فيه حيث جاء لعلي بدون نون الوقاية والاشهر فيها بدون نون كقوله لعلي
ابلغ الاسباب ووقع هذا البيت عكس ليت ويعني خط انحت واراد بالقبر
الغلاف لان المراد بالابيض السيف ويسمى الغلاف بالقبر حتى جاء مع

والدهارير بمعنى الشدائد من مفرد الدهر ومولعه بمعنى ونحو دهر دهارير
انشد بن كليلة ليلى وتبع ايه وساعة تسعى والاضافة فيه مثل قطيعه جرجر
قال الشيخ يس فيما نقل عن الفراء اطراء الدهر جمع الدهر جمع دهر لا من
بيرور ذكر بن الراء واكثر كلامهم يقتضي ان الدهارير الشدائد بن يوم كامن
الوجهك في الحسان بسط وبهجة انا لهما قفو اكرم والد
البيت من الطويل وقوله في الحسان اي وقته والبسط البشاشة والطلاقة
الوجه والبهجة والسرور ويوطئهما على بسط الرجوع بالابتداء والخبر في جملة
وانا مبتدأ لا ينبغي الالحاق ضمير التثنية الراجع للبسط والبهجة وثانيهما ضمير
المفرد الراجع الى الوجه وثالثه ان الا ابلغ ووصل وفيه الشاهد ان القياس
من انا لهما اياها بالانفصال لحاله منفصل وقوله قفو اي اتباع فاعل انال وانا لهما
من تعديه الثاني الى مفعولين ضمير التثنية قال الشيخ يس قال الزرقاني في قوله
اولهما فيه اكرم قام به الافعال ان يكون المفعول الاول فاعلا من جهة المعنى
والفاعل هنا من حيث المعنى هو الوجه والمناسب ان يكون الضمير العائد اليه
هو المفعول الاول والضمير المثنى المفعول الثاني كما لا يخفى ويمكن ان يقال ان
الشارح جرى على ان الغرض هنا المبالغة بلزومهما البسط والبهجة في اخرى الوجه
والى في الاعراب المذكور فانه بعض شيوخنا هو كلام ما
اعددت فوق كعب بي الكبير اذ ذهب القوم الكرام ليسي
البيت من مشطور الرجز المقطوع الكرو وقائله رؤبة والعديد كالعدد في نقال
هم عديد الرمال وعدد الرمال والطيب بفتح الكاف المهملة وسكون الثاء المثناة المعجمة
تبين واخرة جبين معه الرمل الكثير ويسمى كثيبا يا الالف واذ ظرف زمان والكرام
صفة العوم واذ ظرف زمان والكرام صفة القوم قال الشيخ يس قال الزرقاني اذا بمعنى
لعله الا غرض الشاعر مدح نفسه بانه من الكرام ولذا لم ينقل اذ ذهب
القوم ليسي اي ليسني لي من الذاهب الاتي واسم ليس مستتر فيه وجوبا كما
هو الشارح بانه الاستثناء على العضو العقوبة والكلام ويا التكلم خبر

فعل

وهو الوارث لان الخلاف الوتر يوالي السعيد كما ان الغني يوالي النبت والماجج
من مجد الشيء اذا امتلأ وقيل ان الخط بمعنى الحير والفرغر البت والابيض الماجح
شخص وهو بهيج وان كانت كله وجه الاعلى روايته من يروي الا ماجج بالماجرح اسم
رجل والاضافة الى الية من قبيل جرد قطيفة وسحق عمامة ما الماجد على هذا الرواية
مجرور بالاضافة وعلى الاول مجرور بالتبعية صفة لابيض ماجد وقع

• ايها السايل عنهم وعني • لست من قيس ولا قيس مني •

وقايله مجهول كذا قال صاحب التحفة وسوى العيني وقال شيخنا البيت من الرمل
من العروض المحذوفة المخبونة والضرب المماثل لها وفي العيني من المديد وهو المجزو
والحذوف هو قوله عنهم اي من القوم الذين عندهم قوله لست من قيس اي من
قبيلة قيس وهو ابو قبيلة من مضر وهو قيس بن عيلان بالعين المهملة واسمه
الناس بفتح النون وسكون الهمزة وبالسين المهملة من مضر بن نزار وقيس الثاني
قوله ولا قيس مني ولست قيس منه والرجاع قيس بالابتداء لا انما تعمل
في النكرات والشاهد في عني وفي منّي حيث ترك فيهما نون الوقاية
لضرورة وقيل شاذ فهي من الخبيبين قدني • ليس الامام بالشحيح الملحد •
• وابو حيي في الجاز بحرد • البيت من الرجز وقايله حميد بن مالك الارقط
قاله الجوهري وقال ابن يعيش قايله ابو بجدله ويقال الارقط من اجل بخيلة
والارقط بالتصغير من الرقطة وهو سواد يشوبه نقط بيض وفي القاموس الارقط
النمر ومن النعم الاشعث وللعب حميد بن مالك الشاعر لانه ذكر
ابو جعفر وهو من بني كعب بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم
وكان مع الحجاج قوله قدني يعني حسبي وفيه الشاهد حيث الحق فيه
النون تشبيها بقطني وفي قوله من ابي خبيب اضيف الى ياء المتكلم بلا
نون تشبيها بقطني وفي قوله من ابي خبيب قال الموضح في شرح الشواهد
وذكر ان يعقوب الشافعي فيه على ترك النون وعيوب اطلع فيه باسكان
الراء ثم الحق بياء القافية ياء الاضافة وكسر الراء لتلاقي الساكنين

٢

لا لمناسبة الياء والخبيبين تثنية خبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة وسكون الياء
وهو من بابه التغليب لانما اراد بهما عبد الله بن الزبير واخاه مصعبا وكان عبد
الله يكنى بابي خبيب وقيل هما عبد الله وولده خبيب الذي يكنى به ويروى
الخبيبين بجمع الياء على ارادة الجمع واراد عبد الله واخاه مصعبا وابنه خبيبا
او اراد عبد الله ومن كان على رايه وحلاهما التغليب ويحتمل على الجمع ان يريد حمزة
صاحبه عبد الله كلما اطلعه الخبيبين شدّ منه الياء كقولهم الاشعريين وقوله
نعل ولوت للشعر بعض الخبيبين وانه ليس جمعا لانه جمع لانه يلحق الياء لانه ابجل
جعله كامرو واسود وورد من السيرة شرح الكامل عن ولياء التثنية بان جبير قال بلدا
استعر عنه حطار كارب ومصعب ما ان قيل الاكسر والشحيح البخيل والملحد الجابر
الماير عن الحق ويقال الملحد الظالم في الحرج والوزن بفتح الواو وسكون التاء الثابت منه
وهو ان ياخذه بمعنى واثر بالتاء التنبيه كمثل ايضا انعلله

• انا اقتسمنا خطتينا بيننا • فحملت برا واحتملت فجار •

قاله النابغة زياد بن معاوية الرياشي وهو قصيدة من الكامل يهجو زرعة ابن
عمرو بن خويلد العزاوي قوله انا يعني الذهبية والقرية ان تعال وقعت بعيدو لقوله
لا اعلمت بين نعل تكالاحجر لعينتي • تحت العجاج فما شقعت عبار •
ويروى ان ايتين بعرا عكاظ اذ وان مع اسفا وخرجت مع مس معتولين
علمت والخطتان القصة والجملة وسواسية التامة لي وكل هكشتاي ما اخرت انا البرة
انه الوفاء والرجرير به عن بعيسم واحدها امت مجلها العجور ثم قضى البعد
يا اهله بها زرعة بن عمرو والشاهد في برة وفجار فانهما اعلام الا جي
هيئا الاول علم مابرة للبر ووفجار علم الفجور واعا اخص بعيسم بالعاء والزرعة
بالاحتمال بشيعها على كثرة حرور وعدم ما ان الشاء تدل على التكثير كما في قلت
واكتسب فسا كهرابه الاستعارة

• رايت بني غبراء لا ينكرونني • ولا اهل ذاك الطراف الممدد •

قاله طرفة بن العبد وهو من قصيدته المشهورة احدى المعلقات السبع

من الطويل واراد ببني غبراء اللصوص قاله الجرمي وقيل الفقراء والصعاليك وقيل
اهل الارض لان الغبراء اسم للارض او صفة لها ونبوها العلماء وقوله لا ينكرونني
حال والجملة يكون بمعنى لانها يالة اذا كان رايت بمعنى علمت قوله ولا اهل بالرفع
عطفا على الضمير المرفوع في ينكرونني وقد وقع الفصل بالمفعول واراد باهل الطراف
بني الملكاء والاغنياء وهو البيت من الجلد لان الطراف لا يكون الا لاهل الثروة والشرف
والممدد له الحبل بالاد كناب صفة والشاهد في قوله لغوا كذا حيث الحق
العلمية بالمغرب بالكاتب وهو قليل وبعيد ابي تخو ومعنى البيت انه يقول ان
الغراة يسالونني ما عليهم والاضياف يركنون الي ما كان معي والاعتبار والجود
على الخمر ويشتمون الي على الغريب به بعرفونني لا احتيا جهم اليه ثم قال شواهد الموصول

• ... ابا زنابا من منه • علينا اللاتي قد مهروا الحجورا •

البيت من الوافر وقايله رجل من بني سليم ومعنا اللتيبرة ابا زنابا الحجرا ... سوا
لشاننا ومهروا امرنا ومعلوا الحجور من لنا كالحجر بالكثرة انشاننا علينا من نعمتنا
السروح والعلاة للكثرة ان تقدمه شيء وقد بعنى ليتن قوله بان منه خبره والباء
زايدة والضمير في منه يرجع للمسروح قوله اللاتي صفة كانا بالنا وفيه الشاهد
حيث اطلق اللاتي على جماعة الذكور والاكثر ان يراد بها الجمع المؤنث نحو قوله تعالى
واللاتي ييئسن من المحيض وحذفت منه الياء ايضا اذ اطلق اللاتي وقرئ بها جميعا

• ابالبطون وبطلع الرديم • والكرامة ذات اكرمكم الله تبدى له

قاله رجل من بني طي وكما قال الفراء في لغة القرواية سمعنا من اعياي من طي يقول
ويقول بالبطون وبطلع الرديم فيقبل على الفعل وحذف حركة الهاء الاخيرة الى ما قبلها
وحذف الالف وسكنت الهاء وبالبطن متعلق بحذوف اذ السلام بالبطن وكذا
والكرامة بالخفض معطوف على البطن وكانه يشير الى قوله تعالى والسوء بعضكم
على بعض في الرزق قاله الموضح في الحواشي من التصريح جمعتها اين مولد
ذوات ينهض بغير سابق البيت من الرجز وقايله رؤبة لانه جمعت النون التي هي
فيما قبله ولا يبقى بتقديم الياء المشددة الساكنة على النون المضمومة جمع

ناقة

نافة واصلها نوقة تحركت الواو بعد الراد ونون ثم قلبت الواو ياء فصار اينق
وقيل حذفوا العين وعوضوا منها الياء وقيل قدموا اللام على العين فصار انقو
ثم ابدلوا الواو ياء فصار اينق وقيل حذفوا العين وعوضوا منها الياء وقيل قدموا
اللام على العين فصار انقوا ثم ابدلوا الواو ياء كما في ادل ثم فرسوا الياء على القلب
والقول الاول الوجهان ووزنها على الاول اعفل وعلى الثالث ايفل وعلى الثالث
ايلع ثم اعفل وجميع اينق على ايانق جمع الجمع والواو في جمع يرفه ويروى السم
من الربية تشبه هو كلا اينق بالسهام التي ترى من الرمية في سرعة ممشيها
وحركتها وسفعا ورد سوابق جمع سابقة قوله ذوات الخ بمعنى اللاتي
وهي لغة جماعة من طي واكثرهم يستعملون ذو الموصول بلفظه واحد للمفرد وا
لتثنية والجمع والمذكر والمؤنث قوله ينهض صلة الموصول قوله من غير سوابق
من السوق واما ما انت بالحكم الترضي حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل

البيت من البسيط وقايله الفرزدق وقبل البيت قوله

• يا ارغم الله انفا انت حامله • يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل •

يا هب بهما ركان من عزة هجاه الحجري عبد الملك بن مروان وكان بالحضرة
جرير او الاخطل بعطل الرجل جرير اعليها وقوله يا ارغم الله المنادى فيه محذوف
والتقدير يا قوم ارغم الله انفا انعم بالرغام بالفتح وهو التراب والخنا المعجمي
والخطل بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة بمعنى المعنى العياسر المضطرب
والحكم بمعنى ايضا الحكم الذي حكمه الخصمان ليحكم بينهما والاصيل الحسيب والراي
تدبير الامور والجمع اراء وارآء ويقال في العقيدة الاعلام الجدل بمعنى
شدة الخصومة يقال جادله اذا خاصمه مجادلة وجدالا والشاهد في الحكم زايدة
للتاكيد والترضي حكومته في محل الرفع لانها صفة للحكم وهو مرجوح تقديرا لا يرضى
وقوله الترضى باعمال اللام في الشاء والبناء للمفعول وحكومته نايب عن الفاعل
والشاهد فيه حيث ادخل الالف واللام التي بمعنى الذي تشبيها لها
لصفة وهو ضرورة عند النحويين وقال ابن مالك ليس بضرورة لتمكنه من ان يقول

والشاهد في البيت انه دخل ال التي بمعنى الذي ... بمعنى الشأنة قاله في تكميل ...

ما اشتد بالحاء المرضي ... **قلت** هذا منقول عن سيبويه ثم من ابن السراج وليس هو القايل بذلك وانما هو من احكام الياء **قال الشيخ** بعد ما نقل انه غير منعكس من الاسماء حكومة مؤنث والمرضى كوفة قال ابن الخباز انما نقل الموضع ما ..
اليه مؤنث **لا انا نقول** هذا لا يمنع التذكير باعتبار الاول ان المؤنث المجازي يجب تانيثه عاطلة المسند اليه كما في كطلع الشمس **الثاني** ان حكومة ... حكومة تعاد
الحرث ونسونه كل مجهوز التذكير بنظر الى المعنى وان كان اللفظ مؤنثا وقال انما
وكون جملة الرضي لنعا محل لها ... البد او لا فيمنع ان جملة الصلة لا محل
لها خلافا لم ... وغيره **و** قال في الدر المشيد قوله الرضي قبل الاهم من غيره
في الياء ... اللام الحرفية والحق وجوب الادغام في الحرفية وجوازه في الاسمية
للفرق بينهما ... الحرفية اكثر وقوعا فناسبها التخفيف والله تعالى اعلم

وما بجر عرف بي الجر والكسر ۞ ويعني بالجر لا ينطق بما سعد

البيت من البسيط قوله من موصولة في محل رفع على الابتدا وما ينطق خبره مجزوم لتضمن المبتدا معنى الشرط قاله العيني قال شيخنا والاقرب ان من شرطية لا موصولة اذ لا مانع منه ويعني بضم الياء وسكون العين وفتح النون من قولهم عنيت بحاجتك اعني بقضايها والعني ... بحصول الخبر ... التاثير ... بالرفع وسعد ان الكلام الى ... وما غير هما موصولة وصدر صلتها محذوف اي هو سعد ان ... وفيه الشاهد حيث حذف العايد من ... بالابتدا او ... الطة وهو ضعيف وقوله لا ينطق الياء الثاث ... وكسر الحاء المهملة مجزوم عطفا على ... مرعاة ... بجود جيود الوجيزة وجيودة اذا مال ...

فالله موليك فضل فاحمدنه به ۞ فما لدى غيره نفع ولا ضرر

البيت من البسيط وكلمة ما موصولة في محل رفع على الابتدا وخبره محذوف وقوله لدى جلة ... وهو صلة الموصول والعايد محذوف والتقدير ... اذا اعكاله ... **وفيه** الشاهد حيث حذف الضمير المنصوب بالوصف العايد الى الموصول والعامة في الوصفين للتعليل والنون في احمدنه خفيفة للتاكيد والباء في

بيد للسببية والضمير يرجع للفضل وما نافية ولكن خبر مقدم ونفع مبتدا ولبس لغيره نفع حاصل ولا ضرر حاصل كما ... دالعرف باداة التعريف

ولقد جنيتك اكموا وعساقلا ۞ ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

البيت من الكامل الواو للقسم واللام للتاكيد وقد للتحقيق وجنيتك اي جنيت لك من جنيت الثمرة واجتنيتها جنى محذوف الجار توسعا واوصل الفعل الى الضمير بنفسه عشى ... والكموا مفعول جنيت وهو بفتح الهمزة وسكون الكاف وضم الميم وبعد الميم همزة جمع كمء على وزن جلس وهو نواء الكما والكماة على وزن فعلة على العكس من باب تمر وتمرة **قال الجوهري** والكما جمع كمء بوزن جلس وهو اداة الكما واحد الكماة على وزن جعلة على العكس من باب تمر وتمرة اوحار زاح فيل الكماة ذكر الجوهري **قوله وعساقلا** جمع عسقول بضم العين وسكون السين المهملتين معطوفا على ما قبله وهو نوع من الكماة الكبار البيض التي يقال لها شحمة الارض اهله عساقيل حذف منه المرة ... ورة ... ادى جمع ابن اوبر كما يقال بنات ابن عرس ... من يعقل ... كماة صغار مزغبة ... الطعم على لون التراب وهي اردى الكماة وليست كماة **و** **فيه الشاهد** حيث زاد الالف واللام في اوبر لان اداة ... ادخل بنات اوبر **وجه** الضرورة في البيت انه لو حذفت ال بقيت الرامز او ... ممنوع من الصرف الوزن والعلمية ... الحاجة ...

رايتك لما ان عرفت وجوهنا ۞ صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

البيت من الطويل من قصيدة لراشد بن شهاب اليشكري وما قيل انه مصنوع غير صحيح وشهاب بالشين المعجمة قال في القاموس وراشد ابن شهاب الكتاب شاعر وليس ... وانت قال شيخنا وراشد عين ... لعبسي ابن سعود بن ... اليشكري ... بقوله يا قيس من عمرو وانبك بمصادر ... اما ... والراب ... والمراد بالوجوه العيس والوداد ... وحرمة التي ... العدادة

وصددت جواب لما اي اعرضت وطبت النفس اي طابت نفسك عن قتل عمرو الذي قتلناه وكان حميم قيس **و** **فيه الشاهد** ... حيث ادخل على التمييز ... لا يكون الا نكرة ... الخ ورة ومن ... يتعلق بطبت وعن قتل عمرو الخ

اذا دبران منك يوما لقيته ۞ اؤمل ان القاك غدوا باسعد

البيت من الطويل وقوله دبران علم على الكوكب الذي يدبر الثريا ... كواكب في الثور ... جعلها اما مبتدا وخبره لقيته او مفعول بفعل محذوف مفسر ... ان الغدوة دبران ويجوز نصبه بفعل يفسره ... اذا لقيت دبرانا **وفيه** حيث حذف الالف واللام منه اذا اطلقوا ... الدبران لانه علم بالغلبة ... فيه مطاردة ... وقوله منك صفة لدبران ويوما منصوب على الظرفية وقوله اؤمل جواب اذا وان القاك مفعوله وان مصدرية وغدوا منصوب على الظرفية والمراد به غدا ولا ... اللام ... واو منه ... وقوله باسعد يتعلق بالقاك وموضع العين جمع سعد وسعود النجوم واسعودها عشرة اربعة في برج الجدي والدلو ينزلها القمر وهي سعد الذابح وسعد بلع وسعد الاخبية وسعد السعود وستة ليست من المنازل وهي سعد نا شرة وسعد ملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وكل سعد من هذه الستة كوكبان بين كل كوكبين في راي العين قدر ذراع واما سعد الاخبية فثلاثة انجم كالمثاثي ورابع تحت واحد منهن **و** **الحاصل** انه كني بالدبران عن الادبار الذي هو ضد الاقبال والسعود وبالاسعد عن السعد الذي هو ضد النحس والمعنى اذا رايت منك ادبارا ... شيئا اكرهه ... وما ... باب الفاعل القد في ... واقبال **وفيه** الشاهد ...

اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ۞ ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا

البيت من البسيط والهمزة للاستفهام وقاطن مبتدا وقوم سلمى فاعل سد مسد الخبر لانه مع الوصف في قوة الفعل ... ... لما ... العاديات من ... الذي به **وفيه** الشاهد حيث سد

الفعل

الفعل مسد الخبر وهذا لا يجيء الا اذا اعتمد على ما يقرب من الفعل وهو الاستفهام او النفي قوله فعجيب جواب الشرط وارتفاع عيش بالابتدا وخبره ... عجيب وهو ... والظعن بفتحتين وسكون العين ايضا ... بالفتح ... **و** **المعنى** ... سلمى التي هي المحبوبة ... ... جمعيش ... عنهم عجيب

خليلي ما واف بعهدي انتما ۞ اذا لم تكونا لي على من اقاطع

البيت من الطويل خليلي منادى ... يا خليلي وما نافية ووافي مبتدا ... الضمة ... على الياء وانتما فاعل سد مسد الخبر **وفيه** الشاهد حيث ... اعتماده على النفي ومن موصولة واقاطع صلتها والعايد محذوف ... اقاطعه ... اقطع ... المعنى ... وانتما ... وجملة اذا لم تكونا لي لا ... علي من اقاطع ... وفي البيت رد على الزمخشري وابن الحاجب حيث شرطا ان يكون المرفوع ظاهرا ... ابن الحاجب ... انه اراد بالظاهر خلاف المستتر فتدخل الرماميني ... في ... هذا البيت ... به الرد على ابن الحاجب كما في المغني ...

خبير بنو لهب فلا تك ملغيا ۞ مقالة لهبي اذا الطير مرت

البيت من الطويل وقايله رجل من الطائيين خبير مبتدا والخبر ... العالم به وبنو لهب ... الازد ... يقول ... ومنه

تيممت لهبا ابتغي العلم عندها ۞ وقد رد علم العائفين الى لهب

وابوهم لهب بن ... كعب ... الازد ومنهم اللهبي المذكور في البيت والزجر ... الحصا ... عمر بن الخطاب رضي الله عنه ... الامير ... المومنين ... الحج ... الزجر العيافة والتكهن ... مبتدا الخبر **وفيه** الشاهد حيث ... من غير اعتماد على نفي او استفهام وهذا ... عند سيبويه وسايغ عند الكوفيين ...

والجمع شلافة هجا . فلت خبر نكرة وكبيع وقع مبتدا فلت سوغه
ما فيه من معنى وقد عدوه من المخصصات قال في الدرر السنية او تضمنه الوصف
والوصف من المسوغات اذ هو منقيان الا لقاء بقبال العتب كلامه اذا عرفته ساقطا
واللهب نسبته الى بني لهب كما تقدم والقصيد ان بني لهب عالمون بالنَّ
جر والعافية فلا تلغ مقال رجل لهبي اذا زجر واعاف فحسبي بعلم الطير

ه بنونا بنوا ابنائنا وبناتنا . بنوهن ابناء الرجال الاباعد ه

البيت من الطويل استشهد به النحاة على جواز تقديم الخبر مع كونه مساويا
للمبتدا لقيام القرينة على تعيين كل منهما اذ من المعلوم ان المراد تشبيه بني الابناء
بالابناء لا تشبيه الابناء ببني الابناء فقوله بنونا خبر مقدم وبنوا ابنائنا مبتدا مؤخر
وفيه الشاهد حيث قدم الخبر مع كونه مساويا والمعنى بنوا ابنائنا
مثل ابنائنا والمراد الحكم عليهم بانهم كالبنين لا العكس وقد قيل لا تقديم
فيه ولا تاخير وانه جاء على عكس التشبيه للمبالغة فجاشا هو فيه ح قال الشيخ
لا كنه بعيد والعرض صون على قول ابناء الابناء في الميراث وان لهم انتساب الى الجد
والمعنها ذكرا لكن في الوصية وادخل العاقد واليسا في التشبيه قوله وبناتنا
على اضافته مبتدا وبنوهن مبتدا ثان وقوله ابناء الرجال وابناء الرجال كذلك وهو
خبر الثاني والجملة خبر الاول والاباعد صفة الرجال جمع ابعد انتهى

ه شواهد كان واخواتها ه

ه صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين ه

البيت من الخفيف وصاح مرخم صاحب وهو منادى مرخم وليس بقياس لانه نكرة وقد
اشتهر قول الترخيم الخليل من اشياء اربعة شرط كون جملتها العلمية وشمر بكسر
الميم امر من التشمير واسم تزل مستتر فيها وجوبا تقديره انت وذاكر الموت خبرها
وفيه الشاهد حيث اجرى زال مجرى كان لتقدم شبه النفي وهو
النهي وقع على ان زال واخواتها لا تعمل الا بشرط النفي في حال نقصانها
اما ملفوظ به او مقدر والهاء في فنسيانه للتعليل وهو مبتدا وضلال خبره ومبين

صفته

ومبين صفته والمعنى يا صاحب اجتهد واستعد للموت ولا تنس ذكره فان نسيانه
له ضلال مبين كما عرفت قال

ه فقاعد هرا مو بحول بيوتهم . بما كان اياهم عطية عودا ه

البيت من الطويل وقائله الفرزدق يهجو ابه قوما وصفهم
بالفجور والخيانة وشبههم بالقنافذ في مشيهم بالليل في طلب الكرى والقنفذ
في النهار وفي جمعها وما اقرأ الاعجمة بين بيته الشارع السري يقال تقوا اسرى من
قنفذ وقيل الجمل ان يكون من القنافذ بانهم ينتقد ومسه الليل فاصبهم ولد
يا مره عن من منزل بهم واولى ان يريد ما ندقيل لان الفرزدق هجا به جريرا وان المراد
بعطية هو ابو جرير ومعناه نعوا ابا جرير اهو النسوة في ذلك وقنافذ
مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي هم قنافذ وهو استعارة بالكناية حيث شبههم
بالقنافذ وطوى ذكر المشبه كقوله رايت اسرا في عرامات العجب والصواب
انه تشبيه بليغ على مختار المحققين او استعارة تصريحية على ما اختاره غيره وهدج
اجوف صفة والدراج فعال بالتشديد من الهرحاء وهو مشية الشيخ ومعوج
وبابه ضرب والتاء في ما السببية وضمير ايامهم يرجع الى رهط جرير وعطية
اسم كان وعودا خبرها وايامهم معموله وفيه الشاهد حيث فصل بينهم
وبين كان بمعمول خبرها وهو غير ظرف ولا جار ومجرور على راي الكوفيين فانهم يجيزون كان
طعامك زيد اكلا واجاب البصريون بان في كان ضمير الشان والجملة خبر
كان فلا يفصل او يقال ان ما زائدة فلا اسم لها ولا خبر او هو موصول واسم كان مستتر فيه
يرجع الى ما وعطية مبتدا وعودا خبره وايامهم معمول مقدم والعايد محذوف
والتقدير بالذي كان عطية عوده ايامهم وهو ضرورة فلا اعتبار به انتهى

ه لا ياب الدهر ذو بغي ولو ملكا . جنوده ضاق عنها السهل والجبل ه

البيت من البسيط والمعنى لا يامن غرور الزمان صاحب ظلم وبغي ولو كان ملكا جنوده
كثيرة بحيث ضاق عنها السهل والجبل وفيه عليه السلام والدهر منصوب على الظرفية
او مفعول ان لا يامن من في الدهر الحوادث او لا يامن غرورات الدهر صاحب بغي
والشاهد في ولو ملكا حيث حذف منه كان مع اسمها بعد اللو

وجنوده مبتدا والجملة بعده خبره في محل نصب على انها صفة لملكا والجملة الصغرى
محلها الرفع فافهم

ه من لد شولا فالى اتلائها ه

هذا من الرجز المشطور استشهد
سيبويه في كتابه وهو مثل من امثال العرب قوله من لد اصله من لدن وشولا بفتح
الشين المعجمة وسكون الواو جمع شائلة على غير قياس وهي الناقة التي ارتفع لبنها وخف ضرعها
في المراد بها هنا ممثل بمصدر شالت الناقة بذنبها اذا رفعته للضراب بمعنى شائل
بغير تاء والجمع شول كراكع وركع والتقدير من لدن شالت شولا

وقال عيسى ابن عمر من لدن كانت شولا وفيه الشاهد حيث حذف كان بعد لدن وهو قليل
وقيل اسم جمع شائلة على غير قياس وهي الناقة التي جف لبنها وارتفع ضرعها
واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية اشهر والتقدير شل ما قال سيبويه
من لدن كانت شولا

وجه الاول ان من روى لد شولا بالخفض واجيب بان التقدير من لدن شول
شول الازمان شولا وكونه شول مجرور المضاف والتقدير لا خير او لدن كون العنز
في الروايتين ولا تحتاج الى الجر الا موجودا على قول الكوفيين كان التامة
ولا تحتاج الى الخبر وهذا اليد الكل برواية الجر في من لد شولا بغير التنوين على انه
اسم شولا ولا تصرف للضرورة ولكنها تقتضي ان الجر حيث عنه ناقة لا تعرف
قيل شولا منصوب على التمييز او التشبيه بالمفعول به كما شطاب عروة بغير تقاء فيه
لدن غدوة ولا تقدير في البيت وهو سرجه ورد بانها لم تعلم اشخاص هذا الحكم بغدوة
قوله اتلائها بكسر الهمزة وسكون التاء المثناة جمع من اتلت الناقة اذا اتبعها
ولدها ان تبعها والولد تلو والانثى تلوة والجمع اتلاء بفتح الهمزة ادو

قال في التصريح واتلائها سيبويه لدن كانت في شول من لدن كانت له ... اضافية
لدن الى الجمل نقله في المغني عن ابن هشام في الرد على واعترض على نصه بتقديره احد
بلفظ منه حذف بعض الاسم وابقاء بعضه بل نص من في باب الاستثناء على ان الموصول
الحرفي لا يجوز حذفه وان جمل على انه تقدير معنى لا تقدير اعراب لزم منه ان لا يعربه فيه

ه الم يك الحق سوى ان هاجه . رسم دار قد تعفى بالسرار ه

البيت من ... وقوله هاجه حرك الهيج ما بقي من الوجود ورسم دار فاعل

هاج

هاج الابل في مرة ايثاره وقوله تعفى من العفاف وهو الاندراس يقال عفا الشيء
اذا اندرس وخرب وقوله بالسرار بكسر السين المهملة اسم موضع والشاهد فيه حذف نون يكون
فلا بدل كثرة في الاستعمال وان كان الاثبات فيه اكثر وفيه ورد القران

ه متى ابغي ساوى كالارف واه الشبهات بلبس ه

ه وكان شعيبا بوم لا ذو شفاعة . بمغن فتيلا عن سواد بن قارب ه

البيت من الطويل وقائله سواد بن قارب الدوسي الصحابي رضي الله عنه يخاطب
النبي صلى الله عليه وسلم وله قصة مذكورة في السير وقيل البيت اتاني نجيي
بعد هدء ورقدة ولم يك فيما قد بلوت بكاذب ثلاث ليال قوله كل ليلة اتاك
نبي من لؤي بن غالب فرفعت اذيال الازار وشمرت بي العرمس الوجناء الابساب
ه فاشهد ان الله لا شيء غيره وانك مامون على كل غائب وانك ادنى المرسلين
وسيلة الى الله يا ابن الاكرمين الاطايب فمرنا بما ياتيك من وحي ربنا وان كان فيما
حيث شيب الذوائب وكن لي والشاهد في قوله لا ذو شفاعة بغير حيث
جاءت لا بمعنى ليس ودخلت الباء الزائدة في خبرها كما تدخل في خبر ليس ومغنيا بمعنى
النافع وهو الحبيب الزبرقان وهو في شق النوات منصوب على انه مفعول مطلق بمعنى
اغناء ما كان هذا او هي في قوله ولا يظلمون فتيلا المعنى لا صاحب شفاعة مغنيا
عني وقد قام الظاهر مقام المضمر

ه وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن . باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل ه

البيت من الطويل وقائله الشنفرى الازدي عمرو بن براق كذا في العيني
وابن عنقاء ... عمر بن عامر وقيل اسمه ... وكان من فتاك العرب
وشياطينهم ومن خبره ان اباه كان جاذكا شجاعا وقد برح بين هوله من العرب
حتى نادى قومه واسلموه وانه تزوج امراة من فهم وحملها الى قومه فاقامت
عنده حتى ولدت الشنفرى فلما بلغ قتل ابوه وخلف مع امه في قومه موجرة ... ثم
ما حملته الى دار قومها فلما ادرك اخبرته بما فعلوا في دم ابيه وكان ما نذر ان يقتل
على عام قبيلته من الازد ومئة فاطلقوا اليه الى ان يجرح سبع فمكى له ان ابن جابر
معه اناس اخيه هولا الغتول بنى ... ومنزع ومعلوبته في ... والارض على ما ذي

ا

لا بد له من رؤيته حتى كان الليل واقبل الشيخ يريد الورود حتى اذا قرب من
الزبية توحش ورجع فقال الغلامان انا هو نفس وطنت الضبع والضبع تفجس
يسمع من بعد فقال الشيخ كلا ولكنه الخبيث فلعلع امرى تعلمه وضعف بالاخرا
ليلبس علينا ما اتينا فلما قرب توحش فوقف ثم امر الله بينا وشماله ينتشق
الريح ويقول ويشرب الوثب الكاس من امر تعلمي ابي دعوا الاسود يا ابن تبيعة
واسم كواكب ومن همه باب الشهاب يا نراخكات مالهلت يا ابن القادر
لست بوارد وما بطارد ثم نكص راجعا ثم عاد فنجز ابو عوف الظهور حتى
كان باسفل الوادي فرجع عاقله ينقي ويسمع من كان يرقبه بلونه ثم تعتبسه
انا اشمع ارل ها بايك ولو صعت تشاخب العقاب وما صابوخ ومن
ولا خيص يغص على كلاب فقال الغلامان فرد الشيرة انا ولا يعود فقال الشيخ
لنرة الكما وما هذا الا نطش وحرس ما اتينا فعاد الشيخ فلما اتى وقع
وهو يقول يا طاحب هل الجراد سلما وهل تحتف منيته من كوه ان لا اراجع
في اللنا اخشى لذا المسى فاقبل المتردد ثم هجم على الماء فشرب واتبع العق
فاخرج واتوابه فاكبوا لوجوههم من يوم كثير وشاز عواج فثلم مرة اه غطع
على شرار قباوا مشعرة يقطع بجعل بين فقال الشيخ يا عنى الارح فدا احنى ثم
تارج يقطع من فقالوا وبلك هذه قطع يركن ثار على كثرة من قتلت منا فقتلوه
والبيت له من قصيدة مشهورة نقيس بكلام العرب او لعل اقيموا بني امي صدور ١٥٠
مطيكم فانه الى قوم سواكم لا ميل فقد حملت الحاجات والليل مقمر وشدت لطية
مطايا وارحل وفي الارض منأى للكريم عن الاذى وفيها لمن خاف القلى متعزل لعمرك
ما بالارض ضيق على امرئ سرى راغبا او راهبا وهو يعقل وهي مشهورة في
مشتملة على حكم وغريب من اللغة **والشاهد** في قوله لا يجد لهم حيث دخلت
الباء فيه وتقدم ذكر البيت واذا كان بمعنى حرف الى الجملة التي بعده والعامل
فيها تجلح قال ابن الدر روبجوز ان تكون تعليلية اهو اجشع يتقدم الجيم
على الشين المعجمة مشددا وتقدم الجشع وهو الحرص على الاكل فالج هو اشح
الجرص

الجرم والجل فجري بمعنى بل لا التعضيل اهو **نعم ولا تشفي على الارض باقيا ولا
وزر مما قضى الله واقيا** البيت من الطويل وتعزيم التعزية وفوا الصبر
والتسلي وقوله فلا شيء لا جواب الامر ولا في الموضعين بمعنى ليس **والشاهد**
فيهما حيث اعملتهما عملها والوزر الملجا والواقي الحافظ والمعنى اصبر
وتسل على ما طابك والصبر فانه لا يبقى شيء على وجه الارض ولا الملجا في التخلص
ويحفظه مما قضى الله تعالى وفي البيت دليل على ان لا هي كما تكون
لنفي الوحدة تكون لنفي الجنس وقد يقال لا دليل فيه لاحتمال كون المنصوص
حالا هو اه **ارتقوا بسوليا على ارض لا ارضا اضعف الجانبين**
قال شيخنا البيت من الطويل وما في العيني من انه من الوافر سهو تبع المش الكمال
هو **والشاهد فيه** في قوله اوليا حيث نافية بمعنى ليس وعملت عملها وهو نادر
وقوله لهو اسمها ومستوليا خبرها والاستثناء مفرغ ويروى على احد الا عين
وفيه شاهد اخر من جواز انتفاء النفي في الخبر ولا يعترض في العمل قال العيني قال
شيخنا في قوله ان الاستثناء مفرغ فيه نظر بل هو تام وما قاله لعله سبق قلم ثم قال
ــ شواهد افعال المقاربة ــ
ما ابت الى فهم وما كدت ايبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر
البيت من الطويل وقائله تابط شرا واسمه ثابت بن جابر ولقب بتابط شرا لانه ادخر
قتل الغول تابطها حتى اتى بها الى اصحابه وقد ذكر ذلك في شعره وقيل اخذ سيفا
وخرج فقيل لامه اين هو قالت لا ادري تابط شرا وخرج وقيل كان يابا حتى احتمل الاقداح
وقيل انه اخذ سكينا تحت ابطه وخرج الى النادي فوجه مرجو بعضهم فقيل تابط شرا
وقبله انه الا من لم يحتل وقد جد جده اضاع وقاسى امره وهو مدبر ولكن
اخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو للقصد مبصر فذاك قريع الدهر ما
عاش حول اذا سد منه منخر جاش منخر اقول للحيان وقد صفرت لهم وطابي ويومي
ضيق الجحر معور وهما خطتا اما اسار ومنة واما دم والقتل بالحر اجدر
واخرى اصادي النفس عنها وانها لمورد حزم ان فعلت ومصدر وقد شــ

انما صرت من الصفا به مرجح عملي ومتني محضر فخالط سهل الارض لم
يكرح الصفا به كرحه والموت خزيان ينظر فابت الى فهم ولم اك ايبا وكانت تابط شرا
قد نزل من قنة جبل لاشتيار عسل وتحته جماعة يتطلبونه فحيضه ابى الحضيض وكان
لحيان وهي قبيلة من هذيل تتطلبه لانه كان يغير عليهم كثيرا فلما علموا بمكانه اتوه و
اشرفوا عليه ومر توابه الجبل فعادة ابدع انعي البلاد فقال اقرني النبع فلان امري
جنس منكم فقالوا الا تعاهدكم فاحتال بان صب العسل على الصفاة ووضع عليها
صدره وزل قليلا قليلا حتى بلغ الحضيض سالما ونجا ينظرون اليه وكان بين الموضع
الذي نزل فيه مسيرة ثلاثة ايام لبني طارق اطل الجبل والتي سمي الغصة اشار في
الابيات وابت ثم الهمزة وسكون الموحدة بمعنى رجعت وفهم قبيلة وهم
فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان **والشاهد** في قوله وما كدت في حيث استعمل
خبر كاد اسما مفردا وانما فيا سر الفعل وبروى وما كدت ايبا فلا شاهد في
البيت وكم خبرية بمعنى كثيرا وفي جار فتها اي وكم مثل هذه القبيلة فارقتها
وهي تصفر اي تتلهف كيف افلت وتشلها المحزون وتتميم واراد بالصغير النسع
عند السرع وقوس جعل اللبن يبغ وبيشهر والاصح نبع ثم جرج من بني الشليا وكنى
به عن الدهر وقال في الدرر من شعراء هاشية قوله بت من من النتاع وقوله
ما ابيقا طام اه امر **عسى الغوير ابؤسا** اطل هذا المثل تكلمت به الزباء لما
انتدالا وجهت قصير اللخمي بالمجيء بالجمل من ارض العراق والكتابة وكان يطلبها
في حل جريمة الا بن ثم جعل الاحمال صنادق وفيها للرجال عز ابر وجعل في كل واحد منهما
رجلا بالسلاح ثم تنكب بهم الكوفي المنهج واخذ على الغوير فسالت عن خبره فاخبرت
بذلك فقالت عسى الغوير ابؤسا ثم ضرب للرجل يتوقع الشر من جهته بعينها
قال الشيخ يس قال ابن قرامنه اصل هذا المثل كان غار فيه اناس فانهار عليهم
فظار مثلا لكل شيء يخاف منه الشر قال بعده ثم الكا ياسكم قال في
شرح الشواهد قلت ويكون الزباء تكلمت به تمثلا بهذا المعنى
ما الزباء قبا زعموا كانت رومية وكتب بحج بعلامتها وقد يقال وجه الحمـ
٥١

ان العرب تمثلوا به من قديم والغوير تصغير غار بالغين المعجمة ماء لكلب
والابؤس جمع باس ومعناه العذاب ان اشرك خبر عسى وتوسع في ليس جعلة
ولا تشبيها هذا قول الخ وابي علي **وقال** الكوفيون خبر يكن محذوفة والتقدير
يكون ابؤسا وقال الاصمعي خبر يكن محذوفة وقيل يعود به ابيا ابؤسا
محذوف انا صب والجار تر وشغالا جملة ان الخبر ساخر لعسى او لكان او يكون او نحو
مفعول به خال الموضح في شرح الشواهد وجعلي سمتها ببيع متحا وقال
العيني الصواب انه مما حذف فيه كان ان يكون ابؤسا او فيه دلالة على التقا
على الاستعمال الا على **عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب**
البيت من الوافر قائله هدبة بن خشرم العذري من قصيدة له وكان قد قتل رجلا في
صغير فحبسه معاوية رضي الله تعالى عنه حتى يكبر الا بنه فيقتله موردا او يقبل منه الدية
فبلغ الغلام وقتله وقال هذه الابيات من نكوبه في الحبس وقبل البيت **ثمن نعي**
الكتاب ابن نمير فحلى من كآبته كثيب فيعلو لهما هذا ان التم مثله
وخير العول ذ والكل المنصب فاما فيه ملتجا او ملوى وخير العول والا
المصيب **عسى** اي سمعى فيامن خائف ويعلو عان ويانه اهلك الرجل
الغريب والكرب اسم غم وتكون خبرة **وفيه الشاهد** حيث استعمل مقتضى
استعمال كان بالاخبار فهو استطرع بغيران ويروى قوله امسيت بفتح التاء على
خطاب المخبر او نفسه وبضم التاء على وجه الاخبار عن نفسه قاله ابن السيرافي **قال**
ش نقل اللر ما في الرواية بفتح التاء على الخطاب وعرج بالجيم كنسبة التاء وهو
مبتدا خبره الظرف قبله والجملة في محل نصب خبر يكن واسمها مستتر يعود على الكرب
وقريب نعت لفرج وقيل يجوز ان تكون تامة وما ملتجا ضمير الكرب والجملة الاسمية
حالية ولا يجوز ان يكون فرج مرفوعا بيكون لا على التنازع ولا على النقصان لان خبر
هذا الباب لا يرفع الظاهر الا شاذا نقول كاد زيد يموت ولا نقول كاد زيد يموت
اخوه اه **فرع عباد الذهر هو اما كان تمه كاد وحصول المال فنصاه**
قاله رؤبة يصف به ربع الحبيبة بانه لا جار بصاه اي نريعه ونقيد ساسه هول

البكا بعض ابداء والشامس وفوح خبر كان بعلا مقار ثماغ وبابا ركاب عسى
يرجع الى اربع هو سقاها ذو والاطلاح بجلا على الفضا وقد كرت اغتافتها ان
تقطعا البيت من الطويل وقائله ابو زيد الاسكاف من قصيدة يهجو بها ابراهيم
بن هشام المخزومي بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وضمير سقاها يرجع الى العروة المذكورة
في البيت الثاني بها رنقها وهو : من حيث عمرو قال للشرى سقت الثرى من شابع تنهج بالتبر
مخرقا ثم كان ابو زيد من قصر المدينة يريد ابراهيم بن هشام المخزومي وفيه والى المدينة
مجهم في الطريق ابو رجوة السكاف العروة بالسعي فقال لعلع تنشدني شيئا تصيبه
فقال ابو زيد لا انا اشرح الملوك واشتد مدح السوقة فلما وصل المدينة قال ابو زيد
الى ابراهيم بن هشام فانشده يا ابن هشام يا اهل الكرام : فقال له ابراهيم واغلا انشا
اخوي وكان ابن منهج فامر به فاضرب بالسياط ومدح ثم ال زبير وثار الزبيري فكتبوا
له بتبيين وسنا من الشعر وقالوا ضي الله في كل سنة فانصرف فقال ابو زيد الفصيح المذكور
بيعجوه ويصفه بانه نزل في حض وموسى هنو انغرام ورجته زهشام بن عبد الملك
فجعله ملكا بعد ان كان سوقة والفضة كامل البرد فلبيكرها ولاراتها هما يلح في
الباب السابع عشر منه وحر الاطلاح الحاب العقول ويروى جو الاحلاح ويجا معول
ثاء سقاها وسوتغه البيس الرابع ذا كان فيه ماء قل او جل والحبال ويسر والذ
والظما بالفتح الثلاثة العطش والمدا وفد كرت للحال واعناقها اسم كرب وان تقطعا
خبر وفيه النشا هدحيث جاه بان وامتي ذاك الا في الشعر ونحو وزعم ابن الانباري الا
يعرب بان وفيه رد عليه واطعه تنقطع تاة من كرامتا لا اكتفى وتقطع اعناقها اما
لتشرمتها والطلل الذي فيه بوشنا ومن التنبيه : في بعض عرائه بوامقها
المشرح من قصيدة لا مياب الطبيب النخعي وقيل لرجل من الخوارج تلك الحجاج
قال العيني وذلك الحج ومقولين قصيرة واولها : افرب الوعد والقلوب الى اللهو
ومن الحبوة تتا بعها : بانة هبيح تنسر طوارقها : الكعب والوجع سليقها
مارعيت النعس في الحيوة وان عشت فليح بالموت ذا يجدها : فذا نبيئا نعا نعود
كما لا يسد اهلها بالامير خلافتها : وان ما جمعت واخيها من عيشها مرة جارقها

بوشناي

نكرو

بوشداي ونحوه رنابت عملكن عبث كن ققات الموت كامن مالم واجتمعا بوشني
بكسر النبي المعجمة ومن يتعتب موصول وطنه اسم بوشك وخبره قوله يبو
امفهها بالبعاه والغامه والواعقة وفيه الشاهير حيث استعملت بوشك
ككاد في كون خبره مضارعا بلا ان والفران جمع غرة بكسر الغين المعجمة العقلة والا
لعقول ومعيم ومنتهاه موته في الحرب بوشداه بفع فيقاعل سبيل العقلة اه
• جو تشكر ارضنا ان تعود : خلاف الانيس وحوشا يبابا •
قائله ابو سهل العزي ونحو من التدارك قوله بمور تشكر يعني يوشك وفيه الشاهير
حيث استعمل اسم الفاعل من بوشك وحوناه روا ارضنا اسمه وان تعود خبره ومولشه
خلاف الانيس اي بعد المواشي ومنه قوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله
اي بعده وحوشا نصب على الحال بمعنى متوحشة وهي جمع وحش يقال بلاد وحشي
اي قفر وقيل بفتح الواو صفة تصور يستوي فيه المذكر والمؤنث وقوله يبابا بفتح الباء
في اخر الحروف وتخفيف الباء الموحدة بعدها الف ساكنة وبعدها باء اخرى يقال ارض
يباب بالاخراب قال الجوهري يقال خراب يباب وليس باتباع بغير يقال على سبيل التوكيد
شل ما كان مجلجا فيل ويجوز ان يكون اطه ويا بالمفرد من العطف لعفو ويوحد وا و
هو شاهد على خلاف الانيس طلب لمفهوم اذا كان الحلاف على حقيقته هو •
• • مسلو هذا بان وانوانقعا • •
• وكنت اريد الا ميل سيرات اذا انقضر الغياء واللهل •
هو من ابيات الكتاب ولم ينسب فيه الى احد وهو من الطويل وابو او في اللهجة الحثي
ويروى معولة الاول ونبيرا معجولة الثالث وكا قيل معتزم ستكسا ومنصرفته انه يقول
الشاعر فيه الكل والشاهد في انه حيث جاه فيه الوجهان الكسر لانه في ابتدا في
الجملة والفتح في تقديرها بالمجرد ان جاءا عبد تيه حاطبة وعبد الغياء واللهازم
كناية عن الخسة والدهان جمع لهزمة بكسر اللام وهي حرم الحلقوم وقيل هي
مضغة تحت الاذن اراد انه حيث لبانه حط على عشاه ويعطاه في نية حمود تيه
ومن بعاد ما ان العضا موضع الصبع واللهازم موضع الاكل وقيل العنسي

رها وسادة نوم فلم يكن اما وكان نخ عليهم بالشم بعد اكبر فيسمى انا
بعد وقيل بمن لبيث قاله وهو قوله وخلت بعين الغيض ابن عبيد فعد شغت
لنا منهم تتوه واقضيت قالت يرجع الى عزرها المعبر عنها فيما قبل البيت بقيا
الحي الا ومعنوا مرادي ببنية كلمه وجوبيس حزبه بعد الشك في حرمة النجم قبل وكانت
ترى مسافة ثلاثة ايام وقيل البيت واضح كي قيات الحي او نظرت الى احمال
شراع وارد الثمن : قالت في مجيبه فالعبو لما ذكرت : تسعا وتسعين
لم تنقص ولم تزد : فكملت مائة فيقلها نعا : واسرعت حسبته في ذلك العدد
والقصد الشاهر البيقاع هذه الابيات انها كانت لها قطاة ثم مرسرب من القطا
بين جبلين فقالت ليت الحمام ليه الى حمامتيه ونصفه فرتية ثم الحمام ثنية فكانا
فاذا الحمام وقع في شبكة صياد فعدوه فاذا هو ست وستون فكمله بنصفها
ثلاث وثلاثون فكانت جاءت ذلك الى قطاتها كملت مائة ووصف الحمام جمع
الجمع ومواسع ونزاع فيقال اوله الاعجاز ولانعمال قال الفرزدق اه وشرعت الدواب
في الماء تشرع شرعا وشروعا دخلت قوله وارد نعال ان يكون معنا سرعته ومعنى الثاني
امرح بحور الجمع البعم على طريقها فالله الكي والصفوان واراد بكون والاعمال الحمام
حول فيكون ذلك امع الاول ولا التاكيد بجلاف الثاني اهو وصف الجا صفه الامراد و
معو وارد والشمر في بعض النسخ والثمد الماء القليل الذي يكون في الشتاء وكيف في الصيف
والا هنا للنفس والحمام عند العرب ذوات الاطواق من نحو الفواخت والقماري
والروائش ونحوها وعند العامة الدواجن فقط وتاخير البيت والذي بعده جمع لثا في
قوله تعالى انصاري الى الله واو سيعني الواو بدليل انه روي نصبه بالواو و
وسوى النصب والرفع عطفا على الحمام وقيد بمعنى حسب واعلم البناء على السكون
ولكسر فتلنا العربية وفتحها اخرى مجرورها لا مجيب في ذلك والشاهد في نصب الحمام
على اعمال ليت او رجعه على اهمالها هو كليت في البيت ورد على الغاية بل يعود اعمال
ليتما بالنظر الى ان اجازه رواية الرفع ان نحو ما موصولة اسم ليت وهذا خبر مبتدا محذوف
والحمام نعت هذا وتنا خبر ليت لان البيت هذا الذي هو هذا العطف لنا الى نا افتني

خ
ا ....

خ
٣٧

ابات المخبر والمبتدا وان الاخ كانت كراع الناجي :. البيت من الطويل قائله الكرملاح واسم الحكم بن حكيم ويكنى ابا نعيم والكرملاح في اللغة الطويل ويكنى ابا نعيم وقيل الخ بيرع راسه ومواوبات جمع واب كعذبات جمع فاص من ابتداء المشيع والضبع المطلع ومالاسم قبيلة ومالا الثاء مقراسم القبيلة ولعزا قال كانت ثبانث الفعل مع من المذهب او باعتبار الحي وانث باعتبار القبيلة فحاصل المعنى سورة المال بدلا من ابات الضبع والشاهد فيه قوله وان مالك حيث رد هذه لعل الابتداء والنعت ومان مالكا كانت معزا لكلام كلام ابن مالك وفيه ان بجوزه قول اللام هاهنا والمسوغ لتركها وجود القرينة ومن غلم ما تقدم من الاستدلال على القطع الخصوم اللهم الا ان يقال الشرط الشد نفية انها تعين مع الشرع ثم لا تجر ابن عطاء عن جريان الشروط المذكورة هنا ابجا وانت مع ملء المعنى من استدلال العبارتين مثل ان معنى لبيت الاستدراء لو قولها على الماضي المنصوب وقد يقال ان باطلو القرينة لعال لقعم كانت وذلك جا بكما تقدم اخر شلت يمينك ان قتلت لمسلما :. حلت عليك عقوبة المتعمد البيت من الكامل وقائلته عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نوفل العدوية بنت عم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنها وكانت والدها خرجت عم بابنه وعبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه والخطاب لعمرو بن جرموز قاتل الزبير غدرا والبيت من قصيدة وقبله غدر ابن جرموز بفارس بهمة :. يوم اللقاء وكان غير معرد يا عمرو لو نبهته لوجدته :. لا طائشا رعش الجنان ولا اليد شلت الزبير يوم غدرة كانت لدى ما قصد :. شغفها عنها بجاعة في دبر ككل احد من طعن بقتله :. فيما مضى مما تروح وتغتدي ان الزبير لذو بلاء صادق :. سمح سجيته كريم المشهد :. قوله شلت خبر بمعنى الدعاء وشلت يمينك تشل وشلت على ما لم يسم فاعله لغة رديئة والشاهد في قوله ان قتلت حيث ولي ان فعل ناسخ للابتداء ومتوشاة يقاس عليه فيقال ان قتل لزيد خلافا للاخفش وحلت عليك لم وجبت هو على واب يؤملوا الجاه وان قبل ان يشكلوا

باب علم

باب علم شثول نعوس الحبيب والشاهد في قوله ان يؤملوا حيث جاءت ان مخففة من الثقيلة مصرحة بعمل خارج من غير ضمائر الشاهد ان يقبلون وان لم ان محذوف والتقدير انهم يقلون والجملة بعد مفعولي علموا ومقول ضمير المجهول بالتاجيل مقول رجاؤه مفعول الجاه او مخزوف اي مجادا والمال كدا قال بعضهم والصحيح ان قوله باعلم تقدير معمولة لا يتعلق به لا معمولة يقتلوا والضمير في يقتلوا معمول نائب عن الفاعل والمعمول الثاني محذوف اي قيل ان يقتلوا بما التعبير المياه بلون والثمول بضم السين بمعنى الخشول كقوله تعالى فداوني سو الكيا مرتين في حينة كسيوف الهند قد علموا :. ان هالك كل من يحفى وينتعل :. قائله الاعشى من بني قيس ومعنى قصيرة طويلة من البسيط وقوله في فتية حال من شاو في البيت السابق ومعنى قوله وقد غدوت الى الحانوت يتبعني شاو مشل شلول شلشل شول وقوله في فتية يجوز ان يكون حالا من الضمير المنصوب في يتبعني وكسيوف الهند صفة للفتية تشبههم بها في الامضاء والحزم والشاهد في قوله قد علموا ان حيث خففت ان والثقيلة والفصل عن العمل وجاء خبرها بجملة اسمية واراد بمن يحفى الفقير ومن ينتعل الغني وكل من يحفى مبتدا وهالك خبره مقدم والجملة في موضع مفعول علموا قال في الدرر والحانوت بيت والشاو الذي يتبع الحمر ونحوه ومثل بكسر الميم وفتح الشين الخفيف معناه فلا يستبر ولكن يتبعه وكذلك الشلول والشلشل والشول ومعنى الالفاظ وان كانت بمعنى واحد لكنها مختلفة في الصيغة للمبالغة في الشتاء كبرا وجه مشرق النحر كان ثدياه حقان :. ومعنى ابيات الكتاب اعني كتاب سيبويه ومعنى الهزج في رواية سيبويه هكذا ووجه معطل هو الابن من تقدير مضاف في ثدياه اي ثديا صاحبه وروي عنه ومن رجل بعدا الا تقدير ورواه الاخفش ونحر قبل ومعنى الصواب ومعنى كانت والواو فيه واو رب ولعدم الى الوجه والعنق ورب وجه يلوح لونه وثدياه صاحبه كحقين في الاستدارة والصغر ورب نحر يلوح لونه وثدياه كحقين وقيل يجوز نعمه على الابتداء والخبر محذوف

ابو العماء وعمر ولكن وجهه لا كتيم معنى ان ... نضوا على ان الواو فيه واو رب وقوله ثدياه حقان بتداء خبره موضع خبر كان واسمها ضمير الشان محذوفا كانه والشاهد فيه تخفيف كان والغاء عملها مع حذف اسمها ووضع خبرها جملة واصله كانه والضمير للوجه او النحر او الصدر كما تقدم وكثيرا ما يشبه الثدي بالحقين فالابن او ميه لما صدر وموضعهم هنا ب على لما وحرزانه حسن اتصالها في ... هما من العاج قد ركبت :. يقول الغابطون اذا راوها :. انعزا الرين هذا الحقا وقال اخر حقان من العاج قد ركبت :. على جسد صدور المرمر :. خضبته السيوف باخضبها :. يشبه مسامهن عنهن وقال عمرو بن كلثوم :. وثديا مثل حق العاج رخصا :. حصانا من اكف اللامسينا :. ويوما توافينا بوجه مقسم :. كان ظبية تعطو الى وارق السلم :. البيت من الطويل وقائله ابن ارقم ابن علباء اليشكري واسمه باعث بن كرامة وقيل هو قال العيني في الكبير قال الشيخ جمال الدين ابن هشام والباعث اليشكري ثم قال وباعث نقول من بعث بالامر اذا جاء به وعلى هذا فهو التاء المثناة رجل هو لباعث بن صريم وجمة مثناة ابن رهم اليشكري فانه النحاس وقال صاحب النقد هو علباء بن ارقم اليشكري ويوما عطف على شيء قبله وانشد بعضهم ويوم بالجر قال ابو حيان والواو واو رب وتوافينا تقابلنا والمرادات ومن الغاطين بالحسان والخبر والجازات الحسنة والنكاب للوالد ومقسم بضم الميم وفتح القاف وتشديد السين المهملة اي محسن من القسام وهو الحسن يقال رجل مقسم الوجه ومقسم الوجه جميله والشاهد في قوله كان ظبية حيث خففت كان وبقيت على العمل حيث جزئ اسمها وجاء خبرها مفردا وهو شاذ ويجوز في ظبية الرفع على الخبرية لكانت والنصب انها اسمها والخبر محذوف اي كان ظبية هذه المراة من باب عكس التشبيه للمبالغة ويجوز ان يكون تعطوا خبرها وحذف المفعول وقال خ اي على كانها ظبية والجر على كون ان زائدة والكاف للتشبيه اي كظبية تعطوا ومعنى جملة وقعت صفة لظبية

لا

اي تتناول وعدي بالى لتضمنه معنى تميل والوارق بمعنى المورق وهو ماله ورق معلوما وورق الشجر بضم الياء وقيل يقال اورق الشجر كما يقال اورق وهل يقال اورق اي صار والسلم بفتحتين جمع سلمة وهي شجر من شجر العضاه له شوك ورق وله زاهر ابيض منظره وجمعه تشبيه الكلاء اذا احمر واراد به الخضرة ثم قال

لا التي لنفي الجنس

باب وانا ابن اسماء بن مروان واسمه ابدا تعود بالحبار مهزوم زارا لا قائله رجل من بني عبد ملك او نحوه وكتابه غير معين ومعنى الطويل الابدا على الصبة والنسبة ... استطولوا من مروان خبر لعل واراد به مروان بن عبد الحكم وبانيه عبد الملك بن مروان والشاهد في قوله وانا حيث عطفه بالنصب على اسم لا ويجوز فيه الرفع لعدم تكرار لا وقال ابو علي يحتمل ان يكون مثل مروان صفة او يكون خبرا وان كان جعل متعلقا بمعنى لا خبر ... وان كان صفة فالخبر ويحتمل مثل النصب على اللفظ والرفع على المحل قوله اذا هو منصوب مثل لما فيه من معنى المماثلة وهو مبتدا وارى خبره ونازرا معطوف عليه واجرد الضمير فيه هنا كما في قوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقال ابو الحجاج لو انكسر الوزن لقال ازرين اذا ونازرا لكنه اكتفى بالخبر عن الواحد مخصصا ضرورة وروى ابن الانباري اذا ما ازرين بالجر فتازرا وروايته تبرا ولم لا من لا بفتح ازرين فسل ليس ترى والقر لو اشتد لعل الترتيب ... ثم قال الزمخشري مقدما يقال لا صوب لا بقيا يا لا لا بالجر اي لا انه يقال ان اذا هنا الماضي وانى بالضمير مفردا باعتبار المذكور واجرى الضمير في ارى وتازرا على لفظ مفعوله والعجب والعيني لم يوجه الافراد في الضمير وقال ابن الافراد في الفعل كقوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها والعجب عرج من موانع الشبه للمشتبه وهو الافراد في الابتداء لا انه عطف باو وما الضمير عائد على ان رؤية المجموعة من الواو ومنه الحول نمر قال

فعواد حكم الصحاب بعينهم :. لا ام لي ان كان ذاك ولا اب

البيت من الكامل وقائله رجل من مذحج واسم ما بين الهمام بن

حرمة وزعم ابن الحاجب انه لرجل من بني عبد مناة قبل الاسلام بخمسمائة سنة و
قال الحاتمي هو لابي احمد الاصبهاني هو لنصرة بن جزع ويشكل عليه نزار حضرة في ار
البيت والقصيدة ونحو بالاضطراب ... ولست بكاذب ... واحرى ما بعد الي لا يكذب
وكان هو الشاعر له اخ يدعى جعفر وكان ابواه واهله يؤثرونه عليه وانه ذو الكا
وقال قصيدة من الكامل منها قوله ان السوية ان اذا اخصبتم وامشح ما انا البعيد
الاجنب واذا تكون كريهة ادعى لها ... واذا يحاس الحيس يدعى جندب ... هذا و
جدكم الصغار وبعدي عجب لتلك قضية واقامتي فيكم على تلك القضية اعجب
وان رد بالكريهة الحرب او كل امر فيه شدة والحيس بفتح الحاء المهملة وياء ساكنة
وبعدها سين مهملة ... وهو تمر يخلط بسمن واقط ثم يدلك حتى يختلط
ويقول هو امتثل والصغار بفتح الصاد المهملة ... الذلة والهوان ... والواو في
وجدكم للقسم اي وحق جدكم ويروى [illegible] والعم عند العيني
يستعمل في القسم ... [illegible] ... واللام للتاكيد وعجبه تاكيد للصغار
واللام ... قبل ... معنى ... اسم لا النافية ولا خبرها وكان تامة ... اشار
اشارة الى ... استجلبه الصغار والجملة ... معترضة بين المقسم والمقسوم
عليه وجواب القسم محذوف ... والشاهد في قوله ولا اب
حيث ... على محل لا مع اسمها ... كلام العيني
وقال شيخنا الشاهد في ولا اب حيث ... على محل لا مع اسمها ... اول ...
قوله ... على اعمال لا عمل ان ... جملة ... ثم قال وفي كلام العيني ...
فتامله ورد جازتهم جاجم منه ... وما لهم من الولدان مصبوح
زعم الزمخشري انه ... في ... وهذا انما ركب فيه ... من ...
على ... واجرى ... ابي ... ذكرا ...
... الزمخشري ... نسبه ... الى ...
... والصواب انه ... البيت اجتمع ...
[illegible]

ومن وجيم

وشرحنه مقال هو الرجل ... البيت ... عند الشتاء اي ا
هبت الريح ورد جازرهم ... في الراس منها ... الاطلاء ...
اي الافق ... سلعتي ... وما لهم من الولدان مصبوح ... ويعوي البسيط
والبيت ... جمع ... قبيلة ... الحارث بن ثعلبة
ابن ... والجازر ... هنا ... واحد
والوباء ... وحرف ... ومنه الناقة المهزولة وقيل المسنة ... صعبها
يقال ... اذا انقطع ... الحليب ... اللبن ليكون ...
... ويروى مصرحة ... والشاهد في الشطر
الثاني حيث ... لا ... والاصلاء جمع
صلا ... ويروى ... جمع ... النون وكسر ...
ويقول ... شيء ... سبع ...
... والقلاع جمع ... الناقة الحلوب ... جمع ...
الطاء ... الناقة ...
... والولدان جمع وليد ومعنى الصبي والعبد مصبوح ... بالتخفيف ...
... الصبوح ... بالغداة ... والشاهد ...
... اذ رايت ملاك التشمية الادب
البيت ... حيث ... ورد ...
ولا العنبة والسواة اللقب ... وقد وقع ... مرفوع القافية عند الشراح
ووقع في الحماسة منصوب القافية ... وكذا ... الشارح ...
... والتاء ... للتشبيه ... الادب المذكور ... صيغة
... صيغة ... للغاية ... فلا ...
... قال ... فلت ...
... قلت ... اذا ...
... ومنه ...

والتشمية بالكسر الخلق ... والشاهد في
في ابطال عمل رايت ... التشمية الادب ليكون
رباب التعليق ... الغاء ... مستشهد به على ...
... القافية ... وقد ...
لا تعرض ... النصب في البيت ... ذكره ...
... الحماسة بالسواة ... مجرور بالباء ... ركب ...
ويروى والسواة اللقب ... الاشارة اليه العيني في المعول
... والسواة ... مع تقدمه ...
... اللقب والسواة ... اللقب
... السواة ... تغليب ...
... والعطف ...
... اللقب والسواة ... اللقب
... والسواة ... ناصب السواة ... معمول
العمل ... وعلمت مبلغ ... اري الموت لا ينجو من الموت هاربه
البيت ... ابن ... يقول فيه ...
قصيدة ... سواء ... عليه ...
... لا ... وقعود ... عقاربه ... البيت
قال ... كسواد الليل ... والشاهد
في قوله اري الموت ... حيث علق اري ... الشاعر ... وما
ولقد علمت لتاتين منيتي ... ان المنايا لا تطيش سهامها
البيت ... لبيد بن ربيعة ... قال العيني ...
... الشاعر ... حيث ... ما
ان المنايا لا تطيش سهامها ... جملة ... وهو
... ولقد علمت

فالواو للقسم واللام للتاكيد وقد للتحقيق واللام في لتاتين جواب القسم
... الاتصال ...
العمل ... التعليق ... العامل ...
... والعلق ... اي ... والمنية
الموت ... الموت ...
... قال شيخنا والعلق ...
... جواب القسم ... في ...
... القسم ... التعليق ...
لا ... والجملة المعلق ... التعليق ... العمل
... باسم القسم وجوابه جملة في محل نصب
... القسم ... الجواب ...
... اعرفه ... قال
اراهم رفقتي حتى اذا ما ... تجافى الليل وانخزل انخزالا
البيت ... ابن ... وقبله ... ابو حنش ...
... البيت ... الى ...
... ابو حنش ...
...
... الاثال ...
...
...
... والشاهد في اراهم حيث

نصب اي الذي هو من الرؤيا بمعولين احدهما الضمير والاخر جملة في الراء ر
كسر بها وبيني الجماعة بينزلوه دي حلوه جملة وسواء مفرد لا رتباطه بعضهم ببعض
وهو ابتدا بينهم واذا اطرد وما زايدة ويجوز كونه حتى جارة واذا في موضع جر
وبجا من البدل النحوي والجرد انقطع قوله اذا المعاجاة وانا مبتدا وخبره كان
ان كان الرجل الذي وبردته في لورود وهو لا اشتهر والورد بكسر الواو خلاف الصدر
مبتدا وخبره كان من ورع الماء والاخ فيه للتعليل والال الذي تراه اول النهار
وقال اخر كان يري مع الشخوص ويتبين نحو السراب والسراب الذي تراه نصف النهار
كانه ماء وكلا لا يكسر ابياه الوحدة ما يليه الحلق من الماء وغيره واراد به هنا الماء

ان كنت ازمعت على الفراق فانما ... زمت ركابكم بليل مظلم

البيت من الكامل وقائله الكميت ابن زيد الاسدي يعني ابا المستهل يكنى يمدح ابا
الوعد وكان من الشيعة وهذا البيت من قصيدة يمدح بقافية ويروي
انه قال هذا الشعر او الامر وقيل شعرته في العرزدق فقال يا ابا فراس
انبعث على الساء ثم اجاز فقال عرضه عليك فاني كان حسنا امرتني باذاعته
في الناس وان كان قبيحا كتمته او لست بمن علي فقال له العرزدق اما عقلك فجيد
واني لا رجوا ان يجود شعرك على قدر عقلك ... والشاهد فيه ونصب حيث
... معوليه والتقدير وتحسبه عارا علي ... ما يربط ... عند ...

ولقد نزلت فلا تظني غيره ... مني بمنزلة المحب المكرم

البيت لعنترة العبسي من قصيدته المشهورة من الكامل التي اولها هل
غادر الشعراء من متردم ام هل عرفت الدار بعد توهم ... والمعنى
انت عندي بمنزلة المحب المكرم فلا تظني غيره الكرم والواو للقسم واللام للتاكيد
وقد للتحقيق والخطاب في نزلت للمحبوبة وما تظني جواب القسم واللام للتاكيد
وعترض بين الجار والمجرور ومتعلقه وغيره مفعول اول ومحذوف الثاني محذوف
ان وامثاله ونحوه وفيه الشاهد حيث حذفه للاختصار دون الاقتصار وهو
جائز عند الجمهور خلافا لابن ملكون والمحب بفتح الحاء بمعنى المحبوب

جلوبه

هيأة به من الماطل بقال احبه فهو محبوبا على غير قياس ومحب قليل في الاستعمال وجيئته
احبه بالكسر فهو محب ... عليه محبوب الذي هو كثير مصحح والمكرم بفتح الراء و
يروى الاكرم وموضع المكرم وهو للتفضيل لا مفعول دل عليه المكرم

تقول القلص الرواسما ... يدنين ام قاسم وقاسما

رجز والشاهد في تقول حيث نصب مفعولين لانه بمعنى تظن الاصح
هنا القلص جمع قلوص وهي الشابة من النوق والرواسم صفة جمع راسمة
اسم فاعل من قولك رسمت الناقة اذا اثرت في الارض من شدة الوطء
والاخر من ... حتى تظن ... ومقال الحارث ... العضة في
كرنا فلما ... قال العيني فتقول الجهال تقول به لوي ... لعمر ابيك ام متجاهلينا

من الوافر قائله الكميت بن زيد يمدح بها ... ويفضلهم على اليمنيين
والهمزة للاستفهام وتقول بمعنى تظن وفيه الشاهد حيث عمل
بالمفعول واحدا تقول في لوي فيها للفصل بينها للاستفهام والقول ومعمول
له الثاني وبه لوي مفعوله الاول والمراد به قريش والجهال جمع جاهل والمتجاهل
هل الذي يظهر الجهل من نفسه ... والمعنى اتظن به لوي جهالا
ام متجاهلين لجعل ... استعملوا اهل اليمن في اعمالهم وقد وقع على ... من
مع قضاعة عليهم ولعمر ابيك معترض بين المعطوف والمعطوف عليه وخبره محذوف
اي قسمي والام ... للعمر ... والالف للاشباع اهـ

قالت وكنت رجلا فطينا ... هذا لعمر الله اسراءينا

من الرجز قاله اعرابي صاد ضبا واتى به الى امراته فقالت له
والشاهد في قالت حيث نصب مفعولين لانه بمعنى ظننت عن لغة بني سليم
اجروا القول مجرى الظن ... المضاف اليه مقامه واشبعت
حركة النون بالالف ولعمر الله جملة حالية معترض بين المفعولين ولعمر ابيك
لعمر الله يمين او قسم والفطين من الفطنة وهو الزكاة والفهم الجيد
والله اعلم اهـ ... تمت وانتهى العامل .

والضمير في تولي لصعب
ونبعد بسبب تولي والياء
زائدة واراد بالدارفين
الخوارج من مروانهم
من الرمية سروقا واحي
ح من الجانب الاخر والشامي

تولي قتال المارقين بنفسه ... وقد اسلماه مبعد وحميم

من الطويل والشاهد في قوله وقد اسلماه حيث ثنى الفعل المسند الى الفاعل
على لغة الكاهرين ... مبعد وحميم والقياس اسلمه اي خذله فقال اسلمه فلانا
اذا لم تعنه ولم تنصره على عدوه والجملة حال او اراد بالمبعد الاجنبي وبالحميم الحا
حب الذي يهتم بصاحبه ثم قال ... فلا مزنة ودقت ودقها ... ولا ارض ابقل ابقالها

قائله عامر بن جوين الطائي ويصف السحاب ببعضه به صحابته وارضا معشبة
والمراد الغيث ... مبتدا واسم لا ... العاملة عمل ليس وخبر فيه
خبر المبتدا وخبر لا ونعت مزنة والخبر محذوف اي موجودة وهي السحابة البيضا
ودق المطر ... اذا قطر ومنه الودق ... فيه ... نصب على المصدر
ولا ارض عطف على ما قبله وارض اسم لا ... ابقل ... وفيه الشاهد
حيث ذكر الفعل مع اسناده الى الضمير الارض وهي مؤنثة وقال ابن الناظم لاجل
الضرورة وفيه نظر اذ لا ضرورة فقد قال ابن كيسان يجوز ترك التاء في الشعر
لان التانيث مجاز ... بين الظاهر والمضمر واستدل على ذلك بان الشاعر
متمكن من ان يقول ابقلت ابقالها بالنقل ... ويجوز في الهمزة ... التحقيق
وعورض بمثل هذه انه يقول ... دعوى الضرورة بعد ثبوت ان الشاعر
لا يجيء العمرة بالنقل حكي ... الاعلم انه يقال ابقلت ابقالها ... العمرة
ونحوه ... ابقالها بالرفع ... ولا شاهد فيه
حكى فيه الشاهد على النصب ... ان يكون الاصل ... محذوف العامل
... ابقل على اعتبار المحذوف ... على اعتبار المذكور وابقلت الارض اخرجت نبتها

من يرد الا الله ما هيجت لنا ... عشية اناء الديار وشامها

البيت من الطويل ... العطف ... وفيه الشاهد حيث اتجه به
... على ان الفعل المحصور بالا لا يجب تاخيره عن مفعوله بل يجوز تقديمه
على ان الفعل المحصور ... الا الله فاعل او ما هيجت مفعوله واوله الجمهور
على انه مفعول لفعل مقدر لا للفعل المذكور تقديره هو من ما هيجت لنا اثار

يقال هيج

يقال هيجه وهيجته ... وعشية نصب على الظرفية ... اناء الديار ...
قال شيخنا والاناء الابعاد وعلى وزنه لا نهما مصدر ... قال العيني
هو جمع ناء ... البعير ... ان يكون بفتح الهمزة ومع ذلك فيه
على سماع لا ان الناء ... بقياس لانه لم يجعل جمع العين مفيا سمع
... قال العيني والتقدير ... اهل الديار ... اهل الديار ديارا تسمية
للحال باسم المحل ... على ما ... الجمعة ... معنى الابعاد ...
انه ... بمعوله والفاعل محذوف ... الرياح والضمير ...
عليه ... وشامها ... ما عل هيجت ... الواو
جمع ... قال العيني
ويروى عشية بالرفع ... هيجت بالرفع ...
بنصب ... على المفعولية ... قال شيخنا قلت ... بانا ... ويجوز
... اناء ... الديار ... على ما قالوا واما ما قاله ... حمله
عليه ... بمعنى البعد ... كلام وقد ... شيخنا
تبع في تفسير هذا البيت ... وقد رايت ... كلا
... قال فيه هذا البيت من قصيدة ... ولا و
عشية بالنصب ... مفعول ... وهي الحجارة ... حول
... السود واحمر
... رسوم الحبيبة ... هيج ما به والوجد واما
... عليه ... والله اعلم والشاهد
الثاني ... على ان ... ثنيا البيت ... ما

... البيت من الرجز ... قالته العنبري ...
... النحل ... على ... فصد
... والجملة
معترض بين التوكيد والمؤكد ... رواه ... ما ... ثنيا ... شيئا

ان البيت الحوادث وبوع خبر وما اشترت عطف عليه والشاهد في بوع فان
فيا سم بيع ٢ شبه مجهول باع ٢ كسر العين من جميع هو الشبوع بحذف حركة عينه
وكسر الياء حذفت حركة العين فقلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها
ل شاهد تنازع العمل ولزومه ل ل ل
ل آليت حب العراق الدهر أطعمه :: والحب يأكله في القرية السوس ل
البيت من البسيط وقائله المتلمس واسمه جرير بن عبد المسيح الضبعي وقبل البيت
• إن بنا ميّة إذ العراق لنا • قوما تودهم إذ قومنا شوس •
• لن تزن بصرة ساه البيت وفيه • زاد مشق إذ ملئنا الكراديس •
وقوله البيت اه حلفت يحتمل ان يكون اخبارا من نفسه فيكون التاء مضمومة
وان يكون خطابا لعمر الحيرة فيكون مفتوحة وذلك ان شخصا يعجابه الحيرة
فبلغه ذلك محلف لملا انه لا يطعم حب العراق وهو القمح وقيل انه حيا
الحيا عمرو بن هند ملك الحيرة وكان المتلمس هجاه وبلغه ذلك فجاد على نفسه
فعرف الشام وفرح ملوكها محلف عمرو انه لا يطعم المتلمس بعد حب العراق اي
انه لا يقدر على الطعام بقاع فأجاب ان الا اكل فيجعل فقال المتلمس ذلك اي حلفت
يا عمرو انني كنت أقيم بالعراق والطعام لا يبغي بل يسرع اليه الفساد فيأكله السوس
من سوقه القمح والحب لا يفيه والشاهد في حب العراق حيث حذف منه
حرف الجر لأنه مجرور ونصب والتقدير حب على الظرفية والطعم في تقدير لا أطعمه
لانه جواب قسم ولذلك امتنع نصبه على شريطة التفسير من باب الاشتغال
لان لا النافية في جواب القسم لا يعمل ما بعدها فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر
عاملا والحسبتا وحملة بأكل فيه جملة المبتدأ وخبره حال البيت
ل شاهد تنازع في العمل ل ل
• عهدت مغيثا مغنيا من أجرته ∴ فلم أتخذ إلا فناءك موئلا ل
البيت من الطويل وعهدت مجهول مسند إلى تاء الخطاب والعهد بمعنى معرفة
الشيء على ما كان عليه والشاهد من حيث اغاثته بالثلثة ومغنيا من الاغناء

خد

عليه ...

ضد الاعتماد وفيه الجناس التصحيف فإنهما حالان من التاء وتنازعا في الوصول
لذا جعل يطلبها بالمفعولية واعمل الثاني لقربه واعمل الاول في ضميره وحذفه
لأنه فضلة مغيثه ومن اجرته من طلب اذا انقذته منه والغياث التخليص والغنى
ضد الفقر على ما كنت عليه من اغاثة من انقذته واغنائه فاخذت لك موئلا
اي ملجأ لاعتنائك اي جوارك وحريمك والمستثنى منصوب لانه تمييز موجب
ل لقد علمت أولى المغيرة أنني ∴ لحقت فلم أنكل عن الضرب مسمعا ط
قائله المرار الاسدي وهو من قصيدة من الطويل أولى المغيرة ولحقت خبر وبعده
لقيت ومرادي مخشر كرت وعمرا النعلب ضربت ولم انكل اي لم اضعف ولم انكص
اي ولم اعجز ويروى بالعادية والشاهد في لقيت وعن الضرب مسمعا
وما في قوله سمعا يحصل له والاسم رجل من الاول فعل والثاني اسم وكأنه
نحو قوله تعلى حاتوني افرغ اكتابيه وفيه شاهد اخر يورد له وهو نصب
المصدر المعرف بال فتسمعا مفعوله ل فلو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم
اطلب قليل من المال فإنه امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة
من الطويل وكفاه جواب لو والشاهد فيه وفي ولم اطلب حيث تنازعا
في قليل فانت الكوفية اعمل الاول مع امكان الثاني من غير ضرورة مع ارتكاب
امر محذور وهو عدم المعمول الثاني مرفوع الذي على اعمال الاول واجيب
بانه ليس من التنازع لفساد المعنى بل كجانية الى المعنى لا تشعل بمعيشة
لادنى معيشة ثابتة على انه اوان رحمني لامتناع الثاني ولا يطلع الا قول اذا دخلت
على المنفي حرف شيئا والعكس بالعكس وهذا يقتضي ان يكون كالبا القليل من المال
وقوله لم اطلب على تقدير كونه موجها الى ما وجه اليه الاول يقتضي ان يكون
طالبا للقليل من المال بناء على انه مع معطوف على جواب لو وهم يحكم
ذلك الجواب فيكون طالبا له وغير طالب وانه ممتنع ما اذا جعل من جعل
الى قليل يكون جعوله محذوفا وهو مثلا اي كن ما ثم فذلك فيكون طالبا وغير
طالب فلا يلزم المحذور الذي ناقض وهو اذا جعلت الواو للعطف على جعلت

لتحالع في كون ذلك من باب التنازع الى المعنى ولو كان يسعى لادنى معيشة
كفاه قليل من المال حال كونه غير طالب له فهما تناقض ل ل
ل فأين إلى أين النجاة ببغلتي ∴ أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس ل
من الطويل والعبارة المعطف وأين الاستفهام متعلق بمحذوف اي فأين تفر
والنجاة بالمد الاسراع مبتدأ وخبره الى أين مقدم عليه والشاهد في اتاك
اتاك اللاحقون يا بغلتي عليك في الاعمال ولان الثانية ضمنا لا يقتضي الا التأ
كيد اذ لو كان من باب التنازع لقيل اتوك اتاك او اتاك اتوك قال شيخنا في نسخة
المرادي النجاة بهاء التأنيث وفي نسخة العيني اللاحقون فاردف سقطه اسوه
لا ظاهرة الى حاف المخاطب ومعمول احبس محذوف تقديره نفسك والثاني
تأكيد ويحتمل ان يكون على حذف القول والتقدير قائلين احبس احبس
اذ يقوله بعضهم لبعض وقوله اتاك اتاك يحتمل ان يكون التوكيد للكلام المخاطب
والمعنى ان الفعل لانه ضمير منفصل ان يكون التوكيد للفعل واعتبر الضمير من الثانية
لان المراد تأكيد الفعل بالضمير لا مطلقا فلا ثاني في الثاني قال
ل شاهد المفعول المطلق ل . ل . ل
ل تعلمن ملوع لأقوام فتجزيهم ∴ ما جرب العرق من عض وتضريب ل
قائله جرير وهو من البسيط والشاهد فيه حيث جمع هذا بعض الالفاظ
المستعملة على جمع وهو مصدر فولك جمع الرجل بجمع الظلم جمعا لا خلاف انه
اعم تأكيد الكثرة وتشبيها بالواحد في تأكيد العمل وقيل الضجع وإذا هو حال ولا
قوله جمع جمع وجمعهم يدل على انه يعد في جمع الجمع وليس يجمع على النساء اي الجمع
المرابات تغليبا للمذكر قال الزهير وما ادري وسوف اخال ادري :: أقوم آل حصن
ام نساء وقوله فتجزيهم مضارع منصوب بان بعد الفاء لانه في جواب الا
مستقبل والضمير المتصل به مفعوله الاول وما مفعوله الثاني والتضريب هو
العض بالاضراس وهو ما نسبه ابن عروة انه الشر لي ل
بذروة ما بالدهر ... ... الثعالب

عل

• على حين ألهى الناس جلّ أمورهم ∴ فندلا زريق المال ندل الثعالب
البيت من الطويل وقائله الاحوص وهو محمد بن عبد الله بن ثابت بن ابي
الافلح الانصاري الاوسي شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاسلامية الاموية
وحكاه عاصم هو الذي حمته الدبر والاحوص هو الذي في مؤخر عينيه ضيق وغزاها
الجوهري الى جرير والصحيح ما قاله في الحماسة البصرية لانهما لا عشر همرا ن
يهجو اللصوص وقيل يصف التجار وهو أتيت لان دارين سوق من اسواق العرب
معروف يروى ان اللصوص او التجار والرعناء على نصب على المفعولية وهو
موضع في البادية يتبع على اربعة اميال من هجر وهو يفتح الدال المهملة بعد
بغض وهو في البيت بالعجم وحصبا باحال وحيا بهم مفعولا به وهو بكسر العين
المهملة وبالمثناة التحتية جمع عيبة وهو ما يجعل فيه الثياب وبعجر عطف
على بيره وهو التي فيه سوى الاثاث مع ومن على ما وقع عليه الواو في بيروت
على التاويل بالجماعة وهو غريب ويروى برله ويرجعو دارين عكس الراء مم
ضع في البحر بوتق منه بالطيب وبجر الحقائب الرعيا على الجر وهو بفتح الباء
الموحدة وسكون الجيم وبعدها هاء راء وهو جمع بجراء وهو الثلثة قال الصحاح
يقال للرجل اذا كثرت فلت سرته فيا تارجل البجر والحقائب جمع حقيبة وهي
ما يجعل الرجل فيها زاده وتحقيبه الراكب فلعبه في سرجه وقوله على حين يروى بالفتح
على البناء وبالجر على الاعراب والعامل بالاعلاء وهو الاشتغال وجل امورهم
بالاعلم والشاهد في ندلا حيث جاء بدلا من فعله اذ التقدير اندل يا زريق
بن ندلا وهو النقل والاختطاف وزريق بتقديم الزاي وفتح الراء اسم قبيلة من
الانصار وقبيلة من طيء ايضا والمال منصوب بالمصدر وندل الثعالب يروى عن
الثعالب بفتح الثاء المكسورة ثعلب وهو محل النعت لندلا وهو مثل ندل نطاف
اي مثل ندل الثعالب واطلعه مثل لا بعرف حال الفعل يستقيم وقوله اذا التقدير فيه
اندل قال شيخنا كذا قدره صاحب التكميل وعندي ان زريقا علم قبيلة كما قدمنا وقرئ
الا ادعي بحرف النداء فكان بالذكر وقال انه علم رجل اهرخ قال

شاهد المفعول له

لا يقعد الجبن عن الهيجاء ... ولو توالت زمر الأعداء

رجز لا يعرف قائله وهو بمنزلة الشاهد في الألفية غير هذا البيت من الشواهد والجبن ضد الشجاعة وقال الفاسوس رجل جبان كسحاب وشراح وامير وهيوب لا شيء لا يقعد عليه فلا يقدم حين يكع جبانة وجبنا بالضم والضمتين والهيجاء يمد ويقصر الحرب والزمر جمع زمرة بضم الزاي وهي الجماعة من الناس مستغنية عن الجواب لعطفها على ما قبلها عليه وهو مقدر ولا جواب لها لمجرد ولا مقدر والشاهد في الجبن حيث جاء بالألف واللام منصوبا وهو قليل والأكثر أن يكون مجرورا

يركب كل عاقر جمهور ... مخافة وزعل المحبور ... والهول من تهول الهبور

قاله العجاج ويكنى بأبي الشعثاء واسمه عبد الله بن رؤبة السعدي التميمي من أعراب البصرة وهو والد رؤبة المتقدم ذكره راجز مشهور من رجز العجاج أبا هريرة رضي الله عنه وروى عنه وكان مخضرما أدرك الدولتين ولقب بالعجاج لقوله حتى

من عجّ أو يرى الموت ونجوا من نجا ... وكان يقال أشعر الناس العجاجان ابن رؤبة وابنه يصف ثورا على أنه يركب التيسر أو الثور قال أبو الحسن يعني العاشق الرمل التي لا تنبت شيئا والجمهور العظيمة المرتفعة والزعل النشاط والمحبور المسرور والهول الخوف والهبور جمع هبر وهو المطمئن من الأرض والمعنى أن هذا الثور يركب ويعلو هذا الرمل لأنه يخاف حين أطلت رأسه يكون في الأماكن المنخفضة من يتعرض له لتعرض لصيده وتنشط النشاط الذي هو كنشاط المسرور ويركب معناه الأول العالي ليتمّ والنباتين وقال الإمام البيهقي ويروى تحت العبور ويعني القاف ضعها واحد وجعل البيضاء بالمعنى على الركب فهو العيني فقال تعني أنه يعني بيضه يعني أنه مشى في سرعة مسيرة حتى يقع هبوطه ما أتى إلى الأرض والشاهد في قوله مخافة وزعل المحبور والهول إذ الأول مجرد والثاني مضاف والثالث مقرون بأل

شاهد المفعول معه

كونوا أنتم وبني أبيكم ... قاله أبو ذؤيب خويلد بن خالد الهذلي

والوله

وأول ما اليت لا ابتداء أحد واقصيرة ... وهي من الطويل يخاطب بها ابن أخته خالد وكان أبو ذؤيب يرسله في أدوار التي يحبها تكون عنده أم عمرو جاء بنفسه إليه واستخلصها لنفسه وأولها ... تريدين كيما تجمعين وخالدا وهل يجمع السيفان ويحك في غمد ... والغمد بكسر الغين خلاف السيوف وفي البيت صلعه من الأبيات التي لا تزال أحدا بالحاء المهملة والدال المعجمة من حروف النعل النعل حتى واحدا تسويت أحدهما على الآخر ويروى بالدال المهملة وحروف التعبير وإنه نعت بأن لا ينشط في السير قولهم ينكوه في موضع النصب لقصيرة وهي صفة جرت على غير من هي له ولو جعلت صفة محضة لبرز ضمير الفاعل المستتر فيها فيقول نعم أنت وأنا هذا إلى أم عمرو إذا القصيرة والشاهد فيه حيث جاء الضمير منفصلا لكونه وقع بعد واو المعية عن واو وأنا فلو متصلا نصب لأنه غير يجوز وقد يقع موضع التثنية والجمع لغاية من معنى المعية

علفتها تبنا وماء باردا ... حتى شتت همالة عيناها

رجز مجهول أو من الكامل خلع لحذفه أوله ولا يعلم له قائل وعلفته تبنا أو حال وهو الظاهر ونحو صيغة مبالغة من همل الهيل إذا صب ... وعيناها فاعل شتت ويحتمل أن يتنازع كل من شتت وهمالة وعلى هذا أحدهما والآخر ضمير ... والضمير في شتت للدابة فاعل وعلى هذا فاعل همالة والشاهد في وماء إذ لا يصح العطف بمعنى فلا يكون مفعولا معه وإنما العطف كذلك لعدم تسلط العامل عليه فتعين نصبه بفعل مضمر أي علفتها تبنا وسقيتها ماء ... ويقول العامل الذي كونه معاملا في النصب على أنه كان التقدير

شواهد الاستثناء

ويلدة ليس بها أنيس ... إلا اليعافير وإلا العيس

قائله جران العود النميري واسمه علقم بن الحارث وجران العود لقب غلب عليه لقوله في قصيدة ما شيه ... جران العود قد كاد يصلح ... فبشهم بذلك حتى صار اسمه لجهلها الإيكاديبي ... والعود الجمل المسن

وجرانه بجيم مكسورة فراء مقدمة العنق من باطنه عنقه وكان اتخذ منه سوطا ليضرب به زوجته ويروى بخاء معجمة منون وهذه الرجل وزوجته ويروى بالجيم رتا والواو فيه واو رب وبلدة مجرور بها والأنيس اسم لما يستأنس به من أنس وبها خبر مقدم على الاسم واليعافير جمع يعفور وهو ولد البقرة الوحشية وقيل الظباء تبن الصبا والعيس بالكسر جمع عيساء أي بيض جمع بيضاء وهي الإبل البيض التي يخالط بياضها شيء من الشقرة والشاهد في اليعافير والعيس فإنه استثناء من أنيس مرفوع على الإبدال مع أنه منقطع وهي لغة تميم وأهل الحجاز يوجبون النصب وقد يكون للرفع وجهين أحدهما الحمل على المعنى لأن المقصود هو النفي ويطلق على أن الدار أم لا حمار إلا اعتبار ما في الدار إلا حمار أو ذكر أحدا تؤكيد البعض منه إذ ليس في الدار من أحد إلا أنه المقصود وهو الحمار الثاني أنه جعل الحمار إنسان الدار أي يقوم مقامه في الإنس كقوله تحية بينهم ضرب وجيع جعل الضرب تحية أي أنه الذي يقوم مقام التحية عندهم

ما لك من شيخك إلا عمله ... إلا رسيمه وإلا رمله

رجز لا يعرف راجزه وهو من أبيات الكتاب وما النافية ولك خبر مقدم ومن شيخك في محل الحال قال الشيخ يحيى والمراد به الجمل وعمله مبتدأ والاستثناء مفرغ والشاهد في تكرار إلا مؤكدة للنفي قبلها في قوله إلا رسيمه وإلا رمله لأن الأول ... لا يعني بدل وعطف رسيمه والرسيم نوع من السير وهو تجيز العمل معطوف بالواو وعطف رمله والرمل نوع أخص من السير وقال النحاس رسيمه ورمله بدلا من عمله قال ابن غازي الرسيم والرمل بعض عمله من باب بدل البعض من الكل إذ ليس رسيمه بدل من عمله بدل بعض من كل عند السيرافي ورمله معطوف على رسيمه وذهب ابن خروف إلى أن رسيمه ورمله بدل تفصيل من عمله وهما كل العمل قال والرسيم في التسعي الركض والرمل في الطواف الإسراع

ولا ينطق الفحشاء من كان منهم ... إذا جلسوا منا ولا من سوائنا

قاله المرار بن سلامة العجلي وهو من الطويل الواو للعطف على ما تقدم والفحشاء هي البذاء قبيحة وهي كل سوء جاوز حده

والشاهد

والشاهد فيها في أنه مفعول لا ينطق لأن النطق بالفحشاء متعد أيضا والمعنى تريد المخاطب أي بالفحشاء وأما بحرف مطلق أن ينطق بالفحشاء وأنما تضمين ينطق معنى يذكر أي لا يذكر الفحشاء وربما على ينطق موصولة وكل منهم صلتها والعامل فيه إذا ينطق وما يتعلق بحرف في موضع الحال منهم والتقدير ولا ينطق الفحشاء من كان منهم ولا من سوانا إذا جلسوا عند أحد وقيل معناه أن جلسنا فيحمل على إذا جلسوا إلى أن لا ينطق بالفحشاء إذا جلسوا أو جلسنا والشاهد في من سوائنا حيث أخرج به سيبويه عن أن سوى ظرف غير متصرف ولا مجاز فيها لأن من فيها ليس على الضرورة وعورض بأنه كذب ويجيء على بمعنى

تجانف عن أهل اليمامة ناقتي ... وما قصدت من أهلها لسوائكا

تجانف تنحرف عن موضع اليمامة موضع ناقتي فاعله وما نافية وما أهلها متعلق به ولسوائنا الغيرنا أي لأجل غيرك إذ ليس مقصدنا إليك من أجل الليث لا عن ... وهو من أبيات الكتاب والشاهد فيه جعل سوى كغير وتسبب المحل للنشأة فيه وهو كله مبالغة واكتفى بأحد الثلاثة في هذه الجانب لقوس مائة الثم ... يشتوا عند الشرح للشيخ أحمد بن محمد فتون الشعير بالأندلسي رحمه الله

شواهد الحال

إنما الميت من يعيش كئيبا ... كاسفا باله قليل الرجاء

البيت من الخفيف وقائله عدي بن الرعلاء الغساني وقبله ... ليس من مات فاستراح بميت ... إنما الميت ميت الأحياء ... قال الرماني الكئيب الحال المنكسر من الحزن يقال كاب يكتاب كئيبا كرح يكرح كآبة كسكامة وكآبة كرحمة وفي الصحاح ورجل كاسف البال إذا كان سيئ الحال والبال يطلق على الحال والقلب وعلى رخاء العيش والرجاء بالمد والقصر سعة الحال والشاهد في قوله كئيبا وهو حال حيث ذكره ليتوقف المعنى عليه

ولا كنهم بانوا ولم أدر بغتة ... وأعظم شيء حين يفجؤك البغت

قوله بانوا أي فارقوا وغابوا عنا ولا دري أي ولم أعلم وبغتة معمول بانوا والشاهد فيه لأن البغت المجازاة وهي الحالة التي لا تشعر بإتيانه

وبالجسم مني بينا لو علمته ... شحوب وإن تستشهدي ...

تستشهر العين تشهد قوم الصوئل ويروى وبالجيم ويعني على
تقدير الرفع على انه خبر حتى قوله يحوي من نشب جمعه بالفتح نشوبا وبالضم نشوبة
اذا تعلق وهي صفة لجمع على تقدير زيادة الالف واللام على الاصل والشاهد فيه بيانا
حيث وقع حالا لاسم ما اي الحال الكونه نكرة وهو منصوب ولو علمته معترضة ويروى
لو تذكرته والكاف للمؤنث قوله وانت تستشهر العين تستشهر او انت تطلب الاشتها
ره من العين تشهد لك بان جميع نشوبا بيانا كما هو اثر هنا
يا صاح هل حم عيش باقيا فترى ... لنفسك العذر في ابعادها الاملا
البيت من البسيط وقائله رجل من طي وصاح مرخم صاحب وهو مسموع فيه وليس
بغير بانه نكرة وهل للاستفهام الانكاري وحم بالحاء المهملة اي قدر والشا
هد فيه باقيا حيث وردت حالا من عيش وهو نكرة والكنه وقع في سياق الاستفهام
والعذر مفعول ترى والابعاد بكسر الهمزة مصدر ابعد بعيد بعيدا ماض والامل مفعول
المصدر المظاف لفاعل وفي العين الاتباع والاطلاق ويرى الظاهر انه منصوب في جو
اب الاستفهام واي مقدرة بعد الفاء ويحتمل الرفع على الاستيناف اي على طريق الاخبار
المحض الذي يؤتى به لاجل الانكار ملتزوم والعاطف فانه شيخنا لم يركنني احد الى الاحجام
يوم الوغا متخوفا لحمام ... البيت من الكامل وهو لقطري ابن الفجاءة الخارجي وفيما
وقع في نسخة ابن الناظم وتعليقه للكرماني عقلة فاحش فانه العيني وبعد البيت
ولقد اراني للرماح دريئة ... من عن يميني مرة وامامي ... حتى خضبت بما تحدر من
دمي اكناف سرجي او عنان لجامي ... ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب ... جذع البصيرة
قارح الاقدام ولم يركنني مؤكد بالنون الخفيفة ومعناه لم يميل واحد فاعله والاحجام
بكسر الهمزة وسكون الحاء المهملة والجيم النكوص والتاخر وقيل بتقديم الجيم
على الحاء ليجاوب من هم يحتمل تعلقه بيركنني او بالاحجام ويترجح تعلقه بالفعل لانه
لا فصل في العمل وهو مثل اصواخيل اذا جاء نصر الله في هذا نصر وهو الوغا بالغين
المعجمة الحرب والشاهد في متخوفا حيث وقع حالا من احد وهو نكرة واكنه
وقع في سياق النهي وحمام متعلق به او لاجل حمام وهو بكسر الحاء المهملة وتخفيف

الميم الموت

تنقلت سلمى من اجارتنا ... حد لهم حتى كانها عنه
البيت من الطويل والشاهد في بكرا حيث وقع حالا من المجرور في عنكم وتقدم عليه
ومعناه جميعا والتسليط النصر والبيت العراق وبكرا متعلق بتسليت وهو
مصدر مضاف الى مفعوله والفاعل محذوف ونحو ضمير تكلم والتقدير بذكري اياكم
وحتى ابتدائية فان الموجود والحق لدى البيت ضرورة الا زعم وهذا الحال من شيء محذوف
ميز مدلول عليها بعنكم المذكورة ... شاهد التمييز
ولست اذا ذرعا اضيق بضارع ... ولا يائس عند التعسر من يسر
هو من الطويل والتاء في لست اسمه وبضارع خبره والباء زائدة وهو التحم
ليل النحوي والشاهد في ذرعا فانه تمييز من اضيق وقد تقدم على عامله
منه الناظم وابنه وهو عندهما تمييز من الفعل المحذوف تقديره اذا اضيق ذرعا
اضيق يقال ضقت به ذرعا اذا لم تطقه ولم تقو عليه واصل الذرع بسط اليد
فكانك تريد ان تمد يدك ونحوه وربما يقال ضقت به ذرعا وجواب اذا لست ولا انتفا
معترضة بين الاسم والخبر لان الضيق ذرعا لست بضارع متولد ولا يائس بالجر
معطوف على بضارع من البائس وهو الفقر وقد يجعل من علوم البوس بالباء الموحدة
ومن يسر يتعلق به ... سنوا اعرجردو الخز اذا الشتاء تشعع مخرجانها
برجمه العتي كيما يضر وينفع ... البيت من الطويل وما يليه انا نعة قبل الزبانا
وقبل الجعبر وانت ماعل بفعل محذوف يفسره تشعع لا ما اذا الشرطية لا تدخل
الا على الجملة الفعلية ومقر جواب الشرط ويجوز في الراء العين تخفيفه والضم
اتباعا للضمة والكسر لانه لا صلح التخليص من التقاء الساكنين وبانما
التعليل ويروى برام موضع برجي والشاهد في كيما حيث دخلت على ما
المصدرية وتحويل روفيل مافية والعتي اذا الشتاء ثم تشعع من يستحق النفع
نفعه من يستحق الضر ومالت اكرالثار اصبحت ما لحا ... لسانك كيما
ان تغر وتخدعا ... البيت من الطويل وقائله جميل ابن معمر اللثة وتوالحا فيها
قالو الا يحتشم انه لحسان والهمزة للاستفهام ومعني النهي بعض الا بطا

متعد لا تيبرا ولعل الحل الناصر وثانيها السارك علي حزوه مضاف اه حل له اسانك
والغرور الخداع والشاهد في كيما ان حيث ظهرت فيه ان المصدرية بعد
كي وتغر وتخدع منبيان للفاعل والعيب للاطلاق وانغر وارادة الغرور بالا
نسان من حيث لا يعلم لعل الله فظلم علينا ... ب شيء ان امكم شريم
هو من الوافر والشاهد في لعل حيث انه حرف جر هكذا مبتداه خبرها بعده
وهي لغة عقيل وعلينا في محل النصب على المفعولية وجملة ان ام تعليلية او اه
ستيافية في تقدير جواب سؤال وشريم بفتح المعجمة وكسر الراء ويقال شروم انجا
وهي المراة المعضاة اي اختلط مسلكها في البيت تاكيد الذم بما يشبه المدح
فال الشيخ بيس وتعليلي بانه على الحي لا ينتقلب بشيء والكان غيرا نعلم اهنالا تشبعاي
علي الذنابات شمالا كثبا ... واو عال يتعالام ربا
قال العجاج من قصيدة من مشطور الرجز يصف بها الحمار الوحشي والضمير في ظل يرجع اليه
ويروى ونحي بدل ظل والذنابات بفتح الذال المعجمة والنون وبعد الالف
باء موحدة وبعد الالف الاخر تاء مثناة من فوق جمع ذنابة وهي في الاصل شبه
المخالف يتبع من ابوين الابل وهنا اسم موضع بعينه وشمالا مفعول ثان
قاله العيني قال شيخنا واي به الاول لم ظرف قام مقام الظاهر وكثبا بفتح بعين
الكاف والثاء المثلثة وبالعين الثلاث والياء المثناة من تحت ثم اسم يا والعين
حل الذنابات ناحية شمال الغربية منه في عزوه وكانه لما نقل من طريقه وعنى انشا
له بالغيب من الموضع الذي غير اعبه واي او عال بالرفع مبتدا وخبر قوله كمثل وبالنصب
معطوف على الذنابات والشاهد في قوله كمثل حيث ادخل فيه كاف
التشبيه على الضمير وهو قليل واو عال اسم هضبة بعينها في ذلك ليس
ويقال انها ذات او عال ايضا وحتى في الاصل جمع وعل وهو ذكر الاروى والهضبة
الجبل المنبسط على وجه الارض والضمير في كها عائد على الذنابات والتقدير
حل الذنابات شمالا واي او عال اي في قرب الذنابات اوام ربا منقال اوام ربا
مخفوض بالفتحة معطوف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار ويحتمل انه

منصوب

منصوب عطفا على محل الجار والمجرور على الاحتمال الثاني من عطف اي او عال على
الذنابات فيكون كفا في محل نصب على الحال فلا ترى بعلا ولا حلائلا كهو ولا
كهن الا حاظلا قاله رؤبة من قصيدة من مرجزة الباء العطف والبعل الزوج
والحلائل جمع حليلة الرجل وهي امراته والشاهد في كهو ولا كهن
حيث ادخل الكاف على الضمير اي كالحمار الوحشي ولا كهن جمع اتان وهي
انثى الحمار والحاظل بالحاء المهملة والظاء المعجمة هو المانع من التزوج
والحاظل لانه بالظاء وهو التشار بعلا والمعنى لا ترى بعلا مثل الحمار الوحشي
ولا زوجات مثل الاتن الوحشيات الا مانعات والعدا يلعن لما ... فهو
خلاك يا ابن ابي زياد ... هو من الوافر والفاء للعطف ولا تاكيد القسم
ولا يلعن جواب الا هو مجرور مثنى مفعول والشاهد في خلاك حيث
جر الضمير والاصل ان يجر الظاهر وهو شاذ ويروى يا ابن ابي زياد ثم قال
قد استوى بشر على العراق ... من غير سيف ودم مهراق
البيت من الرجز واستوى استوى استواء اذا علا وجلس ومنه قاله
الاستيلاء والقهر والغلبة وبشر التذكير وهو بشر بن مروان اخو عبد الملك
ووزيره وكان وبلاد العراق بفتح فيه ذاك وهراق يحتمن مراق والشاهد
فيه ان الاستعلاء هنا هو حقيقة لانه كناية السوء اجاد حبيب على
شوقتين لعراقه ... الحسب حاقفا ... البيت من الوافر وقائله الخيف بن
القافو وحاء مهملة مفتوحة وياء مثناة تحتية ويا اخذ القافو الدار العقيل
وزاد ابو زيد بعده ... ولا شتوا شوقا ثم ختم ولا اقتص الى سنة في صفاتها
والشاهد في على حاء على فيه بمعني عن ويحتمل ان يكون رضي ضمن
معنى عطف قاله العيني تعالى الموضع في الحشر وقال الكسائي حمل على نقيضه
وهو سخط وقال ابو عبيدة انما ساغ لعرابان معناه اقبلت على وبنو قشير
في القافية وفتح الشين المعجمة من قشير ابن كعب ابن ربيعة بن عامر ابن صعصعة
قبيلة وتركك اعادة الضمير عليها مؤنثا من قوله رضاها وخبرهم القشير

محزوف وجواب ان فسيع اوينب واعجب رضاها جواب اذا ان فستان
لا الاابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت ديان فتخزوني
البيت من البسيط وقائله ذو الاصبع العدواني واسمه حرثان بن محرث
شاعر من شعراء الجاهلية ومعدود في حكام العرب وقيل له ذو الاصبع لان حية نهشته
في اصبعه فقطعها عاش ثلاثمائة سنة وبعد البيت ما هب بدا ابن عم لنا
كان ينامنيه ويعاديه ويعرى ولا تقوت عيالي يوم مسغبة ولا بنفسك
في الغراء تكفيني وقوله لاه ابن عمك لله در ابن عمك يقال هذا في المدح
وابن عمك منتدا وهذا خبره محزوف اللام لام الجر وذكر الاصمعي
اقلقت الناس فيه هل المحزوف لام الجر ولام الاصلية واللام الباقية هي موحودة
مفتوحة او المحزوف اللام الاصلية والباقية هي لام الجر العول بحرفها
مع بقاء عملها ... ولا يكون البيت ضرورة ...
... السيبويه ... الاصل ... لله
محزوف اللام الجار ... وامضلت على الجار والمعنى افضلت
وفضلت ... بعضهم ... لا يمعنى
... زائدة ... بحرف ... افضل اذا زاد
على الواجب وافضل ... زاد عليه ...
من افضل ... ليس لك ... يفضل على
... ونجوزه ... عنى
افضلت ... ابن السيد ... حسب ... النعمى
الانسان ... والشاهد في عني جاء عني بمعنى على وانت
مبتدا وديان خبره ... ونون الوقاية للتخفيف والديان
هو الحاكم والمالك ... السيرافي ... الحاكم عليه
... الحاء المعجمة والزاي ... اذا ساسه ...

خزوا والخزي ... اذا ... ابن عمك ...
... في الشعر ... عليه ...
... على ... الاكثر ... الاخبار
... الغيبة ... بعده ...
... الاشكال
وقال العيني والعتني ... وجاء بما في ... الجزء ... ومنه ...
النصب ... حواب ... الاثبات
... بعد ما الحزو ... الاثر ... ما تعبي ... تحر نشا ...
. ورحنا بكابي الماء يجنب وسطنا تصوب فيه العين طورا وترتقي
... العيني ... الماء ... العين ... العين طورا
... وسطنا ... العين ...
... العشاء ... ساعة ...
... العين ... طورا والشا
هد فيه ... حرف ... الكاف ... ومثله ... سيبويه
... الضرورة ... الاختيار
هو ... للرقوب فغلت للركب لما ان علاهم معي ميمن الجبال جبل
. المحمد ... دابع ... اوجم ... عاليه ... باستقلال
قاله القطامي ... ابن شييم ... التغلبي ... شاعر ... قال ابن
السيد والقطامي منقول من القطامي ... الصقر ...
... مشتق من القطام ... شهوة ...
... الغراب ... عليه لعوله ...
... الغوار ... ولقب ... لعوله ...
... ابن سليمان بن عبد الملك
بن مروان العلاء ... الركب جمع راكب عند الاخفش واسم جمع عند سيبويه

والقول اذا وصل باللام يكون بمعنى الخطاب ... على ... علته
والشاهد في ... بمعنى ... اسم ... بلية ... الحجر
... جانب ... الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء ... اخر
الحروف مقصور ... اسم موضع بالشام ... علا
... الفاء والباء الموحدة ... والهمزة ...
... عالية ...
... عالية ... والتانيث ... عالية
... الكلام ... هو الوجه
. فقدت ... بعد ... تصل ... محهل
البيت من الطويل وقائله ... ابن الحارث ... شاعر ... العزدي
... بالسرعة ... الماء ...
... امنيه ...
... ورود الماء ... الماء ... اوامسا ...
... والشاهد في عليه ... اسم ... علي
... بمعنى ... صحيح ...
... مصرية ... فتح ...
... ثلاثة ايام ...
... ابو حاتم ... ذهب ...
قال ... الحاء المعجمة ...
... العطاء
... والجوهري ... الحاء ... ابو حاتم
... اقتضب ... الطاء المهملة ...
... البعض ... الشيء ...

معى ... على ... على الاسم ... البيت ...
... والغيص بفتح القاف ... الياء ... الحروف ...
... العلياء ... الجرشاء ... البيضة
... قال العيني ... العرج ...
قال الزياتي والصواب ... عليه ...
... عليه ... جبيعا ...
... زبراء ... الزبراء ...
... البدء ... العقد ...
... وقال الحفصي ... حبل ...
... رواية ... الكوفيين ...
... بكسر الشين
... الكسورة ...
... بفتح الجيم والهاء ...
... زبراء ... بكون ...
... قال ... ليس ...
... قال العيني ... ومجهل ...
اما مصر ... قال الزياتي والصواب ...
هو ... ان ... الحر ... بالمصير ... النعت ... اولهم ...
... السراح .
. لعمرك انني وابا حميد كما النشوان والرجل الحليم
قاله زياد الاعجم ... الكنايات ...
الحكاث ... والمستعمل ... على اسم ان والشا
هد كما النشوان ... بالتشبيه ... ما الكافية ... العمل
... النشوان مبتدا والحليم معطوف عليه والخبر محزوف ...

تكن ما كافية لوجب الجهر انتشوا من السكر اه والبيع الذي عن اثناية وصبر اذا انا و
هو كالسكر اه والحليم حينئذ انتشوا به يعيث بالحليم و عليه ونحوه
حالته والحليم طار محتمل ونحوه حالته الشاعر سامحه الله به ابان عن دخلته
بعد نحو اه ... واعلم انه عبد لهم : ... واثق كعب عن ا
الهجاء مع استجيل على المذكور بهذا الوصف الذميم وغرضه ... لا بعد هجوا
لهذا الرجل انقطاعه بما يكون بهذا المذكور بالنسبة الى المسكوت عنه من او صافه
كالمدح وفي الحقيقة هذا غاية الذم والهجاء ربعا ضربته بسيف صقيل بين بصرى
وطعنة نجلاء البيت من الخفيف وبعده الحماسة منسوب لعدي ابن الرعلاء الغساني
نسبة الى غسان وهي قبيلة من ... وغسان ماء شربوا منه ... وبعده
وغموس تضل فيها ابراة ... ومعين ... بالدواء ... ربعوا ابنة الضراب
واعلوا ... سائر الجماد ... التعس للطعن ... جرة الخيل ...
في الدماء ... ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء ... انما الميت
من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء والشاهد في رب مع وجود
الزايدة وبعده متعلق بضربة وصقيل نعته وبين بصرى متعلق بضربة وبصرى
بالياء المؤنثة قال في القاموس بصرى ... الشام ... وهي اول مدينة
فتحت بالشام وكان فتحها صلحا ... ومالجر الذكورة بالضم
المدينة الصفع والصقع بالضم الناحية ... والصنعب ... الى بصرى
نشته انفعاما ... والتعذيب ... بصرى ... والقطام ... الناس
هو وقال العيني الكتيبي بالعجز ... مشتملا على ... وطعنة ... مجرور معطوف
على ضربة والنجلاء الواسعة والجمع ... الميتة الامتاع صفة طعنة
ونعم مولى نعم انتم هم الناس محروم عليه وجار
البيت والطويل وقايله عمر بن براقة الثعلبي قاله العيني ونعم ... وقال الثقفي
عمر بن براقة الهمداني بكسر الهمزة ... اسم امه واسم ابيه منبه وهذا
البيت من قصيدة قالها لما اغار عليه عمر ... سار غريم ... ابي ... علمه ان يرد عليه

نعم

النساء في الرجال والناس شعاب ... العيني ويروى محول على الجاهل ... والغبان محل
هو وعبارة الزمخشري اصول الصبي ... اذا انه لا حول ... وارادة بسبا
لينتهي ... بعض النساء للرجال ... امرؤ القيس
كان ... ومع جماله ... يري امراة اذا انشرت ... وقال
من اكثر ... النساء ... بلى ... الحر خفيف العجز
سريع ... وسال ... عليه ... احب ... برح
... منه وقت ... عليه ... العراق ...
لو منها وليل كموج البحر ارخى سدوله على بانواع الهموم ليبتلي
قاله امرؤ القيس من قصيدته التي منها البيت قبله وبعده فقلت له لما تمطى
بجوزه واردف اعجازا وناء بكلكل الا ايها الليل الطويل الا انجلي بصبح وما الا
صباح منك بامثل ... قبله ... الليل ... الكرام ... تعجو
له الا ايها الليل الطويل الا انجلي بصبح وما الاصباح منك باروح بل انت للعيني
في الصبح ... والشاهد في اوله حيث جر
ليل برب المحذوفة بعد الواو وشبه الليل ... وهوله وصعوبته ... بموج
البحر وارخى ستوره فعل ومفعول والفاعل ضمير الليل والجملة ... مجرور ... بانه في مو
ضع رفع بالابتداء ... الستور ... المفر
به ... البصرات ... بانواع الطاحية ... ليبتلي
ليختبر ما عندي من الصبر او الجزع او ... محزوم ... المفعول و ...
الوحشية ... ارخى على ستوره كلامه مع انواع
الاحزان ليختبر الصبر على الشدايد او الجزع عنها اذا قيل اثر الناس من مشرف
اشارت كليب بالاكف الاصابع البيت من الطويل وقايله العزدي
من قصيدة ... لجرير ... السماء ... الناس
والنجوم الطوالع ... ومنها ... الرجال ... ومدود الذاهب الرياح
الزعازع ... ومنها ... على ... حتى صيحها التراب

مر اخيا

فراخيا منتى كليب تصيبني ... اباها ... ومجاشع اذا قيل اي
واد الكلام ... ومعنى الشرط واشارت جوابه واراد بكليب رهط جرير
وهو كليب بن يربوع بن حنظلة ابو قبيلة جرير والاصابع على اشارت
والاكف حال منه والباء بمعنى مع اي اشارت الاصابع ... حال كونها مصحوبة
بالاكف ... الاشارة ... المجموع ... على الغلب ... الاصابع اشارت
كف بالاصابع والباء متعلقة باشارت والشاهد في كليب حيث حذف
حرف الجر ... وبقي عمله تقديره الى كليب ... وهو الحرف
وسواد خضر الاظعن
مشين كما اهتزت رماح تسفهت اعاليها مر الرياح النواسم
البيت من الطويل وقايله ذو الرمة غيلان بن عقبة ويكنى ابا الحارث وذو الرمة
لقب ... وهي ميتة ... ذكر انه كان اجتاز بخباء ... وهي
... ايضا ... فقالت ... وقيل
... وقال الاخرى ... والثم ما احسن ... الا
... وقالت انه لا تعمل ... على ... ان
تسقيني ماء ... وكان على كتفه رمة ... قطعة من
حبل فقالت ... وقيل ... لقوله ... استسقى
... فقيل ... مرة ... وكتب ... تميم ...
معلقة ... من ... والبيت من قصيدته ... الكاتب بن جرير
الكنود ... والكاف للتشبيه ... اهتزاز الرماح
والشاهد في تسفهت حيث انث ... مذكر وهو
... الرياح ... اعاليها الرياح
النواسم ... تسفهتا ... والريح حين
... تمس ريقة العصا ما ابو الله ... الخنايا
النواء ... والشاهد فيه ... ذكر في البيت السابق

بعد ما اخذ منه ... والشاهد في كما الناس حيث دخلت ما الكافة
... عملها ... الناس والمجرور ... الجيم ... والزواية
... قال العيني ... عليه ... شيخنا ... مظلوم
معنى مجرور ... والمعنى هو عبارة ... بجر كافة او مرفوع ...
كافة ومجرور عليه ... عليه ... يقال جرم فلان على اهله ... وجنى
عليهم جناية ... مع اعتقاده انه كغيره من الناس تارة يكون مظلوما
وتارة يكون ظالما ... كل حالة ... كونه مظلوما
بل بلد ملء الفجاج قتمه لا يشترى كتانه وجهرمه
قاله رؤبة ابن العجاج ... ملء الطرق والفجاج الغبار والشاهد فيه حيث
حذف رب وبقي عملها ... جمع ... ما النسب ... وهو ...
شهر ... قرية ... جهرم ... وجعل الجهرمي ...
باء النسب عنه جئت فما ... ومرضعا ... فالهيتها عن ذي تمائم مغيل
قاله امرؤ القيس الكندي من قصيدته المشهورة من الطويل التي اولها قفا نبك
من ذكرى حبيب ومنزل ... رب مثلك والشاهد فيه حيث حذف
رب والعربية ... رب الواو ... الواو والفاء ... الكاف ... العطف
... مثلك على انه مفعول ... مقدما ومرضعا بالنصب والجر ...
والعشيرة المذكورة قبل البيت ... ثمنا ... ونقلت ... الكواتب
... تقول ... الفتى ... بعرها ... امرؤ القيس ...
فقلت لها ... هو ... وما ... مثلك حبلى قد اتى
ومعنى ... انها ... والرضيع ... رضع ... بمعنى الفعل
... مرضعة ... وحبلى ... وثنيا ... والهيتها
اي شغلتها ... مبلغها ... بالشات ... او لم ...
... على ... والعين ... كسر العين ... هي
التي ... ترضع ... ما ... انما ...

الاسما به حيث قال انه الامر يبقى الفاعل على تاويل العكس والذي يحسن بيان انه
كبير من الخطاب اليه وهو العكس وما في قوله لا ابا لك الامر معقول رونقه والنواة
التكاسل يرى على اكتساب الثواب دعوت لما نابني مسورا فلبى
فلبي يدي مسور البيت من بحر المتقارب وقائله اعرابي من بني اسد اوطئ
مسور اسم رجل معقول به دعوت ولما بمعنى اللام وتخبيه اليه متعلق بدعوت
ونابني بمعنى اصابني جملة ما وجملة فلبى معطوفة على جملة دعوت والاصل
فلباني اي قال لي لبيك مجرد الفعول والشاهد في قوله فلبي يدي مسور
حيث جاء لبي مضافا للظاهر وهو نادر لشذوذ ما تعدى الاسماء التي تلزم الاضافة
فيه الى مضمر نحو والي وحنانيك وهذا في لا ارهم وفي شرح المواقف
ان بعد في البيت زايدة ومعناه اجابة بعد اجابة لك اذا سالتني في امر ما
من له الراع عزاة لصنعه واطراف رجائه على رجائه اسم معمور لبيع عنه
حبه لزمته فيما جابه الود الذي وخص بين بالذكر لانه اذا انه لا عطاء المال
حتى تخلص منه ... وقد كان عادة العرب ذلك مطلقا فجاء الشرف
عن الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دعا احدكم اخاه فقال
لبيك فلا يقول لبيك بل يقول اجابك الله سبحانه قاله الشاطبي وهو فاه
التعيين والعلامة الاول للعطف المفرد بالتعقيب وفي الثاني ... جدهم
هو لازهم قال سيبويه هذا البيت فيه رد على يونس في زعمه ان لبي مع داوا
صله لبا يا لف بعد الموحدة على وزن فعلا بسكون العين فقلبت الفه ياء لا
لاجل الضمير كما قلبت في لدى وعلى وعند اتصال الضمير بهما اذ يقال فيه لدي
بك وعليك ووجه الرد والثبت ان الياء موجودة مع الظاهر ولو كانت
العين كالف لدى وعلى تقلب مع الظاهر اذ يقال الذي الباب وعلى زيد ابقاء في
الا ... على حاله ام على حين الهوى انا اسرج لا مورد هم البيت تقدم شرح
صدر الجعول الطلع والشاهد فيه هنا في حين حيث بني على الفتح
لاضافته الى معل مبني بناء لازما ويجوز كسره على الاعراب على حين يستصبين

حل

على حين تقوى الطويل وصوره لا جتذبن نشو فليس خلقا والشاهد
في حين حيث جاء مبنيا لاضافته الى مبني وهو المضارع المتصل بنون الاناث
وهذا البيت حجة على من ذهب الى ان المضارع المتصل بنون الاناث باق على الاعراب
ويروى بخفض حين على الاعراب ايضا قال الدماميني وعلى بعض في على حم وحم
على المدينة على حين غفلة من اهلها ويتعلق اما بالفعل او بالمصدر ويستصبين
من استصبيت فلانا كاستحببت واحببته او يعني الصورة هو يقال استصبيت
فلانا اذا امددته صبيا او حملته في عدد الصبيان وقوله لا جتذبن بالمثناة
الحقيقية والحكم بالتشديد ... الحلم بالكسر وهو الاناة وحلم فيعل في
بعض النسخ حكيم من الحكمة والسياسة الم تعلمي يا عمرك الله انني كريم
على حين الكرام قليل قاله موئل بن حميد الحربي وخصوصه من الطويل بعجز و
... في النكر اعلى الخلفة وخلفه يعني ما ده لا كبر جسمي مانتي لا يا العطال
الطلال ووصول ما اذا كنت في الغنى الكرام مطلقه لا معارضة حتى يقال
طويل ولم قد رايتا من فروع كثيرة تمادا بجسمهم اصول الهمزة للاستفهام
وان مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي تعلمي ويا عمرك الله معترض ويا
لمجرد التنبيه وعمرك منصوب نصب المصدر واذا دخلته اللام يرجع بالابتداء
ويقال التعبير بعمرك الله انه لا بافراره اسم بالبقا وظاهره القسم تعقبا على المعنى الذي ذكر
ذاك ويقال مرادهم مسالة الله ان يطيل عمرك جعل يقول تكون دعاء وتكون الجملة
لا ... الشرطية مرفوعة على الفاعلية بتطيل ويا على اطلاب التراث والشاهد
في على حين حيث اعرب لانه وقع قبل مبتدا وهو الكرام وقليل خبره وكذا
يعرب اذا اوقع قبل الفعل المعرب كما في قول ابو بنيع الصاحبي صدقهم
في هاذين الوضعين واختاره ابن مالك وتعزا ورد البناء على الفتح مطلقا
هو وقد يجاب بن قبل المانع مع البنا بانه على اصار دون الكتابه
واسعا نه قاله الشيخ يس كلا لحي وخليل واحرى غضدا في النايبات
والمام الملمات ... البيت من البسيط والخليل بما خلة وهي الصداقة لازهم

وهي كما قال الجوهري صفاء المودة التي توجب الاختصاص بتخلل الاسرار
بعضه بسبب تخلل الاسرار وامتزاجها وقال غيره اصل الخلة الحبة وفيه العناية
عبارات وقال الجوهري والخلة الخليل يستوي فيه المذكر والمؤنث لانه في الاصل مصدر
قولك خليل من الخلة والخلولة وهو العضد والساعد بمعنى وهو من المرفق الى
الكتف وكني به عن الاعانة والتقوية لان العضد به قوام اليد وبشدتها يشتد
وعضدته اعضده بالضم اعنته وكذا الذي اذا اجعلت عضدي والنايبات المطايب والا
لمام الاتيان والنزول والملمات جمع ملمة وهي النوازل الدهر ومطايبه وكلا في مبتدا
وخليل عطف عليه واحرى خبره وافرده باعتبار لفظ كلا لان كلا لفظه مفرد ومعنى
مثنى ويجوز مراعاة كل منهما والياء معقول لاحرى وعضدا معقول الثاني والشاهد
فيه اضافة كلا الى كلمتين وانه لا يجوز ذلك فلا يقال كلا زيد وعمرو قاما وهذا
ضرورة نادرة لا تشملون الناس بسوادها لا يجعلكم ... ان يجرا واكرما
من الطويل والشاهد في ... وذلك ان ان الجواب التي تجرد معرب
لا ... جمع معد كحرى زيد احسن اذا المعنى ان اجزاء زيد احسن واذا
تكررت والاية في ذلك الشيخ والشيخ هو على ... على الكرمية ايضا
الى الجملة وكانت ان خبر المبتدا والجملة خبر كلاه والذي معطوف عليه وانساه
يجيب حسن الماء قارة فيبدو لو نار انه يجي فيغرق البيت من الطويل وقائله
ذو الرمة غيلان من قصيدة اولها اذا الحزوه ... للعين عبرة فهاد الهوى
برضوا وفي قصيدة وانسانا عيني الذي هو كلا جانب ابتدا وهو للشمال الذي
يظهر في سوادها ويحسر الماء بالرفع جملة في محل الجر ... يا ... والعابد
لرفع الظاهر ومن الماء فيما تنطح الجمر ... الذي عطف من والعابد
عليه حاله مشتمل على ضمير مستتر عابد على المبتدا ... لجملتين ... ا
في نعلا منزلة الشرطية والجزاء ... الخبر مع مجموعهما الارتباط ... والفيض
ويجوز في الغني ان يكون الاصل يحسر الماء عنه ... فعل الشيخ يس
بوجد مبتدا ان يجسر مبني للفاعل وفي شرح الاشموني على التوضيح ان يجسر بجسره

والماء

والماه رجع بالنيابة هو الازهر ونقل الكوفي في باب الاضافة عن بعض النحاة انه
اجاز حذف ان الشرطية وانها اذا احذفت ارتفع المضارع واستشهد بقوله بعد البيت
وهو خلاف الشيخ بكر قال المرتوشي كون هذا البيت من حذف ان الشرطية محل نظر
ولعله لم يحصل العلم فيه مبسوطا بيان ذلك ان لها لا تقترن بالجواب اذا طلح
لمباشرة لا ... ان كما ... ويحسن بالضم والكسر ومصدره الحسور
ان انكشف لا ... ويقال الحاضر بمعنى كشف ومضارعه بالوجهين ومصدره
الحسر كالقتل وتارة تنصب على المصدر وقوله فيبدو ان يظهر وقوله تارات جمع تارة
وكذا الجيم مضارع ... وخوضا ... البتر المحروم له هو نحو وتغرق بفتح الراء
مضارع غرق يعرف عطف عليه والمعنى ان الناءة اذا غمرها هزات
نسات العين ولذا اكثر غرق والشاهد صريع غوان راقهن ورقنه لدن شب
حتى شاب سود الذوائب هو من الطويل وقائله القطامي تقدم
ذكره وقبله كان فصيلا ... على صفاء جاءت قام لطالب
... ذكاه من شرة الفقوى بموت ومن طول العرات ... ب
صريع غوان ... وبعده فريدتهم الحرب والحلم التي اري غفلات العيش قبل التجارب
والصريع المطروح وهو المطروح على الارض علته وغوان بغين معجمة مفتوحة
جمع غانية وهي الجارية التي غنيت او استغنيت بحسنها عن الحلي وقيل
هي التي غنيت بزوجها عن غيره وقيل هي التي غنيت في بيت ابويها ولم تتزوج
وقال الشيخ يس في البيت تشبيه الغوان بالجنون الذي يجر عوده الناس
وبالشخص الذي يصرع بغيره ان هو رافقهن احبهن حبا لهو وشبابه ورقنه
احبته وقيل اعجبته اعجابه قال العيني كذا ... في ديوانه ولدن اسم
عند ... شاب ... تشبيه قبل ان يجرب الامور ... له ... منها
عن العجور والغم ملازمة العيش ولذاته انما هي قبل التجارب والعبرة
في العواقب قال الشيخ يس لدن شاب ... العوامل الثلاثة فيلما ... هو من
في رافقه رقيبه من ذلك العرفة وقال الشاطبي قوله حتى شاب قال الزرقاني

غاية ان ما تبعث الصور الثلاثة سبهن والاكساد هي جمع جرعة بين شيب ذوائبهم فيهم
حين منه فهرا ليقعر وهذا اولى من امراء بما الروائب ذوائبهن كما بيّن الشواهد العينى
وذا الكي انه اذا شابت ذوائبهن السود فيه الا نتفير مع بعد اكثر اقال بعض شيوخنا
وقوله سود الذوائب من اضافة الصفة الى الموصوف اى الذوائب جمع ذؤابة
وهي الناصية او مقدم الراس الجمع وجاء الاصل ذآئب الا انهم الحقوا ذؤابة
مع الالف الشبه برسالة منها اى تبدل منقاهرة في الجمع واكثر استعملوا الاب
الجمع من العشريين عامر بن الاولى واواها والشاهد في اقامة كوب اللى الجملة
لازم معرب ولا دليل فيه لاحتمال ان يكون على اضمار ان بدليل ظهورها بعد بعد احيانا
فالمراد الشيخ قال في المغني في النحو بابي الردهاء ان سيبويه لا يرى جوازها
منها الى الجملة ويهذا قال في قوله من لدن شوا ان تقديره لدن ان كانت
شولا ولم يقدر من لدن ان كانت فالوارد فيه بالحذف الموصول وبقاء صلته
هو الزيادة وقد علمت ان حذف الموصول الحرفي دون صلته يكون سيأتي
قول الناظم وان على اسم خالص فعلا عطف تنصبه ان ثابتا او محذوف
• وحذف ناصبها وبعد انه مما انشدني مجروح عليه وجار ط

ط بسابغ بين التراب وكنت قبله اكاد اغص بالماء الفرات ط

الإعراب

من الوافر وهو لعبد الله بن يعرب وكان له ثار وقام ركم ما نشر البيت
وساغ اي استمر قال الشيخ يس كذا الدرقتي حتى ساغ هل كما قال بعض
وقال وقوله تعل بها بائع لشرابه اي حلوا وما فسر به العيني ان تعليقه تعلى
وما يكاد يسيغه وفسر الشكل سابغ بسهل وقد يقال يلزم من كونه حلوا ان
ستمراره بسهولة انما عنه وانواع وهو كنية للحال والشاهد في قبله
حيث حذف المضاف منه ولم ينوه على التكرار اعربه ولو كان منويا لبني على الضم
والنص من خصوص شعر معيم والرواية المشهورة بالماء الحميم ويروى بالماء
الفرات قال الرضي وهو اي نقيب لانه العذب السائغ وهو لغة وقيل الحميم
من ومنه استقاو الحما وقيل الحميم البارد فيكون من الاضداد ومع
بعض النسخ بالماء الزلال وذكر الدوحدي ان الغرار وان على الكلمات بالساو
المعنى وما هذا البيت تنقيح والا ميت العواد من الروايات والشاهد على
ط اكل امرئ تحسبين امرءا ونارا توقد بالليل نارا
والمتقارب وهو لابي داود وحارثة ابن الحجاج يصف به ابياه لزته بالتصير
ثم يصير الى حال انكرت عليه امرأته من ثقه لجمعها بينكا انه وانه لا ينبغي
له ان تغتر بامرئ من غير امتحانه والمعنى ان كل رجل تحسبينه رجلا وكل
نار تحسبينها نارا يعني ليس كل من له صورة امرئ بامرئ كامل بل امرءا كاملا
من له خطابية واوصاف مرضية وليس كل نار توقد بالليل نارا كاملة النفع
بل النار الكاملة النفع نار توقد لقرا الزائرين تهتدي الضيفان السائرون والمهرة
لا مستعجلا للاستطار وكل مفعول اول تحسبين وامرءا مفعوله الثاني
والشاهد في ونارا حيث حذف المضاف وترك المضاف اليه بحاله لعطفه
على مضاف مثله اي تقديره وكل نار اي تحسبين كل نار ويروى بالنصب على
اقامته مقام المضاف لانه معرو واتفق انه المجرور ان كل محذوفة ولم يجعله
مجرورا بالعطف على امرئ المجرور باضافة كل اليه لئلا يلزم العطف على معمولي
عاملين مختلفين لان امرئ المجرور معمول لكل وامرءا المنصوب معمول

تحسبين على انه مفعول الثاني ومعمول لكل ولكل امرئ يعقد عليه فلو عطفنا
نارا المجرورة على امرئ الظاهر اليه كل وعطفنا نارا المنصوبة على امرءا المنصوب لزم ان يكون
عطفا بحرف واحد شيئين على معمولي عاملين مختلفين وذلك ممتنع لان العاطف
نائب عن العامل وعامل واحد لا يجعل عملين ضعافا فلا يقوى ان ينوب عن عاملين
مذاهب سيبويه والمبرد وابن السراج وهشام وذهب الاخفش والكسائي
والفراء والزجاج الى الجواز والتقدير الخبير على الاول وكل نار فحذف المضاف
وابقى المضاف على جره واختير الحذف دون العطف لا حذف ما دل عليه
دليل مجمع على جوازه والعطف على معمولي عاملين مختلفين مختلف فيه
كما قررنا والحمل على المتفق عليه اولى من الحمل على المختلف فيه هو وتوقد اطر قنو
فرقد مجرورا حيث الشاة بن صفة لنارا ومعمول لنار تحسبين المقدر ده
ط امن يرى عارضا يسربه بين ذراعي وجبهة الاسد ط
هو العروض ويس معناه الابعر ح ويروى اكد كعبه ويروى ارقت له
وهي نصب على الظرف معمول الرؤية دون السرور لفساد المعنى والشا
هد فيه ان ذراعي مضاف الى محذوف مثل الذي اضيف اليه المعطوف
عليه هو قال الروم ويبني العارض السحاب الذي يعترض في الافق ويسير ينظر
منه لمعمول انه جعل سرورا مرفقا وذراعا الاسد كوكبان نيران بينهما
المغني وجبهة الاسد اربعة انجم بين لمعا انقرا بيضا والتنادي محذوف اي يا قوم
وامن استفهامية ويحتمل ان تكون موصولة ومعنى التنادي محذوف وقيل ان انشا
عن يصف المهدوح بالشجاعة موصوفة بالاسد ويجب قبلها اشتقاقه
موصوفة بالسحاب العارض بين ذراعي الاسد وجبهته ويروى بعثنا نار
يلين اجعل مسرورا وعلى هذا من موصولة يعني من اعلا ما بين ذراعي الاسد
وجبهته الاسد جعل مسرورا به لو توقفه بالملك ولا ارى من اسر من الشرائع احق
وعلى هذا تكون استفهامية يعني من اسعاب محتجبا بين ذراعي وجبهة
الاسد انه يتعجب منه هذا كما هو كلي هذا القابل انه جعل من هنا ولسم

اسلوب

لا ولا ما صيا سببا لانه لاسم ومن هو العرج اي الفعل الماضي الثلاثي
متعد بنفسه فقول سر العدا اي جعلني مسرورا وفي النص بقرء نقلت البراهيم
مسرورا عرفته تجري باكوب وموضحه كنا مثل يوما محجة بعسيل
هو من الطويل وهذا من ميرثة السهم اي الذي عليه الريش لها طلح
حالة تجري على التشبيه والواو ومد مثل تعني مع وناحت اسم فاعل
من نحت السهم اي ابراه وفيه الشاهد فانه مضاف الى محجة الا هو
مفعوله ويوما ظرف ناحت ان تعلق به وفصل بين المضاف والمضاف اليه والعسيل
بفتح العين وكسر السين الصلة تحته العطار التي يجمع فيها العطر ويعني
كما تنيكل الاجابة فيه مع حصول النصب والنكر لانت في الهيجاء حاملة
بطل بها كل ودفعنا نيرانا هو من البسيط والاولى للتنافيح ولانت مبتدأ
ومحتاد خبره والشاهد في الهيجاء وهو الحرب حيث فصل بين المضاف
وهو محتاد والمضاف اليه وهو بطل بالظرف طيبة الرجل الرا اذا دخلته
النار وطرح فوا نبطا وابا السبئي اي يبيب سطا من شك في الحرب نحو مثل اعدا وكذا
لنار ان مار الحرب كما خط الكتاب يكف يوما يهودي يقارب او يزيل
البيت من الوافر وهو بالحية النمير ويروى لخط الكتاب والشاهد في بكف
يوما يهودي حيث فصل بين المضاف وهو كف والمضاف اليه وهو يهودي بمعمول له
يوما وهو اجنبي من المضاف لانه ليس مصدرا ولا يجوز الا في الضرورة وفعله مبني
للمجهول ويكف متعلق به ويقارب اي بقارب الخط صفة ليهودي ويزيل عطف
عليه اي يفرق فيما بينه وبين عن وخص اليهود بالذكر لانه من اهل الكتاب
ط نجوت وقد بل المراد من سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب
من من الطويل وقائله ابو معاوية ابن ابي سفيان الصحابي رضي الله عنه لما
اتفق ثلاثة من الخوارج ان يقتل كل واحد منهم واحدا من علي ابن ابي طالب وعمر
بن العاص رضي الله عنهما ونجوت من الشاة للمخاطب ويحتمل فتحها على طريق
التجريد والواو وقد بل عوا والحال والمرادي قال الشيخ يس بفتح الميم

نسبة الى مراد بطن من مذحج كما في اللباب وعمرو بن عمرو الشتمي بابن ملجم
بفتح الميم والجيم على صيغة المبني للمفعول فالذي في تهذيب الاسماء وهو لحنة العم
والحنة لحية رأس الشاعر فقتل مولانا علي كرم الله وجهه وفيه ورثاه النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه ان رسول اشقى العالمين فقال الله ورسوله اعلم
قال اشقى الاخرين قال الا ادلكم قال الذي يضربك على هذا يعني يافوخه فيخضب
هذه يعني لحيته والاباطح جمع ابطح والمراد بها مكة ناسا ابا طالب كان شيخ
مكة ومن اعيانها واشرافها ووجه الشاهد انه فصل بين المضاف
وهو ابن والمضاف اليه وهو ابي طالب بشيخ الاباطح والتقدير من ابن ابي
طالب شيخ الاباطح وشيخ نعت المضاف نظرا الى معناه لا الى لفظه والا فهو
كنية وفي قسم من النعت الذي هو مع تابع اجزائه على جزء معناه لا كرجه
بان النعت وان كان حقيقة للمجموع لانه تابع في الاعراب للمضاف والنعت تابع
في اعرابه للمنعوت فلذلك جعل نعتا للمضاف ويا كعب بجير منقذ لك
من تلفها تهلكن والخلد في سقر قاله بجير بن زهير بن ابي سلمى
اخو كعب صاحب بانت سعاد اخوانه صحابيان من قصيدة من البسيط
يحرض بها اخاه على الاسلام قوله وباني منقذ اصطاه النحيم وكعب منادى
حذف منه حرف النداء وفيه الشاهد حيث فصل بين المتضايفين ومنقذ
لك خبر المبتدأ وانتهلكن الهلاكة ومنقذ اسم جهنم والمراد به اهل الغافية

ش مناهد حذف المضاف الى ياء المتكلم

سبقوا هوي واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع

البيت من الكامل وقائله ابو ذؤيب الهذلي من قصيدة يرثي بها بنيه لما هلكوا
في عام واحد بالطاعون وكانوا هاجروا الى مصر واولها

امن المنون وريبها تتوجع • والدهر ليس بمعتب من يجزع •
اودى بني واعقبوني حسرة • بعد الرقاد وعبرة لا تقلع •
فالعين بعدهم كان حداقها • كحلت بشوك فهي عور تدمع •

سبقوا

سبقوا هوي البيت ومنها ولقد حرصت بان ادافع عنهم • فاذا المنية اقبلت
لا تدفع • واذا المنية انشبت اظفارها • الفيت كل تميمة لا تنفع • وتجلدي
للشامتين اريهم • اني لريب الدهر لا اتضعضع • حتى كاني للحوادث مروة
بصفا المشرق كل يوم تقرع • والنفس راغبة اذا رغبتها • واذا ترد الى
قليل تقنع والضمير في سبقوا يرجع الى بنيه الخمسة والشاهد في هوي
حيث قلب الالف المقصور ياء وادغمت الياء في الياء وكان اصله هواي
وهي لغة هذيل واعنقوا اي تبع بعضهم بعضا في الموت وقوله فتخرموا بالخاء
المعجمة والراء مبني للمجهول اي اخذتهم المنية واحدا واحدا ولكل
جنب مصرع حال كمشوا بعد اعمال اسم الفاعل

• كناطح صخرة يوما ليوهنها • فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

قاله الاعشى ميمون من قصيدته المشهورة من البسيط والشاهد
في كناطح فانه اسم فاعل عمل عمل فعله لاعتماده على الموصوف المقدر ومعمول
خبر محذوف لانه كوعل ناطح وليوهنها ليضعفها ويروى ليفلقها
فلم يضرها فلم يضرها بمعنى ضر ضررا والوعل بفتح الواو وكسر العين المهملة او كسرها
ككتف وقد يقال بضم الواو وكسر العين كدئل وهو نادر والمراد به هنا
تيس الجبل وهو ذكر معروف ويقال له الايل بفتح الهمزة وتشديد
الياء المكسورة تحت احد الحروف المكسورة فاعل او هو ان هيب الجلد
احرقته والضمير في قرنه يرجع الى الوعل وليس باضمار قبل الذكر لان العبارة
على مقدم في الرتبة فهو من باب ضرب زيد غلامه

فعال لضرب بنصل السيف سوق سمانها • اذا عدموا زادا فانك عاقر

البيت من الطويل وقائله ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم من قصيدة يرثي بها
ابن عمه ابا امية بن المغيرة قال الشيخ بن مرتبة بتخفيف الياء مع سكون الميم
وتشديد الياء وهو زوج اخته وهي امية بنت
المغيرة المخزومي وكان خرج الى الشام فمات بموضع يقال له سرو سحيم

فقال ابو طالب الا ان زاد الركب غير مدافع • بسرو سحيم غيبته المقابر
وينتحب علي ومناكب • وفارس غارات حطب ويابس • تناد وبان ابن الحي فيهم
وقد يجمع الجيران كعب وعامر • وكان اذا باتت اناس قائما • تقدم تسعى
ايدي الشتاء فيصبح اهل بيتا حافيا • كسنتهم خبز وعامر • فجفنه كوم
سمان وباقر • ادا الكلب يوما انتى الغداة ملثما • ترى الناس من اخواتها زمر
ضروب البيت وبعده والكوسحم عرمضر فانه • كعب على امواهه الغرابير حا
الارباح حيث بانه بدراعيه تنصب منها الارمال والشاهد في ضروب
فانه مبالغة في ضارب وقد عمل عمل فعله حيث نصب سوق بالفتح جمع ساق
لاعتماده على خبر محذوف انه هو ضروب زاد الازهري اوانه ضروب قال الشيخ
بسرو هذا تقيد لقوله فانك عاقر فهو خطاب السيف شبعا به ولذلك اضا
فيه الى السيف وقد يشتق السيف كله نصلا والسمان جمع سمينة ان سمان
الابل والمراد انه كان يعرقب الابل الضخام عند عدم الزاد حتى فضاة

حذر امورا لا تضير وآمن • ما ليس منجيه من الاقدار

قاله ابو يحيى اللاحقي زعم ان سيبويه سأله هل تعدي العرب فعلا بفتح الفاء وكسر العين
قال فوضعت هذا البيت ونسبته الى العرب واثبته سيبويه في كتابه قال
وهو خبر مبتدا محذوف انه هو حذر والشاهد فيه حيث عمل عمل فعله
ونصب امورا وانتصر صفة امورا او ان دالة عطف على حذر والمعنى يحولنه
والبيت يحتمل المدح والذم كشاهد تحث الهاجر

بانت تنزح لوفها تنزيا • كما تنزى شهلة صبيا

رجز يعلم قائله ويروى بانت اي بانت تلك المرأة تنزي دلوها والشاهد
في تنزيا فانه القياس فيه تنزية بالياء الخفيفة بعد ها تاء التانيث كما تقول
سمى تسمية وزكى تزكية لا كنه جاء على الاصل كما بعد العين الالف
نحو شح تسليما والشهلة بالفتح العجوز والنصف العاقلة خاص بالنساء
قاله في القاموس وتنزي بمعنى اتحرك بحيث الدلو تخرجه من البير ييجه

امراة

امراة تنزي صبيا وخص الشهلة لانها اضعف من الشابة وهي تنزي العين
باحتهاده وعبارة الشيخ بن مرتبة بعد كلام كما تنزي شهلة صبيا بعد تاخر
بانتعانه دلوها امراة شهلة كانت صعدا عاقلة وهي اسم لها لا غاية
الا بوصف بها الرجل والنصف هي التي تكون لا شابة ولا عجوز بل متوسطة

لا تنشر وا بعد الصبغة المشتهر

لا حج بعاقل الاخبار منزلة • والطيبون كلما اشتهر الازر

قاله الفرزدق من قصيدة من البسيط انباء للعطف ويجتمعا الساقة من
تحت الشعر او وجهه ويحتمل ان الساعة اذا عطف راسه بالرفع قال الشيخ ... ونحو
تعجب بعيسه ... اذا ومربة حكم الكا ولا مالا بيع نفس النفس ... رسمه مع بعده
على انه معدل اسم والعاقل خبر مجرور بالباء ... مانيا سيب ... ما تقدم وقيل
لا خبار ... نحوهم ومنزلة تمييز والشاهد في والطيبون كلما باء الطيب
صفة مشبهة الى على الاينوسط الى الموصول والاشتات الاحتلاك والازر جمع
ازار وهو كناية عن وصفهم بالصفة لانه يكنون بالشيء عما يحويه ويشتمل عليه
هو قال الشيخ ... قوله والطيب كلا فيه الشاهد فان كلا معمول الصفة وهو الطيب
وكل مضاف الى ما الموصولة وليس الشاهد في الطيب كما قال العيني لانه لا تب
موضوع للكلام لانه في فساد معمول الصفة لا فيها فيتحر ذر

• اسيلات ابدان رقاق خصورها • وثيرات ما التفت عليه المآزر

هو من الطويل وقائله حسن ... واسيلات جمع اسيلة وهي الطويلة
والشاهد في وثيرات صفة مشبهة اضيفت الى الموصول وهو جمع وثيرة
بفتح الواو وكسر الثاء المثلثة اراد وطيات الارداف والاعجاز وارتفاعهم على
انه خبر بعد خبر واسيلات خبر مبتدا محذوف اي هي اسيلات ازور امرءا جاءنا نواله

اعوذ من امر امرء ليكسب الزهد الربع • نهوس الطويل والشاهد
في جاءنا نواله مع انه غير ملتبس بضمير طاف الصفة لعطاوه المعنى التقدير
جم نواله اي عظيم عطاؤه واعده والاعتراض حطة في محل الرفع صفة لنواله كذا

قالوا والاصوب ان يكون صفة لامرءا والضمير المنصوب يرجع الى قوله لمن اقسم
اي قصرى ومستكفا بحول ثان لامرى والسلاح في محل نصب على المفعولية وازمة الزهر منصوب
بمستكفا وشوقة حسن الوجه طلق انت في السلم وفي الحرب كالح مكفهر
هو من الحماسة اي طلق الوجه غير عبوس ويروى الشاهد فيه حيث عمل حسن
الوجه وهو صفة مشبهة في الضمير البارز وتوافق مع انه غير سببي ومعمولها ضمير
ضمير صاحب الصفة لفظا ومعنى واجيب بان المراد بالسببي ان لا يكون اجنبيا
فانه لا يعمل فيه واما اعمالها في الموصوف فبالاشكال فيه والسلم بالكسر الصلح
والكالح الكلوح وهو التكشر في عبوس المكفهر الكلح الرجل اذا عبس.
كتب شواهد التعجب
جزى الله عنى والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما
البيت من الطويل وقائله علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقبله لمن راية
سوداء يخفق ظلها اذا قيل قدمها حصين تقدما. فيوردها في الصف
حتى يزيدها حياض المنايا تقطر الموت والدما. جزى الله عني البيت
ويروى واحسب اخيار واكرم شيمة. اذا كان اصوات الرجال مغمغما. وحصين
المذكور هو حصين ابن المنذر بن الحارث بن وعلة الشيباني الرقاشي كان يقال
له حصين الراى وكانت بيده راية علي بن ابي طالب رضي الله عنه يوم صفين
فقال فيه علي هذه الابيات كذا نسبها الى غير واحد والذي في مادة القاموس
في مادة وحد تعالى الحارث وصوبا ان يحتشم من ان يبيح اعيانا تكلف
بشيء من الشعر غير بيتين وهما قوله تلكم قريش تمناني لتقتلني فلا وربك
ما برّوا وما ظفروا. فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات ودقين لا يعفو لها اثر
ويروي لمن الراية السوداء وقوله والجزاء بفضله ويروى بكفه جملة معترضة
بين الدعاء ومعمول ويروى ايضا اكرما جزى الله فوما قاتلوا
في لقائهم لدى الروع قوما ما اعف واكرما. والشاهد في قوله ما اعف
واكرما فانهما صيغتا تعجب اصلهما ما اعفهم واكرمهم لان المتعجب منه

(31)

جزى

اذا علم جاز حذفه سواء كان معمولا للفعل كما هنا فيه او معمول افعل وقال
ابن المعلبين تقدم: واحب البنات بكون المقدمات. والسمع
العباس بن مرداس السلمي احد المؤلفة قلوبهم وقصيدته الطويل وروى
ابن عصفور وقال امير المؤمنين والشاهد في واحب البنيا فانه صيغة
تعجب اي ما احب البنيا وقد فصل بينه وبين معموله بالظرف وهو مجمع
على الاجتناب والمنع وشعهما في الكل ان يكون او بان يكون والظرف ما الكلام في
اقيم بدار الحزم ما دام حزمها. واحر اذا حالت بان اتحولا
والبيت من الطويل وقائله اوس بن حجر ولم يعده في الطبقة جاهلي فقال
الاصمعي اوس اشعر من زهير والنابغة اشعر شعر في الجاهلية ابطالا ومن
بن حجر ويجير غير معرفة وعده في وفد وجرت ولا قيل في فحول الشعراء يخبرون انه
ابن تحب المال الكثير يرونه وان كان عبدا سيد امر جحفل. ويم سعد الدال
اول علم. واما قال خصائص العشيرة يحز كلها واقيم معلم يطارد فاعله ضمير المتكلم
مستتر وجوبا والباء في بدار الحزب بمعنى في له في دار ما دامت الحزب حازمة
في الاقامة فانا ابطالها بها واذا تحولت فتى فاولى بان نحو الانا والدار
وضمير حزمها الدار ويروي في البيت قبله وتحمل محمولا بحمولة الى التحول بتحول.
والشاهد فيه واحر حيث بفصل بينه وبين فاعله وهو بان الحول بالظرف المتعلق
اذا الظاهر المحلية معرفة فاجاز الجر وشعر الاخفش بحيث انما يكون اخ فسره
وليس بعزا محله قال الشيخ بين هذا البيت الكلام من الاستشهاد يقول لم
خليلي ما احرى بذي اللب ان يرى صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر
لانه يحتمل التقليب والفصل والعلماء احرى في اللب جاز الكل جاز تفسيرا
كتب شواهد نعم وبئس
تزود مثل زاد ابيك فينا. فنعم الزاد زاد ابيك زادا
البيت من الوافر وقائله جرير يمدح به عمر بن عبد العزيز من قصيدته التي يقول
فيها بعود العظم منك على فريش وتنكشف المنخم القرب الشرارا

وقد ازت وحشتم برقي. وبعين البناس وحتك ان نطادا. وقد عوا
ليه مختصر البير حتى وتدي كالعادا فما كعب بن امامة وابن سعدا
باجود منك يا عمر الجوادا. ومثل نصب على انه صفة لمصدر محذوف اي تزودا زادا
مثل زاد ابيك والشاهد فيه جمع الزاد حيث جمع فيها بين الفاعل والتكرة
التمييزية تأكيدا وزاد ابيك مخصوص بالمدح مبتدأ والجملة مقدمة خبره والحمزا
ابدا الطغيان. اذا ذكرت بميتة لا امر اهيا. فانه كثير من كلام سلمة
ثبت بوجه فيه صاحبة في الرحمة ومن قصيدة من الطويل لها التثنية وحب ابو فعل
مدح وفاعله واحد الا الكلام اضاف مخصوص بالمدح مبتدأ والجملة مقدمة خبره ونعم
نصب على الاستثناء ونعي تمييز فيه. والشاهد في فحبذا حيث
صار حبذا هنا الا من رجول مرة عليها وبعيا كناية عن غير والمد فيه للاشباع
فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها. وحب بها مقتولة حين تقتل
فانه الاخطل من قصيدة من الطويل البناء للعطف واقتلوها ابي الحزم فيها لتقتل
قتلت الشراب اذا مزجته بالماء والشاهد في وحب بها فانه فاعل الحاء للمدح
وجاء فاعلها بالباء الزائدة بما بعدها في موضع الرفع بحب ومقتولة منصوب على
على التمييز كتب شواهد افعل التفضيل
تقول اذا ابطا وستعها وزودت هبر النخل لما ازودت منه الطيب
فانه العزود من ابيات من الطويل البناء للعطف على ما تقدم وابطا وسعدها
منصوبا على نقدير ان لابا انها عيرا بين كانا قصدها وابواه وزو
حب للحال او بمعنى ابواه كما روى ابطا والشاهد في منه الطيب حيث
فصل الجرور بين افعل التفضيل والحال انه غير الاستفهام وهو قليل قال في التسهيل
وربما عرض لما يجوز ان يكون منه متعلقا يزودت بما شاهد فيه والله اعلم
كتب شواهد النعت
حتى اذا جن الظلام واختلط. جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط
عن ابن العجاج ويرى يثبت وقبله. بنبا بحسان ومعزا نعظ. ما زلت اسعى

يتبع

والتبط حتى اذا كان الظلام يختلط. جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط
ويروى ايضا بغشط بدل يختلط واغشي الغشي يعني كاد شبابه صار وجعل العم
تبط في لسان وسعى واختلط. حتى اذا جن الظلام واختلط انه لنا
خولنا التبح سقطتها وحين هل رأيت الذئب قط انما عنوا العنح بلا بين
احدهم قبل الاكمام عن عيوب القوافي وهذا الشاعر يخطئ فيها وكانوا عليهم
ثم انوا بلبن مخلوط بالماء حتى ان لونه في العشية يشبه لون الذئب قال في الدرر
وحي ان دخل الطن بفتح الميم وسكون الزاي المعجمة وبها اشقها من بمرولها
من خلط اللبن اذا خلطته بالماء واصل الثلاثي المد وهو باطعه والعشي جاء وانلبن
مما يلبه لون الوذقة يعني لون الذئب قال البلسية بين الطحال بفتح البين
والتيم اللبن الرقيق وتشبيه اللبن به فيه بالماء الجوع الوذقة بياض ينم
الى سواد والشاهد هل رأيت الذئب قط لا نها جملة انشائية وها
هو بقا انها صفة لقوله مذق وليس كذلك اذا انه وصف النكرة بالجملة ان قبا
يبين فيقع على اضمار القول واول البيت بناويل اخر حوار نظائر صف ادصح
ومثرعيم مقول ومنهم الجملة دليل عليه اقتصارا بمعنى ما تعلم ان رتع على اسى عصور
من ان الماء بخدي مثل لون الذئب هل رأيت الذئب كما يقولون مررت برجل
مثل زيد هل رأيت كذا وكالحرث لما ليست نسوة الشعراء فالواقع بان
الجمع قلما جامعه امثال مثل الشعر انه خوف مثل لونه الذئب ويجيء هل رأيت
الذئب قبلا وكذا يقول فيه عند رؤيته هذا الكلام يقول نحو النحو وحملت
الاستعمال يحولنها فلا لزيادتها ما طلسم ارابت عمرو بيقول الاصل
بمعنى مثل لونه الذئب هل رأيت الذئب وهل رأيت ام استبان على حذف الاستخبار
انما هي بعد الكلام بمعنى الصفة التي تحكى بها الموصوف في وقال الموضح
في التذكرة وما ذكرنا التي دل البخار عليه ان امر او صفة ويكن ان يكون مستانفا
وما قال باصفة يقال هل رأيت الذئب فكان مشتملة ساقطة
وقد كتبت في الجرى بعد ان بحرى لا مع ايط نبا وامشح

البيت من التقارب وقائله العباس بن مرداس السلمي الصحابي وامه الخنساء
الشاعرة وفي صحيح مسلم عن رافع بن خديج قال اعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا سفيان بن حرب وصفوان بن امية وعيينة بن حصن والاقرع
ابن حابس وعلقمة بن علاثة كل انسان منهم مائة من الابل واعطى عباس بن مرداس
دون ذلك فقال عباس بن مرداس في ذلك اتجعل نهبي ونهب العبيد
بين عيينة والاقرع فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع وما كنت
دون امرء منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم
مائة وذكر غيره بعد الثلاثة الابيات مو قد كنت في الحرب ذا تدرا فلم اعط شيئا ولم امنع
الا ابا عرا اعطيتها عديد قوائمها الاربع وكانت نهابا تلافيتها بكري على المهر في الاجرع
وايقاظي القوم ان يرقدوا اذا هجع الناس لم اهجع ففيه بسط ممدود من بعد ذلك
فقال صلى الله عليه وسلم اقطعوا لسانه عني فزادوه حتى رضي
والعبيد بالتصغير اسم فرسه هو قال الشيخ يس وينظر مع قوله بين عيينة
والاقرع والحق ينقضيه القصة ان يقول وهو كان وذا تمدح في انشاده العوفية
الشات واستعمال اسم الموصول وفيه ان اراد بسابقة على همزة له صاحب عن سو
مونة على دفع الاعداء والشاهد في شيئا او اصلة شيئا كذا بالجزم
الصفة ولولا هذا التقدير لشاقض مع قوله ولم امنع كما في المغني وتبعه العيني ا
قال الدماميني ويمكن ان يكون سبب تقدير هذا الوصف في الصدر ان الواقع
انه اعطي شيئا لا كثيرا فيحتاج الى تقدير صفة يقتضي الكلام بقاءها
جلباب الصدق ولا يعدم لا عطاء لا يناقض النفي المستثنى وقد يقال هو
واسع بما قد فاقض عقلا واقصد نقلا
كقول الشاعر
بليتني كنت صبا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا
اذا بكيت قبلتني اربعا اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا
هو رجز لم اقف على قائله ولا اعرف ليتني وكنت صبيا خبرها ومرضعا صفة والذلفاء
بالمعجمة اسم امرأة حسناء والذلف ... وقبلتني جوابه واربعا صفة مصدر محذوف
اي تقبيلا اربعا واذا الثانية ... وجواب ... جواب الشرط محذوف اي ابكي
بكر الدهر كذا الكل اذا ظللت والشاهد في مواضع في التفاخيم ... التوكيد

غير مسبوقة باجمع وشرط ذلك والحق بها حولا وشهرا نكرة وشرط ان يكون مع
فيه وفي اجمعا حيث اكد به الدهر وهو معرفة غير مسبوق بكل وبطل فيهما
بقولها الكي ولا طرحوه لا اكثر شاعر الا قيل ان جميع البيت من الكل
رجز . البيت والبيت وان ينافي في ظنها انه على شا فيه الشهوة
تروح التعبير الى الشيء بوصلة ذا رهب محكمة بغيل وحتى في على اربع على الثيابة
من العاج او رجب صح وجب وتمثله ضرب في صحيح البخاري وكذا ايضا
الحين صح روى هكذا بغير تنوين وذكر النحوي انها انها الى ربع بهما معين جاز
بعلم الم هو اما بهما هو وجاءت الفاعل وكلا موجبه والجملة بعدها في
العين معروف على الرجب ومن الرجب كما قالوا في سحر انه معدول عن
السحر فيها العلمية والعدل وقد يقال الاربع المنع العلمية والتانيث
باعتبار المدة هو وحينئذ ما يقال العلمية مع وزن الفعل كما قيل في ابن جلا
واصمت ونحوهما على مذهب من يرى ان الوزن الذي يستوي فيه الاسم والفعل معتبر
ولا حاجة الى ادعاء العدل فان اسماء الشهور اعلام اجناس مثل كاسماء
الايام وتنكير تنكر باب شكر الفعل واما التانيث باعتبار المدة فما يجتمع بها
خبر الشعر بين وبين التنبيه والشاهد في حول كله حيث اكد وهو نكرة
وهو مذهب الكوفيين وهذا واشاليه من الشواذ عند البصريين فانه
مع السماع يدل على انه غير شاذ وحفظتم وانه انشاد فيضهر كله على التحقيق
الا وهم وحو بعيد لان العنى يقصد عليه لان الشاعر تمنى ان يكون عمر الحول
والحمل الى حين رجب لتبارك امه من الخيرات ولا يصح ان يكون تمنى ان عمره
شهر لان الشهر الواحد لا يكون بعضه رجبا وبعضه غير رجب حتى
يتمنى ان يكون كله رجب كذا والسماء لي بين ليتاه والعمل ابها ابرام والف
من الواو وقوله فيه بعض الشهر وقيل لم يرد شيئا من النصيحة اي لمنه فيجوز الشهر
في شهوا ابعاده ومرتين من اللزوم يعني اللعم ويقول الدواء واكتب به من اعدها في
في البيتين وجعلها الموالاة ولم يذكر فعلة ذلك بالبيتين وفي الماء ان سلم

ويرى مع تعظيمه وقيل ونعاجه بها والعبادة للعظيم ولا التاكيد القسم ولا يليقي
جوابه في ليجعل لا يوجد وواد نايب الفاعل والشاهد في اللهاهيث
كرر فيه اللام في حرو واحرو وهو على غاية الشذوذ والقلة وما موصولة مع صلتها
متعلق باشعر واب الحوت وابراهيم متعلق يليقي واليه بيتهم والبحي لان كلاب يعني
ذهب ولا يو تجانا بمعنى جرى بنصوب التعب الى القبور ولا ما جاء عكس الداء والنواسع
ما عطف النسق
ما اباي الشارد الكرى مثلي عليه الكبر موضعه وقت شق
ما اباي بن الواو وقائله الموراد الاسم ويقول المرادي مسعيد بن حبيب ويقبح فتح الياء
منصوب الدير كرابي وابرار ابي قيلة والشاهد في بيت بشارة عطف بيان
على الكرى وليس من لا يجوز البدل منه في حكم التقسيمية فيكون التارك داخلا على
بشر ويتوسع ان الوصف العرب بالاضافة الى الحالي منها ومن لا ظاهر
لتاليها ولضيره وما اللام والعرب غير القارب وهو وبايعه الاسم لا
بهذا البيت على ان الثانية عطف بيان لا بدل والمبرد انكر ورآه الجر وقال يجوز فيه بشر
الا النصب بناء على انه بدل والبدل يجب فيه قطع المتبوع بدليل الايضاح
وتخليتها ونعم ابي هشام في حواشي التسهيل فانه الخالف الصبور يجب
وذكر الشاطبي ان انشاد نكث معزولة وليس ان يحل بالمرضع على الجن اليل
لية وذا ذلك على بحثين الكريمة العرا ان يجيز اضافة اسم الفاعل المقرن الى
الخالي منها وكرنعته ولا يجتمع حلول البدل في محل البدل منه ويقول بجب الاعلم
وابن حروف وجماعة ان التابع قد يجمل حيث يحل التبوع كربيته الذين يحملتها
ونحوه قال وهذا كله على خلاف ان امتنع اعرابه بدلا وذكر ابن طلحة البرح
وانه لا يجيز الا النصب شغل الشيرا ان الغول عما قال سيبويه للعباس
وانشاد العرب والنحويين بشر بالجر هو ... النحو كور هو بشر بن عمر
وكان قد جرح ولم يعلم جارحه والعني ان ابن التي ترك بشر ايضا تنتبر
الطيور اسقع عليه اذا مات وقوعا لا ستنا ولم ما دلع بيه وهو

والكبير بنترا وترفعه حو والجملة حال من البكري وعليه يتعلق بوقوعا المنصوب على
التعليل ان تعب الطير لا جل وقوعها عليه قال العيني ويحتمل ان يكون وقوعا
حالا مقدرة جمع واقع كشاهد وشهود وقال الرضي عليه الطير ثانيا مفعول
التارك او حال لا يعني المصير ولا بهوحال بيولوم منه حال من الطير ان كان جا
في العلية وارها ما بنترا ويجوز حال من التسكين في عليه هو واستشكل
جعله حالا من المستكن في عليه بانه يلزم عليه الفصل بالاجنبي واجيب
بان هذا الاعراب مبني على القول بان ابنترا والجرو بنترا معا كنا قيل والى بكنهم امثلتر
ان مالك في الالفية بجواز مثل هذا الفصل بقوله كسر عادا رجلا جلنطا وقوله الزهر
ذا المنع كمثوا هد عطف النسق
الغي الحيث كي نجعلهم جلة والزاد حتى نعله القاها
من الكامل عزي للمتلمس وبعده حد ميوانه وانما
نفرنا من مروان النحو وقال في قصة المتلمس حين قرب عمرو بن هند وحيرة ومضى
بطرز وطرفة علفة . حوقنا وعارض ارضه وتلاقها . وكان المتلمس وطرفة
قد هجوا عمرو بن هند ولما بلغه ذلك لم يظهر لهما تغيرا ثم تردداه عنده فكتب لهما الى
عامله بالحيرة وامره بقتلهما واوهمهما انه كتب لهما بلعيد فقالا كانا ببعض الطريق
في حال المتلمس لطرفة ان امنا فيه ضا ما اسلا ولو ارادا ان يعطينا ما كان يكتب
لنا فهلم نرجع بكتاب الى من يقرؤه فقال طرفة ما كنت لافتح كتاب الملك فقال المتلمس
والله لافتحن كتابي فيكون المتلمس وفتح ابلغ فقد خرج من الحيرة فاعطاه الكتاب ليقرأه
اخ جعله فلت في ابنه فقال ثكلت المتلمس امه فقال طرفة افتح كتابك فما فيه الا مثل
هذا فقال ان اكن اعليك ثم كن حينئذ على بو عمرو هو هو وفرقته بقتلي فالقى المتلمس
صحيفته في نهر الحيرة ومضى الى الشام وهجاهما وفطن طرفة الحيرة فقتل والصحيفة
الكتاب القاها بعائه ونقلة بالمد الراح والنعل التي جمع حله ونحو ماس
مزوا والخاكب بقتلة ويجمع منصوب بان مقدرة حركة الجارة امنعه كي
ملانها مصدرية واللام مقدرة قبلها وان اراد بالنصب مكة على جمله والشاهد
في حتى نعله الا اسم معطوف حتى لا يكون الا بعض وغاية لما قبله والنعل ابعض بعض

الزاد بل يستعمل مباينة وتقول بالمعنى كل ما يشغله حتى نعله ويجوز فيه النصب
على العطف باعتبار المذكور والرفع على الابتداء والنعل خبره ويكون حتى ابتدائية
والجر وأن تكون حتى جارة بمنزلة إلى هو وعبارة الأزهري بعد قوله ونعله بعض ما يشغله
فإن أنت البقاء فيكون معطوفا على الصحيفة والزاد ويحتمل أن يكون منصوبا بفعل محذوف يفسره
ألقاها ما بعده ... الأول توكيد وعلى الثاني تفسير ... فالواو ... حتى
جارة والقاها تأكيد ... قال ابن السيد والرفع ... الفعل ألقاها ... ومن نصب
النعل ... جاز أن يكون الضمير عائدا على النعل أو على الصحيفة ... تعجب وتأنيث
والتقدير ألقى الصحيفة والزاد حتى نعله ألقاها كي يخففه رحله ...
• فاصحب فيمَ أستاذ لا كمعشر :: أبوه مغالوا ربيعة إلى ...
من الكوفيين ... واجراء ... ومنه ... بمعنى ... والمعشر ... الرهط
والقبيلة **والشاهد** فيه وقوع إلى ... استعمالها بمعنى ... حرف
... ومن ... وسعى الهمزة
حتى ... **جاء الخلافة أو كانت له قدرا :: كما أتى**
ربه موسى على قدر البيت من البسيط وقائله جرير ... يمدح
بها عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ... واولها
كم باليمامة من شعثاء أرملة :: ومن يتيم ضعيف الصوت والنظر
ممن يعدك تكفي فقد والده :: كالفرخ في العش لم ينهض ولم يطر
يدعوك دعوة ملهوف كأن به :: خبلا من الجن أو مسا من البشر
خليفة الله ماذا تأمرون بنا :: لسنا إليكم ولا في دار منتظر
ما زلت بعدك في دار تعرقني :: قد طال بعدك إصعادي ومنحدري
لا ينفع الحاضر المجهود بادينا :: ولا يجود لنا باد على حضر
جاء الخلافة ... أو مالك ...
• هذي الأرامل قد قضيت حاجتها :: فمن لحاجة هذا الأرمل الذكر
فلما سمع عمر بن عبد العزيز ذلك قال يا جرير ... هذا الأمر ... ثلاثا

جابتهم

وعابثة ... عبد الله ... عبد الله يا غلام أعطه ... فيهم
فقال والله يا أمير المؤمنين ... والضمير في جاء يرجع إلى
عمر الممدوح والخلافة بالنصب مفعول ... الخلافة **والشاهد في أو وكانت**
جاء أو فيه بمعنى الواو ... هو يحتمل ... فقال
الشجاع والظاهر أنها تعليلية ... على ... مردود **والتقدير** أتى الخلافة
... كما أتى موسى بن عمران عليه السلام ربه عز وجل على قدر ... وأشار إلى قوله
تعالى ... سؤلك يا موسى ... **الجعل** ... بالرسالة ...
... وقال ابن ... النبوة ...
وليس ... **أدا أقبلت ... وهم**
... تقعد ... يا ... ومن ... ربيعة ... وأقبل
أقبلت ... **والشاهد فيه** ... على الضمير المستتر
المرجوع ... ومنه ... الكوفيين وأجيب
بأن الواو ... بالحال وقيل ... وليس ...
نيصير ... العبنة ... **قال ... الد** ... جمع ... والنسوة ...
... الشاة ... جمع ... وهو
... ومنه ... ومن نصب بتقدير ... أو ... يا
• ورجى الأخيطل من سفاهة رأيه :: ما لم يكن وأب له لينالا
البيت من الكامل وقائله جرير ... الأخطل ... **والتعليل والشاهد**
جوابه ... على الضمير المستتر ... وأجيب ... البصريين
في المسألة ... عليه ... الكوفيين
... على ... في الشعر ... لا بد
... على المستتر ... يستوي ...
عليه ... وأجيب ... بأن الواو ... الحال والضمير ... عليه
السلام وأبي ابن مالك في التسهيل وشرحه ... وهو جواز العطف

في النثر على قلة واستشهد على ذلك بقولهم مررت برجل سواء والعدم **وفي الجر**
ثبت قول عمر رضي الله عنه كنت وجار لي من الأنصار وقول علي رضي الله عنه
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر
وانطلقت وأبو بكر وعمر ... فيحتاج ... وإنما ... أن ...
في صحيح ... صلى الله عليه وسلم ... كنت وأبو بكر وعمر ... بالمعنى ... ما
جاء في الشعر ... مع ... على غير ضرورة ... الشاعر
عن نصب ما بعد الواو على المفعول معه ... وفي ... مع
... للتعليل ... المفرد ... قاله العيني **قال**
شجنا والظاهر ... جاءوا قد ... ونشتلا
فإذا ... والأيام من عجب :: البيت الكتاب من البسيط والبيوم
نصب على الظرف ... حال ...
... الشرط ... جاز ... جاء ذهب جاز ...
ليس ... **والشاهد** فيه ... عطف
على الضمير المجرور ... من غير إعادة الجار وهو جائز عند الكوفيين ...
... ابن مالك ... ومثل ذلك قول
الشاعر ... **علفتها تبنا وماء باردا :: حتى شتت همالة**
عيناها ... **والشاهد** ... أن ...
... **ولا ... أهل البدل**
إذا ما الغانيات برزن يوما :: وزججن الحواجب والعيونا
قائله ... والغانيات جمع ... **والشاهد**
في ... والعيونا ...
... التابع ...
... البيت ...
... على ...

لج

فإنها ... عطف ... الأول ... على ...
الشاهد ... **واستشكل** ... بالعين
وأجيب ... ذكر
الموضع ... **قلت** ... شراب ...
قلت ... ثم ... في ...
... **قال الدنوشري**
قال في القاموس ... **حتى أن أمرك**
لم يطاع :: وما ألفيتني حلمي مضاعا قائله ... الجحلح
... الجوهري ... رواية سيبويه
والشاهد في ... العين ... ثاني
... **تلع ... تاجا**
... الصباح ...
... أصل ...
... العدالة ... المحمل ... وهو
... الكتاب
والشاهد فيه ... كل ...
... الكتب ... الشار
... ما ...
... **كعسو**
إذا هملت عيني لها قال صاحبي :: بمثلك هذا لوعة وغرام
... الحج ...
... **والشاهد** ...
... الكوفيين ... الشعب ...
... الشوق

وفيه الحض مفتح والراء بالتثليث ممّا يخص المخاطب كقولهم شنان لا تحزن امه
لا تحل عن غراس عكس على الوعد والفراق الولوع والشر الوالع والعلال العراد ما الدهر انما
موئس من سالم الدهر باكي عليها ... وليس عليك يا كل الدهر سالم
من الوافر وقوله لا حوص من شعراء الدولة الاموية وقد تقدم التعريف به في باب
الاضافة جيد حيد الاموال حال اسمه ملك وكان ذا جمع الصورة وفتنة امراة من
اجل النساء وكان تزوج من اقصى وهو يابى ذا الكهر ومعيبا ... مب قوله
انه في البصرة فحكي الى بلد بن شيبه ذكره بنسبه فقال الله ابتغى بن ...
لكان ذكر ابن الخ في البيروان وحكي حباة بن شعر له عن وجه وتركه عليه ان لا ...
يتبعها من اهله فخرج بها الى المدينة وكانت اشتهاها عند رجل من تميم ...
وطن يعيبها فقالت اعرف الى ان اشتهو جعلها في ستع وكانت احسن النساء
وكان زوجها عابلة فقالت امراة الاحوص اخ ... زوج اخت ... اسوا
ان جمع ابله وعمر عليهم وكان اسمه ملك فبادرة اله الاحوص ازد ... انه
وقيم فقالت لم زوجتم فسل عليه فقال الاحوص الاحتر زوجته سالم الدهر باكي
عليها ... وليس عليك يا كل الدهر سالم ... فما غير الا الدهر ... وطوا
وطموا ... كان السالكين عكاح ... غداة ابرو ... سل ... ان
انكلح اهل ... الى ... فلنحاسن من ... شكموها الا ... لكان
جوزها اللى الهلال ... مطلقها ... لها ... ولابيل ... الحسام
وسالم الدهر مبتدا وعليها خبره ... امراة مكي ... بين المبتدا
والخبر وفيه **الشاهد** فان ... ضرورة اذ ... بدون ... تنو
الخمس متحركات ... السكون مولانا لا ... انه شوين ... ثم
الجنس شيم العرب ... حركات اولها ... ثلاثة امور
ضرب ... ضربه ... وضربه ... ضربه ... ودل ...
في الاول ... الساكن ... العامل والثاني ... البناء ... غير عامل والثاني
لست ... الي ... ظهير ... ثلاثة عشر ... العراء

... سرابوا

وما حقا فالضم في المناجي حادث بحرف ... وهذا الشبه حركة الاعراب
وغير اثر العامل وذلك ... حركات البنا فاتى الشاهد **والثاني**
انه منون بن ضرورة قال في المغني وبه اقول لان الاسم بني على الضم
ضربت صدرها الي وقالت ... يا عدي لقد وقتك الاواقي
قاله مهلهل بن ربيعة التغلبي والي بمعنى في ... موضع نصب على الحال
من الضمير في ضربت ومعناه ضربت صدرها تعجبا من نجاته ... العافية مع ما
لقيت من الحروب والامر ... على الاصل وكثر ... **والشاهد**
في عديا حيث انه لما اضطر نونه ونصبه لكونه شبيها بالمضاف قال في التذكرة
لطوله بالتنوين ... جمع واقية ... وقاية ... الخلف
وصرفها على ... واللام للتاكيد وقد ... ثم قال
ياايها الحب ... قلبي ... والخ ... بالود ... عني
يقال ... الحب اذا ذلله ... الاسم ... عن الحب ... عليه
ليستعمل ... بمعنى ... التحمل ... احلك ... اعتها
الحسنة ... قبل والحال ... حبيبه ... الحبل بالو
صل قاله الحلبي شارح الابيات **والشاهد** فيه حيث جمع فيه
... التنوين والنصب ... في شرح قول الشاعر عاص باسلا ... قال ابو
حيان ... منهم من قال ... الاعراب ... ومنهم من قال ...
... ضرورة ... والتقدير ... وحذفه ...
ياللغلامات اللذان ... ايا كما ان تكسبان شرا
من الرجز وفيه الخبر ... بالصلة **والشاهد** في ... الغلامان حيث
جمع بين ... ايا كما ... وان تكسبان ... تكسبا
وان ... مصدرية ... شرا ... فيروى ... تكسبا شرا
لنا اذا ما حدث الحمد ... اقول ... بالله
من الرجز ... واسمه ... ذو ... مصدره ... انشد ... بكسبه

دون اسمه ومات في زمن عمر بن الخطاب ... وقواعد حكماء العرب
رحمه الله تعالى ذكره ... ابو عمر الاستيعاب وقيل البيت ان تقر العم
تعفر جما ... وان عمرو ... اشرطة وساز ...
وحرث مرفوع ... الدنيا ... واقول خبران
وجملة الشرط اعتراضية والجواب محذوف ... اقول ... مبتدا
... والشرط وجوابه خبران **والشاهد** في ... جمع فيه بين الحرف
والعوض ... وفي ... الى ان ...
جملة ... عوضا من ... والجمع ...
... حذفه ...
التكرار ... استغنى بجوابه وقد قال ...
قالوا ...
لتقدم الشرط ... اجيب ... ومشارة ... عليهم
... **ابا زيد والعاد بين ... فقد**
جاوزتما الحد الطريق ... مجهول ...
... انه ... بجوار به ومنه
الخبر ... تقطيبه وتجنيه ...
... كنتما ... وشهبا انه
... **والشاهد**
في البيت جواز الرفع والنصب في الضحاك ... على الموضع ...
... والمبرد ... واللام للتعريف
... والحارث ... والنصب ...
... عنه
...
... الطريق بجاورتما

اى

... **وعلة واخلاهم في غسل**
من الرمل **والشاهد** في ... حيث ... المناجي ... الاشارة
... اسم ... الواو ... حذفه ... هو ... العموم
من ... **انتي ثيم ... لا يلفينكم في**
سوءة عمر ... ابي ... التيمي وقوم
والشاهد في ... من ... انه نصبا جميعا
على ان ... انه ... ان
... الثاني
والتقدير ... عدي ... لبعرو ...
... تيم ... ثعلبة وتيم
... والتيمي ... وقوله لا يلقينكم
... عمر
... والحنفي ...
...
...
... اكبيرا
... العذر ...
... مثل ...
... **هذا هو المنادى ... النكع**
يا بن عم ... شقيق نفسي ... انت ... الدهر ... برنا
من الخفيف ... واسمه حوصلته بن ...
... الجاهلية والاسلام ...
... ثلاثة عشر ...
... والبيت من شعر ... الحصر ...
من ...

بعد ادهمه وبسود من رجال كانوا الجور اخيار جمع البيع صحب … ان سود
خان … من بيع وكانوا اهل عكاظ البيع والتخيير والشاهد في ابي
او لكثرة الاستعمال فيهما وشقيق تصغير شقيق للترخيم والدهر متعلق بخليتني
والدهر الزمن الممدود والمعنى يا ابن امي ويا اخا شقيقي انت خليتني لدهر
شديد اكابده وحدي وقد كنت في نصرا عليه وركنا استند اليه فاوحشتني
فيه كما واتلفني من ذلك كن لي لا تعلق يا ابن عما :. تعش عزيزا وتكفي
الدفقا :. هو من بحر البسيط والشاهد في ابن عما حيث قلب الشاعر ياء الاضافة
فيه الفا وقيل انه يكون … وتعش مجزوم بانه جواب الطلب وعزيزا حال
… كما هو اسما … رغم الفراء
تراجع الشيب ومن تقتل في لحية امسى وكانا عن قبل
من بحر الرجز … يمدح هشام بن عبد الملك اوله :. الحمد لله العلي الاجلل :. …
… وقيل البيت … في العوجل تشبا بريها تجماج الفسكل
اذا عصيت بالعصى المغربل لما تدافع الشيب وتقتل في لحية امسى كانا
عن جلى والفسكل الغبار والحجة بالعنق اختلاف الاصوات … المراد منها
وبالنضح بعض الماء … بعض الحيات … وقد اشارت اليه بعضها
الغبار وتشبيه تزاحمها ومدافعة بعضها بعضا تشبيه شيوخ في لحية … مع
بعضهم بعضا … الشيوخ بالذكر … اللحية
… تقتل الخ … الابل في تزاحمها كما تقاتل الشيوخ في لحية متعلق
تدافع وجملة امسى في محل نصب حكيه بالقول المحذوف … كلمته
… الموضعية … من تقدير القول … في لحية يقول فيه امسى والشاهد
في قوله عن قبل … قال … الخاص بالنداء ويستعمل الجر … [illegible]
وقال ابن … الصواب … وحذف … والتنوين … [illegible]
في قوله … يا شواهد الاشتغال
بالعزم وبالاشتغال فوق … في ازدياد

من الحجيج واللام في قوله مفتوحة كانه مستغاث به وموضا … وبالد
… في عطف عليه واللام فيه ايضا مفتوحة وفيه الشاهد حيث فتحت
اللام فيه لتكرير حرف النداء ومثل … قال المبرد … واشار ابن خروف
قال الموضح في شرح التسهيل فيه اقول وقال الاكثر انها متعلقة بفعل النداء
المحذوف وقال ابن جني متعلقة بحرف النداء لما فيه معنى الفعل واللام في الاناس
مكسورة كانه مستغاث لاجله … مبتدا وخبر مصدر عتو قال ابن عصفور
في غريب … ان كل بالغ من حمرا وكبرا وحساد فقد عتى وعتا عتيا و
عتوا وعسيا وعسوا وفي الصحاح يقال عتى … يعتوا عتوا وعتيا والا
… عتوا … من احد الضميرين كسرة فانقلبت الواو ياء فقالوا عتيا ثم اتبعوا
الكسرة فقالوا عتيا … الاتباع … عتى العلك
عتوا تجبر واستكبر والريح جاوزت الحد … والشيخ عتيا … الكبر
… وعن الادب لم يقبله … والجملة صفة لاناس …
يبكيك ناء بعيد الدار مغترب :. يا للكهول وللشبان للعجب
من البسيط وقائله مجهول قاله اللخمي وناء فاعل يبكي والناء البعيد
واراد البعد في النسب فانه ذكر بعد الدار بعد وبعيد الدار اطابقه …
فانه صفة مشبهة بمنزلة … عن النكرة به ومغترب نعت ثاني وكانه يتعجب
من كونه يبكي عليه الغريب ويسر بموته القريب فيكون كقول الاخر يبكي الغريب
عليه ليس يعرفه وذو قرابته في الحي مسرور وقال الشيخ …
… التعجب من بكاء الغريب فقط … [illegible]
قطاعة البيت والمراد في التعجب انما هو بكاء الغريب وسرور القريب واللام
في للكهول مفتوحة وهو مناد مستغاث به والشاهد
في الشبان حيث كسرت فيه اللام لان الفتح انما كان للفرق بين المستغاث به
والمستغاث من اجله فلما عطف … على … انه داخل في
حكمه لان الواو تشرك لفظا ومعنى … اللام … لزوال اللبس

في كلام ما تكرر فيه حرف النداء وللشبان جمع شاب كراكب وركبان … وقابل
واللام في العجب مكسورة … المستغاث منه يا لجيا الهدوة العليقة
هل تذهبي العويات الربقة :. … البيت … اطابه …
فقيل انما جعل عليهما شيئا من … [illegible]
… والعليقة الراعية … والعوياء قال الازهري في كيفية تثنية
المقصور والممدود … وسكون الواو وياء … [illegible]
… والشاهد … بالريف … الشيخ … الغريب فهو
… [illegible]
… والشاهد فيه … استغنى عن اللام بالالف
كمثل … بعض … الذلالن وان كنت
قد ازمعت صرما فاجملي :. من امية امرئ القيس المشهورة التي اولها قفا نبك من
ذكرى حبيب ومنزل والشاهد في اجملي فانه مرخم … فاطمة
وفاطمة هذه بنت العبيد العنزية صاحبة امرئ القيس ومهلا بمعنى امهل
… [illegible]
… [illegible]
بالعنة بمعنى النعم وقال بعضهم … [illegible]
… [illegible]
… قال الخليل ازمعت … [illegible]
… ازمعت … وقال الفراء ازمعت وازمعت عليه بمعنى
… [illegible]
… [illegible]
… [illegible]
… واشعاء على بعيد
… حرف النداء … والشاهد فيه حيث

رخ

رخ … التاء والعزيز بفتح العين المهملة وكسر الزاي المعجمة …
… وقال المبرد يقول العرب عزوت …
… وقال عمر ابن … العواس
في … مذهب سيبويه … بمعنى العزو …
… بمعنى … كونه بمعنى …
غير مناسب هنا … واشتغال مبتدا وعلى … والجملة حالية والمعنى
يا جارية … من … واشتغاله …
… كمثل … [illegible]
… تحتاج الى الهيجاء بغير سلاح
… من مكة … بن عامر … والمرء …
وهل ينهض البازي بغير جناح :. وما كاسب الحاجات … وما نال شيئا كاسب
كتاج … وحكي … فاخرج … على معاوية …
… [illegible]
والشاهد في اخاك حيث نصب على الاغراء … عامله …
التكرار … اخاك وكرر اخاك للتوكيد … موصولة اسم … وجملة …
… [illegible]
… [illegible]
صورة … [illegible]
… مذهب سيبويه
والجمهور … [illegible]
… [illegible]
… [illegible]
… [illegible]
… بالتشبيه … والخبر محذوف …

او الهيجاء الحرب ... ومعنى دعنا بالفعل ... الظلم

شواهد نون التوكيد

يحسبه الجاهل ما لم يعلما ... شيخا على كرسيه معمما

من الرجز وقائله ابو حيان الفقعسي والضمير في يحسبه الى الجبل لانه وصف جبل قد عمه بالخصب وحفه النبات قاله العيني وسبقه الى ذلك الاعلم وقد غلطه اللخمي في ذلك وقال انما شبه اللبن في العقب لناطيه ممالرغوة حين امتلا شيخ معمم فوق كرسي وما قبله يدل على هذا وهو كان صوت شخبها اذا اسما صوت افاعي في خشي اعشا يحسبه الجاهل ... وتكلمات ... كان الحيا ... والشخب ما يندفع من الضرع من اللبن عند الحلب ... صوت والخشي ... النبات اليابس والحلاء ... والاشخ ... بعد ... والشاهد في ما لم يعلما حيث اكد بالنون الخفيفة ... واصله يعلمن ... ومعنا لما ... ومعنا ... صعبته ومعنا تشامنه فزارة تعطكم وتعلقا تشامنه فزارة تنعلا ... قاله الكميت ... قصيدة من الطويل ... والشاهد في تنعلا ... المؤكد بالنون الخفيفة ... لتوكيد الجزاء ... لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه من الخفيف وقائله الاضبط بن قريع شاعر جاهلي من بني سعد بن زيد مناة ... والشاهد ... بيت ... ابو بكر ابن الانباري ... ابو العباس احمد بن يحيى ... الاضبط بن قريع ... قبل الاسلام ... وهي

لكل هم من الهموم سعه ... والمسي والصبح لا فلاح معه

ما بال من سره مصابك لا ... يملك شيئا من امره وزعه

اذا رحمه من موضعه ... باخوس عام من الخرعم

... الملك ... اقبل ... وخير بجمعه

قد يجمع المال غير اكله ... ويأكل المال غير من جمعه

... من ... بحبل ... نفعه

وصل حبال البعيد ان وصل الحبل واقطع القريب ان قطعه

ولا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه

كذا ... والشاهد في ... لا تهين ... الرواية ... بالياء ... والنون ... مضارع ... طلبا ... بنون ... النون الخفيفة ... وفتح النون ... اطلقه ... لا تهين الفقير ... والياء ... بتلعتو ... عليه ... تشبيها ... وقيل ... الراكع ... والراد بالركوع الانحطاط من المرتبة والسقوط من المنزلة ... فيه ... وقال ... هذا البيت من جملة العروض الخزم ... والله ... بجار ... نبيغه ... شواهد لو الله تبعنا

لتلقع بعض ميزه ... وتقضي ثم عن العلب

قال شارح جمل الزجاجي ... وهو ... جمع ... وقيعة العيش ... والعلبة ... فيما ... والعلبة ... ومن امثال العرب ... الحلب ... القليل ... النافس

ادسيقة الخلو انما ... حين تطلع الشمس ... وقال ابن ... في شرح ابيات الحماسة والعلبة قدح ... بكوس جلود ... تعد ... العرب ... وتمام كلامه ... رجل من العرب ... عليه ... بعضهما ... ما قال ... الشحم ... والشاهد ...

... قصيدة ... من ... فقال ... الشاهد في ... ماجرى ...

قالة العباس بن مرداس الصحابي من قصيدة من المتقارب والشاهد في مرداس منع من الصرف ... معروف للضرورة ...

شواهد اعراب الفعل

ارفعا ... والاسماء ... نون ... الاسلام ... الشاهد ... واثنا ... والشاهد ...

... واما ... الحو ... والله

الله ... معلق ... بها ... مغلول ... بها ... ما تعلى ... الابعال

اقراه ... بها فالشاهد ... عنها ... من سليمان فنستريحا

رجز قاله ابو النجم العجلي ... من ... سيبويه ... نصب ... على ... ومعنا ... وعليها ...

... وسليمان ... ابن مروان بويع بالخلافة سنة ... من الهجرة وتوفي ولة خمس وتسعون سنة ... الهجرة ... والشاهد ... نصب ... ابن ... قال ... بشرح التسهيل وقد يجعل ضرورة كقوله ... والحق بالحجاز ... فلست ...

... والشاهد ...

... ومن ... العامري ... والشاهد ... في ... نصب ... جواب ... الرعاء

او جاريا ويقى حتى لا سيل عن طريقة الشاعر في غير الطرق والسنن بفتح السين
والنون في الموضعين اذا تغرمون لنا ثانية فارجوا ان نقضي فيه دخيل الروح
محسن بحو من البسيط والثانات جمع ثانة بمعنى اللاع الحاجة والشا
هد في فارجوا حيث نصب لانه جواب الامر مسبقها وان نقضي في محل النصب على انه
مفعول ارجوا وقوله فيه عائد على ان نقضي وبعض الروح كلام الشافي قال الحرر
واختلف في الروح من تكلم فيها فقال جمهور المتكلمين انه جسم لطيف مشتبك
بالبدن اشتباك الماء بالعود الاخضر وقال كثير منهم انها عرض وهي الحيوة
التي صار البدن بوجودها حيا وقال العلماء وكثير من الصوفية انها جوهر مجرد
قائم بنفسه غير متحيز متعلق بالبدن للتدبير والتحريك غير داخل فيه
ولا خارج عنه قال ابن الكراع الاندلسي واغتبطي حتى تركي جارات من سعد
هو من البسيط والاعرض والشاهد فيه حيث نصب لانه جواب
العرض وعاين الموصوف عدو مدعي ما من شوك به والباء في التعليل ومبتدأ
وخبر متعاخر ولم يسمعه والعيد لا كلاو فعاينا ذكرى حبيب ومنزل بسقط
اللوى بين الدخول فحومل من الطويل قائله امرؤ القيس الكندي وهو اول قصيدة
من المشهورة والشاهد فيه حيث جزم لانه جواب الامر وقد ذكر انه
خلاعن الفاء وقصر به الجزاء وقفا خطاب الاثنين والمراد الواحد وهذا من عادة العرب
ومحتمل ان يكون مكرر للتأكيد وبسقط اللوى بكسر السين منقطع الرمل والقوس
يكسر اللام والقصر حيث ينقطع ويليه ويرى قال الحر ما بين الدخول بفتح
الدال المهملة وحومل بفتح الحاء المهملة والميم واسكان الواو بينهما وهما
موضعان والفاء بمعنى الواو وانما هو منقطع الرمل لانهم كانوا لا ينزلون الا
في صلابة من الارض ليكون ذلك اثبت للابنية والمكن للحجر وانما
تكون الصلابة حيث ينقطع الرمل بينه وبين ما كان عادة وثغر بضم
اصب الي من لبس الشفوف من الوافر ويقول بنت يسير ... فيبيا
معطلة ... وهو مجرور للعطف وانما نبت بحول يلاة الاوحى

والجاه

والجاه والانه الى الهيطيين واللاع الابية زوج معاوية رضي الله عنه قال ابن
الكلبي بعث معاوية رسولا الى بحدل بن حسان بن عرفة ... فخطب عليه
ابنته فاحكا عليه الرسول فزوجه اياه بحدل بن انيف من بني حارثة بن جناب فزوجه
ابنته ميسون فولدت له يزيد قال ابن السيد اما بحدل فلا اعلم
له اشتقاقا واما ميسون فيحتمل ان يكون من مسيس بالسوك ان ضربه ياليم الا لعتم
والياء زايدة ويحتمل ان يكون من ماس يميس اذا تبختر واما الشبه لانه اشتقاقه
من ماس يوجب ان يكون وزنه مفعولا ومفعول لا يجي الا من بني الياء والفعل
استدل على زيادة نونه بالرب العصور منه وحكى بعض اللغويين ان فيها
زيتون وهذا يوجب ان يكون فيعولا هو قبل البيت لبيت تخفق الارواح
فيه احب الي من قصر منيف ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف
بيت احب الي من اكل الرغيف من اصوات الرياح بكل فج احب الي من نقر
الزفوف وكلب ينبح الطراق دوني احب الي من قط الوف وبكر يتبع
الاضغان صعب احب الي من بغل زفوف وخرق من بني عمي نحيف
احب الي من علج عنيف وفي رواية علج عليف قالت هذا الشعر لما تزوجها
معاوية رضي الله عنه ونقلها الى الشام ... البادية الى قصره بالشام فلما حضرته ... تسمع
وكانت تكثر الحنين الى اهلها فلما سمع ... معاوية هذه الابيات
قال ما رضيت ابنة بحدل حتى جعلتني علجا عليفا والحقها باهلها بطلقها
ولحق باهلها عثار ... يعني هذا البيت تذكرني قبح نفسها
والشاهد فيه حيث يسر عليها ... وقال انت في ملك عظيم
وما انت ... الا كلبيت تخفق الارواح فيه والواو تالث للبس عباءة في
والجمع ويبدل بالواو للعطف لانها جملة معطوفة على جملة فيلقيها من العبا
والشاهد فيه حيث نصب بان مضمرة والتقدير
ولبس عباءة وقرة عيني ... المعلى ... المصدر نحو تسمع
بالمعيدي ... الحال ... والاتقى ...

بعضا على اسم خالص ويتوالى المصدر بالفاعل من اشتراط فيه عمل المصدر كذلك
والبعل ... ان يكون بنا ... العمل ... التبل هذا البيت مما
لما قاله في باب المصدر نحو قوله من ... وهو العالية وان كنت معطوفة
على الاول على الضمير فيكون المعطوف عليه من الياء والاول ... وقد يكون رواية
ان ... ذكر قيد بعضهم كون العالية المعطوفة معطوفة
على الاول بغير بحروف والله اعلم واعلم ان عقلت الرجل ... حيث وكالشور
... بمعنى حيث ... قول ... احمد على ... الهجاء
والتراب ... العيني ان البغداد ...
وشرحها المبادي ... ابن ... البعبع ...
والعرب شرع ان البرتقي انه تصير ... عن التراب ... وقيل ان المراد بالثور
ثور الطحلب وشؤون ...
... البعل ... على الاسماع والنسا
... للتشبيه ... العرض ... بعد ... وقال الاسود
... في اخر ... طاب الخليفة ... قول النابغة الذبياني
حملت على ... ذكر ... ويقول ... ومثله كالثور
... وفيه ... بعد ذكر البيت ... اذ مثلها
... واحدث ... نعتت ... ماكث ... الطهر
خاله ... جرير ... والطويل ... ان تعرف ... نعيم ...
الروية ... والثاني ... جريه ...
اخرهما ان يكون مثلها بعد ... وخبا ثنه ... كلاما اظهر ...
والاخرى يكون مثلها صفة ... اتفكي عليها النصب
... الحال ... الخاء المعجمة ... في ما ... مصدرية
والتقدير ... البعل والشاهد في ابعله حيث نصب فيه
اللام ... ابعله ... عنها ... النصب ... سيبويه

ويقال فرك بكسر الراء افرك وافر بالوجهين في الفرارية الكلان وفرك العسى
وذكر الموضح في باب المجزوم لزاك المشهور فرك في الكلام بالفتح والفرك بالكسر
وفي فركت عنها عكسا هو والشعوب في الشين المعجمة وبالعاء النيات الرقاق
التي يلبسها ما وراءها وهي جمع شف بالكسر والفتح قال ابن السيد والتقدير
احب الي من لبس الشفوف ... مجزوم ... المعنى قال الوهابي
وقوله تخفق بكسر الفاء ... الريح خفقا وخفقانا ... جرى والارواح جمع
... الرحمن جمع ...
المعجمة الكريم السخي والجيفة ... والعنيف ... بعير العنيف
... لولا توقع معتر ما رضيت ما كنت ... ابا من الاتراب
... ونوقع مصدر مضاف الى مفعوله والفاعل ضمير المتكلم مجزوم والمعتر بالعين
المهملة والشات ... عرض للمعروف وفي الاقفال لابن القوطية
عررت الرجل ... ومنه العثر ... والشاهد في جار ضيه حيث نصب
بعد الفاء التي عطف بها على اسم التشبيه ... لولا توقع معتر ما رضيت
ابا ... والاتراب جمع ترب ... الرمل ... الرجل ...
الذي ... الوقت ... والمعنى لولا توقعي من يتعرض للمعروف
ما رضيت ... على ...
اني وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر
من البسيط ... الخنعم ... والثمرة والثاني ...
الحماسة للتبريزي ... هذا البيت ... بن عمير ... عوف بن ...
من ... بن نعيم ... الشاعر وسليكا اسم رجل ... السليك
بن ... وحقيبة كانت سوداء وهي امر
... قتله ... هو ... قتلي مصدر مضاف
... والشاهد في ثم اعقله حيث نصب ... الفاء عطف

بعد

شواهد عوامل الجزم

ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم

مهما اسم شرط جازم مبتدأ تكن مجزوم به عند امرئ اي شخص صغير كان او كبير في خليقة طبيعة زائدة استغراقا ولو خالها ظنها تخفى تستتر على الناس جملة في محل نصب مفعول الثاني لخال تعلم مجزوم جوابه وخبر المبتدأ احد الامرين او عليهما اي افعاله وحركاته واما بالغ في الكتمان وتوارى من الانس والجن فهو ابن البيت لا تغير وقبله ومن لم يصانع في امور كثيرة يضرس بانياب ويوطأ بمنسم ومن يغترب يحسب عدوا صديقه ومن لا يكرم نفسه لا يكرم والشاهد فيه ظاهر وفيه اشارة لقوله عليه السلام من اسر سريرة البسه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر باب الكلام على هذا المحل

العقول والنقول مما يجمع محله مختصر من اربعة فصول الاول في حقيقة الرياء واسبابه والثاني في كيفية التحلل من آفاته والثالث في الاخلاص واسبابه والرابع في كيفية الدخول في بابه وكيفية الخلاص منه بالكلية وما يتوقف عليه من العلوم الثاني في حقيقة الرياء هو فعل المأمور به او ترك المنهي عنه لتحصيل غرض دنيوي من الخلق واسبابه الجهل بعظمة الله وكيفية علاجه انه ينبغي ان يعلم ان قلب من يرائي بيد الله يقلبه كيف يشاء فلا يرضى عاقل بذلك حتى يخرج في تلك حالات العقل ما فيه من المفاسد وليعلم صاحبه ان الرياء لا يغني من الله شيئا بل ان الجزاء من اعظم الزلات يجب على الاشارة ترك الى العبارة والاخلاص فعل المأمور به او ترك المنهي عنه لتحصيل امر اخروي من الله تعالى وكيفية الدخول في بابه بالتجرد عن الرياء واسبابه بكيفية ينبغي دوام التعظيم لله في الخلاص فيه لان فيه مسألة في الدنيا والاخرة للخلاص وكلما اشتهيته ونهى العقل ما هو من النهي لانه اشتهى ما تقتضي العقل وشبهه جميع التطلع والا ضعف لقوله عليه السلام ان ما النشأة لحكمه امرت باب هذا البيت فقد مال منها الى الخير وان يطلع على كلام كثير وفيما ذكر كفاية لمن تتبع المزية مثل ما لا

لقربه او العتق الشنع وشؤمه بعيد والحمد لله من الحافرين وقال الرمامي فرقد ربه ما تسكن في بالثبات التجنيه فيه ضمير يعود الى الشيطان قال في الكشاف حيث تكلم على قوله وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها والضمير في به وبها راجعان الى مهما الا ان احدهما ذكر على اللفظ والثاني انث على المعنى لانه في معنى الآية ونحوه قال زهير وانشد هذا البيت قال العيني يجوز ان يكون الضمير في تكن عائدا على الخليقة باعتبار معناها قال بعض قال في قول العيني انه ضمير على انه الخليقة في المعنى اقول هذا كلام في ان تكن بالتاء يعود الى ما قال لا يحل فيه رواية بالفوقية والتحتية انتهى ضمنت ثانيا

متى تأته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد

في متى حيث جزم به الفعلين تأته تجد جازمة وكلمة مريد نيسيه كتمه من التجاسر علقه والورد من الخفيف قاله الشيخ جيد وجاز عنه والشاهد فيه كون الشرط مضارعا وقد بكرر وجوابه ماضيا وقد كثر وقد استشهدوا ذلك حتى رواه بعضهم بالضرورة وقال ابن مالك الصحيح الحكم بجوازه لثبوته في كلام افصح الفصحاء قال عليه الصلاة والسلام من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له وقوله كنت يعني الشاهد في المثال تحت التجاسر ينشب في الحلق من غير اغتفار والورد عرف عليك في المعنى في قال

وان اتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم

من البسيط من قصيدة لزهير ابن ابي سلمى يمدح هرم بن سنان وقبله ما زال يحمل بلوغ حيث كان وما كان الجواد على علاته هرم هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظلم والضمير في اتاه يرجع الى هرم والخليل الفقير المختل الحال وهو بمعنى الصديق هنا والمسألة مصدر سأل وحرم من حرم سمعته اي مجاعة والشاهد في يقول فانه مضارع وقع جزاء للشرط وشرطه ماض فيجوز رفعه حتى ضبطه بعض الرواة وكسر هنا ومنه يمنع وفي الغاموس حرم منه الشيء كمل نبل

وعلمه حرمانا وحرما بالكسر وحرمانا وحرمة بكسر فيها وهو ما وحرمه وحريمه بكسر ان يعمر ممنع واحرامه لغيه وملا مستترا ولا غائب خبر ولا حرم معطوف عليه وتكرار لا هنا واجب لانها اذا دخلت على معرفة خبر او حال او صفة وجب تكرارها وتحتمل ان يكون حرم محذوف الخبر او خبر محذوف المبتدأ وما يحرم ما لي على الا ول الا ان ما حرم او مستوع على الثاني والتاعل بالفرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع قاله جرير ابن عبد الله البجلي وقال الصغاني قاله عمرو بن خثارم البجلي والاقرع الاول مبني على الضم لكونه وصفا باب وابن بني معرب لو قوعه بين علمين واثنان مبني على انه والشاهد فيه في الثاني حيث رفع مستند جواب الشرط وعليه قال ابو فاس بهلال ربيع الناس والشهر الحرام ونأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام

من الوافر من قصيدة للنابغة في قصيدة يمدح بها النعمان بن الحارث الاصغر وابو قابوس كنيته وربيع الناس جعله بمنزلة الربيع في الخصب لكثرة عطاياه وبعطفه ومؤمله والشهر الحرام قال ابو الحسن هو موضع امن من كل مخافة مستقيم وغيره مثل الشهر الحرام وقال العيني معناه انه هلك ربيع الناس لعقد الشهر الحرام فقوله وناخذ بعد اي بعد النعمان ويروى وتمسك بعده في شدة وسوء حال ويمسك بذناب عيش اي الذنب الذي ذهبت سنامه وانقطع اشرق هذا اي الذناب بكسر الزاي المعجمة عقب كل شيء واجب الظهر اي مقطوع السنام ويجوز رفع اجب ونصب الظهر على التشبيه بالمفعول او على التمييز على راي الكوفيين ويجوز نصب اجب ورفع الظهر ونصب على الحال والرفع به وجرهما جميعا اما جر اجب فعلى انه صفة للعيش واما جر الظهر فعلى الاضافة والشاهد في وناخذ فانه يجوز فيه الرفع على الاستيناف او ونحن ناخذ والنصب بتقدير ان والجزم بالعطف على يهلك هو ولقد ملت لعاتبهم وما انعم على ذلك الحسام

من الوافر ونعوا لا حوص محمد بن عبد الله بن عاصم الانصاري تقدم ما يتعلق به في النداء والعاء لا ولي للعطف والثانية للتعليل وسنى عاطفة بجملة دالة على العلاء

اذا عطف جملة او صفة او دالة المستعبة على الباء للضمير الامر الدلالة حليلته وكان مطر هو اي بيتا مثل هذا قال ملت لعاتبهم والشاهد فيه ولا يعل حيث جوز فعل الشرط والتقدير وان لا تطلقها يعل وحدوده جوابه والحطم حامله وما ساعيه وسعده فيقوله ان امسك ليس منتسب شياعن عن حركة بالتقليل في ما العوم تشعلن فاي الاعشى ميمون بن قيس من قصيدته المشهورة من البسيط اللام موطئة للقسم محذوف ونبت اي ابتليت من ابتلي وعرم عرقه يعني بعد ما سوق قليل ويعقب الشيء بكسر العين الجمعة غائبة وبالتعليل بالجزم جواب الشرط والعيني او جواب القسم والجملة حال من الضمير المنصوب في تلعينا وقيل بالاستخدام المحذوف فقال الابيات بعد وفعله نوفيها الشرط والشيء فيما في ما قضي فعلنا منكم والشاهد فيه اجتمع فيه الشرط والقسم الشرطان جليين والقسم الدال علم عليه بانعام موطئة للقسم محذوف ونقدير كان القسم وكل منهما يستوعي جوابا او قرع الشرط هاهنا على القسم حيث قال لا يتعلق بالجزم وما ادعى بالتعليل وجوز حواب القسم لولا انه دال عليه هو

شواهد لو

لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا

قاله كثير عزة من الكامل وذكر ابن عقيل فقبله مثنيا ما وهما دمرا وازى عن تعرفه فيكون من هذا العوامل فعلو وداود والشاهد في وقوع الفعل رح بعد لو وما كان بعدها محرم من الفعل والكلام لتشبيه وما مصدرية وفي جواب لو ساقط وحو السعود وكان الغبا ان يقولوا احرورا لقاما ان الضمير في خروا فهنا لعز فانه ضرورة في الشعر والكامة للسوء والركع جمع راكع والسجود جمع ساجد والرهبان جمع راهب ويرببلوهم مشهورة ليس هل البحر الكور هنا الله امنا

ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح

البيت والطويل وقبله فجمع شيئا بالعراق والشيء حرون بسوادي بطلع النلك

قال ابو الفرج هذا ما نعرفه من شعر ابنو اسد بن ابي العيص ابن امية ابن عبد
شمس **والشاهد** في قوله ما قال حيث حذف منه الفاء لانه تكون
جوابا لاما وماكي مشروطة واسمها وخبرها محذوفان والتقدير وما كنت تسير وان
وسيرا مصدر منصوب بالفعل المحذوف ويحتمل ان يكون اسم كان المحذوف ضمير الشان
وعراض المواكب بالعين المهملة والضاد المعجمة اي في متسعها وناحيتها
ومجمع رجال جمع عرضة الواو بالمهملة والمواكب جمع موكب بالبيع والواو
وكاف مكسورة ومعنى العين اي الابل المزينة وقيل جماعة الفرسان ومحروب
جمع محرب بالفاء والبيع وسكون الراء الدال ومعنى العوي الشديد في دهر
لا ارجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت
من ابيات الكتاب ومعنى توطئني وتبع بيتي واعطيا الا ثاثة ارضيت
قال الازهري نعنا لا مرثية اراد ان يتزوج امرأة تستغني وتعاني الوامر الا نعنا
للطلب والتخصيص وفيه **الشاهد** وحالا طلب الشيء وماكان الطلب
بلين والتخصيص بحث وازعاج ورجلا منصوب بفعل تقديره الا ترونني رجلا
ويقال فيه حذف على شريطة التفسير اي الا جزاه الله خيرا ويروى بالجر الا من رجل
وانشده ابن هارون يلى فتح من جعلها مبتدأ ان يكون تخضض رجل بتقديم الا
سنعها له عليه وخبره قوله يدل وعلى النصب مفعولة والمحصلة المرأة التي
تحصل تراب العرس وتبيت يقال بيت الشيء من ابيات يقال عاتب ملاتة عن منزلها
فبيتت عنده ويقال معناه تكون في بيتي اي امرأة بنكاح وقال ابو محمد
اللخمي في شرح ابيات الجمل هو تبيت بتاء مثلثة والمعنى تقول ثبت الشيء ثباتا
وثبته تثبيتا اذا استخرجته والمراد امرأة تعينه على استخراج الذهب وتحصيله من
تراب المعدن وهو وهذا المعنى حسن شيئا من الا طلاع على الابيات التي ذكرها مع الابيات
في تحقيق الرواية المشهورة بقوله يطلبها البيت اما التخصيص واما العاجمنة
والترجيل من رجلت الشعر اذا سرحته والتعة بكسر اللام وتشديد الميم
الشعر المتجاوز شحمة الاذن فيما ابلغ المنكبين فهو جمة والاثارة بكسر

العزة وبالتاء النوازح قال الشاعر وهو الحافل ماسوى العرب الثامنة
وفي جل ما باع امرئ وكسيرة وبيع **كتب انلح الحكالحين**
انتوناره فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما
من الوافر وهذا البيت نسبه ابو زيد لشمر ابن الحارث ويروى لجذع واصباحا
وقد يغلط الشيخ على احد الروايتين بالرواية الاخرى كما فعل الرحمن
يغلط من انشد صباحا وليس مثل الكل من الروايتين حجة من الابيات
الميمية والقلابية ومن ابن حاتم عن ابن زيد اوله ما ونارقد حضأت بعيد وهن
بدار لا اريد بها مقاما سوى تحليل راحلة وعين اكالئها مخافة ان تناما
اتوا ناري البيت وبعده فقلت الى الطعام فقال منهم زعيم نحسد الانس
الطعاما لقد فضلتم بالاكل فينا ولكن ذاك يعقبكم سقاما ويروى بدل
امط عنها الطعام ما فيه الا كله النافضة والسقاما وعلى رواية صباحا
فهي ابيات معروفة الى جزء بن سنان الغساني اولها اتوا البيت وبعده
نزلت بواد شعب الجن لما رايت الليل قد نشر الجناحا اتيتهم وللاقدار
حتم تلاقي المرء صباحا وراحا اتيتهم غريبا مستضيفا راوا قتلي اذا فعلوا
جناحا في ابيات اخر **قال ابن السيد** وهذا الشعر لا يثبته من
الاخبار العربية نقع فظاهر الضمير في اتوا يرجع الى الجن **والشاهد**
في منون حيث الحق فيه شيئا وكذا حركات الواو والنون به فعله الا على الاخر
في لحوق النون ومعنى صاحبه **وقال الازهري** الا ان حكي الضمير في اتو وهو
معرفة وليس من شروطه انه حكى مفردا بما الشارح ذهول فيه مكنونه
حكي الضمير في اتوا مقوله اتوا انتم حكاية لما وقع في الجر لتحجب اثبات الجر
انما تكلم بقوله منون انتم ولم يتكلم بقوله اتوا الخ الا بعد دالكي اجلالي الحالة
الواو وتركهم معه فيه نقص والجر بالرفع خبر بعد المحذوف الى الجن وعموا
معناه انعموا يقال عم صباحا بكسر العين وفتحها يقال وعم يعم كوعد يعد
وكرم يكرم وذهب قوم الى انه اختلفوا في بيع ونقلوا الكسر بالفتح المفتوح

العين من اسم التمثيل في الكسور وعن ابي عمرو بن العلاء في عم صباحا
انه من نعم المطر اذا كثر ونعم البحر اذا كثر زبده كانه يدعو له بالسقيا
وكثرة الخير **وقال الاصمعي والفراء** انما هو دعاء بالنعيم والاهل ومعنى العرب
وما حكاه يونس عن ابي عمرو غريب فانه ابن السيد وجوزان يكون ظلاما منصوبا
بالاعل الذي فيه او على انه تمييز محول عن الفاعل اي شمل الظلام شيئا قال الازهري
من ابن الحاجب في الامالي انه لا يجيء ان يكون ظرفا اذ المراد انعم بيعمرا
في ظلام او صباح وانما المراد انعم نعموا ظلامكم وصباحكم قال ابن السيد
فان قيل كيف قال عموا صباحا ما كونهم في ليل ولا صباح فالجواب
ليس يعني في الصباح **فالجواب** انه ليس المراد بقولهم عم صباحا
انه دعاء تخاطب بان ينعم في الصباح فقط وانما كان هذا اللفظ مستعملا العرب
كقولهم اعدا الله دعاء وتحايي ووجهه انه المعني الطلع الله عليك
كل صباح بالنعيم اهـ **الشاهد الخامس والعشرون**
ما ليلى وما ليلى ولم ارمثلها بين السماء والارض ذات بناء
من الطويل قائله ابيه بن ابي عامر وقوله وما ليلى ما فيه للتعظيم وذات
بناء من جمع عفيف وهي الشعر الكثير اي العتول يريد الذوايب
والشاهد فيه قصر السماء لاجل الضرورة والمراد بليليه عباءة الذي
بان تعاقب **لا هلا اليعود لا هلالان من السريع وقائله** العجاج والمراد
منزلا والجلز نجرة جرو ويلبيه من الابلاء بيلى الثوب بلى اذا اخلق
والشاهد في بلاء السربال حيث مد بلاء وهو مقصور وكذا في
انعلاج الاستشهاد به اذ في بكسر الباء والاماله اذ في بالفتح بما
شاهد فيه قال الجوهري بلى الثوب يبلى بالكسر بلى فان فتحت مددت
وتعاقب تراوح الا ستشهاد في اصل الشعر وهو فاعل ويليه انتهى
ما كتب شواهد كيفية تثنية المقصور والممدود
وجمعها تصحيحا

خ ع
من للا

على صروف الدهر او دولاتها يدلنا اللمة من لماتها فتستريح
النفس من زفراتها رجز لم يدر راجزه الا انه على اللغة جعل والدولات جمع
الدولة جمع دولة في المال والفتح في الحرب وقيل هما واحد وبه للناس الا دالة وهي
الغلبة والنصر يقال الاسم اذ لنا على عدائه اي انصرنا عليه واللمة بالفتح المرة
وهي يعقوب السناجي بهذا البيت على صحة بعض البيت الا ان يقراء الترجيح فانه
العراء وهو الصحيح اشبهت ذالك في الفراء لعلمي ذكره وبذكره فسمعه الذي كان
والزفرات جمع زفرة وهي التنفس وفيه **الشاهد** حيث سكن الفاء
لا قامة الوزن والقياس فتحها وقال الرماني ضرورة الترجيح هو اخته وتوابيه
واحدة صرف يعني الفاء والدولة يعني الدال لسعلته وضبطه كقوله في الحج
وعبره على ما قاله عيسى بن عمرو معطوف يدعو فيعتول بالفتح في الحرب
ومعنى غلبه اخوه الكتابيين الا ضرار والضم في الحال يقال رجل صاحب
نتيجة ولم نسمع اولونه يضم لعلى انه بعدي ولعلوا ما اخرى واللمة الشرة
والعراء وانتشرتها التي شاهد عليه وفوائده فيه فعلى المعنى
لعل الحوادث يجعل لنا النشرة دولة فتستريح ما في فيه وانشد بقيت
على وشوم كتشه **احوبها تراح متاوب ويبي محيج النكير سوح**
البيت من الطويل انشده الفراء وهو لشاعر من هذيل اسمه هو اخو سطات
وهو تشبيه يبلغ له الاثر كالمحو وحوت الى ذات الحار من هوي في صفة النعاج
منه ابيه هو اغلاله انما هو من جملة تشبيه في سرعة مشيه بالضبع
انه له بيضات بحسبه ليلا ونهارا يبط ابيها **والشاهد** في بيضات
حيث جاءت مفتوحة العين في جمع بيضة وهو معتل العين والقياس فيه التسكين
لانه جمع على اللغة هذيل وراح من راح اذا ذهب وساربا بيل صفة ما قبله وكذا
متاوب من تاوب اذا جاء اول الليل **وفي الافعال لابن القوطية**
وراح روحا سار بالعشي او عمل او الافشية بالعشي رجعت والقوم اي شيع
ترواح قال الوراح ضد غدا وفي المشيل لعياض على حديث بروحه

في سبيل الله او غزوة الروحة بفتح الراء من زوال الشمس الى الليل والغدوة قبلها
وهذا الحديث على غير ما يسبقها ... فلا ولذا ذهب مالك في تاويل قوله من
راح الى الجمعة في الساعة الاولى وذكر انها بعد الثالثة الى الخامسة
وناول كلمة اجزاء الساعة التي تزول فيها الشمس وهي اسماء حسنة
الساعات النهار المعلومة اذ لا يستعمل الرواح الا من وقتها ذهب غير من
الفقهاء واللغويين العلم راح وغراة تستعمل بمعنى سار اي وقت من النهار
وبابراد بها توقيت من النهار ... صفات الجار ...
بنبه التكبير على تحريك النكير وسبوح حصن الجرية او بنى الليل في الجري
ومن فيس بانه المنقوص في حاشيه ... قاله العينى
لا يكبه لنا بالشرب اسح بن لنا حرام عند الحانوي دانه . .
قاله البرزدي قاله ثعلب وقيل لا عراب وقيل قايله مجهول من قصيدة من الكلوم
من ركبه تعجب ولنا خبر مبتدا محذوف ادبكبه لنا انتلذذ بالشرب وجواب
الشرط محذوف دل عليه الكلام الاول **والشاهد** في الحانوي
فانه منسوب الى الحانية تقديرا وقلبت الياء واوا كما تقول في النسبة
الرفاء قاض قاضوي **وقال سيبويه** والوجه الجيد انه منسوب الى الحانية
وهي بيت الخمر وانما جاز ان يقال حانوي بانه نسب واجري على ما عليه من حيث
يجوز اذا قطع **شواهد الوقف**

لا يا ربيع بوم لا كلا ... ارمض من تحت واضحى من علم . ا
من الرجز وقايله ابو مروان وبا التشبيه ... التاجي اي يا فتى وربيع
... وفي صفة ربيع وبا الكلام ... اصله لا ظل فيه ... الجار تو
... وارمض مجهول رمضت ... اذا احترقت من شدة الرمضاء وهي الحجارة
تقع عليها حرارة الشمس والظرف في محل ... لبناء التكلم مقطع ...
واضحى مجهول ايضا من ضحيت للشمس ... اذا برزت من علم
بفتح العين وضم اللام ... الوقف للسكت وفيه **الشاهد**

حيث

حيث دخلت فيها ابناء ... عارض قال العارسي الهاء فيه تشكلت
لانها لو كانت ضمير لوجب ... الجر ... ولو كانت للسكت
لم تحرك لانها للاسكان ما حركة تشبه حركات الاعراب **واجيب** بانها بدل
من الواو ... فاته الحيني وفي المغني في غير ... استعماله
مجرورا ابين واستعماله غير ... وقد وقع في هذا مما ... الجر ... ما يلي
... بالربيع في لا ظلله في ما الهاء للسكت ... وما وجه
... قال الذي ما ... ولم يشرب ... لا احتمال
ان يعود الضمير الى الضمير وبه لا اضافته الى بيت فيانه ... كون الهاء
للسكت هو قول ... بانه خلاف الظاهر والمسئلة كتبته ... لا
يحتاج الى القاطع وقيل ايضا يرد على الى ما ... الهاء في الهاء فيها ... انما
يكتب الظاء من الظاء ... اذا كان فيها ... العمدة في
ابناء الكلمة الحية ... **ابو نايل مقلت صون انثم ... فقالوا الجن ولنا**
... ذكر ... مستوفي في الحكاية **والشاهد** في منون حيث
حرك الواو والنون بسبب الوقف ومن شاذ . **لم يجب الخلق الا فضلا**

شواهد الابدال

متى تذكر بيضات وهيجم يوما اذا ... عليه الرجعي مقسوم
قاله علقمة بن عبدة من قصيدة ... يذكر خاصة ويشبهها بالظليم
وهي للقاينة وجاء علة تذكر بعد الظليم ذكر النعامة المذكور فيما قبله
والبيضات جمع بيضة ويوم ... كلاع ... مرجوع الى انه ... هيجم
والرذاذ ... اليد مجنتي ... الخفيف والرجعي الباد ... السما **والشاهد**
هيجم في مقسوم ... اصله ... الاعلال والقياس فيه ... من
النبيم ونحو اسحاب بقول تذكر الظليم ... وهيجم على الاذكر الربح الاسم

بتذكير ... والصرواس ... البراح قال الوزير
ابو بكر ... الظليم ... سواء ... فقال
لا ... منزل فبيارب الشام كلامهما لا
وقايله ابو عمرو الكلاب وكرر ... ليلى ... محبوبته وارى ...
... وكذا شامع **والشاهد**
في ... القول في ... تابع واصل ... وقلب الواو
ياء ... في الياء ... الكرم باللام
... **قال** جامعه وفقه الله وكان
الفراغ منه يوم الجمعة التاسع من ... على ... وعشرين و... مائة
والعب ... يجعل جميع ما ... احكا
... في ... ينبغي به وجهه ... فيه
رضوانه ... ونسأل ... نبينا
محمد ... والحمد لله رب العالمين
كملت النسخة المباركة من شواهد ... الكوفي ... الشيخ العلامة
بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه الجميل ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم

بهامش: ... الالهية ... على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية

كان الفراغ من نسخها في اواخر شهر ذي
الحجة الحرام ختام سنة
احد عشر وسبعماية
من الهجرة النبوية
سنة ٧١١ هـ مخطوط
بمدينة قرطبة في الاندلس